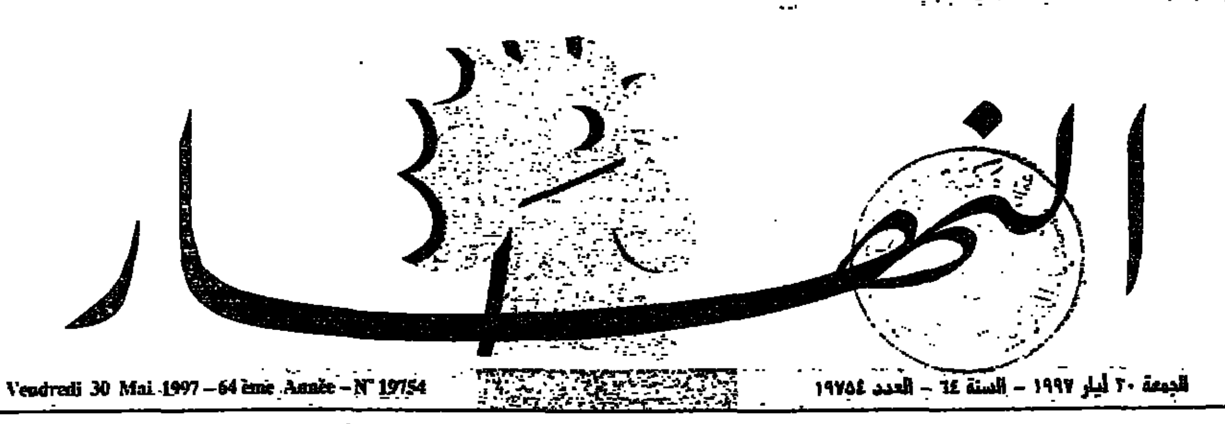
اطلب مع هذا العدد "الدليل"







Vendredi 30 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19754
الجمعة ٣٠ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٥٤
A N - N A H A R

اصرار قصارجي أوقع المعارضين في احراج
ثقة غيابية للحريري: ٦٩ ضد ٧
والهراوي ينتقد بقسوة "بعض المعارضة"

بين انتقادات قاسية وجهها رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى "بعض المعارضة" النيابية، واتصال هاتفي بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تأكد معه ان العلاقات بينهما "برد وسلام"، ارتسمت مساء امس خلاصة الجلسة النيابية التي انتهت بمنح الحريري، وعبره الحكومة، ثقة متجددة بغالبية ٦٩ نائبا فيما حجب سبعة نواب الثقة وامتنع ثلاثة عن التصويت.

والواقع ان اصرار النائب جورج قصارجي على طرح الثقة بالحريري، بصفته وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، اوقع المعارضة في مأزق. وحاول بعض النواب المعارضين اقناعه بالعدول عن طلبه لمعرفتهم بتعذر اسقاط الحكومة وتمتعها بالغالبية النيابية، كما ان الرئيس بري نفسه لم يكن مقتنعا بهذه الخطوة وهو القائل قبل ايام ان طرح الثقة سيكسب الحكومة ورئيسها ورقة نيلها مجددا.

وكان ان طرحت الثقة واضطر رموز المعارضة الى حجبها، فيما نال رئيس الحكومة "ثقة غيابية" بعدما كان غادر الجلسة بفعل الخلاف بينه وبين الرئيسين سليم الحص وحسين الحسيني على موضوع سندات الخزينة.

وقد دفع اصرار الحص والحسيني على مطالبة الحريري بان يتعهد امام مجلس النواب التزام القانون والدستور في سياسة اصدار سندات الخزينة، رئيس مجلس النواب الى طرح الطلب على التصويت بعدما رفض الحريري التشكيك في الحكومة وغادر الجلسة. على ان بري بدا منذ افتتاح الجلسة مستاء من اجواء اعلامية شككت في قدرة المجلس على طرح الثقة بالحكومة، وادلى بمطالعة طالب فيها الحكومة بالتزام اعلام المجلس شهريا بكل سلفة، وقال: "اريد ان اؤكد انه في اي وقت يجد المجلس ان الحكومة لا تقوم بواجباتها سأكون اول المستعدين لان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عائدون من سييراليون



رجل الأعمال جميل سعيد منهاراً لحظة وصوله الى مطار بيروت فجر أمس وقت حمله انصار له. (ا ف ب تيليفوتو)

٢٤٢ لبنانيا وصلوا فجر امس الى مطار بيروت من سييراليون ناقلين وقائع المأساة التي تعرض لها اللبنانيون هناك. وشيعت بلدتا حاريص والرمادية جثماني الضحيتين حسن جميل سعيد ووليد رومية في مأتمين حاشدين (التفاصيل ص٩).

خلاف بين اربكان وتشيلر على موعد الانتخابات المبكرة

بدا امس ان حزبي الائتلاف الحاكم في تركيا باتا مقتنعين بحتمية اجراء انتخابات مبكرة للخروج من الازمة التي تعانيها البلاد منذ شهرين.

وقالت نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر للصحافيين في نهاية اجتماع للمجلس التنفيذي لحزب الطريق القويم الذي تتزعمه انها حصلت من المجلس على صلاحية كاملة لاستكمال المفاوضات مع حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الشريك الاقوى في الحكومة التي تولت السلطة في حزيران الماضي.

ويبدو ان المفاوضات بين الحزبين تتعثر بسبب الخلاف على الموعد الذي يجب ان تجرى فيه الانتخابات وعلى موعد تولي تشيلر رئاسة الوزراء من اربكان.

واكدت تشيلر "انا متفقان تماما على ان الحل الذي لا يمكن تجنبه هو اجراء الانتخابات".

وعقدت الهيئة التنفيذية للرفاه اجتماعا منفصلا لم تعلن نتائجه.

وبثت شبكة "ان تي في" التركية الخاصة للتلفزيون ان اربكان اقترح على تشيلر اجراء انتخابات عامة مبكرة في تشرين الاول المقبل، في حين تفضل تشيلر اجراءها ربيع ١٩٩٨. ولم توضح الشبكة لماذا اقترح اربكان فجأة اجراء انتخابات مبكرة، بعدما كان احد مساعديه صالح كابوسور اعلن الاربعاء ان حزبه لا يؤيد مثل هذا الامر.

وانتقل النائب عن الطريق القويم رضا اكالي المقرب من تشيلر مرارا بين مقري حزبي الائتلاف لدى انعقاد الهيئتين الاداريتين للحزبين.

واقترح اربكان وتشيلر الاربعاء على حزب الوحدة الوطنية اليميني المتطرف برئاسة محسن اوغلو الانضمام الى الحكومة كي تحصل على دعم دائم لنوابه السبعة في مجلس النواب. ومعلوم ان هذا الحزب هو الذي امن الاكثرية للحكومة عندما قدمت المعارضة مذكرة لحجب الثقة عنها الاسبوع الماضي. وانحسرت الغالبية التي يتمتع بها الائتلاف الى صوت واحد في مجلس النواب، لأن اكثر نواب الطريق القويم المعارضين لاستمرار الائتلاف الحكومي استقالوا من الحزب اخيرا. وتنعكس الشكوك في مستقبل حكومة اربكان توترا شديدا بين الاسلاميين والجيش الحامي لعلمنة الدولة والذي يأخذ على رئيس الوزراء تشجيعه الاصولية الاسلامية في البلاد.

(ا ب، و ص ف)

الخطوة لن تستتبع تطبيعاً سياسياً
العراق وسوريا سيفتحان ٣ معابر حدودية

دمشق – من ثناء الامام:

يستمر في الساحة السياسية السورية الحديث عن احتمال فتح الحدود السورية – العراقية وأبعاد خطوة كهذه من حيث امكان عودة العلاقات بين دمشق وبغداد الى طبيعتها.

وفي الوقت الذي افادت مصادر سورية رسمية ان دمشق مستعدة لفتح معبرين رئيسيين للسماح بمرور الاشخاص والبضائع، تحدثت مصادر المعارضة العراقية عن فتح ثلاثة معابر عند نقطة ابو الشامات الحدودية ومنطقتي دير الزور السورية والموصل العراقية. واضافت ان لجنة سورية تألفت لدرس لجراءات فتح الحدود للاشخاص وخروج البضائع السورية الى العراق، مشيرة الى ان الامر يتطلب اولا الغاء البرقيات الامنية التي يدخل العراقيون بموجبها الاراضي السورية، وهي برقيات يستصدرها المعارضون العراقيون المقيمون في دمشق.

واكدت مصادر المعارضة ان رئيس غرفة التجارة العراقية زهير عبد الغفار الدوري سيصل الى دمشق بعد بضعة ايام على رأس وفد من رجال الاعمال العراقيين لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاقات عقدها في بغداد قبل ايام وفد من رجال الاعمال السوريين برئاسة رئيس غرف تجارة دمشق الدكتور راتب شلاح.

وعلم ان الجانبين اتفقا على ان تصدّر سوريا الى العراق سلعاً تبلغ قيمتها نحو ٢٠٠ مليون دولار ويمكن ان يرتفع الرقم الى ٥٠٠ مليون دولار. والصادرات هي القمح والشعير والملابس والادوية ولن يخرج معظمها عن اتفاق النفط مقابل الغذاء بين الامم المتحدة وبغداد، بينما يبيع التجار السوريون في الاسواق العراقية مباشرة سلعا لا يشملها الاتفاق.

واشارت مصادر مطلعة الى ان الفوائد التي ستجنيها سوريا من فتح الحدود كثيرة، اولاها تنشيط الاقتصاد السوري، ورأت ان هذه الخطوة ستعيد "في المقابل الى العراقيين كرامتهم". ولاحظت ان لبنان سيستفيد ايضا من امكان عبور الشاحنات اللبنانية الاراضي السورية الى العراق. وسيصير في الامكان شحن البضائع الى العراق عبر مينائي طرطوس واللاذقية السوريين بينما يتم الشحن حاليا عبر ميناء العقبة الاردني، وتتفادى السفن بذلك عبور قناة السويس ودفع الرسوم التي ترفع كلفة الاستيراد.

وتوقعت مصادر المعارضة العراقية ان يؤدي فتح الحدود الى تخفيف حدة التوتر بين الفصيلين الكرديين العراقيين المتناحرين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

روسيا وايران
انتظرتا اميركا
من الغرب
ففاجأتهما وباكستان
من الشرق والجنوب
(ص١٧)

لوبن يدعو الى إسقاط جوبيه وتوبون
اليمين يلعب ورقة الثنائي سيغان – مادلان

باريس – من جورج ساسين:

اكد الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان امس تفاؤله قبل الدورة الثانية من الانتخابات العامة التي تجرى الاحد واعتبر "ان انقسام الغالبية الحاكمة اليوم شبيه بما مر به اليسار عام ١٩٧٨"، مشيرا "الى ان بروز الثنائي فيليب سيغان وآلان مادلان على المسرح قبل ثلاثة ايام من "العرض الاخير" لن يقنع الناخبين.

في غضون ذلك، اعترف قائد حملة الائتلاف اليميني رئيس الوزراء آلان جوبيه بأن احتمالات فوز اليسار واردة واذا حصل ذلك فسيكون هناك تعايش شديد التأزم.

اما زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوبن، فابلغ الى مهرجان لانصاره في قصر الرياضة في باريس عزمه على اسقاط مجموعة كبيرة من زعماء الائتلاف الحاكم، في مقدمهم جوبيه ووزير العدل جاك توبون، الى الاشتراكية كاترين تروتمان. واعلن في المقابل تأييده انتخاب فيليب دوفيلييه في الدورة الثانية.

وبدأت اوساط قريبة من الرئيس جاك شيراك توجه الاضواء الى سيغان ومادلان وتطرح احتمال قيادتهما ائتلاف اليمين بعد الانتخابات وتسلم الاول رئاسة الوزراء والثاني وزارة المال. وهي محاولة اخيرة من شيراك لاستنهاض الهمم وبث الحماسة لدى المترددين والمقاطعين وتكرار

– التتمة في الصفحة ١٨ –

قائد الحملة الانتخابية لائتلاف اليمين الفرنسي آلان جوبيه بين مناصرين له في باريس أمس. (ا ب، تيليفوتو)

النهار

انذار بشطب جبيل من التراث العالمي!

وجه مدير مركز التراث العالمي، التابع لمنظمة "الاونيسكو"، رسالة خطية الى المديرية العامة للآثار تضمنت انذارا بشطب مدينة جبيل من لائحة التراث العالمي بسبب توسيع المرفأ الذي من شأنه تخريب هذا الارث الفينيقي.

بقرادوني: خاتمي تجديد في التواصل

كتب كريم بقرادوني عن نتائج الانتخابات الرئاسية في ايران معتبراً ان فوز حجة الاسلام محمد خاتمي مؤشر الى التجديد في التواصل.

كلينتون في جلسة للحكومة البريطانية

حضر الرئيس الاميركي بيل كلينتون جلسة لمجلس الوزراء البريطاني في لندن حيث كرر شروطه لتحسين العلاقات بين واشنطن وطهران.

كرات ثلج كونية تنهمر على الارض

تأكد اخيرا ان آلافا من نيازك الثلج ترتطم يوميا بطبقات الجو وتزود المحيطات المياه الارض مواد عضوية كيميائية، وقد تكون في اساس الحياة وورائ تطورها.

نقل مكب الكرنتينا الى وادي مونتي فيردي!



الفضيحة البيئية مسرحها هذه المرة منطقة مونتي فردي. والسبب، نقل مكب الكرنتينا بكامله الى المتن بحجة توسيع مرفأ بيروت. "النهار" عاينت المكب الجديد القديم الذي يشرف على مجرى نهر بيروت ويهدد بتلويثه ضاربا عرض الحائط بصحة المواطنين. وفي الصورة (علي حسن) جانب من المكب يجاور القسم الاخضر وتتغذى منه عشرات الخنازير.

(التفاصيل ص١٢)

حديث النهار

الباب الموارب!

هل كان الرئيس حسني مبارك يتوقع هذا المصير للقائه بنيامين نتنياهو؟ اذا كان الجواب بالنفي، فهذا غريب.

فقد كان هناك شبه اجماع على ان مصير اللقاء سيكون الفشل، الفشل في زحزحة رئيس وزراء اسرائيل عن كل مواقفه وقراراته (وليس فقط عن بناء مستعمرة جبل أبو غنيم).

ولا نعتقد ان كبير مستشاري الرئيس المصري اسامة الباز عاد من اسرائيل بعد لقائه نتنياهو بغير هذا الانطباع.

اذاً، ما الذي جعل رئيس اكبر دولة عربية "يُغامر" بهذا اللقاء، مع معرفته السابقة انه لن يقدّم (بل قد يؤخر) عملية السلام؟

وما هو سر هذا الاعلان اليتيم بعد اللقاء، ان لقاءات اخرى ستتبع، مع ان لا شيء يدفع الى مثل هذا التفاؤل أو حتى يوحي به؟

وعندما الغى وزير خارجية مصر عمرو موسى رحلته الى اسرائيل، التي كانت مقررة ومعلنة قبل يوم واحد من اللقاء، قلنا انه لن يذهب لانه لا يأمل في أي تغيير في الموقف الاسرائيلي.

هل كان يخالف تعليمات رئيسه وتوقعاته، أم ان رئيسه أوكل اليه (كما هو متناول) دور المتشدد، لعل هذا التشدد يكون رسالة الى عنيد اسرائيل بنيامين نتنياهو كي يتراجع قليلاً؟

من المعروف عن الرئيس المصري انه (بالعامية اللبنانية) "حسوب"، وانه نادر المغامرة، بل لعل دقته في وزن الامور تضايق بعض العرب، فما الذي دعاه، هذه المرة بالذات، الى ان يخطئ في الحساب؟

قلنا في مقال السبت في "النهار" ان الرئيس مبارك يقف على حافة الصبر في تعامله مع نتنياهو، وان لقاءه نتنياهو قد يكون اللقاء الاخير. ونشعر الان ان الخطر في الحساب كان من نصيبنا، بعد الحديث في شرم الشيخ عن لقاءات مقبلة.

اللهم الا اذا كان الرئيس مبارك قد لمس في اللقاء (الذي ظلت تفاصيله سراً كامل الاغلاق) بارقة امل دفعته الى عدم اغلاق الباب نهائيا، فابقى الباب موارباً.

خصوصا انه يعرف ان اغلاق الباب نهائيا قد يعني الحرب، كما قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تعليقه على نتائج لقاء شرم الشيخ.

وهل كانت عودة كبير المستشارين اسامة الباز الى اسرائيل من جديد هي من هذا الباب... الموارب؟

نبيل خوري

نهاريات

ضجّتان لا واحدة

ضجّتان في مجلس النواب لا ضجة واحدة:

ضجة التنصت على الهاتف وعلى الآذان والافواه في اليوم الاول، وهذه لن تطوى غداً ويسدل عليها الستار. انها الفضيحة.

وضجة انسحاب الرئيس الحريري في اليوم الثاني، ومغادرته قاعة الجلسات، احتجاجاً على كلام اعتبر انه لا يليق بالرؤساء، ولا هكذا تورد يا سعد الابل.

فهبت عاصفة من التكهنات، وساد هرج ومرج، وقالت العرب نبّنا من الاعظم.

الا ان كل شيء انتهى فجأة كما بدأ وخية مسك، وبمنح الثقة لوزير الهاتف الذي هو رئيس الحكومة، وبالشهادة لبراعة الرئيس بري في تطريز المخارج باسرع من لمح البصر.

فعلاً انه مايسترو.

من حق المجلس ان يناقش ويسائل ويستجوب، وهذا اضعف الايمان.

كما من حقه ان يطرح الثقة بالحكومة وبغيرها، فيمنحها ساعة يشاء ويحجبها عمّن يشاء.

لكن المثل يقول اذا كان اصبعك من الحلوى، فلا تأتي عليه كله.

... في كل حال انتهت على خير، وعلى الطريقة اللبنانية المألوفة، من دون ان تتعذب الشاشات الملونة حالما بنقل ما يلوّع قلوب المتشائمين.

انما بقيت اسئلة ساذجة عن المعارضة. واين كان عديدها حين حمي وطيس المعركة، وهي التي تتحين الفرص لتنقض انقضاض الشواهين؟

لقد اتيحت الفرصة وطرحت الثقة، فهل كانوا يغنّون القصائد؟ ام ان النكي شيء والجدّ شيء آخر؟

ثم، والسيرة انفتحت، ما بهم الوزراء كمن أصيب بطاسة الرعبة، لا يحركون ساكناً او اصبعاً، ولا يفتحون فاماً؟

أما نواب الحكومة ونواب رئيسها فيا عيني عليهم. فعند ساعة الحزة يغمضون الطرف والسمع، ويتعمشقون بالمقاعد... فخار يكسر بعضه.

اما مغارة التنصت فلنا عنها عودة.

"زيّان"

شهر الحريري سلاح النصاب في وجه بري... ثم انكفأ
المعطيات الاقليمية لا تشجع على اسقاط الحكومة

كتب نقولا ناصيف:

بين مطرقة الرئيس نبيه بري ومطرقة المعارضة وخصوصا الحملة العنيفة التي قادها ضده الرئيس حسين الحسيني، خرج الرئيس رفيق الحريري عن طوره أمس في جلسة مجلس النواب، بأن حمل ملفه النيبتي وغادر القاعة غاضباً من دون اي رد فعل مباشر. بعد لحظات لحق به وزراء ونواب قريبون منه. ثم اتى من يهمس في اذن الرئيس بري ان رئيس الحكومة طيّر النصاب، فاكتفى بابداء مفادها: "أحسن". بعد نحو نصف ساعة اعيد النواب والوزراء الذين اخرجوا من المجلس اليه للالتحاق بالجلسة العامة فيما لزم الرئيس الحريري قريطم. وكان سبق ذلك ان قصد ثلاثة من النواب القريبين من رئيس الحكومة وهم انطوان اندراوس وسليم دياب وجميل الشماس، منصة الرئاسة وابلغوا الى الرئيس بري ان انسحاب الرئيس الحريري من الجلسة ليس موجها ضده بل احتجاجا على مواقف الرباعي المعارض (الرئيسان الحسيني وسليم الحص والنائبان بطرس حرب ونسيب لحود) منه. هذه اللحظات اختصرت افضل ساعات الغضب بين الرئيسين بري والحريري، الا انها بيّنت كذلك ان المجلس برئيسه شأن الحكومة برئيسها، على أهمية الدور الذي اضطلع به النواب المعارضون في دفع السجال – بل استدراجه – الى الصدام.

وقد ظهر واضحا منذ بداية الجلسة ان الرئيس بري في صدد موقف ما حيال ما قيل في وسائل الاعلام عن جلسة اليوم السابق، على انه فوجئ باحجام الرئيس الحريري عن "تعهد" امتناع الحكومة مستقبلا عن اصدار سندات خزينة مخالفة لاحكام الدستور والقوانين النافذة. اذ بدا لرئيس الحكومة ان تعهدا من هذا النوع هو بمثابة اقرار منه بحصول انتهاك سابق للدستور ولتلك القوانين، في وقت بين له المعارضون اقدام حكومته على جملة مخالفات. طلب "التعهد" هذا – وهو ليس الاول للرئيس الحريري في البرلمان في قضايا مختلفة – شاء به الرئيس بري انهاء سجال حاد بين رئيس الحكومة والرئيسين الحص والحسيني. وذهب الاخير في حملته الى حد مطالبته بتعويض لمدار المال العام – اذا تأكد حصوله في عهد حكومة الرئيس الحريري – من "المال الخاص" الذي له. وهي المرة الاولى يتوسع الرئيس الحسيني في خوض حملة ضد رئيس الحكومة من دون ان يسميه. الا ان الرئيس الحريري لم يلتقط "اشارة" رئيس المجلس بالاكتفاء بالتعهد، مما حمل الهيئة العامة على التصويت على قرار يلزم الحكومة من الآن فصاعدا احترام لاحكام الدستور والقوانين.

ادلة سياسة الحكومة

والواقع ان قرار البرلمان هذا ينطوي في ذاته على فعل "ادانة" مباشرة للسياسة المالية للحكومة اراد الرئيس الحريري بتجنب تعهده تفاديها، كذلك الامر بالحؤول دون التصويت على القرار، اذ اعتبر مجرد مجاراته طلب رئيس المجلس تسليما بما يتهمه به النواب المعارضون. فتدفع وقائياً – بالطريقة نفسها التي سبق له ان احرج بها البرلمان في شباط الفائت في اثناء التصويت على مشروع قانون الموازنة – ملوحاً بالثقة بحكومته كسلاح يعرف مدى عجز مجلس النواب عن استخدامه، اي نزع الثقة بحكومته التي يستمدها من المعطيات الاقليمية وتحديدا من دمشق اكثر مما هي ارادة برلمانية محض. وهو ما حاول، في المقابل، الرئيس بري استدراكه سلفا، بموافقته اولاً على فكرة الرئيس الحريري بأن المعطيات الاقليمية هي مصدر استمرار حكومته، وثانيا باعلان تكفله هو شخصيا تلك المعطيات الاقليمية عندما يصبح امر اسقاط الحكومة في البرلمان واجباً. بهذا السجال بلغ التصعيد المباشر بين الرئيسين بري والحريري ذروته، خصوصا مع تقصّد رد الرئيس الحريري على اصرار رئيس المجلس على التعمد بتهريب النصاب القانوني للجلسة، وهي محاولة لم تكن ترمي في أحسن الاحوال الى اكثر من عرض عضلات، لان استمرار اكتمال النصاب القانوني – وهذا ما حصل بعد نحو نصف ساعة – مآله لمصلحة الرئيس الحريري وحكومته عند طرح الثقة بها. ولم يكن خافيا ان نواب كتلة رئيس المجلس صوّتوا مع الثقة مجدداً بالحكومة، خلافاً لرأي المعارضين الذين حافظوا على موقف حجبها عنها. بذلك لم تكن ثمة مشكلة سابقة بين الرئيسين على طرح الثقة بالحكومة، وفي الاساس لم يكن الرئيس بري متحمساً لها لمعرفته كما لمعرفة الرئيس الحريري بالاتجاهات الاقليمية حالياً. على ان هذا الخلاف مقيم بينهما عملياً – وبين الرئيس الحريري والمعارضين – في طبيعة العلاقة القائمة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، ونظرة كل منهما – اي الرئيسين – الى واقع المؤسسات الدستورية ودورها وصلاحياتها. وهي النظرة نفسها التي يلتقي عليها المعارضون آخذين على رئيس الحكومة تجاوزه صلاحيات البرلمان – و"اغتصابها" بحسب تعبير الرئيس الحسيني – من دون مراجعته. وقد بدا في مخاطبة الرئيس السابق خلفه في رئاسة المجلس عن تخلي البرلمان عن صلاحياته ما يكفي من الاستفزاز للاصرار اولاً على الدفاع عن دور المجلس، وثانيا على الزام رئيس الحكومة ذلك التعمّد او ارغام الحكومة بالذات على التسليم بقرار صادر الى التصويت عليه، اي طلب التزامها احكام الدستور والقوانين، وثالثا ادانتها على تجاوزات قد حصلت واقعا هي ترجمة لعدم احترامها الاصول الدستورية والقانونية.

لذلك قد يبدو من قبيل الوهم الاعتقاد ان المشكلة فعلا كبيرة بين الرئيسين بري والحريري. هي في الواقع تكون كبيرة حيث يكون توقيتها وموقعها، ثم تترلجع لاحقا وتصغر وتهدأ الخواطر بمجرد ان تستنفد اهدافها. تلك الاهداف عند الرئيس بري امس – ولم يلتقط الرئيس الحريري اشاراتها ولا استدرك مغازيها – اظهاره مجدداً انه في صف في مجلس النواب الذي يترأس لا في صف الحكومة رداً على ما يقال عن "تواطؤ" غير معلن بينه ورئيس الحكومة.

وفي اي حال – وبحسب عبارة الرئيس عمر كرامي المقاطع للبرلمان – فان "الشيخ زنكي" مقيم بينهما. وهو ما يفسر اسراع النواب اندراوس ودياب والشماس الى تبرير انسحاب الرئيس الحريري من الجلسة على انها غضبة بنت ساعتها.



الوزير البريطاني التقى الهراوي والحريري وبويز
فاتشيت: لا تغيير في سياستنا ونسعى الى إحياء عملية السلام



الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير البريطاني ديريك فاتشيت في قصر بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحريري مستقبلاً فاتشيت في القصر الحكومي. (ساكو بيكاريان)

مع الوزير بويز في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

وصل امس الى بيروت وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني ديريك فاتشيت في اطار جولة في المنطقة تهدف الى "تأكيد ثبات السياسة البريطانية الخارجية" بعد فوز حزب العمال في الانتخابات الاخيرة في بريطانيا، و"تأكيد اهتمام الحكومة الجديدة بدور في احياء عملية السلام". وهو شدد في هذا المجال على ان الاتحاد الاوروبي "لا يريد التنافس مع الولايات المتحدة بل التنسيق معها".

في الخامسة والثلث بعد الظهر وصل فاتشيت الى وزارة الخارجية واجرى على الفور محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتعثر عملية السلام والدور الذي يمكن بريطانيا ان تضطلع به في تحريك الجمود الذي يشلها، الى التحالف التركي – الاسرائيلي المدعوم اميركيا وآثاره على الامن والسلام في المنطقة.

وشارك في المحادثات عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير خوري، ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود، ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود. وعن الجانب البريطاني رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية بيتر فورث، والسفير البريطاني ديفيد روس ماكلينين، ومديرة مكتب الوزير ايل تايلور، ومستشار السفارة لاري بانكس.

استغرقت المحادثات ساعة عقد بويز وفاتشيت على اثرها مؤتمرا صحافيا مشتركا، اوضح فيه وزير الخارجية:

"لقد تطرقنا الى الوضع في المنطقة مؤكدين اننا ننظر الى الدور الاوروبي كدور فاعل بعد انكفاء الدور الاميركي بعض الشيء، ولا ننظر الى هذا الدور كدور متناقض للدور الاميركي بل مكمل او داعم او مفعل له لما لاوروبا من عراقة ومعرفة بهذه المنطقة وما لبريطانيا من حيوية في تعاطيها في الشأن الخارجي. لقد اطلعنا الوزير على السلبيات الناتجة من موقف (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والحكومة الاسرائيلية منذ الانتخابات الاسرائيلية على اسس السلام كما عرفناها وأقررناها في مدريد. نأمل في أن تضع اوروبا ثقلها بما لها من مصالح مبررة في هذه المنطقة في السعي الى السلام العادل والدائم والشامل. كما تطرقنا الى العلاقات الثنائية والى عدد من الامور المتعلقة بوضع الامم المتحدة ومجلس الامن والاصلاحات في الامم المتحدة والواقع النووي الاسرائيلي المخالف لكل الاتفاقات والرافض الانضواء في لواء المعاهدات الدولية".

وقال الوزير البريطاني: "انني مسرور لزيارتي لبنان بصفتي عضوا في الحكومة بعد زيارتي له العام الماضي حين كنت في صفوف المعارضة في مجلس العموم البريطاني، هذه هي المحطة الاخيرة من جولة شملت مصر واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وسوريا، وثمة هدفان لزيارتي، الاول تقويم الوضع الحالي لعملية السلام، والنظر في ما اذا كان ثمة امل لاحيائها. ومن الضروري ان نتوصل الى تقدم كي نعطي الناس الامل. والتطلع الى المستقبل. ما نريده حاليا من عملية السلام ليس سياسة منفصلة بل تحرك على المستوى الدولي، ومهمتي هي تقديم تقرير الى حكومتي عن السبل التي يمكن سلوكها حيال الوضع الحالي في المنطقة، والفرص المتاحة للتقدم في المستقبل، اما الهدف الثاني فهو البحث مع شركائنا في عملية السلام في الشرق الاوسط، في الطرق التي يمكن الاتحاد الاوروبي المساهمة من خلالها. وما سبق ان قلته في عدد من المناسبات هو ان الاتحاد الاوروبي ليس في مجال التنافس مع الولايات المتحدة. يجب التنسيق معها وتوظيف مصادرنا بطريقة فاعلة لمساعدة عملية السلام، ان لبريطانيا دورا مميزا وخبرة عبر تجربتنا وتاريخنا في المنطقة، وهذا ما يشكل ينبوع مصادرنا المتوافرة من اجل دول المنطقة. وسنشارك بفاعلية لدى تسلمنا رئاسة الاتحاد الاوروبي في اول كانون الثاني المقبل.

(...) وقد اشارت الحكومة البريطانية الجديدة بوضوح الى رغبتها ان تكون (مساهمتها) فاعلة في الشرق الاوسط الذي هو اولوية بالنسبة الينا. انا لا احمل اية صيغة سحرية وليس هناك دواء سريع، الطريقة الوحيدة للمضي قدما هي بناء اي حل على القرارات التي كانت اتخذت في مجلس الامن. وان التفاوض يجب ان يرتكز على معاودة المفاوضات. انه عمل شاق ونحن

– التتمة في الصفحة ٨ –

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في اطار اللقاءات الاسبوعية النواب مروان حماده وانطوان حداد ونبيل البستاني وصلاح الحركة ومحمود عواد وعرض معهم التطورات.

وكان التقى وزير النفط شامي برصوميان.

● رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

● الرئيس شارل حلو استقبل السيد وديع الخازن.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل السفير الجديد للاتحاد الاوروبي ديميتري كوركولاس في زيارة بروتوكولية، وكذلك التقى كوركولاس مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير الخوري.

واستقبل الحسن ايضا السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي الذي صرح على الأثر انه عرض والحسن العلاقات الثنائية وتبادلا وجهات النظر في الوضع في المنطقة.

● رابطة النواب السابقين دعت الى اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في فندق "الكارلتون".

في الملحق غداً

- القمار... قصيدة اللعب الملتبسة.
- انطون مقدسي: سعدالله ونوس وسلطة الكلام.
- احمد بيضون: التعليم العالي في لبنان وسؤال الاسئلة.
- أمجد ناصر: الراية (قصيدة).
- الانتحار الجماعي ليس جديداً و LINA BOMBER هو القاتل العلني.
- "الاحساس بأننا مينيسوتا": جميلون، قذرون واشرار.
- المشهد اللبناني الحالي و"روح" التفكك والتفكيك.

اقتراح الحص لقانون الانتخاب

ورد خطأ مطبعي في مقال سمير منصور في "النهار" امس في سياق عرض اقتراح للرئيس سليم الحص يتعلق بالانتخابات النيابية فذكر"... أو ان يقترع لأربعة مسلمين ومسيحيين اثنين" والصواب: "أو ان يقترع لأربعة: اثنين مسلمين واثنين مسيحيين" من المحافظات الاخرى، اضافة الى اقتراع الناخب لعدد من المرشحين يوازي عدد المقاعد المخصصة لدائرته الانتخابية – على ما جاء في اقتراح الحص، فاقتضى التصويب.

أسرار الآلهة

نواب وسياسيون معنيون بالانتخابات الفرعية توجهوا الى دمشق للتأكد من صحة المعلومات التي تبلغوها في بيروت حول حقيقة موقفها من المرشحين لهذه الانتخابات.

رفض صندوق المهجرين لائحة تكرّم بها احد النواب باسماء ١٤٠ مهجراً فرد النائب بشن حملة على الصندوق.

شكلت جمعية المصارف هيئة برئاسة حاكم مصرف لبنان السابق الشيخ ميشال الخوري وعضوية قاضيين متقاعدين لتطبيق اتفاق تبييض الاموال.







بوانتي سلم الهراوي رسالة من البابا وعرض مع قباني وشمس الدين نتائج الزيارة


الرئيس الهراوي والسفير البابوي بوانتي في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني عبر فيها عن اغتباطه بالاستقبال الحاشد الذي خصه به الشعب اللبناني بمختلف طوائفه الاسلامية والمسيحية لدى زيارته لبنان في ١٠ ايار و١١ منه.

وجاء في الرسالة التي انبعث بعدما نقلها الى الهراوي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، ان قداسته يتقدم بالشكر على التدابير التي اتخذتها الدولة اللبنانية والسلطات الدينية.

وكان بوانتي زار في وقت سابق امس كلا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اللذين عرضا معه نتائج زيارة البابا وموضوع حوار الاديان الذي تناوله الارشاد الرسولي.

عند قباني

واوضح السفير البابوي بعد لقائه قباني ان الاجتماع هو مثابة متابعة للقاءات قداسة البابا الرؤساء الروحيين المسلمين اثناء زيارته، و"تابعنا ما تحدثوا به وخصوصا عن معنى الحوار الاسلامي – المسيحي ومحتوى هذا الحوار. ومن الطبيعي ان العالم يتغير والمشاكل تتغير وتظهر اخرى جديدة، لذلك يكون من المفيد جدا غدا ان نستطيع متابعة الحوار الاسلامي – المسيحي واكماله. والاهم ان يستمر الحوار بين المسلمين والمسيحيين في لبنان في موضوعات جديدة".

ولفت الى ان تسليم المعنيين نسخا مترجمة من الارشاد الرسولي هو مسؤولية المراجع الروحية اللبنانية والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

عند شمس الدين

وزار بوانتي يرافقه رئيس اللجنة الاسقفية اللبنانية الاب يوسف غنيم، شمس الدين وقال على الاثر: "كان اللقاء غاية في الايجابية، وقد قدمت الى سماحة الامام صورا له التقطت مع قداسة البابا في اثناء زيارة الاخير لبنان، ثم تباحثت وسماحته في نتائج الزيارة وضرورة استكمال الحوار الذي بدأه قداسته مع رؤساء الطوائف الاسلامية في لبنان (...) ان هذا اللقاء الطويل والجيد مع سماحة الامام ينبغي ان يتكرر للوقوف على رأي سماحته من الكثير من القضايا المطروحة في لبنان والمنطقة".

الحريري هنأ الرئيس الايراني المنتخب

أبرق رئيس الوزراء رفيق الحريري الى الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي مهنئاً.

وأبرق النائب بهاء الدين عيتاني رئيس الجمعية الخيرية الثقافية ابرهيم محمد شمس الدين الى خاتمي مهنئين.

لئلا تثبت عليها عدم تمثيلها كل الفئات:

السلطة منزعجة من القفز فوقها في الكلام على الحوار المسيحي - السوري والقرارات التي تصدر تبقى غير نافذة ما لم تقترن بموافقتها

يبدو ان الرئيس الهراوي لا ينظر بارتياح الى الكلام على حوار مسيحي – سوري تارة عبر رجال دين وطوراً عبر سياسيين، وكأن السلطة غير موجودة، ليصير القفز فوقها بإجراء مثل هذا الحوار، او كأنها لا تمثل كل الفئات اللبنانية على اختلاف اتجاهاتها ومذاهبها، وهو ما اشار اليه الوزير السابق فؤاد بطرس في حوار تلفزيوني في معرض الكلام على الحوار المسيحي – السوري، وقوله: لو ان السلطة كانت تمثل فعلاً وواقعاً كل الفئات اللبنانية لكان الحوار يجري معها مباشرة وليس مع اي فئة بمفردها، لأنه مفروض فيها ان تكون ملمة وعارفة بكل الاسباب التي تدعو للحوار، وبكل ما تشكو منه كل فئة لا سيما الفئة المسيحية من شعور بالغبن والخوف والاحباط وخلل في التوازن.

ويأبى الرئيس الهراوي ان يعامل كما عومل رؤساء سابقون عندما كان الحوار يجري مع "الجبهة اللبنانية" او مع "الحركة الوطنية" في عهد الرئيس الياس سركيس، لأنهما كانتا الممسكتين بالشارع وبالقرار، فيما السلطة لا تملك شيئاً، وعندما كان الحوار يتم مع رؤساء الميليشيات: (بري وجنبلاط وجعجع وحبيقة) وتتجاهل سوريا وجود السلطة في عهد الرئيس امين الجميل لأنها هي التي كانت تمسك بالأرض وهي التي تملك القدرة على اتخاذ القرارات. وهو الحوار الذي ادى، في ذلك الوقت، الى وضع الاتفاق الثلاثي بمعزل عن السلطة التي اخذت علما به فقط.

ولا تجد السلطة اليوم اي مبرر للقفز فوقها واجراء حوار مع اي فئة بمعزل عنها سواء أكانت مسيحية ام اسلامية، او كانت فئة حزبية او سياسية، لأنها ليست مثل السلطات في الماضي التي لم تكن تملك القدرة على اتخاذ القرار، ولا تمسك بالأرض، بل ان القرار حاليا هو لها وحدها، ولا شريك لها على الارض. كما كان الوضع في زمن الميليشيات، وهي تمثل كل اللبنانيين وكل المذاهب، واذا كان من حوار لا بد من اجرائه للوقوف على اسباب شكوى اي فئة، لكي يصار الى معالجتها، فان السلطة هي التي تستمع اليها ثم تجري الحوار مع سوريا اذا كان لا بد من هذا الحوار من اجل ازالة اسباب الشكوى، وكانت السلطة عاجزة وحدها عن ذلك.

ورشح ان الوزير بويز تطرق في احاديثه مع بعض من التقاهم من المسؤولين السوريين الى موضوع الحوار المسيحي – السوري ومدى جديته حتى اذا تبين انه حوار جدي، فان على السلطة ان تقوم به وليس اي جهة اخرى دينية كانت ام سياسية والا فالحوار مع غير السلطة يعني ان السلطة لا تمثل كل الفئات، وان عدم التوازن في الحكم صحيح.

والبطريرك الكاردينال صفير هو مع هذا الموقف، ويرى ان على السلطة ان تجري هي حوارا مع سوريا حول الأمور التي تشكو منها اي فئة لبنانية، وليس اي جهة اخرى، وذلك بعد ان تستمع الى هذه الفئة وتقف منها على اسباب الشكوى وكيف ترى امكان معالجتها، لأن السلطة هي التي في نهاية الامر ستتخذ الاجراءات التي من شأنها ان تزيل اسباب الشكوى، حتى ان السلطة عندما كانت عاجزة وتتحكم بها الميليشيات، كانت هي التي تتخذ القرارات، حتى وان كانت استجابة لرغبة هذه الميليشيات، والا بقيت غير نافذة، بدليل ان الاتفاق الثلاثي الذي وافقت عليه الميليشيات، كان في حاجة الى موافقة الرئيس امين الجميل ليصبح نافذاً.

لذلك، فان اي حوار مع اي فئة لبنانية يتم في معزل عن السلطة اللبنانية تبقى نتائجه غير ذات جدوى اذا لم توافق عليها هذه السلطة، وانه لا بد من ان يعقب هذا الحوار، حوار آخر مع السلطة حول الأمور التي جرى بحثها.

ولا يمكن اعتبار اي حوار جديا ويبلغ النتيجة المرجوة، الا عندما يبدأ مع السلطة المفروض ان تكون ممثلة لكل الفئات على اختلاف اتجاهاتها وتعدد مذاهبها. لأن حواراً مسيحيا – سوريا قد يصور للمسلمين انه يتم على حسابهم، كما ان اي حوار اسلامي – سوري قد يصور للمسيحيين انه يتم على حسابهم، وليس سوى السلطة التي تجري حواراً عن الجميع وباسم الجميع سواء كانت تمثلهم تمثيلا كاملا او تمثيلا جزئيا، لأنها هي التي تجعل القرارات نافذة بالموافقة عليها والا بقيت حبرا على ورق.

المهم النتائج

والواقع، ان الفئة التي تطالب بحكومة ائتلافية او حكومة اتحاد وطني تحقيقا للتوازن، او تطالب بقانون انتخاب عصري وحديث يحقق التمثيل السياسي الصحيح لشتى فئات الشعب واجياله، او تطالب بتطبيق القانون على الجميع بالتساوي وبدون تمييز، وبتطبيق اتفاق الطائف تطبيقا دقيقا وكاملا، وبوضع خطة امنية يمكن تنفيذها السلطة من الاعتماد على قواتها الذاتية في حفظ الأمن والنظام في كل لبنان والاستغناء عن وجود القوات السورية. ان هذه المطالب وغيرها، التي قد تكون موضع حوار مسيحي – سوري، يحتاج وضع اي مطلب منها موضع التنفيذ الى موافقة السلطة. عدا ان اي فئة يجري معها الحوار قد لا تتفق على كل المطالب التي يجب ان يتم الحوار على اساسها، واذا اتفقت فان الحوار قد ينتهي بالموافقة على بعضها وعدم الموافقة على بعضها الآخر، وما تتم الموافقة عليه يحتاج الى موافقة السلطة ليصير نافذاً.

وهذا ما جعل البطريرك صفير يقول لأصحاب المساعي والعاملين على فتح ابواب الحوار، ان ما يهمه هي النتائج ايا يكن المحاور، وانه لن يتعامل الا مع النتائج. ومع الخطوات التي تتخذ لتأكيد حسن النية، وليس مع الوعود.

وعندما يكون الحوار جديا، فلا يحتاج حتى الى اوراق تشرح اسباب الشكوى وتعرض المطالب، كما لا يحتاج الى سؤال عن الشكوى وما هي وكيف يمكن معالجتها وكيف يمكن اعادة التوازن السياسي والوطني في لبنان، لأن السلطة وسوريا يعرفان كل ذلك، ولا يحتاجان الى من يعلمهما او يهديهما الى الطريق التي ينبغي سلوكها لازالة اسباب الشكوى لدى اي فئة، سواء كانت الشكوى من غبن او خوف او خلل في التوازن.

وفي رأي مسؤول سابق ان المعالجة للاوضاع الشاذة المشكو منها، تبدأ باجراء انتخابات نيابية حرة نزيهة ينبثق منها مجلس نيابي يمثل كل فئات الشعب تمثيلا صحيحا، وتقوم حكومة تمثل الاكثرية النيابية، ولا تبدأ المعالجة كما يعتقد البعض بتأليف حكومة ائتلافية او حكومة اتحاد وطني، يختلف البعض على اعطائها هذه الصفة ان لم يكن ممثلا فيها. فالانتخابات وحدها هي الحل، وهي المنطلق. والممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة هي العلاج، وهي الوسيلة الى احداث تغيير سلمي هادئ، وهو ما شهدته بريطانيا وقبلها اميركا. وربما الآن فرنسا، وهو ما شهدته ايران التي اعطت بحسن ممارستها الديموقراطية وحرصها على اجراء انتخابات حرة نزيهة، درسا للدول التي لا تزال تمسح وجه الديموقراطية وتشوه الانتخابات. واذا كانت هذه الدول لا تستطيع التشبه في هذا المجال بالدول العريقة بالديموقراطية مثل بريطانيا وفرنسا واميركا فلتتشبه بايران، ايران "الثورة الاسلامية" التي احدثت "ثورة ديموقراطية" بحرصها على اجراء انتخابات حرة كان لجيل الشباب فيها كلمته الفاعلة وقد انحنت القوى النافذة في ايران لارادة الشعب وتقبلت النتائج بروح عالية. فمتى جرت في لبنان انتخابات حرة كتلك التي جرت في ايران، وليس اكثر، فان اسباب الشكوى تزول لأن الشعب يكون هو الذي اختار ممثليه بحرية حتى وان اخطأ في الاختيار، فانه هو الذي يصحح الخطأ في انتخابات اخرى.

اميل خوري

عضو في لجنة القوات المسلحة في الكونغرس يزور لبنان

ليفين يسأل الحريري: هل يسمح الامن برفع الحظر؟


الرئيس الهراوي مستقبلاً السيناتور الاميركي. (دالاتي ونهرا)


البطريرك الماروني لدى استقباله السيناتور ليفين والسفير جونز. (اميل عيد)



في القصر الحكومي. (سلكو بيكاريان)

ابدى السيناتور الاميركي كارل ليفين الذي يزور بيروت، امله في استمرار اعمار لبنان وتوحيده، مؤكداً انه سيعمل في مجلس الشيوخ ما في وسعه "للمصالحة والوحدة في لبنان".

زار السيناتور ليفين بكركي قبل ظهر امس يرافقه السفير الاميركي ريتشارد جونز، والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وعلى اثر اللقاء مع البطريرك ادلى السيناتور الاميركي بالتصريح الآتي:

"تأمل في ان تستمر اعادة اعمار لبنان وتوحيده، ولن تكون زيارة البابا اعطت دفعا لذلك. واعتقد انها اعطت دفعا للشعب اللبناني التقرب بعضه من بعض واعادة اعمار بلده، وهنأت غبطته على ذلك وقلت له انني سأفعل كل ما في وسعي بصفتي سياسيا، لاساعد في هذا الاطار".

وسئل هل يعمل على اعادة احياء مسيرة السلام فأجاب: "هذا عائد الى فريق آخر في واشنطن، نترك ذلك للرئيس الاميركي ومفاوضي السلام التابعين له، ولكنني اردت ان ازور غبطته والسفير لنعبر عن تمنائنا لغبطته واعلمه انني امثل في مجلس الشيوخ عدداً كبيراً من الناخبين الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني. اردنا ان نعمل كل ما في وسعنا لنجعل الولايات المتحدة مؤيدة فعالة للمصالحة والوحدة في لبنان".

وهل لديه معلومات عن زيارة مسؤول سوري لبكركي نهاية هذا الاسبوع؟ قال: "ليس لدينا اي معلومات، ولكنني سأزور رئيسي الجمهورية والحكومة، وعندما سألتقي القادة السياسيين سيكون لدي فرصة كي اسأل عن هذه "الشائعات"".

وقيل له لكن هذه الشائعات هي لتقريب وجهات النظر بين الكنيسة المارونية والحكومة السورية؟ فقال: "لم نعلق على ذلك".

وزار ليفين لاحقا دار الفتوى حيث التقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ثم مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حيث التقى رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وفي بيان اصدره المجلس ان شمس الدين اكد للوفد "ضرورة ان تقوم الولايات المتحدة بدورها الخلقي لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يمثل العدالة الدولية، وان للمقاومة الحق المقدس والمشروع في الدفاع عن الارض حتى التحرير".

واضاف البيان ان شمس الدين "حمل اسرائيل المسؤولية عن تقويض ما يسمى عملية السلام في المنطقة، لأن السلام الذي تريده اسرائيل لا يرتكز على مبدأ العدالة. واعتبر ان ما يجري في المنطقة شديد الخطورة وعلى الولايات المتحدة، ان تتحمل مسؤولياتها كاملة حيال هذا الوضع. واشار الى ان الوضع في لبنان آمن ولا خوف على المواطنين الاميركيين وغيرهم فيه".

عند الحريري

وفي السادسة مساء زار السيناتور ليفين يرافقه السفير جونز، رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

واستمر اللقاء نحو ساعة وصف السفير جونز على اثره زيارة ليفين بأنها "رسمية تتم بموافقة الحكومة الاميركية". ثم تحدث ليفين فقال: "انني في لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الاميركي وازور لبنان بهذه الصفة. وقد التقيت المفتي قباني والبطريرك صفير والامام شمس الدين وناقشت معهم موضوع الوفاق الوطني وتقوية الوحدة الوطنية وكيفية اعادة التلاحم بين اللبنانيين من اجل تخطي آثار الحرب الطويلة التي عصفت بلبنان. وكنت زرت لبنان في الثمانينات ولاحظت الفرق الحاصل بين ذلك الوقت واليوم. وابديت اهتماماً خاصاً بعملية المصالحة الوطنية لدى رؤساء الطوائف الدينية، وجميع المواطنين اللبنانيين يعملون من اجل هدف واحد هو ان يكون لبنان بلدا موحدا وديموقراطيا.

وقد بحثت مع الرئيس الحريري في الامور الامنية وما يتعلق منها بسفر الاميركيين الى لبنان، ولاسيما ان هناك اميركيين كثيرين من اصل لبناني او حتى من اميركيين مهتمين بتأسيس اعمال في لبنان، ليكون في استطاعتهم السفر الى هنا وان يزوروا اقاربهم.

وركزت في اسئلتي مع الرئيس الحريري وغيره على موضوع هل ان الوضع الامني يسمح للاميركيين بالمجيء الى لبنان في شكل آمن وبجوازات سفرهم. وقد جمعت معلومات عن ذلك".

واضاف: "هناك اميركيون كثيرون يأتون الى لبنان بغير طرق السفر العادية، وهذه مسألة مهمة تستلزم البحث في الترتيبات المطلوبة مع وزير الدفاع في لبنان وعدد من المسؤولين الامنيين اللبنانيين".

سئل: هل ستشكل زيارتك تطوراً على صعيد رفع الحظر الاميركي المفروض على سفر الاميركيين الى لبنان؟ فأجاب: "تأمل في ذلك، وهذا ما اريد ان المسه خلال هذه الزيارة مع الاطلاع عن كثب على الاوضاع الامنية".

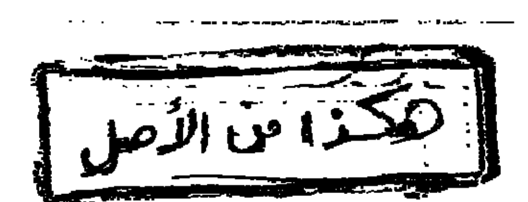
ومتى سيرفع الحظر عمليا عن لبنان؟ أجاب: "انني اقوم بالاتصالات اللازمة، وسانقل الصورة التي شاهدتها الى الحكومة والمسؤولين الاميركيين، مشددا على ضرورة ان يكون هناك سفر طبيعي بين الولايات المتحدة ولبنان، نظراً الى عمق العلاقة بين الاميركيين واللبنانيين".

قائد الجيش يلتقي مسؤولاً في البنتاغون


العماد لحود والمسؤول الاميركي. (مت.)

التقى قائد الجيش العماد اميل لحود صباح امس في مكتبه في اليرزة، مساعد مدير وكالة المساعدات العسكرية في وزارة الدفاع الاميركية ديل ماك كالب يرافقه الملحق العسكري الاميركي، وجرى البحث في المساعدات العسكرية الاميركية للجيش.

وكان السيد ماك كالب حضر الاربعاء الى بيروت وأشرف على عملية تسليم الجيش آليات عسكرية اميركية. وقام بجولة على بعض المنشآت العسكرية الجوية والبحرية والبرية وأطلع على حاجاتها.



لم تغب البيئة عن المناقشات: تلوث بحيرة القرعون ومكب برج حمود وكسارات شننعير

اتهام الحكومة بتجاوز صلاحياتها في السلفات والسندات أفضى الى طرح الثقة برئيسها (وزير الهاتف) وفوزه بـ ٦٩ صوتاً من ٧٩

الرئيس نبيه بري.



الرئيس رفيق الحريري والى جانبه النائب انور الخليل والوزير ميشال المر.

الهيئة العامة.


النائبتان نايلة معوض وبهية الحريري. (علي حسن)

كتبت ريتا شرارة:

انفجرت جلسة مجلس النواب امس بعد وقت قصير على بدئها من حيث لم يكن احد يتوقع.

فرغم الانسجام الذي بدا بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري في جلسة الاربعاء، وخصوصا في اثناء السجال الحاد الذي اتسم به موضوع التنصت، فابعدت مسؤوليته عن الحريري، قال بري ان المتنصتين هم الاجهزة الامنية والشركات الخاصة، هذا الانسجام انهار صباحا مع بدء انعقاد الجلسة وخصوصا في سؤال الرئيس سليم الحص عن اعطاء سلفة خزينة للهيئة العليا للاغاثة. وتعاقب النواب حاملين على الحريري وحكومته لاتباعها سياسة اصدار سندات خزينة من دون العودة الى مجلس النواب. فكان ان انفجر الموقف بين الحريري وبري، وسرعان ما لخص بري الموقف للنائب جميل الشماس الذي تقدم منه ليبلغ اليه انزعاج الحريري مما قاله الرئيسان الحص والحسيني بقوله: "كان يقول هالكلمة ويخلصنا".

فما هي قصة هذا الخلاف؟

تجاوز بري "قليلا" موضوع السلفات للهيئة العليا للاغاثة للكلام على "كرامة مجلس النواب". وقال: "نقرأ ذلك دائما في الصحف، وكأن هذا المجلس ممنوع عليه ان يطرح الثقة او يحجبها". واستمر بلهجة صارمة: "ان من يعتقد ان هذا المجلس لا يستطيع طرح الثقة يكون مخطئاً. قلت في المرة الماضية انه اذا طرحت الثقة في هذا الشكل تكون خدمة للحكومة او للرئيس الحريري. وعنيت ان هناك ظروفا معينة لا يجد مجلس النواب انها ملائمة ليحجب الثقة عن هذه الحكومة. اما القول في المطلق ان هذا المجلس لا يستطيع ان يفقد الحكومة الثقة، فانا اتعهد بكل الامور المحلية والاقليمية". وتابع باللهجة نفسها: "اقول من الآن وصاعدا ان الحكومة ملزمة ان تبلغني عن كل سلفة خلال شهر وفقا للنص. واذا كانت هذه السلفة غير منطبقة على المادة ٢٠٣ وعلى الدستور وعلى المادة ٨٨ وعلى بقية النصوص المرعية الاجراء فسوف يعقد المجلس فورا جلسة كي يكسر او يلغي المرسوم الذي صدرت بموجبه، ويبنى عندئذ على الشيء مقتضاه(...). اريد ان اؤكد انه في اي وقت يجد المجلس ان الحكومة لا تقوم بواجباتها، ساكون اول مستعد لان اطرح الثقة. لا يزالون كل يوم يحكون عن "ترويكا" وغير "ترويكا"".

وبعد مناقشات عدة، سأل رئيس المجلس الحص هل يكتفي بما قاله في خصوص الاستجواب، فقال: "اما ان نسمع تأكيدا من الحكومة انه من الآن فصاعدا سوف تلتزم النصوص القانونية والدستورية كما عرضت في هذه الجلسة، او ان يطرح اقتراح على التصويت امام مجلس النواب بمطالبة الحكومة ان تفعل ذلك".

فرد بري: "تعهد رئيس الحكومة بذلك. واذا كنت تريد ان يقولها ثانية فليفعل". عندذاك قال الحريري: "اعتقد ان الموضوع يأخذ الآن منحى مختلفا. تكلمت على ذلك سابقا واقول اننا ملتزمون الدستور والقانون وسنلتزمهما طبعا".

فرد بري: "كيف ملتزمون؟ هل كنتم ملتزمين في الماضي؟".

فأجاب الحريري: "هل المطلوب ان اقول لك اني اخالف القانون؟".

فقال بري: "هناك كلام واضح في الكلام الذي قلناه".

فرد الحريري: "هذا الموضوع لم يعد موضوع مناقشة او ابداء رأي. هذا الموضوع اصبح كمن يقول لك: عليك ان تقف وتحلق لي. انا غير ذلك، ان الحكومة تعمل بموجب الدستور وثقة مجلس النواب وحسب القوانين. هذا ما نفعله. ما المقصود بان نوقف رئيس الحكومة ونقول له: عليك ان تحلف يمينا. ما هذا الكلام؟". فقال بري: "قلت في السابق كلاما...". فقاطعه الحريري: "قلت ما يجب ان يقال". بري: "ماذا قلت؟". الحريري: "قلت ما يجب ان يقال. قلت اننا نعمل بموجب الدستور والقوانين وسنعمل بموجب هذا الدستور وهذه القوانين". بري: "واذا كانت هناك سلفة؟". الحريري مقاطعا: "سلفة او غيرها. لمجلس النواب الحق في محاسبة الحكومة في كل امر، في السلفة، في قرار، في اي شيء. هل يريد احد ان يحصر صلاحية المجلس في امر؟". وهنا طلب بري من الحص ان يتلو اقتراحه على التصويت من اجل المصادقة عليه. فقال: "يطالب المجلس الحكومة بالتقيد بنصوص الدستور والقوانين المتعلقة باصدار سندات الخزينة". وطرح الاقتراح على التصويت فاقر. في هذا الوقت كان الحريري غادر القاعة الثانية عشرة الا ٤١ دقيقة، اي بعد ٥٥ دقيقة من بدء الجلسة ورافقه نواب كتل "قرار بيروت" و"نواب المتن الشمالي" و"الانماء والتغيير" و"جبهة النضال الوطني"، في حين ترك نواب كتلة نواب الارمن اوراقهم على الطاولة ليعودوا، كما غيرهم من الذين تركوا القاعة تضامنا. بعد ثلاثة ارباع الساعة، اي الثانية عشرة والنصف. اذ اتصل بهم رئيس الحكومة وطلب اليهم العودة الى الجلسة لان لا خلاف بينه وبري، على حد قول نواب التقوه.

الا ان ما تميز به اليوم الثاني للجلسة هو ان المجلس جدد ثقته بالحكومة من خلال تجديده الثقة برئيسها وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية رفيق الحريري. اذ طرح الرئيس بري على التصويت طلب النائب جورج قصارجي طرح الثقة بالحكومة فحازتها بغالبية ٦٩ صوتا في مقابل ٣ ممتنعين (النواب كميل زيادة ومحمد فنيش ومحمد رعد) و٧ نواب حجبوها (النواب نسيب لحود وسليم الحص وبطرس حرب وحسين الحسيني وزاهر الخطيب وجورج قصارجي وبيار دكاش). وبذلك تكون فشلت المحاولة التي قام بها زاهر الخطيب لطرح الثقة، ليس بوزارة ما وحسب، بل بالحكومة كلها. اذ سعى الى استمزاج رأي النواب في هذا الخصوص واستطاع في جولته المكوكية بين المقاعد ان يستمع الى نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" (عبد الله قصير وابرهيم امين السيد ومحمد فنيش وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن) والى النواب حرب ولحود والرئيسين الحص والحسيني ودكاش وقصارجي، ولكن من دون ان يوفق في مهمته.

في هذه الاثناء، تابع النواب، السائلون والمستجوبون، مناقشاتهم. فتلا الحص سؤاله عن وضع الحكومة يدها على اموال البلديات، والذي كان احاله في ١٩٩٧/٤/٣٠. واعقبه بسؤاله عن تلزيم توسيع مطار بيروت الدولي (في ١٩٩٧/٥/١٢). ثم تحدث النائب الخطيب عن سؤاله الذي حوله استجوابا والمتعلق بسياسة الحكومة "الجائرة على المستويات كافة وادائها الكيفي والتعسفي في حق الميثاق والدستور". واعقبت ذلك اسئلة شفوية.

وفي المقررات، وافق المجلس على اقتراح للرئيس الحسيني يقضي بتعديل المادة ١٣٦ من النظام الداخلي للمجلس فاضحت: "بعد كل اربع جلسات تشريع تعقد جلسة اسئلة واجوبة او جلسة استجوابات او جلسة مناقشة علمة". وتقرر ايضا عقد جلسة مناقشة عامة للمجلس على خلفية الاسئلة المتشعبة التي طرحها الخطيب.

في الحادية عشرة الا ٤٦ دقيقة استؤنفت الجلسة العامة بسؤال للرئيس سليم الحص عن اعطاء سلفة خزينة للهيئة العليا للاغاثة بموجب المرسوم المحال في ٢١ نيسان ١٩٩٧. وتولى الحص شرحه.

ورد الرئيس الحريري بأن المساعدات وزعت بعد عدوان ١٩٩٦، وهناك مساعدات اخرى ستصل من مؤسسات انسانية لسد النقص في مساعدة المواطنين الذين تحملوا عبء العدوان الاسرائيلي.

الرئيس حسين الحسيني اعتبر ان جواب رئيس الحكومة لا ينطبق على واقع الحال لان المادة ٨٥ من الدستور واضحة وصريحة. واعتبر ان سؤال الحص موجه الى مجلس النواب اكثر منه الى الحكومة لانه "اعتداء عارخ على صلاحيات مجلس النواب". واتهم الحريري بمخالفة احكام الدستور والقوانين بالاستناد الى سلفات بمئات الملايين من الدولارات والانفاق العام من دون العودة الى مجلس النواب. وسأل: "هل يستطيع مجلس النواب ان يحمي الدستور ويستعيد صلاحياته؟".

النائب علي الخليل اعتبر ان سلفات الخزينة "تتم في شكل غير قانوني".

الحريري: "هناك مؤسسات دولية وعدتنا بمبلغ ٥٠ مليون دولار ومنها البنك الدولي. اما بالنسبة الى الادارات العامة فلا نعد لها سلفا بل للمؤسسات العامة".

الرئيس بري: "هناك نص دستوري واضح. لا يمكن ان تعطوا سلفات الا للصناديق التي في استطاعتها ان ترد".

الحريري: "نحن نعطي المؤسسات المنتجة لا الادارات العامة".

بري: "لا يمكن ان تعطوا الا المؤسسات المنتجة".

النائب بطرس حرب: "هناك تنازع على الصلاحيات. لدينا في مجلس النواب صلاحيات وللحكومة صلاحياتها. الا ان ما تمارسه الحكومة هو تجاوز صلاحياتها وتعتدي على صلاحيات السلطة الاشتراعية. وكل ما نطالبها به هو احترامها صلاحيات مجلس النواب".

الحريري: "لا اظن ان هناك مشكلة بين الحكومة والمجلس في ما يتعلق بالدستور".

بري: "الحكومة تصدر سلفات خلافا للقانون فهل تتعهد الا تفعل ذلك لاحقاً".

النائب زاهر الخطيب: "لا يمكن اختصار الجلسة بان النائب يسأل وتتعهد الحكومة باحترام الدستور. مبرر المحاسبة والمراقبة انها تنتهك الدستور والقانون وسياستها جائرة، استجوابي يصب في هذا الاتجاه".

النائب غسان مطر: "لا يجوز ان يطلب المجلس الى الحكومة التعهد باحترام الدستور. هذا الاقتراح غير منطقي".

الخطيب: "هذا غير قانوني".

النائب نسيب لحود: "السلفات تعطى للمؤسسات العامة والحكومة تريد تسديد السلفات من القروض".

الحريري: "نحن عارفون ما نريد ان نفعل. والقرض من البنك الدولي سيصل الى مجلس النواب، ونحن لا نخالف وقلنا ان الاموال ستسدد من الموازنة. الموضوع يتعلق بالهيئة العليا للاغاثة ولسنا نحن من اوجدها. واذا اردتم من ايام الدكتور سليم الحص".

بري: "هناك التباس في النقاش. ثمة مبدأ عام للسلفات ولا تلتزم الحكومة احكام الدستور. تعدون سلفات للصناديق لا تستطيع دفعها. يعني الحكومة تأخذ من صلاحيات مجلس النواب في الاشتراع".

الحريري: "الحكومة لا تأخذ شيئاً من مجلس النواب".

النائب خليل الهراوي: "الحكومات المتعاقبة توسعت في تفسير المادة ٢٠٣ من قانون المحاسبة وتوسعت في تفسير سلفات الخزينة بسبب الوضع الامني والحروب. ونحن في لجنة المال منذ ١٩٩٢ قلنا ان الحكومات والحكومة الحالية تتوسع في هذا التفسير".

بري: "هناك قوانين. انا لا اعمل قوانين جديدة".

الهراوي: "هناك سلفات تجري ولا نطلع عليها".

بري: "من الآن وصاعدا كل سلفة للحكومة بدنا نعرفها".

الهراوي: لا احد يعلمنا بها".

الخليل: "كل سلفة لا نوافق عليها نبطلها".

النائب جميل الشماس: "الكل يتحدث بهدف واحد والمجلس يحاول المحافظة على القانون والدستور، والحكومة في رأيي تحترم الدستور، لكن التعاطي يجري استفزازاً. واقترح اجتماعا بين بعض الوزراء ولجنة المال ويتم التفاهم على هذا الموضوع".

الحسيني: "ليست هي الحكومات المتعاقبة. المشكلة ان هناك حوار طرشان بين رئيس الحكومة والمجلس وليس الحكومة والمجلس. اجتاح كل شيء. لا امكان لوقف الانهيار الا بتدبير جذري. نحن لا نعرف ما هو مفهومه للمؤسسات العامة. والاتكال عنده على "انكم لا تستطيعون اسقاطي" مما يجعله يفعل ما يريد والحوار حوار طرشان. الاستهتار بالامر على هذا النحو يجعلنا نخاف على مستقبل البلد. انه يصر على اغتصاب مجلس النواب. هناك مال عام يهدر. وفي وسع مجلس النواب التحرك للمطالبة بالمال العام".

مداخلة بري

وهنا قال بري: "سأتجاوز قليلا الموضوع، لقد سمعت (اول من) امس بعض الامور التي تتعلق بمجلس النواب وكرامته. ومع الاسف بعض وسائل الاعلام التي نحترمها وندافع عنها صدرت عنها بعض الامور، وخصوصا في البث الفضائي، معيبة جدا في حق اشخاص نحترمهم، ان كان بتعبيرها الكاريكاتوري او بتعبيراتها الاخرى. كان في البث الفضائي كلام اكثر من مسيء الى كرامة لبنان وكرامة مؤسساته. ونقرأ في الصحف دائما، كأن هذا المجلس ممنوع ان يطرح الثقة او يحجبها. بصفتي رئيسا لهذا المجلس قلت (اول من) امس خلال نقاشي مع الزميل نجاح واكيم ان من يعتقد ان هذا المجلس لا يستطيع طرح الثقة يكون مخطئا. لقد قلت المرة الماضية انه اذا طرحت الثقة في هذا الشكل تكون خدمة للحكومة او للرئيس الحريري، وقد عنيت ان هناك ظروفا لا يجد المجلس انها ملائمة ليحجب الثقة خلالها عن هذه الحكومة. هذا رأيي الخاص. اما القول في المطلق ان هذا المجلس لا يستطيع ان ينزع الثقة عن الحكومة، فأنا اتعهد بكل الامور المحلية والاقليمية. اقول لا، ان هذا المجلس عنده كل الحرية وكل العمل، عندما يكون هناك اقتناع فعلي بان نغير الحكومة، وعندما يرى المجلس الكريم ان هناك مجالا لتغيير الحكومة فليس عندنا اي مانع على الاطلاق. ولا احد يضع قيودا لهذا المجلس اطلاقاً. لقد آن الاوان. سكتنا حتى ظنوا اننا عاجزون، لا أحد يتجاهل علينا "فنجهل فوق جهل الجاهلين". لا يجوز ان تطلق كلمة من هنا وكلمة من هناك وكأن هذا المجلس عملية معلبة فذلك غير صحيح اطلاقاً. هذا المجلس له كل كرامته وكل حقوقه وكل دستوريته ولقد رأيتم (اول من) امس ماذا فعلنا ولم يهمنا اي شيء. واليوم نقول لدولة رئيس الحكومة انه اذا كانت هناك سلفة تتبرر بعدوان او بغير عدوان فاني اتجاوز الان هذا الموضوع، واقول من الان وصاعداً ان الحكومة ملزمة ان تبلغني عن كل سلفة خلال شهر وفقا للنص. فاذا كانت هذه السلفة غير منطبقة على المادة ٢٠٣ وعلى الدستور وعلى المادة ٨٨ وعلى بقية النصوص المرعية الاجراء فسوف يعقد المجلس فورا كي يكسر او يلغي المرسوم الذي صدرت بموجبه، وعندئذ يبنى على الشيء مقتضاه.

اذا كانت هناك تفسيرات او تأويلات فقد اعطى مجلس شورى الدولة تفسيراته في هذا الموضوع، والامر واضح جداً. لا يجوز للحكومة ان تسلف مؤسسة او ادارة غير منتجة، والمؤسسة هي التي تستطيع تسديد السلفة. لا يجوز ان تأتي الحكومة بمؤسسة هي التي توجدها ثم تعطيها هي الاموال كمن يوجد شيئاً ويتبرع له. علينا ان نبت هذا الامر".

واضاف: "هذا المجلس انتخب باعلى نسبة انتخابية في المجالس النيابية في لبنان. قبل العام ١٩٧٥ لم اسمع بنسبة ٥٠ او ٥٦ في المئة في انتخاب المجلس، لقد آن الاوان لننتهي من هذا الموضوع. اما على صعيد الحوار، فنحن يا دولة الرئيس حاضرون لأي حوار. ولكن هذا المجلس هو الذي يمثل لبنان واللبنانيين، وآن الاوان ان نتخلص من هذه المواضيع. في القديم كانوا في الجنوب والبقاع يمثلوننا بواحد او باثنين وكنا خارج المجلس ونقول "هذا لبنان". لا يجوز ان يصبح المجلس يمثل اذا كنت في الداخل واذا كنت في الخارج يصبح المجلس لا يمثل. هذا المجلس فيه كل اسباب الحوار ونحن حاضرون لهذا الموضوع. والحمدلله اننا سرنا بهذا الاسلوب، الاسئلة والاجوبة، كي نصل الى تفاهم والى صيغة معينة. واريد ان اقول للزميل زاهر الخطيب انه عندما نقول هذا الامر لا تكون نأخذ تعهدا من الحكومة، لكن هذا الاسلوب لم نكن نمارسه فعلا لكي نضع نصوصا. العمل من الآن وصاعدا "شرط على الحقل ولا معاتبة على البيدر".

هذه هي الحدود التي سترسم واريد ان أؤكد اخيرا، انه في اي وقت يجد مجلس النواب ان الحكومة لا تقوم بواجباتها فسأكون اول مستعد لان اطرح الثقة. ولا يزال يحكى كل يوم عن "ترويكا" وغير "ترويكا".

النقل التلفزيوني

وقال النائب زاهر الخطيب: "كما تتمنى، دولة الرئيس لو ان ما تفضلت به يبث مباشرة على كل الناس والرأي العام. وان تفضلتم به ممتاز ولكن الجرائد كلها لم تستطع إلا ان تقتطع من مواقفنا في شكل او آخر. والرأي العام اللبناني لم يعرف الى اي مدى نحن حرصاء فعلا على الاصول البرلمانية من خلال اعطاء فرصة متوازية للحكومة والبنان".

بري: "مرة اخرى تكرر القول، ليس رئيس مجلس النواب وحده من اتخذ هذا القرار، انا كنت من الذين صوتوا في مكتب المجلس ضد بث هذه الجلسة تلفزيونيا. مكتب المجلس هو صاحب الاختصاص في درس الجلسة وجدول اعمالها وقرر هذا الامر. (...) كنت اخشى ان نظهر كأننا نتحاور في جنس الملائكة امام الرأي العام اللبناني، حرصا على كرامة المجلس وعلى كرامة الحكومة اردت ان لا تكون هذه الجلسة الاولى متلفزة. ومع ذلك قلنا تحوطاً فليصورها "تلفزيون لبنان" الرسمي كي تكون ضمن ارشيفنا، واذا ارتأينا بعد ذلك ان هناك شيئا مفيدا فاننا نعلنه امام الرأي العام اللبناني في كل وسائل الاعلام (...) وقد يتم النقل المباشر، في الجلسات المقبلة، ولا سيما جلسات الاسئلة والاستجوابات، بحسب ما نبت ذلك مع رؤساء اللجان ومقرريها فاذا كان ممكنا ان تعقد، كل اسبوع او اسبوعين او شهر، جلسة اسئلة واجوبة ولا تستغرق اكثر من ساعة او ساعتين فان هذا الأمر سيتم. وعندما توجد ثقافة ديموقراطية وانتم تعلمون ان اكثر من حكى في الثقافة الديموقراطية والتعليم الديموقراطي للشعب اللبناني هو أنا شخصيا. وبالتالي ومصلحتي انطلاقا من هذا المفهوم ان يكون هناك بث حي للجلسات".

الخطيب: "ان التقليد الذي ارسيته بنقل مناقشات مجلس النواب الى الرأي العام هو ناجح بصرف النظر عن كل ما سمعناه او ما كتب احيانا في الصحف عن ان الجلسات كانت كناية عن مطولات. هذا الكلام غير صحيح. ان الطريقة الارقى للحفاظ على كرامة المجلس هو ان ينقل صورته الحقيقية الى الرأي العام. واذا كانت حقيقة المجلس مطولات فليكن. على الاقل كنا نعكس صورتنا الحقيقية، فلماذا نحجبها عن الناس؟ ماذا يملك النائب سوى ان يقدم خطابا او مستندا او يناقش او يسأل؟ في رأيي ان ذلك غير معيب، هناك محاولة لتصوير الامر باننا كنا نقف على المنابر ونحكي مطولات، لكن كل نائب كان يثير قضايا وفق شعوره بانه يجب ان يثيرها امام الرأي العام. ومحاولة تجنب نقل الجلسات تتم تحت شعار "الناس ملت قصة الخطباء والمطولات". وهذا غير صحيح. فلندع الناس تحاسب هذا النائب او ذلك على مطولاته اذا كان لها مضمون أم لا".

وسأل الرئيس بري الرئيس الحص هل يكفي ما قاله في خصوص الاستجواب؟ فأجاب الحص: "بالنسبة الى جلسات الاسئلة والاستجواب اتصور انه ليس من الضروري ان تخصص لها جلسات، وانما يمكن تخصيص فترة للاوراق الواردة الاسئلة في بداية اي جلسة يعقدها المجلس. وبالنسبة الى الموضوع المطروح في الاستجواب فانني اخشى ان يتوقف الحديث عند هذا الحد لاننا نكون نكرس واقعا غير مقبول. ويجب ان يتم احد امرين: اما ان نسمع تأكيدا من الحكومة على انها من الان فصاعدا سوف تلتزم النصوص القانونية والدستورية كما عرضت في هذه الجلسة، او ان يطرح اقتراح على التصويت امام مجلس النواب بمطالبة الحكومة بان تفعل ذلك".

الرئيس بري: "لقد تعهد رئيس الحكومة بذلك. واذا كنت تريد ان يكرر تعهده، فليقل ذلك".

الرئيس الحريري: "اعتقد ان الموضوع يأخذ الان منحى مختلفا. لقد تكلمت واقول اننا ملتزمون الدستور والقانون وسنلتزم طبعا".

الرئيس بري: "كيف ملتزمون؟ هل كنتم ملتزمين في الماضي؟".

الرئيس الحريري: "هل المطلوب ان اقول لك انني مخالف للقانون يا دولة الرئيس؟".

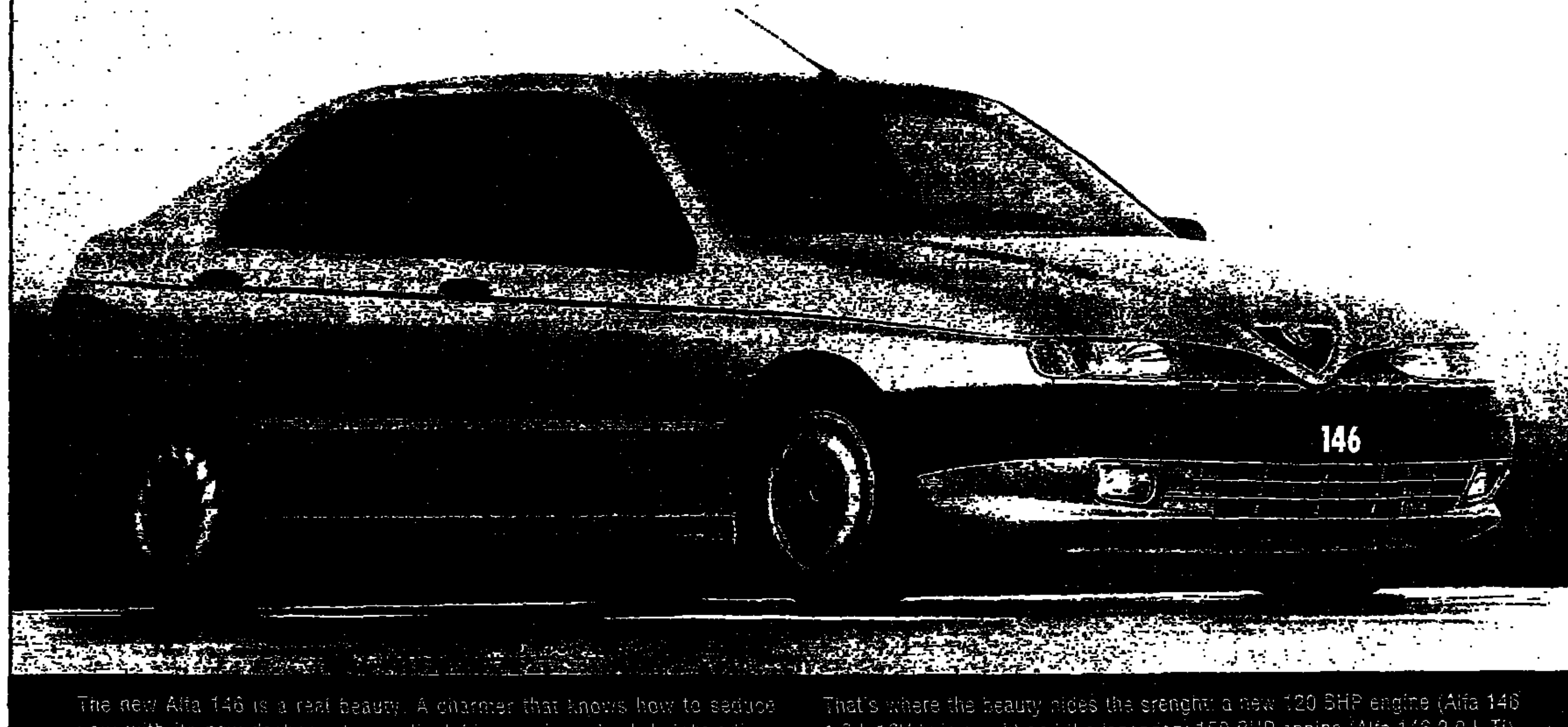
الرئيس بري: "هناك كلام واضح في الكلام الذي قلناه".

الرئيس الحريري: "هذا الموضوع لم يعد موضوع مناقشة او ابداء رأي. اصبح كمن يقول لك: "عليك ان تقف وتحلق لي. انا غير ذلك".

الرئيس بري: "لقد قلت انا...".

الرئيس الحريري: "الحكومة تعمل بموجب الدستور وثقة مجلس النواب وبحسب القوانين. هذا ما نفعله. انا

– التتمة في الصفحة ٥ –



◄ بري: اذا اراد المجلس تغيير الحكومة فلا مانع على الاطلاق

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

كان مجلس النواب يرى غير ذلك فهو حر في القيام بما يريد. (منفعلا) ما المقصود بأن توقف رئيس الحكومة ونقول له: "عليك ان تحلف يمينا". ما هذا الكلام؟".

الرئيس بري: "قلت في السابق كلاما...".

الرئيس الحريري (مقاطعا): "قلت ما يجب ان يقال".

الرئيس بري: "ماذا قلت؟".

الرئيس الحريري: "قلت ما يجب ان يقال. اننا نعمل بموجب الدستور والقوانين وسنعمل بموجب القوانين والدستور".

الرئيس بري: "واذا كانت هناك سلفة...".

الرئيس الحريري (مقاطعا): "سلفة او غيرها، لمجلس النواب الحق في محاسبة الحكومة في كل امر، في السلفة، في قرار، في اي شيء، هل يريد احد ان يحصر صلاحية مجلس النواب في امره؟".

وهنا طلب الرئيس بري من الرئيس الحص تلاوة الاقتراح الذي طرحه للتصويت عليه.

وتلا الرئيس الحص الاقتراح الاتي: "يطالب المجلس الحكومة بالتقيد بنصوص الدستور والقوانين المتعلقة باصدار سندات الخزينة".

وطرح الرئيس بري الاقتراح على التصويت فأقر.

البلديات

ثم طرح سؤال الحص عن وضع الحكومة اليد على اموال البلديات في المرسوم الذي احالته في ١٩٩٧/٤/٣٠، فاجاب وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان: "نحن نتصرف باموال البلديات وفقا للنصوص القانونية". وقال النائب حسن علوية "ان هناك سلطة وصاية على البلديات، وما قاله معالي وزير البلديات مخالف للنصوص القانونية. وكانت اخر بدعة عام ١٩٩٦ عندما وضع محافظ جبل لبنان يده على اموال البلديات، فيما النص موضوع لاعطاء البلديات وليس لممارسة سلطة الوصاية". وانتقد النائب صالح الخير وضع يد الحكومة على اموال البلديات "خارج اطار هذه البلديات وهي من اموال ابنائها، هذا مخالف للقانون والمطلوب اعادة النظر في هذه التعديلات والمخالفات وتصويب هذه الامور وتصحيحها".

النائب مروان فارس اشار الى تشابك الصلاحيات بين وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية، داعيا الى فصل صلاحيات هاتين الوزارتين. وقال: "المطلوب معرفة الاموال المتراكمة العائدة الى البلديات في عهدة الدولة. وثمة من يقول انها تصل الى ٤٠٠ مليار او اكثر". وانتقد طريقة صرف هذه الاموال مطالبا المجلس بان يراقب هذا الصرف وفق الاصول. واضاف: "يؤسفنا القول ان اموالا عائدة الى البلديات صرفت في الانتخابات لاسباب سياسية، مثل انارة هذه القرية من دون تلك". ولفت الى مشكلات قائمة بين وزارة الشؤون البلدية وديوان المحاسبة. وطالب بوضع حد لهذا الموضوع.

وقال النائب عمار الموسوي ان "اموال الصندوق البلدي المستقل تتراكم في ظل غياب المجالس البلدية المنحلة. وان صرف الحكومة الاموال العائدة الى البلديات يتم في شكل غير عادل. هناك هدر للاموال العامة وسوء لاستعمالها وذلك لحسابات سياسية ولاسباب انتخابية". وسأل كيف سيتم التعاطي مستقبلا مع الصندوق المستقل للبلديات.

وانتقد النائب علي حسن خليل صرف الوزارة المختصة اموال البلديات.

واضاف: "هناك مبالغ متراكمة لبلديات الشريط المحتل، وهي تحرم اياها في حين ان عليها التزامات لانارة القرى ودفع معاشات الموظفين ولا تستطيع القيام بأعمال الجباية".

وقال النائب اسماعيل سكرية: "هذا الموضوع يتطلب جلسة خاصة تحدد طريقة التعاطي مع هذه البلديات. هل يكون من خلال انشاء مجالس بلدية بديلة من المنحلة؟ ان مجلس النواب الذي سمح لنفسه بتأجيل الانتخابات البلدية يستطيع تأجيل المناقشة في هذا الموضوع الذي يتطلب بحثا طويلا".

فرد بري: "ان مجلس النواب لم يؤخر مشروع الانتخابات البلدية الا بموجب مشروع قانون حولته عليه الحكومة".

وقال النائب حسين الحاج حسن ان موضوع البلديات "شائك واساسي ويؤدي كما ظهر من المناقشات، اما الى اطلاق عملية التنمية واما الى تعطيلها. يجب الا نتعامل مع الموضوع كسؤال يسجل في المحاضر، وهو يطاول الحياة اليومية للمواطنين".

وقال النائب غازي زعيتر: "نحن نعرف ان البلديات لها استقلالها المالي والاداري، لذا، يجب الرجوع الى الخدمات التي قدمتها وزارة البلديات الى القرى وهي مشكورة عليها، ولكن هذه الاصول هي من حقوق البلديات".

وقال صاحب السؤال الرئيس الحص: "طرحت الحكومة سؤالا ولم تجب عنه". وهنا لفت الحسيني بالنظام الى غياب رئيس الحكومة وسأل هل كلف احدا تمثيله.

فأجاب بري: "الاجتهاد يقول انه اذا كانت الحكومة ممثلة بوزير واحد فيكفي. ان الوزير المختص موجود".

ثم اعطي حق الرد للوزير السنيورة فقال: "منذ السبعينات لم يجر فعليا التثبت من حقوق البلديات، وما اخذته يقتطع من حسابها. الحكومة اقدمت على وضع مشروع قانون يتعلق بما للبلديات من اموال منذ ١٩٨٢ وما قبله وارسل الى مجلس النواب. جرى تحديد توزيع المبالغ المترتبة على البلديات للعامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ ومجموع المبالغ المترتبة على الحكومة للبلديات يقارب ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية. وهناك عدد كبير من السلفات تقتطع منها البلديات حصتها. ان توزيع الحصص للبلديات مبني على معايير وضعت قبل عام ١٩٩٥ وما قيل في هذا الموضوع غير دقيق".

وابرز وزير البلديات جدولا بالمشاريع التي نفذتها الوزارة بالتنسيق مع محافظ كل منطقة.

وسأل بري صاحب السؤال الرئيس الحص هل هو مقتنع بجواب الحكومة، فأجابه: "لم اقتنع وانا في صدد طلب تحويله استجوابا".

وطرح سؤال الرئيس الحص الثالث والمتعلق بتلزيم مطار بيروت الدولي. وبعد تلاوته اعطي حق الرد الى وزير الاشغال العامة علي حراجلي الذي قال ان "الامر يتطلب درسا وافيا. حصلت تعديلات في مشروع المطار تتعلق بالتأخير والزيادة للتلزيم الذي وقع مع شركة "سي سي سي" والان، علينا مراجعة مجلس الانماء والاعمار لنتمكن من الاجابة بموضوعية عن السؤال المطروح حول المبالغ المحددة والمعدلة.

وسأل بري متى حُول هذا السؤال استجوابا، فأجيب انه حول في ١٩٩٧/٥/٢٧، اي ضمن المهلة القانونية. ثم توجه الى الرئيس الحص سائلا اياه هل يوافق على التأجيل، فأجاب ايجابا.

الاداء الحكومي

● بري: آخر استجواب هو للزميل زاهر الخطيب. والامر يتعلق بحضور رئيس الحكومة. واشار على نائب الرئيس ميشال المر ان يتصل بالرئيس الحريري لمعرفة هل سيعود الى الجلسة ام لا؟

وتكلم الخطيب عن سؤاله الذي حوله استجوابا. ويتعلق بسياسة "الحكومة الجائرة على المستويات كافة وادائها الكيفي التعسفي في الميثاق والدستور".

بري: "سأعطيك نصف ساعة لشرح استجوابك".

وتلا الخطيب بعض فقرات من استجوابه متعلقة بالسلم الاهلي وبناء دولة المؤسسات والاعتداء على الحريات الشخصية والافقار والتجويع والحرمان وغيره.

ثم تحدث عن الاصلاح الاداري وملف المهجرين ودولة القانون التي تضمنها البيان الوزاري. وقال: "لم يتحقق من ذلك اي شيء".

وتناول بنود الميثاق الوطني فسأل عن انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعن الانماء المتوازن والسياسة الاقتصادية الشاملة. وتطرق الى القضاء فسأل عن "محاكمة الصحافيين وقمع التظاهر، ثم عن موضوع الاعلام عموما وعن التراخيص الممنوحة لبعض وسائل الاعلام المحظوظة في شكل خاص".

وتناول موضوع الاتحاد العمالي العام والانتخابات المتعلقة به والمخالفات التي تمت بمعرفة السلطة. وكذلك موضوع الجامعة اللبنانية والمعلمين ومطالبهم، وسلسلة الرتب والرواتب والاصلاح الاداري.

بري: "بعد سبع دقائق ينتهي وقتك".



الرئيس حسين الحسيني داخلاً الى المجلس. (علي حسن)

الخطيب: "اطلب ربع ساعة للتوضيح".

بري: "أخذت الوقت الكافي وتبقى لك ٧ دقائق".

جلسة المناقشة

الخطيب: "الله يسامحك فيها".

بري: "أن السؤال الذي تقدمت به وحولته استجوابا يشمل كل الموضوعات المثارة. ولدي اقتراح موقع من عشرة نواب. وبموجب المادة ١٣٧ من النظام الداخلي حول تخصيص جلسة للمناقشة العامة، هل ترى ان يكون استجوابك مدار الجلسة المقبلة للمناقشة اذا تحددت بعد الموافقة على الاقتراح؟".

وزير الداخلية ميشال المر: "ان ما طرحه النواب في الاستجوابات يبلغ اكثر من ٥٠ سؤالا ويتطلب الوقت الكافي للتحضير والاجابة في شكل مدروس وموضوعي. هل يوافق مجلس النواب ودولة الرئيس على اعطاء الحكومة مهلة شهر للاجابة عن كل ما اثير في الاستجوابات؟".

بري: "المهلة ١٥ يوما، وهذا حق. اما اذا تعدى ذلك فالامر يقتضي العودة الى هيئة مكتب المجلس".

النائب صلاح الحركة: "المادة ١٣٣ تقول بعدم جواز تحويل الجلسة مناقشة عامة".

بري: "تطرح الاقتراح المقدم الى الرئاسة، فاذا تمت الموافقة يكون الامر قد سوي". وتلا نص الاقتراح الرامي الى تحديد جلسة للمناقشة العامة بموجب المادتين ١٣٦ و١٣٧ من النظام الداخلي فصدق عليه برفع الايدي.

وتكلم النائب مروان فارس عن الاعتداء التركي على شمال العراق فقال له الرئيس بري ان ذلك لا يدخل في النظام. واضاف: "في بداية الجلسة قدم اقتراح لتعديل المادة ١٣٦ من النظام الداخلي بغية تخصيص جلسة للمناقشة العامة. وقد اورد الرئيس الحص انه يمكن تخصيص ساعة او اكثر في بداية كل جلسة للأسئلة والاجوبة، وهذا الامر يفي بالغرض".

ورأى بابكيان تأجيل البحث اسبوعين او اكثر في هذا الموضوع لدرس الموضوع بروية. وقال النائب خليل الهراوي: "في جلسات التشريع قد لا يحضر كل الوزراء، وهذا لا يتيح المجال للاسئلة والاجوبة".

بري: "في فرنسا هناك التزام ووقت قصير محدد (٣ دقائق) للسؤال والجواب. يسمع النائب الجواب واذا لم يقتنع فيحوله استجوابا".

النائب انور الخليل: "مع تقديري للاقتراح ان جلسات الاسئلة والاجوبة هي جلسات خاصة، ويجب الا تدمج في جلسات عامة او جلسات تشريع. وانا اقترح ان تكون هناك جلسات اسئلة واجوبة لساعة او ساعتين".

حرب: "من المفيد تخصيص ساعة للأسئلة والاجوبة في باب الاوراق الواردة وتنظم هذه المسألة، وهذا ينظم بدوره العلاقة بين السلطتين التشريعية والاجرائية".

النائب علي الخليل أيد الاقتراح "وفي تجربتنا الاولى كانت ضرورة الفصل بين جلسة الاسئلة وجلسة الاستجواب".

المر: "مع موافقة الحكومة على الاقتراح، نطلب ان نعرف بذلك قبل وقت".

الرئيس بري: "قبل ثلاثة ايام".

وأيدت النائب نايلة معوض الاقتراح.

المرعبي: "يجب ان تخصص جلسة للأسئلة والاجوبة".

فنيش: "أؤيد تخصيص جلسة كل ١٥ يوما".

الرئيس الحسيني: "انني اصحح خطأ واردا في النظام الداخلي، فالاسئلة والاجوبة شيء والاستجوابات شيء آخر والمناقشة العامة شيء آخر. واتمنى ان يصادق على هذا الاقتراح".

وطلب بري من الحسيني تلاوة الاقتراح ففعل، وهو ينص على انه "بعد كل ٤ جلسات تشريع تعقد جلسة اسئلة وأجوبة، او جلسة استجوابات، او جلسة مناقشة عامة ويعمل بهذا القانون فور المصادقة عليه".

ووافق المجلس على الاقتراح بالاجماع.

الثقة

وسأل بري قصارجي هل يريد طرح الثقة بالرئيس الحريري بصفته وزيرا للهاتف. وتليت المادة ٨٥ من النظام الداخلي المتعلقة بالتصويت على الثقة. وخلال ذلك طلب الخطيب الكلام بالنظام وقال: "اننا نتشاور في امكان طرح الثقة بالحكومة".

واوضح بري "اننا في صدد طرح الثقة بوزير الهاتف بحسب استجواب الزميل قصارجي".

وطرحت الثقة على التصويت.

الاسئلة الشفوية

وفتح بري المجال للأسئلة والاجوبة الشفوية واعطى الكلام للنائب غازي زعيتر فقال: "بعد هذا الكم من الاسئلة والاستجوابات، وبعد تأييدي ما يطرحه زملائي في "كتلة التحرير" اكتفي بالسؤال حول البقاع، موضحاً ان الدولة كانت، ومازالت، غائبة عنه. واسأل عن سرايا الهرمل التي اعيد ملفها من مجلس الانماء والاعمار الى وزارة الاشغال. واسأل عن انشاء محكمة بداية في مدينة بعلبك، وقد طرحنا سابقاً هذا السؤال وكان جواب معالي وزير العدل انه سيدرس الامر، ونفاجأ بأنه كلف لجنة لمعرفة عدد الدعاوى ونسبتها. ان نسبتها في بعلبك – الهرمل ١٧ في المئة ونحن نلح على انشاء هذه المحكمة".

حراجلي: "لم تكن هناك مبالغ متوافرة لسرايا الهرمل ما عدا الدراسات. وسوف نتأكد من الدراسات ونبدأ ببعض الاعمال آملين في تأمين الاموال اللازمة للباقي".

وزير العدل بهيج طبارة اورد معلومات ان هناك ١٥ في المئة من الدعاوى من اختصاص بعلبك، وقد اتخذ قرار في ضوء ذلك بأن تجلس غرفة بداية زحلة في بعلبك للنظر في الدعاوى و"ليس لدينا امكانية لانشاء محاكم في كل المناطق".

عقارات صور

الخليل: "منذ الستينات جمدت غالبية عقارات مدينة صور بحيث لا يمكن استملاكها ولا ان يبنى عليها، فلماذا؟ والسؤال الآخر: لماذا لم تدفع التعويضات لصيادي الاسماك على كل الشاطئ الجنوبي في ظل الحصار الاسرائيلي؟ اين اصبحت هذه التعويضات؟".

حراجلي: "هذا الموضوع مهم وخطير جداً. ان غياب الدولة والتساهل في صور اديا الى حصول كوارث. التنظيم المدني قدم اخيراً تنظيماً لتوسيع مدينة صور، ورفع الاشارة عن العقارات التي تحوي اثاراً هو حريمة".

بري: "هذه الحالة لا تتعلق بصور. تضعون الاشارة ٢٠ او ٣٠ سنة فتجمدون العقارات، وهي موجودة في صور وغيرها".

السنيورة: "كنا قد دفعنا بعض التعويضات الصيادين. وهذا الموضوع يتم الآن عن طريق الهيئة العليا للاغاثة ولا معلومات لدي عن نسبة ما يتوجب للصيادين من تعويضات. علينا ان ننظر الى الموضوع انسانياً لا ان نجلس الناس في بيوتهم".

الرئيس بري: "هذا يتعلق بعمل اسرائيلي، واتمنى ان تذهب الى هناك وترى".

الوزير السنيورة: "يجب ان ننطلق الى الموضوع من خلال عمل منتج بدل بقاء الصيادين على هذا المنوال".

الخليل: "شو المطلوب تحطم اساتذة جامعة".

النائبة بهية الحريري: "سلمت الهيئة العليا مجلس الجنوب اموالاً للصيادين عن ٤ اشهر خلال الحصار. دُفع شهران وما زال شهران معلقين، والالتزام لم ينفذ بكامله. وبعد العملية الاستشهادية لم يعد احد من الصيادين يستطيع ان يخرج الى الصيد".

القرعون

واثار النائب سامي الخطيب مسألة تلوث بحيرة القرعون في البقاع الغربي من النفايات الصلبة والنفايات الصناعية في اكثر من ٢٥ مصنع ترمي في نهر الليطاني، وقال: "اين هذا الموضوع من موضوع جمع النفايات؟".

وزير البيئة اكرم شهيب: "هناك قرار بتأليف لجنة لمنع تلوث مياه بحيرة القرعون تضم ممثلي وزارات عديدة. هناك ثلاثة مصادر لتلويث النهر وروافده والبحيرة: مياه الصرف الصحي، النفايات الصلبة، ونفايات بعض الصناعات التي تذهب بطريقة غير شرعية الى المجرى والبحيرة. نعم، هناك مشكلة بيئية والعمل موزع بين وزارات. وهناك فترة ٦ اشهر لدرس مشكلة النفايات الصلبة ولا امكان قبل ذلك للتخلص من مشكلة هذه النفايات. وقد اصدرت اللجنة توصياتها ورفعتها الى مجلس الوزراء الذي وزعها على الوزارات المختصة".

مكب برج حمود

وطرح النائب اغوب جو خدريان سؤالين على وزير البيئة، الاول حول حل مشكلة مكب برج حمود، وخصوصاً ان الوزير تعهد انه في نهاية ايار يتوقف رمي النفايات في المكب ولم يتوقف نهائياً، فمتى يتوقف؟ وتساءل عن الطائرات لاطفاء الحرائق؟".

شهيب: "اخذ مجلس الوزراء بخطة وزارة البيئة في ١٩٩٧/١/٢٢ ومدتها ٤ اشهر، والمفترض اغلاق المكب في نهاية شهر ايار. ولكن هناك حاجة الى معالجة موضوع النفايات بالطرق المتاحة، ومنها محرقتا العمروسية والكرنتينا، حيث سينتهي العمل فيهما حوالى منتصف تموز المقبل واواخره فنتخلص من موضوع النفايات في العاصمة. اما عن شراء طائرات لاطفال الحرائق فهناك دراسة تجري مع قيادة الجيش في هذا الشأن ولم نتوصل بعد الى حل لهذا الموضوع".

الكسارات

وسأل النائب كميل زيادة عن موضوع الكسارات في وطى الجوز وشننعير، فاجابه الوزير شهيب ان ثمة قراراً اتخذ في مجلس الوزراء بعد تصنيف وطى الجوز بلدة اصطياف باغلاق الكسارات وتفكيكها قبل ٥ حزيران المقبل. اما عن شننعير فقال ان الوزارة تتعاون مع وزارة الداخلية "من اجل قفل كساراتها فعلياً، وخصوصاً انها موجودة على الطريق العام وتشكل ضرراً على بلدتي ساحل علما وشننعير". وقال شهيب ان هناك اكثر من ٣٠٠ شاحنة تنتقل يومياً وتحمل بحصاً وصخوراً، لكنه اشار الى ان هذا الامر مرتبط بالتزام معين يجري تنفيذه حالياً (توسيع نفق نهر الكلب الذي يقتضي يومياً انتقال ٥٠٠ شاحنة رغم وجود قرار باغلاق كسارات شننعير من وزير البيئة ومحافظ جبل لبنان، لكن القرار لا ينفذ والكسارات عاملة بدعم من وزيرين نافذين).

وسأل زيادة ايضاً عن انجاز طريق جعيتا ومدخل بلدة الكفور وجسر ساحل علما. فافاد وزير الاشغال العامة علي حراجلي ان اشغال طريق جعيتا ستنتهي خلال اسبوعين، وان الاعتمادات رصدت لمدخل الكفور وبدأ العمل الذي ينتهي بعد ٤ اشهر، اما عن ساحل علما فأكد الوزير ان لا علم له بموضوع الجسر، متمنياً على زيادة تزويده معلومات عنه.

النقل المشترك

وسأل المرعبي عن تعميم النقل المشترك.

فرد وزير النقل عمر مسقاوي: "ان امنية الوزارة تعميم النقل المشترك على كل المناطق اللبنانية، ولكننا نعمل ضمن الامكانات المتاحة، وهناك دراسات لايصال النقل الى طرابلس والشمال وايضاً الى الجنوب، وكذلك تعميم النقل في بيروت الكبرى من جبيل الى الدامور وعاليه، وذلك في اطار خطة مبرمجة تعدها الوزارة في ضوء الامكانات المالية المتوافرة".

ورد حراجلي على سؤال آخر للنائب المرعبي حول تعميم الطرق واصلاحها، قال: "هناك خطة شاملة للطرق في كل لبنان وخطة لفلش الزفت في كل المناطق".

مكتب الدواء وتركيا

وسأل النائب اسماعيل سكرية "اين موقف رئيس الحكومة الواضح العالي الصوت من الاحتلال التركي – الاسرائيلي لشمال العراق".

وحضر بري في هذه الاثناء الى القاعة العامة، بعدما لوحظ ان عدداً من النواب غادرها.

وكرر سكرية سؤاله، ملاحظاً انه في "غيابك يا دولة الرئيس حصل ترمل في الجلسة"، وسأل سؤالاً ثانياً عن مكتب الدواء ومصيره، مشيراً الى انه حتى اليوم لم يبصر النور وان ثمة ادوية مؤذية في لبنان.

وزير الخارجية فارس بويز: "هناك اتفاق عسكري بين تركيا واسرائيل وقع منذ سنة ونيف، ورغم التأكيدات التي ارسلها الاتراك على ان الاتفاق هو تقني فقد ابدينا موقفنا وعارضناه. وفي ما بعد دخل اكثر من ٣٠ الف جندي تركي الاراضي العراقية، وقد اخذنا موقفاً عربياً منذ اكثر من ١٥ يوماً في الخارجية ومن ثم في مجلس الوزراء وندّدنا بهذا العدوان. نحن نشارككم الرأي في ان ما يحصل هو بالغ الخطورة وندّدنا، واتخذنا كل ما يلزم لمواجهة هذا الامر بالتنسيق مع الاشقاء العرب ومع سوريا لمتابعة هذا الامر".

وسأل بري بقية النواب عن امكان عقد جلسة خاصة لما تبقى من اسئلة فوافقوا. فتلي محضر الجلسة وصودق عليه، ورفعت الجلسة عند الثانية والنصف.

"كنا ناطرينهم من الشرق"

● اول رد لرئيس الحكومة رفيق الحريري قبل ان يجيب عن سؤال الرئيس الحص المتعلق باعطاء سلفة خزينة الى الهيئة العليا للاغاثة جاء ايمائياً وترجمته: "طيب شو بدي قول؟".

● اهتم النائب رياض الصراف، بمودة كبيرة، بتوزيع اقراص "سمينت" على النواب احمد كرامي ونقولا غصن وموريس فاضل واحمد فتفت.

● قال الحريري في احدى مداخلاته ان لدى مجلس النواب ٥٠٠ مليون دولار اعتمادات للمناطق. فعلق النائب صالح الخير: "لوين هولي رايحين؟ لبيروت، ليش في غير بيروت؟".

● بدا الحريري متوترا في الفترة المقتضبة التي بقي فيها في قاعة المجلس على غير عادته عندما يحضر الجلسات.

● لدى مغادرة الحريري للجلسة انسحب معه عدد من النواب بهدوء كبير، ما عدا النائب انطوان اندراوس الذي بدا عليه الغضب، اذ حمل اوراقه، بعصبية ربما مبالغ بها، وخرج من القاعة متمتما و"مشوبرا".

● بعدما صوت النواب على تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب، اخلى الرئيس بري مقعد الرئاسة لرئيس السن خاتشيك بابكيان بسبب عدم وجود نائبه ايلي الفرزلي في المجلس، علما ان بابكيان يحل في المرتبة الثانية بعد النائب قبلان عيسى الخوري بين النواب الاكبر سنا في المجلس.

● صفق النواب وساد الضحك القاعة في اثناء التصويت على طرح الثقة بالحكومة استنادا الى الاستجواب الذي تقدم به النائب جورج قصارجي. اذ عندما وصل الدور الى قصارجي قال انه يمنح الثقة، ثم ما لبث ان تدارك موقفه قائلا انه يحجب الثقة. وكان قبله صوت بابكيان بمنح الثقة بصوت عال ، فعلق الرئيس بري: "ميدي نكاية بقصارجي".

● تبلغ الحريري التصويت على عدم نزع الثقة به كوزير للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عندما كان مجتمعا بالوزيرين سليمان فرنجيه وطلال ارسلان.

● رن الهاتف الخليوي في القاعة، فتطلع بري مباشرة الى شرفة الصحافة وذكر "الزملاء الاعلاميين بان الخليوي ممنوع في المجلس". فرد عليه الاعلاميون بان الهاتف مع النواب لا معهم. فقال معقبا: "كنا ناطرينهم من الشرق اجو من الغرب".

● فوجئ النائب ابرهيم امين السيد بينما كان جالسا في صالون النواب قريبا من النائبة نهاد سعيد بمصور يلتقط لهما صورة. فغضب وحاول معرفة هويته لنزع الفيلم منه، لكن المصور تبخر فجأة.

احرجوا الحريري فأخرجهم

كأنه كتب على هذا الوطن مع ما اصابه من ويلات وانعكاسات ومآزم ان يعيش أزمات متلاحقة ومتوالية، حول قضايا ومشاكل لا تتطلب هذا الشد من الحبال، في ظل نظام ديموقراطي برلماني.

فانسحاب رئيس الوزراء رفيق الحريري من جلسة مجلس النواب امس، هو تعبير عن اعتراض على الخلل في الطريقة السياسية التي يمارسها بعض النواب القدامى والجدد، وحتى "الاقطاب" منهم.

فرئيس الحكومة الذي ترك الجلسة الصباحية، قال ان الطريقة التي ينتقد بها البعض الاعمال المالية للحكومة تنم عن الكثير من الحقد الشخصي وأكثر من قلة لباقة سياسية ومدنية لدى بعض الذين انتقدوا طريقة تمويل المشاريع الحكومية. فاعترض على الخروج عن الأصول البرلمانية والقانونية.

ومغادرة الرئيس الحريري قاعة المجلس هي اعتراض على الذين طالبوه بأن يتعهد الا يخرق الدستور والقوانين، وهم بذلك يريدون منه ان يقر بانه تجاوز الدستور والقوانين. وهو أمر عده رئيس الحكومة سابقة خطيرة في الحياة البرلمانية وفي علاقة الحكومة بالمجلس. ولذا اعلن رفضه الامر برده انه يمارس صلاحياته المالية كما الحكومات السابقة ومن ضمن الاصول والأعراف والقوانين، دون ان يوحي من مغادرته قاعة المجلس احتجاجا انه قطع صلة حكومته بالمجلس، ولذلك أصر على النواب والوزراء المقربين منه والذين لحقوا به ليعودوا الى متابعة المناقشات.

ومن هنا فإن المعارضة التي حاولت احراج الحريري لاخراجه بالقول انه عطل اعمال المجلس، بعد التهم التي وجهت اليه بأنه يغتصب صلاحيات النواب، وجدت نفسها اقلية مكشوفة عندما صوت المجلس على الثقة بوزير المواصلات رئيس الحكومة، فأحرجت هي بالنتيجة والثقة المتجددة والعالية النسبة بالرئيس الحريري.

ورئيس المجلس نبيه بري الذي حاول مرارا وبطرق لبقة ان يثني المعارضة او بعضها عن المضي في فكرة طرح الثقة بالحكومة، لأنها ستنال ثقة كبيرة وعالية بفضل الغالبية النيابية التي تؤيدها، قال ان نصحه هذا ليس نابعا من ظروف اقليمية ولا داخلية، بل من معرفته الاكيدة بموازين القوى داخل الندوة النيابية. وعندما اصر بعضهم على طرح الثقة استجاب. ويكون بذلك أزال الوهم ان الحكومة ورئيسها يتجنبان هذه الكأس. مع ان الحريري يقول دوما ان لبنان لا يحكم الا بالديموقراطية، وأن الحكومات التي ترأسها حازت ثقة الغالبية الساحقة من مجلس النواب، واي حكومة لن تبقى دون ثقة المجلس.

وما جرى في جلسة امس اعطى صورة واضحة عن حجم القوى السياسية المؤيدة للحكومة والمعارضة لها وطريقة تصرفها.

فامتناع نواب "حزب الله" عن التصويت لدى طرح الثقة، علامة فارقة في مسار العلاقة بين كتلة الحزب وحكومة الرئيس رفيق الحريري، بعدما كانت دوما تصوت ضد الحكومة وسياستها، خصوصا ان نائب الكتلة محمد فنيش رفض توقيع عريضة حملها اليه النائب زاهر الخطيب بطلب حجب الثقة عن الحكومة. وبرر فنيش رفضه بأن هذا سيثير ازمة في الوقت الحاضر، والبلاد في غنى عنها، بينما كانت حجة الخطيب انه يعرف ان التصويت سيكون لمصلحة رئيس الحكومة، ولكن المقصود هو تسجيل موقف. فالقضية ليست عملا سياسيا منتجا وقادرا على تصويب عمل حكومي، بل هي تسجيل موقف حتى لو ادى الى ازمة سياسية البلاد في غنى عنها في الظروف الراهنة.

والذين تابعوا الكلام المعلن في جلستي امس وقبله لاحظوا كم كان الرئيس نبيه بري على درجة عالية ومتقدمة في ادارة الجلسات وتوجيهها الوجهة الصحيحة ممارسا دور المحايد الحريص على انضاج اللعبة البرلمانية الديموقراطية، تاركا موازين القوى النيابية تمارس دورها وفعلها الحقيقي.

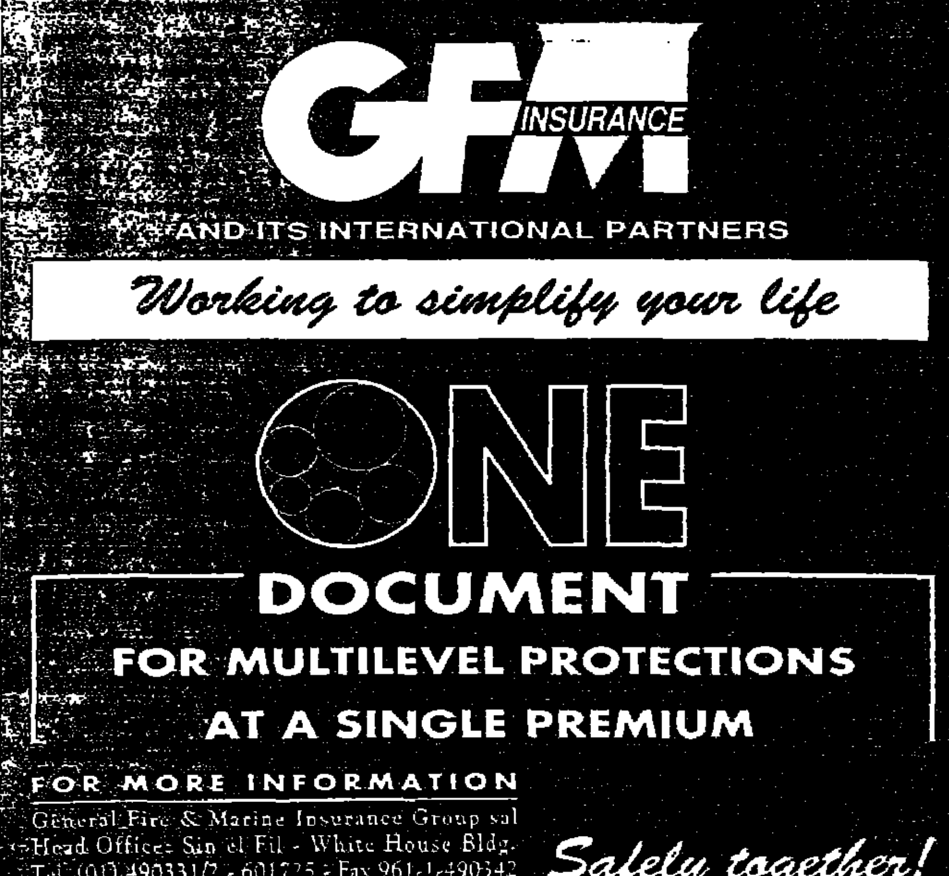
والذين تابعوا جلسة امس عن كثب، شعروا ولمسوا كم ان الرئيس رفيق الحريري مضطر الى ان يدافع عن اعمال الحكومة وسياستها في وجه المعارضة، بينما معظم الوزراء "يتفرج" عليه وهو يتلقى الضربات ويرد عليها. وكيف انه في عز الجدال السياسي والحملة المنظمة التي شنتها المعارضة، على قلة عددها وضآلة حجمها، بقي وحيداً يقاتل بينما الوزراء المحسوبون عليه، وحتى نواب كتلته كانوا في صفوف المتفرجين او في مقصورة الصحافيين وقد اكتفوا بتسجيل الحوار الساخن والمعركة السياسية كأن القضية لا تعنيهم من قريب ولا من بعيد.

وما حصل بالامس يدل على ان الوطن والحياة السياسية، لم يرتقيا بعد الى المستوى الذي يوهمنا البعض به. فلو ان اعضاء في الحكومة او نوابا موالين لها ولرئيسها وقفوا وردوا على المعارضة وحملتها لما كان رئيس الحكومة اضطر الى مغادرة قاعة المجلس اعتراضاً، وهو ما كاد يثير مجموعة تساؤلات ليس آخرها اذا كان تصرفه يعني الاعتكاف تمهيدا لمرحلة حكومية جديدة.

فالتضامن الحكومي لا يكون في اللحاق برئيس حكومة يترك مجلس النواب، بل في خوض المعارك معه وعنه، ومفهوم الكتلة النيابية والخط السياسي، هو ان يتحمل من هم في هذا الاطار بعض السهام عن زعيم هو علة مجيء معظمهم، بل صانع الكثير منهم.

ورغم كل ذلك فان لما حصل بالأمس ايجابيات ليس أقلها ان مرحلة جديدة من العمل السياسي البرلماني بدأت وانها مؤشر حقيقي لحجم القوى البرلمانية وتحالفاتها.

نبيل ناصر





Notice of invitation to tender No. IB/0036
issued by: Republic of Lebanon
for a project identified for financing by the European Community (EC).

1. Project identification and financing
(a)Title: Project Rehabilitation Electricity Sector(b) Number: not available (c) Source of financing: EC Budget (d) Status of the financing: *pending of approval*
NB: the award of contracts is subject to financing being approved and made available.
2. Contract identification
(a)Type of contract: Supplies (b) Subject: Purchase of Electric Transformers, installation materials, spare parts and accessories(c)Number of lots: 1 (one) (d)Group of lots: see tender documents
3. Eligibility, origin and evaluation criteria
(a)Eligibility and origin: EC States, State of Lebanon (b)Evaluation: see tender documents
4. Location and deadline
(a)Project location:Greater Beirut (Lebanon) (b)Place of delivery, installation of performance: Baalim Substation, Baalim (Lebanon) (c)Delivery or performance period: 9 months (d)Tender validity period: 120 days
5. Project authorities
(a)Contracting authority: Council for Development & Reconstruction, Tallet El-Serail, Beirut (Lebanon) (b)Supervisor: Electricité du Liban, Rue An-Nahr, Beirut (Lebanon)
6. Tender documents
(a)Type of tender: Open invitation to tender (b)Terms on which tender documents may be obtained: (I), (I) free of charge, at the addresses given in c) and d) (c)Inspection of the tender documents in the country of the contracting authority: Council for Development and Reconstruction (CDR), Tallet El-Serail, Beirut (Lebanon), Tel.: 961 1-643 980/1/2/3, Fax.: 961 1-864 494 or 961 1-647 947
E.C. Delegation to Liban, Centre Saint Paul, P.O. Box-1640, Jounieh-Liban, Tel: (961-9) 937147/8 Fax: (961-9) 937154 (d)Inspection of the tender documents in the Member States: Offices of the Commission of the European Communities: (see addresses below)
7. Language, receipt and opening of the tenders
(a)Language: English or French (b)Date and time (local) for receipt of tenders: on Tue. 29 July 1997 at 12.00 noon. (c)Addresses for the receipt: Council for Development and Reconstruction (CDR), Tallet El-Serail, Beirut (Lebanon). Tel.: 961 1-643 980/1/2/3/4
Fax.: 961 1-864 494 or 961 1-647 947 (d)Date and time (local) for opening of tenders: on Tue. 29 July 1997 at 12.00 noon (e)Addresses for the opening: as 7 c)
8. Deposits and guarantees
(a) Tender guarantee: 100.000 ECU's (b)Performance guarantee: 25 % (c) Other: see tender documents
9. Site visit: not applicable
10. Further information
(a)REFERENCES: This notice is published pursuant to Council Regulation (EEC) No 443/92 of 25 February 1992 (OJL-52, 27.2.92)
(b) Addresses of the Commission of the European Communities (GDIB) and its Offices in the Member States:

A	1040 Wien, Hoyosgasse 5- (tel: 43-1-5-503379-5053491)-(fax: 43-1- 50533797)
B	1140 Bruxelles, Bruxelles, DGIB/E/2, rue de la Science 14, bureau 6/32- . (tel: 32-2-2990500-2990732)-(fax: 32-2-2961101)
D	53113 Bonn, Zitelmannstrasse 22 - (tel: 49-228-530090)-(fax: 49-228- 5300950)
DK	1787 Kobenhavn V, Dansk Industri, Projekt-og Licitationskontoret afd. EMI (tel: 45-33-773377)-(fax: 45-33-773300)
E	28046 Madrid, Po Castellana, 46 - (tel: 34-1-4315711)-(fax: 34-1-5760387)
EL	10674 Athens, Vassilissis Sofias, 2 - (tel: 30-1-7243982)-(fax: 30-1-7244620)
F	75007 Paris, 288 Boulevard St Germain - (tel: 33-1-40633838)-(fax: 33-1- 45569417)
FIN	00131 Helsinki, Pohoisesplanadi 31, P.O.Box 234 - (tel: 358-0-656420)-(fax: 358-0-656728)
I	00187 Roma, via Poli, 29 - (tel: 39-6-699991)-(fax: 39-6-6791658)
IRL	Dublin 2, Dawson Street, 18 - (tel: 353-1-6625113)-(fax: 353-1-6625118)
L	2920 Luxembourg, Ch. De Commerce 7, Rue A. De Gasperi, BP 1503- (tel: 352-43011)-(fax: 352-43014433)
NL	2594 AG Den Haag, E.V.D., afdeling PPA, Bezuidenhoutseweg 181 (tel: 31-70-3797501)-(fax: 31-70-3797878)
PT	1200 Lisboa, Centro Europeu Jean Monnet, Largo Jean Monnet, 1,10. (Tel: 351-1-541144)-(fax: 351-1-3509801)
S	11147 Stockholm, Hamngatan 6 - (tel: 46-8-6111172)-(fax: 46-8-6114435)
UK	London SW1P 3AT, 8 Storey's Gate - (tel: 44-171-9731992)-(fax: 44-171- 9731900)

غانم يواصل تحركه بقاعاً:
تفعيل المقاومة لتحرير الارض

يواصل المرشح عن المقعد الماروني في محافظة البقاع الغربي النائب والوزير السابق روبير غانم جولاته في مناطق المحافظة بعد قرار المجلس الدستوري ابطال نيابة هنري شديد واعادة اجراء الانتخاب في هذه المحافظة. في هذا الوقت بدأ شديد محاولة انتزاع موقف علني من "حزب الله" تأييدا لترشيحه مجددا بغية الافادة من اصوات الناخبين التابعين للحزب على غرار دورة ١٩٩٦ التي اتاحت له عناصر الفوز آنذاك، وما لبث ان ابطلها المجلس الدستوري بسبب ارتكابات رافقت تلك الانتخابات وعطلت نزاهتها وفقاً لما ورد في قرار المجلس الدستوري. فأثبت عدم قانونية الانتخاب ونتائجه تالياً.

وتقول اوساط بقاعية متتبعة وضع الاتصالات الجارية حاليا لارساء تحالفات انتخابية قبل دورة ٢٩ حزيران المقبل، ان شديد يقوم بمساع لدى الشيخ صبحي الطفيلي بهدف الحصول على تأييده. في المقابل يتكل غانم على رفاقه في لائحة ١٩٩٦، خصوصا انه ينطلق في ترشيحه كونه مرشحا عن المحافظة وليس مرشح احد الاطراف او مرشحا ضد أحد.

وفي لقاءاته مع اهالي بلدات وقرى البقاع الغربي التي جال فيها امس، شدد غانم على "ضرورة اعطاء الشأن المعيشي الاهمية الاولى ولا سيما الاهتمام بالمزارعين وتأمين مقومات بقائهم في قراهم"، مشددا على "الزراعات البديلة لمنطقة البقاع الشمالي، وتشجيع الصناعة المكملة لتصريف الانتاج الزراعي، وعلى ايجاد وسيلة تضمن للمزارعين مصروفات زراعاتهم ضد الاخطار الطبيعية تحويل بعض المشاريع العمرانية الى شؤون تمكن من تحسين وضع المواطنين المعيشي كضمان الشيخوخة والاستشفاء والسكن والمدارس". ودعا الى "ضرورة تفعيل دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي وايجاد عقد جديد بين الاطراف المعنيين وارباب العمل والعمال والدولة لتأمين السلام الاجتماعي". وأكد تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي وتفعيل دور مقاومة هذا الاحتلال بشتى "الوسائل الفاعلة" وعلى الاستمرار في الخط الوطني بتلازم المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل للوصول الى سلام دائم وشامل على أسس قواعد مدريد".

نوفل معلقاً على قرارات الدستوري:
السياسة والمصالح الخاصة قلّصت دوره

اعتبر النائب المطعون في نيابته اميل نوفل "ان السياسة والمصالح الخاصة والشخصية قلّصت" المجلس الدستوري. وانتقد وزير الداخلية ميشال المر.

علق نوفل على قرارات المجلس الدستوري قال: "يتساءل المواطن اللبناني، في معمعة ما يقال حيال الطعون النيابية، عن المرجع الرسمي الذي يمكن الأخذ برأيه للتثبت من ان هذه الطعون صحيحة.

فالمجلس الدستوري، بعد جلسته التي عقدها امس (الاربعاء) قرر بالتوافق عدم نشر المخالفات الانتخابية النيابية لان نشرها يسيء الى هيبة القرار المتخذ في المجلس، وكيف يمكن هذا القرار ان تكون له هيبة ما دامت المراجع الرسمية العليا في الدولة شككت في صحته، حتى ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ذهب الى ابعد من التشكيك حين قال: "ان كل ما يشاع اعلامياً وسياسياً للنيل من صدقية الدولة كلاً ويرمي الى تشويه عملية الانتخابات لغايات واهداف وراءها الفاشلون في الانتخابات". ووصف الوزير المر هذه الانتخابات بالنزيهة.

وكيف تكون لهذا القرار الهيبة ومجلسا نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، بعد اجتماع لهما، اعتبرا ان رفض المجلس الدستوري ابلاغ اصحاب العلاقة المخالفات التي دونها بعض الاعضاء على بعض قراراته يشكل مخالفة للقانون والمبادئ الديموقراطية الاساسية، لأن المبادئ القانونية العامة تعتبر المخالفة جزءاً لا يتجزأ من القرار القضائي وتبلغ مع هذا القرار، والمبادئ الديموقراطية تفرض اطلاع اصحاب العلاقة والمواطنين على كل الامور العامة.

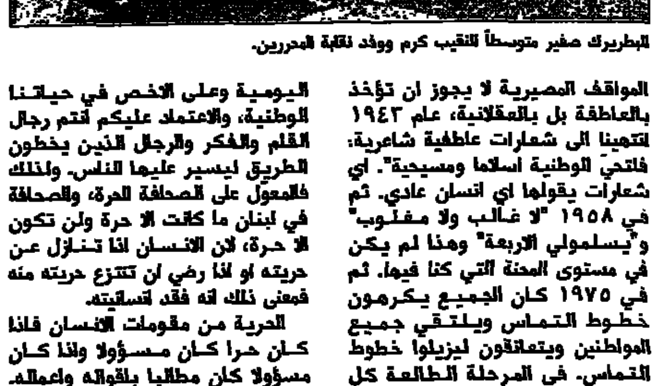
ان المجلس الدستوري الذي انتظر اللبنانيون تأسيسه منذ الاستقلال ليكون المرجع الاساس والحكم في دستورية القوانين وصحة الانتخابات النيابية لم يتمكن من الاضطلاع بهذه المهمة لاسباب كثيرة، والدليل على ذلك استقالة رئيسه الرئيس وجدي ملاط والتصريحات الصادرة عن العضو الرئيس سليم العازار. واليوم (امس) نشرت احدى الصحف ("النهار") نص مخالفة الرئيس العازار في الطعن الذي قدمه الدكتور البر مخيبر.

لقد تمنى اللبنانيون ان يكون المجلس الدستوري في حجم آمالهم، ولكن مع الاسف، حجمت السياسة والمصالح الخاصة الشخصية هذه المؤسسة، وما قرارها الاخير برفض نشر المخالفات الانتخابية الا الدليل على ذلك".





الحديث عن زيارة بشار الاسد لبكركي يشغل الاوساط السياسية
صفير: ابوابنا مفتوحة للجميع وبخاصة لنجل الرئيس السوري

البطريرك صفير متوسطاً النقيب كرم ووفد نقابة المحررين.

بكركي – "النهار":

ما اوردته "النهار" في عددها الصادر امس عن زيارة مرتقبة غدا السبت، يقوم بها الرائد بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد لبكركي، استأثر بكل اهتمام، من رئاسة الجمهورية الى القاعدة الشعبية مرورا بكل الاوساط الرسمية والسياسية وصولا الى كل الطامحين الى ... دور.

والبطريرك صفير كان هادئا على عادته، يزن الكلمة ويقولها، حتى اذا كان جوابه سريعا، فانه يكون نتيجة سرعة بديهة وذكاء حاد وحنكة مشهودة، واذا بالجواب "حفر وتنزيل".

الخبر، ارتبك للجميع امس الا البطريرك الذي لم يفاجأ لان بكركي "ابوابها مفتوحة لجميع الناس وبخاصة عندما يكون الزائر على مستوى الدكتور بشار (الاسد)".

وكلام البطريرك جاء لدى استقباله وفدا من مجلس نقابة المحررين والمستشارين فيها برئاسة النقيب ملحم كرم. والبطريرك لا يزال متمسكا بمبادئ لا يحيد عنها وهي: "نحن نريد السيادة والاستقلال والقرار الحر وايدينا ممدودة وقلبنا مفتوح للجميع".

والحديث مع البطريرك، على اقتضابه، لم يخل من بشاشة معهودة للبطريرك ونكتة لاذعة لا تخلو من معان عميقة.

اللقاء عقد العاشرة صباحا، واستهله النقيب كرم بتقديم هدية الى البطريرك هي سلسال وصليب ذهب، وبادله البطريرك الهدية بهدية. ميداليتان تذكاريتان من الفضة لزيارة البابا تمثلان الحبر الاعظم والبطريرك، مع نسخة بالفرنسية عن الارشاد الرسولي.

وفي المناسبة القى النقيب كرم كلمة جاء فيها:

"بعد الزيارة التي قام بها صاحب القداسة والتي خلّفت انطباعات ستظل تتنادى ولن تزول، يهمنا لن يؤرخ بما فيقال هذا كان قبل الزيارة وهذا تم بعد الزيارة. ونحن اخواني وانا نشاطر نيافتك همومك في تفعيل الارشاد الرسولي ويهمنا ان نطلع على هذا الارشاد حتى نتأثر به. نحن نواكبك في سعيك الى تفعيل هذا الارشاد وهو هم طالما حملته على اعلى المستويات.

ويا صاحب الغبطة ان التكريم الذي ناله بطريرك لبنان لم يسبقه تكريم، وهذه اللفتة من قداسته تجاه شخصك سواء في المواكبة او في الصدارة او في القبلتين اللتين ما محضهما بهذه المحبة بابا لبطريرك ولكاردينال، كل هذا جاء تكريما لكم وللبنان، ثم جاء ثوابا لقلقك ولوطنيتك، وانت الذي ما كنت يوما رئيس طائفة ولا عملت يوما انطلاقا من انك رئيس دين، كنت وستظل قائدا لبنانيا يهمه الانصهار اللبناني وان تكون الوحدة دائما مصونة (...).

بعد هذه الزيارة ومبادرات قداسة البابا يجب ان تنسخ من الذهن كل ما هو وهم (...) لا يمكن مسيحيا ان يكون منهزما ولا يمكنه ان يصاب بوهم. ليس في لبنان مسلم ومسيحي، فلبنان لبنان.

يهمنا بعد اليوم ان نقول ان المواقف المصيرية لا يجوز ان تؤخذ بالعاطفة بل بالعقلانية، عام ١٩٤٣ انتهينا الى شعارات عاطفية شاعرية: فلتحيَ الوطنية اسلاما ومسيحية". اي شعارات يقولها اي انسان عادي. ثم في ١٩٥٨ "لا غالب ولا مغلوب" و"يسلمولي الاربعة" وهذا لم يكن في مستوى المحنة التي كنا فيها. ثم في ١٩٧٥ كان الجميع يكرهون خطوط التماس ويلتقي جميع المواطنين ويتعانقون ليزيلوا خطوط التماس. في المرحلة الطالعة كل المواقف، بمبادرة غبطتك وبتعاليم صاحب القداسة، يجب ان تكون مواقف وطنية وعقلانية بعيدة عن العاطفة (...)".

"الشعب اللبناني يفهم".

ورد البطريرك: "اشكر لكم هذه الزيارة وليست الاولى لهذا الكرسي البطريركي. ثم ان الزيارة التي اشرتم اليها (الزيارة البابوية) زيارة مهمة جدا وكانت مرتقبة منذ زمن ونجحت والحمدلله. وفي استطاعتنا ان نقول ان في هذه الزيارة شيئا غير بشري، باعتبار انها نجحت وان الدافع اليها لم يكن دافعا بشريا. فالدافع اليها هو الايمان الراسخ في اذهان هذا الشعب اللبناني ولا افرق، لان الذين استقبلوا قداسة الحبر الاعظم كانوا كل اللبنانيين، رأيناهم انطلاقا من المطار حتى القصر الجمهوري يصطفون على جانبي الطرق ويصفقون ويهللون. اذا الزيارة فهموها على معناها، والشعب اللبناني يفهم عندنا عندما يتركونه يفهم...

هذه الزيارة ارادها قداسة الحبر الاعظم كما تعلمون منذ زمن عندما رأى لبنان يلتهب وطعما للنار اذا صح التعبير وذلك منذ عام ١٩٩١، وهو من قال لنا عندما كان هنا في الكرسي البطريركي انه وجه رسائل عديدة الى اللبنانيين، الى المسؤولين، من روحيين ومدنيين، لا بل الى العالم اجمع لوضع حد لهذا اللهب المشتعل في لبنان ولم يتوصل. وهو من قال لي ان المونسنيور توران وهو المسؤول عن العلاقات بين الدول وبين الفاتيكان، هو من اشار اليه ان يعلن مجمعا راعويا من اجل لبنان، وهكذا كان. اعلن هذا المجمع بعدما استدعانا كبطاركة الى روما وسألنا عن الامر ونحن وافقنا واعلن (...).

ان الارشاد مرحلة جديدة من المجمع، والمطلوب منا الآن ان نفعله جميعا، وان يكون لنا هاديا في حياتنا اليومية وعلى الاخص في حياتنا الوطنية، والاعتماد عليكم انتم رجال القلم والفكر والرجال الذين يخطون الطريق ليسير عليها الناس. ولذلك فالمعول على الصحافة الحرة، والصحافة في لبنان ما كانت الا حرة ولن تكون الا حرة، لان الانسان اذا تنازل عن حريته او اذا رضي ان تنتزع حريته منه فمعنى ذلك انه فقد انسانيته.

الحرية من مقومات الانسان فاذا كان حرا كان مسؤولا واذا كان مسؤولا كان مطالبا باقواله واعماله. ولكن اذا نزعت عنه الحرية والمسؤولية فاصبح اداة. وهذا لن يرضاه احد لنفسه ولن يرضاه لغيره من الناس. فنحن احرار وسنبقى احرارا بفضل هذه الصحافة التي كانت دائما تحمل مشعل الحرية".

وقيل له: تردد ان لقاءكم والرئيس رفيق الحريري بحث في العلاقة المسيحية – السورية. فقال مبتسماً: "هذا اصبح امراً سياسياً، ونحن نعلب ان نتعاطى السياسة ولا نريد ان نتعاطاها".

واضاف: "الارشاد يقول ان المسيحيين هم في منطقة يجب ان يكونوا من ابنائها والا يلتفتوا الى سواها لأن مصيرهم واحد مع مصير ابناء هذه المنطقة. اذاً طبعاً نحن نعيش في لبنان وهمّنا في لبنان وتفكيرنا في لبنان. ونحن نريد ان نكون على احسن علاقة مع سوريا على وجه التخصيص، ولكن عندما تستتب الامور ويسود الامن فيجب ان نكون – كبقية البلدان – على احسن علاقة مع كل الناس. وقلنا اكثر من مرة ان ليس في امكاننا ان نحارب احداً، كما انه ليس في امكاننا ان نصالح احداً متفردين.

نحن نريد السيادة والاستقلال والقرار الحر وايدينا ممدودة وقلبنا مفتوح للجميع".

● اين وصلت هذه الاتصالات؟

– اسألوا المعنيين.

● ماذا عن الشائعات عن محاولة اغتيال قداسة البابا خلال زيارته للبنان؟

– هذا انتم تعرفونه اكثر مما اعرفه انا. انتم تعرفون كيف تعالج الامور وكيف تطلق البالونات.

● ماذا عن زيارة الرائد بشار الاسد لبكركي وفق ما اوردته جريدة "النهار" اليوم (امس)؟

– نحن ابوابنا مفتوحة لجميع الناس وبخاصة عندما يكون الزائر على مستوى الدكتور بشار. واهلاً بمن يزورنا.

● متى يتوقع ان تتم الزيارة؟

– ليس لنا اي شيء.

● كيف ترى ملامح التغييرات في سبيل بناء المؤسسات بعد زيارة البابا؟

– ان قداسة البابا يقول والارشاد يقول ان لكل من اللبنانيين موقعه ودوره ولا يمكن ان يحسب نفسه انه خارج هذا الدور. وعندما يعطى كل الناس ادوارهم تستقيم الامور.

● ما هي الآلية التي ستعتمدها المرحلة المقبلة؟

اجاب مبتسماً: "انا لا اعتمد آلية، فالآلية عند سواي. انا انادي بمبادئ والمبادئ كما تعرفون لا تتغير".

● هل ستحصل زيارة الرائد بشار الاسد؟

– انا لم اطلع على شيء مما تقولونه انتم في الصحف، فأنا اعرفه منكم ومن الصحف.

● متى ستزور الجبل؟

– نحن على استعداد لزيارة الجبل وغير الجبل. واضاف مبتسماً: "والزيارة ستتم عندما تكون الطرق مفتوحة فهناك الآن حواجز مادية ونفسية".

وقيل له، انتم تزيلون الحواجز؟ فقال: "ان شاء الله. نحن لا نتمنى الا ازالة الحواجز وزيارة المناطق".

الحزب الشيوعي

ثم استقبل البطريرك وفداً من الحزب الشيوعي برئاسة الامين العام للحزب فاروق دحروج الذي قال: "زيارتنا لصاحب الغبطة كانت مناسبة لتناول وغبطته النتائج البالغة الاهمية التي اسفرت عنها زيارة قداسة البابا للبنان والتي نرى فيها نتائج سياسية وشعبية ودينية بالغة الاهمية.

وكانت مناسبة لتداول الشؤون الداخلية التي لا نزال نشكو منها، وخصوصاً حال عدم الاستقرار السياسي المستمر في البلاد وحال الجمود والركود والتأزم الاجتماعي. تداولنا كل هذه الشؤون وكان هناك توافق مع غبطته على هذه المسائل".

وسئل هل صار حديث عن الحوار المسيحي – السوري؟ فأجاب: "غبطته يقول ان ابوابه مفتوحة للجميع وهذا احتمال وارد".

وعن مسألة التنصت على الهاتف قال: "تناولنا هذا الموضوع، والمؤسف ان مسؤولين في الدولة يشكون كما يشكو الناس من موضوع التنصت. اثارة هذا الموضوع جيدة لنسمع شكوى المسؤولين. والشعب اللبناني لا يعاني التنصت وحده بل ايضاً التضييق على الحرية. ونكرر موقفنا الداعي الى وضع حد لكل اشكال التضييق على الحريات".

المعهد الانطوني

وفي بكركي ايضاً وفد من المعهد الانطوني في بعبدا برئاسة رئيس المعهد الاب جوزف عبد الساتر الذي القى كلمة جاء فيها: "نحن اليوم على ارض البطاركة العظام، على ضجيج الامجاد المادرة في اعماقها. على هذه الادراج التي تسلقها مجد الكنيسة ومجد لبنان عبر العصور. نقف على مقربة من سيدة اجمل تلة من تلال الدنيا، مشرعة الذراعين لضم كل لبنان بذراعيها.

معك نرنو الى الغد، الى غد لبنان يا بطريرك لبنان يا حامل الآلام عن هذا الورى.

انت الواقف في وجه التاريخ تكتبه بايمان عظمائنا، جرح المهجرين في جنبك. هموم المعذبين هاجس ايامك ولياليك. احلام المضطهدين خبز تقدمتك اليومية وخمرها.

لن ينسى لبنان يوماً على دروب جلجلته انك حامل صليبه ورجاء قيامته".

كذلك ألقت احدى الطالبات كلمة، والسيد وليم حسواني قصيدة زجلية، ورد البطريرك بكلمة جاء فيها: "تعرفون ان لبنان عانى في السنوات الماضية ما يعاني، ولكن اخذنا ننهض وسننهض اكثر واكثر، وثقوا ان لبنان لن ينقذه سواء اكان بطريركاً او كاردينالاً او رئيساً او وزيراً، ان الذي ينقذ لبنان هو ابناء لبنان امثالكم. لا اقولها ارضاء لكم بل اقولها جاداً انتم تنقذون لبنان اذا عرفتم كيف تتأهبون لهذه المهمة الكبيرة بتحصيلكم المبادئ الدينية والخلقية بمحبتكم بعضكم للبعض، بارتضائكم التضحية وهكذا في التضامن والمحبة والايمان والسلام والتضحية ننهض بلبنان انتم وجهه الآتي ومستقبله. اهيوا انفسكم وحصلوا العلم وكونوا رجال وطنية ومحبة متضامنين في سبيل البناء الشامخ للوطن والنفوس".

الفرزلي

ثم استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي قال: "استوضحت بعض النقاط من صاحب الغبطة وتكرم كعادته وكان واضحاً في الاجابة عنها، وكنت مطمئناً الى هذه الاجابة والى توجيهات غبطته".

وسئل عن زيارة الرائد بشار الاسد لبكركي فأجاب: "لا تعليق. وظن خيراً ولا تسأل عن الخبر".

كذلك زار بكركي العماد المتقاعد اميل البستاني والامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان الذي اطلع البطريرك على لقائه ورئيس الحكومة البريطانية طوني بلير، ثم المحامي ايلي قرداحي ومطران الموارنة في البرازيل يوسف محفوظ والسيد كمال قرداحي.

بين بكركي وبعبدا

وفي بكركي ايضاً الوزير السابق جوزف الهاشم الذي اجتمع مع البطريرك لبعض الوقت ثم خرج من دون الادلاء بأي تصريح، ولكن على...

انطباعات من السجال المحلي... والبنك الدولي
لبنان المركز المالي في المنطقة: عجز سياسي وعقدة ثقافية...

اتصل سياسي محلي كبير ليحرّض "مُخربش" هذه السطور على ضرورة التركيز على صورة "اللبناني البشع" – داخل لبنان وليس في افريقيا فقط، تعليقا على مقالة "كيف نعالج صورة اللبناني البشع في افريقيا؟" المنشورة في "نهار" ٢٨ ايار الجاري.

"كره الذات" كظاهرة في علم النفس الفردي، تركّز جزء كبير من "الثرثرة" العلمية وغير العلمية عليها في الادبيات المعاصرة، على "اليهودي" او اليهود كجماعة، حين ينتقل البحث الى علم النفس الجماعي.

كره الذات والاحساس بالتفوق هما الوجهان المتناقضان لظاهرة واحدة... حسب خلاصة هذه الادبيات.

قد تمس هذه الظاهرة اللبنانيين – والتعميم هنا يفرضه وعاء اللغة الفقير – على مستويين، اذا شئنا رصد انماط السجالات اللبنانية – اللبنانية، بما فيها "تجليات" الاشهر الاخيرة.

المستوى الاول: الثقافي – السياسي.

والمستوى الثاني: الاقتصادي.

اقترن الدور الاقتصادي للبنان في مرحلة ما قبل ١٩٧٥ بتزاوج ذاتي مدهش بين التحقير والتعظيم. فما يمكن ان يسمى كفاية القطاع المصرفي او بشكل اشمل، قطاع الخدمات، هو نفسه الذي يمكن ان يسمى دور "السمسار" و"العميل"، حتى التعبير الاخير اي "العميل" لم يمنع محتواه اللاوطني واللاأخلاقي في المجال السياسي، من ان يكون أحد التعابير التقنية الاكثر رواجا سواء في توصيف نوع عمل قطاع الخدمات، قبل الحرب والآن، وفي توصيف بعض المهن الخدماتية بالذات (بما فيها الخدمات السياسية التي تحولت الى اقتصاد كامل خلال الحرب).

لا يحب اللبنانيون (يا للتعميم مرة اخرى!) الاعتراف بالمركز الخدماتي الصرف، مع كل امكانات استخدامه التحقيرية، وان تكن هذه "الخدماتية" المصدر الفعلي لازدهارهم ذات يوم ولما تبقى من ازدهارهم الذي تعبر عنه بقايا طبقة وسطى كانت ذات يوم – بغثها وسمينها – اقوى طبقة وسطى عربية واحدى اقوى الطبقات الوسطى في العالم الثالث. تقاليد سياسية وثقافية وضمانات دخل معيشي.

كنت أتبادل هذه الانطباعات مع اقتصادي مصري معروف على هامش المنتدى المتوسطي الذي دعا اليه البنك الدولي في مراكش بين ١٢ و١٧ ايار الجاري (راجع تقارير خالد القصار في "النهار" ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار).

في رأي هذا الاقتصادي ان الدور الوحيد الرئيسي – في المجال الاقتصادي – الذي ربما استطاع لبنان استعادته او تعويمه حسب المعطيات هو دور المركز المالي في المنطقة. وهذا يعني في رأيه، ان يكون أحد المراكز المالية الكبيرة في المنطقة وليس المركز الوحيد الرئيسي كما كان في السابق.

"الا ان المشكلة – يقول هذا الاقتصادي الذي أذن بنقل رأيه دون اسمه – هو انه حين يقرأ المناقشات بين السياسيين والاقتصاديين اللبنانيين" يتشاءم من امكان عودة سريعة لهذا الدور، ليس بسبب ظروف لبنان الامنية والسياسية وبقاء ملف الصراع العربي – الاسرائيلي مفتوحا، ولكن اساسا بسبب الاوهام التي يبنيها اللبنانيون على بناء اقتصاد زراعي – صناعي، كأنكم تخجلون من ان تكونوا مجرد مركز مالي مع كل ما يعنيه ذلك من قيم ثقافية تفترضونها معيبة لصورة اللبناني عن نفسه وعن علاقته بالآخرين".

كان الاقتصادي المصري يعلق في حوار جانبي على سؤال وجهته الى نائب رئيس البنك الدولي ورئيس خبرائه الاقتصاديين جوزف ستيغلتز في جلسة خصصها للحوار مع الحلقة الخاصة بالصحافيين، وكانت احدى ١٧ حلقة منفصلة ومتداخلة قام عليها تنظيم "المنتدى المتوسطي".

السؤال لستيغلتز – كبير مستشاري الرئيس بيل كلينتون في سنوات ولايته الاولى – كان حول نظرته لمدى امكان ان يضطلع لبنان بدوره مرة اخرى كمركز مالي في المنطقة في ظل التخطيط الاسرائيلي لأداء هذا الدور بين دول الخليج واوروبا والولايات المتحدة.

أجاب ستيغلتز – وهو مفكر اقتصادي مرشح لجائزة نوبل ويمثل دخوله الى البنك الدولي احد مؤشرات التخفيف من موجة "حرية السوق" و"الخصخصة" و"الغاء القطاع العام" التي سادت في العقد ونصف العقد الاخيرين – أجاب انه في عصر "العولمة" لا أحد يمنح او يخصص دورا لأحد الا بالمقدار الذي تثبت فيه كفاية البلد المعني في فرض نفسه.

وتابع ستيغلتز: "لبنان يملك تقاليد هذه الاستعادة وامكاناتها ولكن عليه ان يؤكد قدرته البشرية والتقنية على ذلك في ظل العولمة و"الانترنت" وهذا ما يحتاج الى وقت.

اما في ما يتعلق بالتنافس مع دول اخرى، فعالم اليوم ليس فيه مركز واحد في اي مجال. هناك دائما مراكز متنافسة. خذ مثلا لندن وفرانكفورت في اوروبا، فتصاعد دور فرانكفورت، مع وجود المصرف المركزي الاوروبي فيها، لن يمنع استمرار لندن اكبر مركز مالي في اوروبا. وهكذا في المجالات الاخرى.

هذا الكلام يمكن أخذه على اكثر من محمل: فالكلام المنطقي الذي ينطوي عليه، قابل لأكثر من تفسير وتوقع. ورغم العدد الكبير المشاركين اللبنانيين في المنتدى على كل المستويات الحكومية والخاصة بما يجعلهم بين اكبر مجموعات المنتدى ربما بعد الوفدين المغربي والفلسطيني، والذي يدل بذاته على اهتمام البنك الدولي بـ "الحالة اللبنانية" ... الا ان اتجاهات "المنتدى" ومناقشاته لا تعطي الانطباع عن كون لبنان احتل حيزا جادا بين "الموضوعات" الكبيرة للمنتدى في نظرته الى أهم التطورات في شمال افريقيا والمتوسط وهي دائرة واحدة في البنك الدولي كما هو معروف. ومع اننا لا نزعم اننا قرأنا كل اوراق المؤتمر، ولكن كان يمكن الخروج بهذا الانطباع، سواء من بعض الاوراق او من بعض المداخلات في الجلسات العامة. فالاقتصاد كالاقتصاد الجزائري – يفاجأ المراقب – بالوزن الذي يحتله في اهتمامات البنك الدولي وبنوع التقويم الايجابي جدا لدى مسؤولي البنك حياله، كما حصل في الاشادة التي عبر عنها نائب الرئيس لمنطقة شمال افريقيا والمتوسط كمال درويش وتحديدا لجهة الارقام التي حققها في مجال "الماكرواقتصاد" الامر الذي دفع بأحد الحضور ليقول له في الجلسة ان هذه النتائج الجزائرية تكشف عن طريقة فعالة للنمو الاقتصادي هي "الحرب الاهلية"!!

في مجال الاستثمارات برز موقع مصر... وفي مجال تدفق الاموال موقع الخليج. وان لم يكن مفاجئا عدم تصنيف البنك الدولي الاقتصاد الاسرائيلي كأحد الاقتصادات النامية... بسبب تخطي الدخل الفردي فيه السبعة آلاف دولار سنويا. فيما الدول موضع البحث هي دون هذا السقف.

ويمتدح – بالمناسبة – مؤلاء المسؤولون في البنك الدولي أداء ايران في خدمة ديونها الخارجية ويشيرون الى حجم مشاريع البنك الحالية فيها مليار دولار. ولكنهم يطلبون منك التشديد على انها مشاريع قديمة، ويريدون بذلك الربط بصورة غير مباشرة بين عدم وجود مشاريع جديدة وبين ازمة العلاقات الايرانية – الاميركية فيما يتحدثون عن عدم وجود اي مشروع للبنك في سوريا بسبب الدين الذي تجاوز – للبنك – خمسمئة مليون دولار.

في لبنان يضطر الخطاب الرسمي – كما لو كان خجولا بذلك – الى عدم الاعتراف بأن محور ما يجري من اعادة تنظيم للهيكلية الاقتصادية يقوم على رهان تجديد لبنان كمركز مالي: فينضم هذا الخطاب – دعائيا – الى صورة مشوشة تحت ضغط الشحنة القيمية السياسية والثقافية الخطابات السياسية المحلية المعارضة، فيصبح الكلام عن "تعزيز الصناعة والزراعة" اقرب الى "انشاء" ارضائي اكثر منه تعبيرا عن سياسة بنيوية.

حصيلة المشكلة: هل المسألة المطروحة الفعلية هي أزمة التقويم "الثقافي – السياسي" للدور الاقتصادي اللبناني، ام ان هذا الدور الاقتصادي نفسه (المركز المالي) غير مؤكد الاستعادة الجادة؟

أيا يكن تحديد اطار المشكلة، فالبلد الذي قام على فكرة "حوار الشرق والغرب" يجد نفسه مهددا بأن تتجاوزه تجارب اخرى في هذا الحوار، فضلا اساسا عن تطور مهم لتجربة من نوع آخر بدأت بلدان كمصر وايران وتركيا تدخل في صميمها وهي "حوار الشرق والشرق" الذي لم يهيئ لبنان نفسه له بسبب فقدان صدقية مؤسساته السياسية تمثيلا وآلية. فيما يملك قابليات اكثر من دور لو توافر المناخ السياسي.

ولا نظن ان ذلك موضع خلاف، أيا تكن اختلافاتنا على طبيعة الدور.

جهاد الزين

هامش

(*) بحسب ارقام مصرف لبنان، بلغت ودائع "غير المقيمين" حتى آذار ١٩٩٧ في المصارف اللبنانية:

بالدولار ١١,٢٨٨,٠٠٠,٠٠٠

بالليرة ١٤,٧٤٢,٠٠٠,٠٠٠

واختيار "غير المقيمين" هو احد مؤشرات مدى قوة المركز المالي.. وان يكن تعبير "غير المقيمين" لا يقتصر على غير اللبنانيين.




دعا الكنائس الى مجامع خاصة لتبنيه

المجلس الأعلى للروم الكاثوليك يلتزم الارشاد الرسولي نصاً وروحاً

اعلن المجلس الاعلى للروم الكاثوليك التزامه مضمون الارشاد الرسولي نصاً وروحاً. ودعا الكنائس الكاثوليكية في لبنان الى عقد مجامع خاصة من اجل تبين مضمون الارشاد الرسولي وجعله برنامج عمل للمستقبل.

عقد المجلس الاعلى اجتماعه الدوري الشهري في المقر البطريركي في الربوة، وخصص معظمه لمناقشة نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان والارشاد الرسولي.

وحضر الوزيران الياس حنا ونديم سالم والنائبان ميشال موسى وانطوان حداد والمطرانان حبيب باشا وكيريللس بسترس والاعضاء.

وفي ختام الاجتماع صدر البيان الآتي:

"ان الزيارة التاريخية التي قام بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في ١٠ و١١ ايار الجاري هي بداية مرحلة جديدة في حياة المسيحيين في لبنان عموماً والكاثوليك خصوصاً، انطوت على دعوة الى التجدد والرجاء، ومواجهة المستقبل بثقة وايمان وانفتاح، على نحو ما تضمنه الارشاد الرسولي الذي هو الوثيقة البابوية الرسمية لاختتام اعمال السينودس. وان المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك، اذ يعلن التزامه مضامين هذا الارشاد، نصاً وروحاً، يرى ان التحول الايجابي المرتجى في حياة المسيحيين اللبنانيين، على الصعد الروحية والاجتماعية والوطنية، يتوقف على عدد من الاعتبارات، وعلى الشجاعة في تحمل مسؤولية العمل في التغيير.

– مسؤولية الكنيسة

ان التفجر الشعبي الذي رافق زيارة قداسة البابا في مختلف مراحلها، دل على ان الخميرة الصالحة موجودة. فالمسيحيون الذين ابدوا هذا التجاوب المنقطع النظير مع رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، ازاء كل ما يرمز اليه شخص قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من تجسيد للقيم والمثل العليا وكرامة الانسان والجرأة في قول الحق، وما احدثته رسالته من تغيير في الدول والمجتمعات في العالم، انما برهنوا من خلال هذا الترحيب التاريخي به، انهم متجاوبون اشد التجاوب مع كل ما يقوله ويدعو اليه، بالنسبة الى حاضرهم ومستقبلهم، وهم مصممون اليوم على المضي في اعمار بلدهم الى جانب اخوانهم المسلمين.

ازاء هذا الواقع الواضح الذي ظهر، تبدو مسؤولية الكنيسة اكيدة، فهي مدعوة الى التعامل وهذا الواقع لجهة تغيير الخطاب ولجهة تأدية دورها الاجتماعي المطلوب منها. فالكنيسة كما ورد في الارشاد الرسولي "لم يؤسسها السيد المسيح لتكون في خدمة ذاتها، بل لكي تكون كنيسة شاهدة وحاملة لرسالة، هي رسالة مؤسسها ومعلمها". (الصفحة ٤٩).

فكنيسة لبنان، عليها واجب المباشرة بالتغيير والتجدد في داخلها، وهنا ما كان الهدف الرئيس من وراء دعوة البابا الى عقد السينودس، وما يؤلف الجزء الاكبر من مضمون الارشاد الرسولي. لأن كل ما هو مطلوب ومرجو في عملية تدعيم الوجود المسيحي في لبنان، مرهون بمقدرة الكنيسة على الاصلاح والتجدد، باعتبارها قوة ذاتية داخل لبنان بامكانها ان تكون فاعلة على مختلف الصعد. ولا يخفى ما في الارشاد الرسولي من دعوة الى العلمانيين للمساهمة الفاعلة داخل الكنيسة على مختلف المستويات.

– على الصعيد الوطني

ان الارشاد الرسولي، وهو الوثيقة التي وقعها الحبر الاعظم، والتي يخاطب فيها المواطنين اللبنانيين بلهجة مباشرة، هي الوثيقة الفصل في اعمال السينودس، تختم كل ما قبلها، وتفتح خط سير جديداً للمستقبل.

فمن مختلف مضامين الارشاد فيما يعود الى المجتمع اللبناني ككل، وطبيعة تكوينه، والتفاعل الخيّر بين ابنائه من مختلف الطوائف، يتضح ان قداسة البابا يدعم بقوة صيغة العيش المشترك، وان بمستطاع مسيحيي لبنان ومسلميه معاً ان يقدموا الى العالم مساهمة انسانية فريدة وبناءة رغم كل الظروف التي عرفها اللبنانيون في الحرب، والتي تحيط اليوم ببلادهم من جراء الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

ان تأكيد وجوب تضامن المسيحيين مع محيطهم العربي والاسلامي، وعلى اعتبار المسيحيين والمسلمين معاً شركاء في عملية بناء الوطن، يعني بوضوح، تشجيع خط الاعتدال والانفتاح والتفاهم والتسامح، وهو الخط الذي طبع عمل المسيحيين ليس في عملية بناء لبنان منذ ما قبل الاستقلال فقط، بل ما ميز ايضاً مساهمتهم الكبيرة في الحضارة العربية، ماضياً وحاضراً ان اهمية الدور المسيحي في لبنان وفي الشرق، تكمن في الحضور والتفاعل والشهادة وسط مجتمعات اسلامية وعربية. لأن الوجود المسيحي في لبنان وفي الشرق – وقداسة البابا ذكّر اللبنانيين في عظته خلال القداس في ١١ ايار ان اجدادهم تلقوا البشارة من فم المسيح نفسه – هذا الوجود لو انه اندثر او تلاشى عبر الهجرة الى مجتمعات الغرب، لفقدت المسيحية جزءاً اساسياً من جذورها.

لذلك يجب ان يفهم من الارشاد الرسولي ان قيم العيش المشترك في لبنان، ومنها الاعتدال ونبذ التطرف – مع تأكيد الهوية المسيحية – هي من المبادئ التي تضمنت استمرار الوجود المسيحي وقوته. واذا كان هنالك من طروحات ومشاريع او ممارسات ظهرت في سنوات الحرب، وهددت هذا الوجود، فان العودة الى الخط الذي عزز ذلك الوجود في السابق هو اليوم من الامور المطلوبة.

– الالتزام المسيحي

ان كلام قداسة البابا في الارشاد الرسولي يلزم جميع الذين ينتمون الى الكنيسة، فهو قال انه ليس على الكنيسة ان تلتزم مباشرة العمل السياسي، وانها لا تقترح انظمة وبرامج اقتصادية او سياسية، ولا تفضل فريقاً على فريق، ما دامت الكرامة الانسانية محفوظة، وما دامت لديها، اي الكنيسة فسحة العمل الضرورية، من اجل تحقيق رسالتها في العالم. وهو يقصد من ناحية اخرى حث العلمانيين المؤمنين على العمل وفقاً للممارسة المسيحية في ادارة الشؤون الزمنية، و"ان المسيحيين هؤلاء لا يمكنهم ان تكون لهم حياتان متوازيتان، واحدة روحية مع قيمها ومستلزماتها، واخرى زمنية يمكن ان تكون لها قيم مناقضة للاولى".

ولذلك ورد في الارشاد الرسولي، في الصفحة ١٨٠ "ان على المسؤولين ان يجهدوا لكي تكون لهم حياة مستقيمة (...) لان الاستقامة الادبية هي احد العوامل الاساسية للحياة داخل المجتمع (...) وفي مجتمع مثل لبنان حيث الوقائع معقدة يجب العمل على تكوين شخصيات من مستويات كفاية عالية، يمكنها ان تدخل بلادها في دورة الحياة الدولية...".

ان الارشاد الرسولي وثيقة حملها البابا نفسه الى اللبنانيين، وقال لهم فيها وفي الكلمات الاخرى التي ألقاها، وفي الحشدين الكبيرين في حريصا وبيروت، كل ما يكنه للبنان من عاطفة، وكل ما يرجوه لهم من تضامن وتعاون ووفاق في ما بينهم، حتى يبقى لبنان ذلك النموذج الناجح الذي يقتدى به للعيش في مختلف المجتمعات المختلطة والمتعددة الطائفة، وان ما فعله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من اجل لبنان، وبعد زيارته له، هو اقصى ما قدمه الى الشعب اللبناني. يبقى على اللبنانيين، وعلى المسيحيين تحديداً، اخذ العبرة، وتفهم الرسالة، من اجل مواجهة المستقبل.

وان المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك يدعو الكنائس الكاثوليكية في لبنان الى عقد مجامع خاصة من اجل تبني مضمون الارشاد الرسولي وجعله برنامج عمل للمستقبل، اذ خلاله تكون النهضة المرجوة على مختلف الصعد".

الغى قرار استقالة المطران في الـ ٧٥

المجمع الارثوذكسي اعلن رضاه الكلي عن زيارة البابا والإرشاد

اعلن المجمع الانطاكي المقدس للكنيسة الارثوذكسية رضاه "الكلي عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وعن الاثر الايجابي الذي تركه الارشاد الرسولي". واكد ضرورة متابعة الحوار مع كرسي الروم الكاثوليك الانطاكي وتعجيله واتخذ قرارات كنسية داخلية ابرزها الغاء القرار القاضي بان يقدم المطران استقالته في سن الـ٧٥، على ان يزاول مسؤوليته في ابرشيته حتى نهاية حياته.

وزعت امانة سر المجمع امس البيان الآتي:

"عقد المجمع الانطاكي المقدس دورته العادية في دير القديس جاورجيوس الحميراء البطريركي في ٢٦ و٢٧ ايار ١٩٩٧ برئاسة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع وحضور كل من اصحاب السيادة المطارنة اعضاء المجمع المقدس: الياس (طرابلس والكورة وتوابعهما) اسبيريدون (زحلة وبعلبك وتوابعهما) الكسي (حمص) جاورجيوس (جبيل والبترون)، الياس (حلب والاسكندرون)، يوحنا (اللاذقية)، الياس (بيروت)، بولس (عكار)، ايليا (حماه)، والياس (صور وصيدا) وفي حضور كل من صاحبي السيادة الاسقفين يوحنا (الحصن) وباسيليوس (طرطوس).

استهل المجمع المقدس اعماله بعرض عام عن مجلس الكنائس العالمي قدمه سيادة المتروبوليت الياس (بيروت) في تقرير بصفته عضوا في اللجنة التنفيذية. ولما كان مجلس الكنائس العالمي على عتبة جمعيته العمومية الثامنة وعلى وشك عرض تصور جديد لخطته مع الكنائس ولتكوينه الاداري بالذات، قرر المجمع المقدس ان ينقل رأيه خطيا الى المجلس وان يتخذ من هذه المناسبة فرصته لكي يطرح معنى الوجود الارثوذكسي في هذا المجلس كما هي الحال الآن. وقرر ايضا ان يتصل بكل الكراسي الارثوذكسية لاعلامها بما يقترح في ما يخص كلا الامرين: تكوين المجلس الجديد وكيفية وجود الكنيسة الارثوذكسية فيه.

وتطرق المجمع المقدس الى العلاقات الارثوذكسية الكاثوليكية عموما فعبر عن رضاه الكلي عن زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، وعن الاثر الايجابي الذي تركه الارشاد الرسولي الرامي الى ان يكون اللبنانيون دائما صفا واحدا في خدمة لبنان الواحد، بلد كل طوائفه. كذلك عبر عن ضرورة ان تجتمع اللجنة العالمية المشتركة للحوار بين الكنيسة الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية، وان تتعمق اكثر فاكثر في الموضوعات المهمة المطروحة بين الكنيستين، وخصوصا فكرة "الكنيسة الشقيقة".

اما في ما يخص العلاقة بين الكرسي الانطاكي وكرسي الروم الكاثوليك الانطاكي، فقد اكد المجمع المقدس ضرورة متابعة الحوار من خلال اللجنة الرباعية المعروفة، واوكل الى العضوين الارثوذكسيين في هذه اللجنة الاسراع في العمل من اجل تحقيق الغاية التي من اجلها انشئت اللجنة، على امل ان يستجيب الاخوة الكاثوليك هذه الدعوة. ويتوقع المجمع المقدس ان تتولى هذه اللجنة مسؤولية حض الكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية على تكثيف الاجتماعات واللقاءات والخطابات التي تؤدي الى المزيد من التفاهم والتعاون والمحبة الصادقة.

وقدم رئيس غرفة المحكمة الاستئنافية الروحية في سوريا سيادة المطران يوحنا (اللاذقية) تقريرا عن سير عملها وعن عدد الدعاوى التي تعالجها فتبين ان هذا العدد لم يتجاوز ٧٧ دعوى خلال اربع سنوات، علما ان دعاوى الطلاق في السنة الماضية لم تتجاوز الاربع. فشكر له المجمع عمله، ولفت الى السمعة الطيبة التي تتمتع بها هذه المحكمة التي تتميز بالنزاهة والعدالة.

ثم رفع سيادة المطران بولس (عكار) رئيس غرفة المحكمة الاستئنافية في لبنان تقريره فتبين ان الدعاوى المطروحة لدى المحكمة بلغت ٣٧ دعوى خلال عامي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وان دعاوى الطلاق في ١٩٩٦ كانت اثنتين فقط. فأثنى المجمع المقدس على عمل سيادة المطران بولس، واثنى ايضا على النزاهة والعدالة اللتين تتحف بهما احكام الغرفة اللبنانية لمحكمة الاستئناف الارثوذكسية.

ثم رؤي ان قراءة رصينة لقانون الاحوال الشخصية اصبحت ملحة وضرورية، فقرر المجمع المقدس ان ينظم كل من المطرانين يوحنا (اللاذقية) وبولس (عكار) ندوة يدعوان اليها خبراء في القانون وفي الطب وفي علم الاجتماع ويحضرها رؤساء المحاكم الارثوذكسية الابتدائية من اجل اكمال اي نقص في القوانين.

المرأة والفصح

ثم فتح باب القضايا الرعائية التي تمس حياة المؤمنين مثل التعييد لعيد الفصح المجيد والصلوات المتعلقة بالمرأة. وبعد الاقتناع بوجوب اعادة النظر في شؤون المرأة في الكنيسة قرر المجمع المقدس:

– الغاء كل ما يوحي ان المرأة حاملة للنجاسة وان الزواج غير طاهر وغير مقدس. وهذا يعني انه سيعاد النظر في النصوص المستعملة في كتب الصلوات والتي يفهم منها خلاف المبدأ الاول. فالمرأة غير نجسة ويجب ان تعامل معاملة الرجل من حيث دخولها الى الكنيسة وقبولها في المناولة المقدسة في كل الاوقات. والزواج هو سر مقدس من اسرار الكنيسة وهي تدعو اليه في طاعتها للكتاب المقدس: "فخلق الله الانسان على صورته. على صورة الله خلقه. ذكرا وانثى خلقهم. وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملأوا الارض..." (تكوين ١: ٢٧ – ٢٨).

– ان يكون التعييد بعيد الفصح المجيد من يوم الفصح حتى يوم وداعه كونه عيد الاعياد وموسم المواسم، على ان لا يكون صيام في كل تلك الفترة بل فرح، وعلى ان تكون الخدم الالهية كلها، ومنها صلاة "الجنازة" كما في يوم الفصح وكما في اسبوع التجديدات. كذلك قرر المجمع المقدس ان تستمر اللجنة التحضيرية للمؤتمر الارثوذكسي في الاعداد له، بحسب ما يليق.

ورأى المجمع المقدس الغاء القرار القاضي بان يقدم المطران استقالته في سن الـ٧٥ الذي اتخذ في دورة سابقة، على ان يزاول المطران مسؤوليته في ابرشيته حتى نهاية حياته.

كذلك اخذ المجمع علما بعمل اللجنة المختصة في مجلس الكنائس العالمي بتحديد تاريخ ثابت لعيد الفصح المجيد. وبمداولة مجلس الكنائس العالمي ومجلس كنائس الشرق الاوسط التي جرت في مدينة حلب حول موضوع "نحو تاريخ مشترك لعيد الفصح" والتي مثلنا فيها سيادة المطران الياس (حلب). واوضح المجمع اننا عندما نتكلم هنا عن التاريخ الشرقي للفصح المجيد وتعميمه على كل الكنائس في الشرق، فاننا نقصد ان نبدأ بتحقيق هذا الامر فورا، وان نعيد لعيد الفصح المجيد بحسب التاريخ الشرقي، على ان نلحق بالكنائس عالميا عندما تصل الى تقرير لهذا التاريخ يصح على كل الكنائس.

ولما كانت ندوة تجمع السادة المطارنة وعددا من العلماء ستجتمع في دير سيدة البلمند بين ١٠ و١٥ تموز للنظر في الوضع الارثوذكسي في كل العالم، فقد بارك المجمع هذا المجهود وعبر كل الاعضاء عن استعدادهم للمشاركة فيه.

ثم كان البحث في ما يجب ان يعمل للتعييد للسنة ٢٠٠٠ لميلاد السيد المسيح، فرؤي ان تستمر الاتصالات ويستمر التعاون مع اللجان المختصة في هذا الموضوع في مجلس كنائس الشرق الاوسط وفي بقية الكنائس الاخرى في الكرسي الانطاكي ومع الكنائس الارثوذكسية ايضا.

وفي النهاية سمع المجمع المقدس تقريرا عن مجلس كنائس الشرق الاوسط من سيادة المطران اسبيريدون (زحلة) العضو في لجنته التنفيذية. فتقرر المضي في اسهامنا في سائر حقول العمل في هذا المجلس، وصلاتنا لكي تثمر جهوده وينجح في مساعيد الخيرة في الخدمات التي يقدمها.

وختم المجمع المقدس اعماله بالصلاة والدعاء".

النظام العالمي والمنطقة: أحادية القيادة وتعددية القاعدة

بانتصار "الحلفاء" انتهت الحرب العالمية الثانية، وفي المؤتمرات التي اعقبتها من يالطا الى بوتسدام توزع العالم معسكرين احدهما غربي والآخر شرقي، بقيادة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. حاول قادة كبار بينهم نهرو، تيتو وعبد الناصر، جعل مجموعة دول عدم الانحياز كتلة ثالثة، لكن محاولاتهم فشلت لتضارب مصالح تلك الدول ولافتقارها الى ايديولوجيا متناغمة ولانتماء اغلبيتها الى العالم الثالث.

ضمنت احلاف الكتلتين العسكرية (شمال الاطلسي وفرصوفيا) عن طريق ترسانة الاسلحة النووية لدى كليهما، توازن الرعب الذي ابعد شبح الحرب العالمية الثالثة، فاستعيض عنها بحروب صغيرة، بالوكالة وبالارهاب الذي طبع الربع الاخير لهذا القرن بطابعه، فتحولت المواجهة بين الكتلتين الى حرب باردة وتنافس للسيطرة على مناطق النزاع الرمادية، وكانت حرب فيتنام الواجهة الاقسى والاشد سخونة على الاطلاق، الحرب التي احدثت في بنية المجتمع الاميركي اثرا وتفاعلا كبيرين، واثارت جدلا استمر طويلا، لكنها هي نفسها اعطت الولايات المتحدة الدافع والمسوغ لتخطيط بعيد المدى يسقط الاتحاد السوفياتي وينهي بذلك الثنائية القطبية للقيادة، ومعها التجاذب وسباق التسلح والمواجهات.

قاد الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون، ومعه وزير خارجيته ورئيس مجلس الامن القومي الدكتور هنري كيسينجر، عملية المفاوضات لانهاء الحرب الفيتنامية والتورط الاميركي علنا ومن على طاولة المفاوضات، في العاصمة الفرنسية، كما قادا سرا وفي الوقت عينه حربهما على الاتحاد السوفياتي. ولان الاستمرارية والتماسك هما الصفتان المميزتان للسياسة الاميركية، فقد تتابعت وتنامت هذه المواجهة بعد ادارة الرئيس نيكسون، خاصة مع الرئيس رونالد ريغان، معتمدة وسائل متعددة ومتخذة اشكالا متفاوتة يمكن تلخيصها بالآتي:

– ضغط اقتصادي اميركي تمثل بمنع تصدير الحبوب وخاصة القمح والذرة من الولايات المتحدة وكندا واوستراليا، وقد تزامن هذا الضغط مع فشل الخطة الخمسية لتطوير الزراعة في الاتحاد السوفياتي وتدهور المحاصيل فيه.

– ضغط عسكري تمثل بسباق التسلح وحرب النجوم والصواريخ المضادة للصواريخ، هذه الحرب التي وقف الاتحاد السوفياتي عاجزا امامها لافتقاره الى الامكانات المادية والتقنيات العالية التي تطلبها.

– اثارة الفتن في الدول الاسلامية المتاخمة للاتحاد السوفياتي (باستثناء تركيا) للافساح لتحرك رديف في الدول الاسلامية داخل الاتحاد عن طريق ما سماه كيسينجر "الهلال غير المستقر".

– تفعيل دور الكنيسة وتثويرها ضد الشيوعية في اوروبا الشرقية بدءا ببولونيا ومباشرة مع تولي يوحنا بولس الثاني سدة البابوية مما اضفى على المواجهة بعدا وطابعا ايمانيين في مواجهة الالحاد.

اعطت الخطة الاميركية ثمارها، وكان رحيل امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي بريجينيف ايذانا بانهيار الكتلة الشرقية، ولو ان اعلان الانهيار جاء متأخرا على يد غورباتشيوف والبيروسترويكا فاتحة ومع سقوط جدار برلين وتوحيد المانيا خاتمة ونهاية.

تولت اميركا مع الرئيس بوش قيادة العالم وكرست امرتها تلك عن طريق حرب الخليج التي خاضت باكبر قوة عسكرية في التاريخ (٧٠٠ الف رجل) عددا، عدة وكثافة نيران، لتنهي وبدون خسائر تذكر وبالسرعة التي ارتأتها احتلال العراق للكويت وتقضي على العراق حاضرا

الشرق الاوسط في النظام الجديد

تعتبر الولايات المتحدة ان الشرق الاوسط وحدة جغرافية بثقلها الاستراتيجي تتوزعها شعوب اربعة وليدة حضارات اربع هي: العربية، الفارسية، التركية واليهودية، تعتنق في مجموعها الديانات التوحيدية الثلاث التي كان الشرق الاوسط مهدها، يتميز فيها الشعب العربي عن كل من الشعوب الثلاثة المتبقية التي صاغت كل منها كيانها في اطار دولة واحدة وهذه الشعوب هي ايران وتركيا واليهود. توزع الشعب العربي على دول عدة وفي مجموعات – ليست بالضرورة متناغمة – هي دول الخليج، المغرب العربي وما سمي دول الهلال الخصيب، تجمعهم وهميا الجامعة العربية، ميثاق الدفاع المشترك والقضية التي كانت – محورية: فلسطين.

واذا وجد البعد المسيحي نفسه في الغرب، فان مناهله وجذوره كانت وستبقى هنا مصدر غنى والهام مستمرين. هذا الوجود، في مفهوم الاستراتيجيا الاميركية، وجود رمزي تراثي، لتبقى الديانتين، اليهودية والاسلام، قطبين محوريين في هذه المنطقة.

استعملت الولايات المتحدة الاصولية الاسلامية وغذتها في افغانستان وسكتت عنها في ايران وامنت انتقالا سليما ولو من باب العداوة للسلطة من الشاه الحليف الى الجمهورية الاسلامية، وذلك لاحتواء الشيوعية وتطويق الاتحاد السوفياتي. وهي نفسها توصل او تسكت على وصول الاسلحة الى جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر لان مصلحتها فرضت تطورا من المنطلقات نفسها في خدمة استراتيجيا مستمرة، متطورة وواسعة الافاق ترعى حاليا الحلف المتنامي بين كل من تركيا واسرائيل، اي بين الاسلام واليهود، بموافقة بعض العرب وسكوت بعضهم الاخر ورفض بعضهم الثالث، لتفسح امام قيام حلف – ولو بدون رعاية احد – مقابل بين ايران والعرب، اي بين الاسلام سنّة وشيعة، مما يجعل الاسلام في المنطقة يتخبط في خلافات ثلاثة هي:

أ – خلاف في النهج بين الاعتدال والتطرف.

ب – خلاف اتني بين عربي وفارسي من جهة وتركي من جهة اخرى.

ج – خلاف مذهبي بين سنّة وشيعة.

هذان التجاذب والانقسام يتركان الساحة واسعة امام اسرائيل التي تحتفظ بارجحية الوحدة والقوة العسكرية والعنصرية ويترك للعرب التفتت والتحالف المرتجل وصراع الانظمة ومشاكل الامن وتخلّف التقنيات واسترهان الحوار، ويحولان دون امكان تصرف العرب في حرية بثرواتهم المكدسة في مصارف اميركا ومشاريعها حول العالم.

اما اليهودية ولا تطرف فيها ولا اعتدال، لا تميزها اصولية او حداثة، لانها هي نفسها اصولية قائمة بذاتها عرقا وعقيدة، اهدافاً وممارسات، ولو شابها احيانا تفاوت في التطبيق بين فئة واخرى او تباين في النظرة الى سبل التحرك ووسائل تنفيذ الاهداف المشتركة. هذه الاصولية متجذرة في القرار الاميركي معطيات ومواكبة قديما، وحاضرة بفاعلية وتأثير لافتين حاليا، ومتنامية بتلازم مستمر مع المستقبل.

لبنان والنظام الجديد

وفيما المنطقة على مشارف هذه الاحلاف والمشاريع الجهنمية والعرب في مثل هذه الحال من الانكفاء والتفكك وعدم التوازن والاسلام على ابواب مثل هذه الفتنة والمحنة المبيتتين، تأتي فرادة الكيان اللبناني

عدنان شعبان

تطواف "الجسد" الثاني والسبعين بعد المئة في زحلة

حداد: خلّصنا يا رب من القهر والفقر وقمع الحريات

مقدم مسيرة خميس الجسد في زحلة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

"خميس الجسد" الالهي الذي تحتفل به مدينة زحلة سنوياً باقامة قداديس في كل الكنائس وتطواف القربان المقدس في شوارعها احياء لاعجوبة الشفاء من وباء الكوليرا وتجديداً لايمانها، قدمته للسنة الثانية والسبعين بعد المئة صلاة وابتهالاً لاحلال السلام في لبنان والمنطقة.

بدأت القداديس، منذ الخامسة فجراً، واختتمت بزياحات ومواكب بمشاركة شعبية عارمة في اتجاه سرايا زحلة للتجمع في موكب موحد.

وفي كاتدرائية سيدة النجاة ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد يعاونه لفيف من الكهنة قداساً احتفالياً، والقى عظة قال فيها: "ما انتم اليوم سفتم الفجر، ايها الاحباء، لتعبروا لهذا المعلم الالهي، عن عظيم حبكم وشكركم (...) لجل خلص يا رب شعبك المؤمن بك وحرره من قيود الفقر والعوز والاستغلال، من الظلم والقهر وقمع الحريات، ومن شبح المجاعة الذي بدأ يجتاح صفوفه. اسمع صوتك لمسؤولين ما عادوا يسمعون الا رنين المال وبمرجة السلطة (...) اعلن للمسؤولين في كل القطاعات. ايها الاله المرتدي جسد الانسان، ان القيمة الكبرى والفضلى في هذا الكون هي الانسان نفسه (...) اعلن للجميع ان حقوق الانسان وكرامته هي فوق كل قانون وقبل كل مشروع، ففي بلد الانسان لبنان، يكاد الانسان يصبح سلعة رخيصة".

وترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر قداساً في كنيسة مار الياس في حوش الامراء عقبه تطواف وكانت له عظة من وحي المناسبة ومما قال: "ليس هو احتفال يوم في السنة وينقضي، انه ارادة بشرية جماعية (...) زحلة تصرخ الى يسوع ابن الآب المتجسد، في سنته التي تحضرها للاحتفال بذكرى الفي سنة على حضوره الحسي في البشرية، تصرخ اليه اليوم (...) ان انتشلنا من اوبئة الشر والخطايا، وحررنا من عبودية الجنس والانانية وحب الظهور ومن السعي المسعور الى الكسب المادي والمصلحة الخاصة".

قداس كاتدرائية القديس نيقولاوس ترأسه متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري، فيما ترأس راعي ابرشية زحلة للسريان الارثوذكس المطران اثناسيوس افرام قداساً في كنيسة السيدة في المدينة الصناعية، عقب تطواف.

ووصلت السابعة والنصف صباحاً المواكب الى سرايا زحلة حيث كان في استقبالها النائب جورج قصارجي وحشود من المؤمنين.

والقى المطران حداد كلمة اعلن فيها: "(...) لن يمر هذا العيد دون ان نذكر مع السيد المسيح، خليفته على الارض وراس الكنيسة الجامعة قداسة البابا (...)".

وانطلق موكب الجسد الموحد يتقدمه حملة الصلبان والشموع والاعلام وموسيقى الكشافة وطلاب المدارس وحركات الشبيبة والكشافة والاخويات في خطوط خماسية، واساقفة المدينة.

واجتاز الموكب بولفار زحلة حيث اقيمت الصمدات والمزارات، وتجمهر المواطنون "لكبس" رؤوسهم، واختتم التطواف بقداس احتفالي في كاتدرائية سيدة النجاة.

وللمناسبة اقفلت المدارس الخاصة والرسمية وشمل الاقفال السوق التجارية والمصارف والمؤسسات الخاصة والشركات.

وعشية العيد اقيمت الصلوات ورتبة السجود للقربان المقدس في الكنائس وقرعت الاجراس، وقطع التيار الساعة التاسعة مساء فترة قصيرة في حين اضاء المواطنون مئات الشموع على الشرفات وفي الطرق والساحات العامة. واطلقت الاسهم النارية من ساحة السرايا حيث اقيم تجمع شعبي يتقدمه المطارنة اندره حداد واسبيريدون خوري واثناسيوس افرام والاب جورج معوشي ممثلا

معلقة على الدعوات الى الحوار مع سوريا

الكتلة الوطنية تعارض اي اتفاق قبل الانسحاب واطلاق جميع الموقوفين

اكد حزب الكتلة الوطنية معارضته اي اتفاق مع سوريا "قبل انسحاب الجيش السوري عن كل الاراضي اللبنانية واطلاق جميع الموقوفين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية".

تعليقاً على "الدعوات المخلصة الى قيام حوار بين غبطة السيد البطريرك الماروني والسلطات السورية، والاعتراف بالتنصت على الهاتف الذي يطاول الدولة من رئيس وزرائها حتى آخر مواطن فيها"، صرح الامين العام للحزب المحامي ابرهيم اسطفان بالآتي:

"١– ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية مع اخذه في الاعتبار اهمية الدعوات المخلصة المتبلورة في الارشاد الرسولي الذي يدعو الى الانفتاح على الدول العربية الشقيقة، وتمسكاً منه بالمبادئ الدستورية، يشترط في اي اتفاقات مع الدولة العربية

ب – اطلاق جميع الموقوفين السياسيين اللبنانيين في السجون السورية.

هذا مع لفت النظر الى ان التفاوض في الشؤون السياسية والوطنية هو من مهمات حكومة اتحاد وطني متوازنة تنبثق من مصالحة وطنية وتعمل في ظل سيادة وطنية لبنانية حرة.

٢– يعرب الحزب عن عميق سخطه ومعارضته لانتهاك الحريات والتعامل المذل الذي تتيحه ظلال الاحتلال لجميع اجهزة الاستخبارات بالتنصت على المكالمات الهاتفية التي تطاول الجميع، من رئيس الدولة ربما (؟!) الى رئيس الحكومة في صورة اكيدة، ورئيس مجلس النواب والوزراء والنواب ورؤساء الطوائف والمواطنين.

٣– يحذر الحزب اهل السلطة والمقتدرين الماليين من ان الجوع لا

سلام مستقبلاً المطران مطر:

الارشاد الرسولي يساعد الوحدة

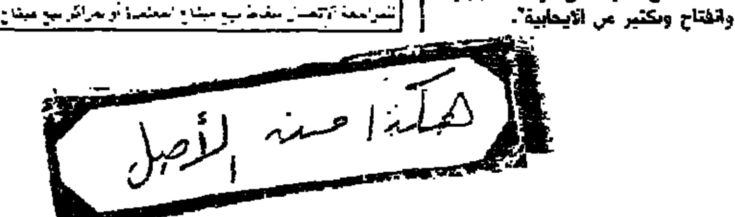
زار رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام، وصرح عقب اللقاء: "زيارتنا هي واجب لتمام بك، بعدما تسلمنا مقاليد ابرشية بيروت. ثم كانت جولة افق في ما يخص لبنان والعيش فيه والاخوة والمستقبل والارشاد الرسولي الذي سبق ان تسلمه تمام بك قبل ان احضر وازوره".

اما سلام فقال: "ارحب ترحيبا خاصا بمطراننا في بيروت، الصديق المطران بولس مطر، ونحن واياه ماضون في تحمل مسؤولياتنا على مستوى ما يحتاج اليه الوطن من كلمة طيبة وموقف اخوي نلتقي عند لمصلحة هذا الوطن ولمصلحة ابنائه.

وكما ذكر المطران فان تسلمه ابرشية بيروت يحمل معنى كبيرا لنا نحن البيارتة وحرصا على تفعيل الاجواء التوحيدية الوطنية، كما حرصنا لسنين طويلة انطلاقا من بيروت لتنعكس على كل لبنان مثالا احتذي به في الماضي، ونأمل في ان يستمر ويبقى بجهود المخلصين امثال سيادة

وبحثنا في موضوع الساعة من المستجدات على الساحة الى كثير من القضايا التي تواجه وطننا الحبيب، ومن البديهي ان يكون في مقدمها ما اتى عليه الارشاد الرسولي من موقف تاريخي كبير يعنينا كلنا كلبنانيين وليس فئة منا فقط، فهو ارشاد يحتوي على مضامين وطنية متقدمة جدا في اطار ما نسعى اليه جميعا من عيش ومحبة مشتركة يكون فيها اللبنانيون قدوة للجميع في المنطقة، وبالتالي نحن مقبلون على استحقاقات كبيرة لا يمكننا مواجهتها الا بوحدة الكلمة والصف(...).

ان الارشاد الرسولي شامل وواسع يتضمن الكثير من الامور وما يهمنا نحن منه هو التوجيه الذي لعله كل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، هذا التوجيه الذي يتضمن كل ما يساعد على وحدة الصف والكلمة انطلاقا من وحدة التاريخ ووحدة المصير لبناء مستقبلنا جميعا، فالمستقبل يكون بالانفتاح والتفاعل والمحبة، لا بالانغلاق او التقوقع او التفرد بفكر او برأي من جهة ضد جهة اخرى، كلنا في هذا



معركة كسر عظم في عكار تحتاج الى جهود حثيثة وللفوز فيها لا بد من تحالفات تحت الطاولة

عكار – من ميشال حلاق:
تتميز الانتخابات الفرعية التي يجري الاستعداد لها في محافظة الشمال بأنها التجربة الثانية فيها، عقب الاولى التي جرت عام ١٩٩٤، لملء المقعد الارثوذكسي في عكار الذي شغر بوفاة المرحوم عبدالله الراسي ليخلفه نجله النائب السابق كريم الراسي.

ويجري حاليا التحضير لملء المقعدين الشاغرين في عكار بسبب طعن المجلس الدستوري في نيابتي خالد ضاهر عن المقعد السني وفوزي حبيش عن المقعد الماروني.

وهذا الوضع جعل دائما منطقة عكار ومنذ انتخابات عام ١٩٩٢ تعيش حالا من الاستعداد الدائم للانتخابات مما افقد اهاليها حماسة التحرك والمنافسة وحتى عناء الحصول على اخراج قيد فكيف بالحري التوجه غدا الى صناديق الاقتراع. وهذه الحال النفسانية لدى ابناء عكار تنطبق بجزء كبير منها على ابناء منطقة الشمال الاقل تأثرا بحرارة المعركة الانتخابية. مما رتب على المرشحين نشاطا اكبر في دفع تحضيراتهم خلال الوقت المتبقي لهم (وهو قصير نسبيا) املا في اقناع الشارع الشمالي العام بالمشاركة اقتراعا في هذه المعركة التي تعتبر فاصلة ومعركة كسر عظم خصوصا بين نائبين مطعون في نيابتهما ومرشحين طاعنين.

والسؤال المطروح لمن سيكون الفوز؟ ان الفوز في رأي المراقبين سيحدد مسار الحياة السياسية برمتها للفائز او للخاسر لان مرارة التحدي التي استمرت شهورا بعيد انتخابات ١٩٩٦ لا بد من ان يتجرع كأسها المهزوم في هذه الانتخابات الاشبه بمباراة حكمها الوحيد هو الشعب (او هكذا نأمل ان يكون) فمكاتب المرشحين في عكار وخارجها تدفع عجلة ماكيناتها الانتخابية الى سرعتها القصوى. زيارات شعبية لمختلف المناطق، لافتات وصور وملصقات ومناشير اضافة الى اللقاءات والمشاورات والاتصالات بكل المراجع والمواقع المؤثرة في هذه العملية الانتخابية، وسط تأكيد السلطة انها ستقف على الحياد ومن يفوز لا مجال لأحد في ان يطعن في نيابته ويثبت بالتالي زعامته. وهذا ما يعزز الاعتقاد ان اللوائح السابقة التي دخلت الانتخابات عام ١٩٩٦، ستنساق وراء دعم مرشحيها السابقين فكأن المعركة الحالية هي استلحاق للمعركة الماضية، وستتركز بين لائحة "التضامن الوطني" التي منها الوزير فوزي حبيش والمرشح محمد يحيه، ولائحة "الانماء والتغيير" التي منها النائب خالد ضاهر والنائب السابق مخايل ضاهر. والتي حققت خرقا ملحوظا في صفوف اللائحة الاولى (بتسعة مقاعد). ففي الوقت الذي اكد فيه الوزير حبيش ثبوت لائحة "التضامن الوطني" على مواقفها حيال دعم ترشحه، يبدو ان هناك غزلا واضحا في مواقف وتصريحات النائب السابق مخايل ضاهر ومرشح "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر والسؤال هل التحالفات بين جميع المرشحين ممكنة؟

الجواب ينتظر بالطبع بعض الوقت وذلك من مقتضيات الحرص الشديد على عدم التهور وتفادي "الدعسات الناقصة" في حساب الكتل والمواقع والمرجعيات المؤثرة شعبيا بحيث ان التحالف الثنائي المطروح قد يفقد بعض المرشحين اصواتا كان في الامكان الحصول عليها لو كان منفردا وغير ملتزم بالطرف الاخر او الشريك اذا جاز التعبير. وهذا ما يحرص الجميع على تفاديه وربما سيتم اللجوء الى طريق التحالف الضمني المبني على الثقة واللعب تحت الطاولة بطريقة شرعية لضمان عدم خلق الحساسيات للقاعدة الشعبية لكل مرشح من المرشحين.

ولكن لهذه الطريقة مخاوفها ايضا مع بروز مرشحين جدد على الساحة العكارية، خصوصا على المقعد السني يملكون من القوة ما يهدد بقلب الطاولة استنادا الى قاعدتهم الشعبية والحزبية. والمثال حالة الوزير والنائب السابق حسن عز الدين الذي يسعى الى تأييد حزبه (الحزب السوري القومي الاجتماعي) في تسميته مرشحا للحزب الذي في امكانه تأمين قاعدة تحالفية مع بعض الاحزاب والقوى تؤسس لنجاح عزالدين الذي دخل انتخابات عام ١٩٩٦ مستقلا منفردا مخالفا قرار رئيس حزبه لاسباب حزبية داخلية، فنال ٢٨٠٠٠ صوت وهو رقم لا يمكن تجاهله لمرشح منفرد. الى جانب موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي ثمة احزاب ومرجعيات سياسية في الشمال تراقب الوضع عن كثب قبل اتخاذ قراراتها المناسبة في دعم هذا المرشح او ذاك فحسابات عام ٢٠٠٠ في بال كل منها.

من هذه المواقع المؤثرة:
"الجماعة الاسلامية" تدرس وضعها جيدا نظرا الى حراجة الموقف. ففي حال خسارة النائب خالد ضاهر هذه المعركة فهذا يعني خروج "الجماعة الاسلامية" نهائيا من المجلس النيابي وهذا لا يروق الجماعة التي تعمل بجهد وتنظيم عال لتفادي هذا القطوع.

حزب البعث العربي الاشتراكي الذي دعم ترشيح الوزير فوزي حبيش عام ١٩٩٦ لم يعلن موقفا صريحا في هذا الشأن بعد وتشير مصادره الى اعلان قريب.

الحزب الشيوعي اللبناني هو الآخر بحسب مصادره يستعد لاعلان موقف واضح من المعركة الى جانب المرشح الذي ينسجم مع رؤيته الوطنية وفي اطار برنامج عمل يرضى عنه الطرفان.

كذلك الامر بالنسبة الى "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية". اضافة الى ذلك فهناك تأثيرات في بعض المواقع للتيار العوني وحزب "القوات" المحظور رسميا ولحزب الكتائب. وان تكن هذه المواقع في الشمال غير مؤثرة نظرا الى وضوح التيارات السياسية الاخرى وتأثيرها الاكبر على الشارع الشمالي.

اما على صعيد ادارة المعركة الانتخابية فالجميع يتطلعون الى الماكينة الانتخابية الفاعلة التي امنها النائب عصام فارس واثبتت حضورها في انتخابات ١٩٩٦. وفي انتظار موقف النائب فارس ورؤيته لهذه المعركة فان ادخال ماكينته الانتخابية للعمل لمصلحة احد المرشحين يعني توفيرا لظروف ادارية جيدة وجدية تحكم مسار المعركة الانتخابية لمصلحة من تكون الى جانبه.

وفي بورصة الترشيحات المحتملة حتى الآن عن الموارنة، الوزير فوزي حبيش والنائب السابق مخايل ضاهر والمحامي جوزف مخايل الذي حسم امر دخوله المعركة الانتخابية بخلاف المحامي جورج موراني الذي يتريث في اعلان قراره النهائي بهذا الشأن مع الابقاء على اتصالاته لبلورة موقفه. اما بالنسبة الى المحامي رشيد ضاهر فانه يتمهل لدرس نتائج الاتصالات والمشاورات التي يجريها مع المرجعيات والفاعليات السياسية والاجتماعية والنقابية والقواعد الشعبية للوقوف على رأيها من امر ترشيحه تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب في معركة لها خصوصيتها المعروفة، وقال انه التقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع اللواء غازي كنعان في عنجر وجرى البحث في شؤون الساعة.

ومن الاسماء الجديدة على هذا الصعيد رجل الاعمال يوسف رفول من بلدة سيسوق الذي يتطلع بجد الى مسألة الترشح عن المقعد الماروني في عكار وقد اجرى سلسلة من الاتصالات لهذه الغاية وسيعلن قريبا قراره النهائي.

وهناك اسماء عديدة قد تدخل معترك الترشيح ولكن في الوقت المناسب!

اما بالنسبة الى الترشح للمقعد السني فالمرشحون الجادون هم اساسا المعنيون بالطعون الانتخابية. خالد ضاهر محمد يحيه وجمال اسماعيل اضافة الى نحو ١٦ مرشحا معظمهم ترشح لانتخابات ١٩٩٦ والدكتور محمد خالد الزعبي كان اول المعلنين ترشيح نفسه لخوض هذه المعركة في الوقت الذي بدأت فيه صور المرشح بريد كنج تظهر على جدران الشوارع الرئيسية في حلبا.

● باشر المحامي جوزف مخايل اتصالاته ولقاءاته تمهيداً لاعلان ترشيحه للمقعد الماروني في عكار، فزار بكركي حيث أبلغ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير نيته الترشح. والتقى النائبين بطرس حرب وقبلان عيسى الخوري والسيد سليم كرم وسياسيين شماليين آخرين، ولاسيما من الذين خاض معهم انتخابات ١٩٩٦ ضمن لائحة "القرار الوطني".

تذكير العسكريين بعدم التدخل في الانتخابات

أفاد مصدر عسكري ليل امس بالآتي:
"مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات النيابية الفرعية في محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل، عممت قيادة الجيش على العسكريين من مختلف الرتب والوظائف والمهمات وجوب الامتناع عن التدخل في كل ما يتصل بالعملية الانتخابية المقبلة، بما في ذلك عدم حضور الاجتماعات السياسية والحزبية والدينية والعائلية والرياضية والفنية التي لها علاقة بهذه الانتخابات . وشددت على التعليمات السابقة بمنع استقبال المرشحين في الثكن والمواقع العسكرية أو في المنازل وذلك تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين".

"التجمع الارثوذكسي"

رأى "التجمع اللبناني الارثوذكسي– تجمع المثقفين الارثوذكس" في اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة "الطريقة الانجع والاسرع للقضاء على الديموقراطية". واعتبر ان الدائرة الواحدة "تؤدي دون شك الى ديكتاتورية فعلية وديموقراطية شكلية".

"الحزب الجمهوري"

اعتبر "الحزب الجمهوري اللبناني" ان اقتراح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لبنان دائرة انتخابية واحدة "لا يصلح لحل المشكلات السياسية لانه لا يشكل مشروعاً متكاملاً".

"المؤتمر اللبناني": شكوى بري والحريري استحداث للمعارضة من داخل الترويكا!

باريس – "النهار":
انتقد "المؤتمر الوطني اللبناني" (الموالي للعماد ميشال عون) امس شكوى رئيسي مجلس النواب والوزراء نبيه بري ورفيق الحريري من تنصت الاجهزة الامنية على الخطوط الهاتفية والخليوية، ورأى انها "استحداث للمعارضة من داخل الترويكا"، معتبرا انها "للاستهلاك المحلي".

وتساءل في بيان تلقته "النهار" اذا كان المسؤول يشكو فمن المسؤول عن اصلاح الخلل؟". وهنا نص البيان:
"في مستهل جلسة الاسئلة والاستجوابات النيابية، شكا رئيس الحكومة من ممارسات السلطة معترضا على الاجهزة الامنية التي تتنصت على الخطوط الهاتفية، لا بل استنكر ذلك بشدة، فنزل من منصته، ليعكف الى جانب نواب الامة... ممثلي الشعب.

وزاد رئيس مجلس النواب في شكواه من المراقبة المكثفة على الخطوط الهاتفية مضيفا انها تشمل ايضا الهاتف الخليوي .

حسنا فعلوا وحسنا يفعل مسؤولونا – يشكون، يعترضون، يستنكرون.

اعتدنا سماع مزايداتهم، خطابهم معارض ابدا، يتسابقون في ما بينهم بالمعارضة والاعتراض والاستعراض.

ولشدة معارضتهم استحدثوا في المعارضة اطروحات، فكانت المعارضة من داخل الترويكا، والمعارضة من داخل مجلس الوزراء، والمعارضة من داخل الوزارة.

كلما معارضات مطلوبة، وكلها للاستهلاك المحلي. مسؤولونا يشكون. يشكون من الممارسات القمعية، يشكون من التعدي على الحريات العامة والخاصة، يشكون من الرقابة على الاعلام، يشكون من الوضع المعيشي والاقتصادي، يشكون من التدابير الامنية، يشكون من الفساد والرشوة، يشكون ويشكون. وجاؤوا اليوم يشكون من التنصت على الهاتف.

تجاه هذه المواقف "الشجاعة" نجد لزاما علينا ان نطرح سؤالين:
١– اذا كان المسؤول يشكو، فمن المسؤول عن اصلاح الخلل؟ اين هو ان لم يكن في السلطة التنفيذية؟
٢– الم يحن الوقت لان نتفق على تحديد معاني المفردات لتكون لكلمة مسؤول معناها الحقيقي وللمعارضة معناها ولغيرها من المفردات معناها؟

عار على هؤلاء الباحثين عن السلطة، تجار المناصب، البائعين انفسهم وابناءهم، الخاضعين والمرتهنين، ان يستمروا في سلوكهم المدمر ليقضوا على البقية الباقية من شعب لبنان. حبذا لو بقي في نفوسهم ذرة من الاصالة والشجاعة الادبية لعملوا وما تكلموا.

ان اكثر الامور الحاحا ولو بعد حين، هو ان يتحول الحكم في لبنان من متسلط يريد الانتقام من الشعب نتيجة ثباته وعناده ووطنيته، الى حكم داعم لمواطنيه ساهر على مصالحهم ضامن لحقوقهم".

دعوى طبارة على واكيم الى تشرين ١ وسؤال عن مصير الاذن بالملاحقة

اصدرت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين القاضيين الياس ناصيف وجان فرنيني قراراً في دعوى وزير العدل بهيج طبارة على النائب نجاح واكيم بجرم القدح والذم من خلال تصريحات أدلى بها عام ١٩٩٥ تتعلق بترميم قصر العدل. وكلفت المحكمة الجهة المدعى عليها بيان مصير طلب قاضي التحقيق الإذن من مجلس النواب بملاحقة النائب واكيم باعتبار انه يتمتع بالحصانة النيابية.

وردت الهيئة الدفع الشكلي المدلى به من النائب واكيم بواسطة وكيليه لجهة مدى انطباق المادة ٣٩ من الدستور اللبناني على تصريحاته في نطاق الحصانة المعطاة للنائب. وعينت جلسة جديدة بعد العطلة القضائية في ٢٢ تشرين الأول.

وقد عرض متن القرار الذي يقع في ١٣ صفحة الدعوى ومقتطفات من تصريحات النائب واكيم ورد وزير العدل عليه في احدها، وصولاً الى تقديم الشكوى ضد واكيم ومحاكمته غيابياً وفي حضور وكيليه اللذين تقدما بمذكرة الدفع الشكلي وطلبا فيها اعتبار ما صدر عن نائب بيروت من تصريحات يقع في نطاق المادة ٣٩ من الدستور. وهي تنص على عدم جواز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من أعضاء مجلس النواب بسبب الآراء والافكار التي يبديها في أثناء ولايته. وكذلك طعنا في الشكوى لاقامتها في اثناء دورة انعقاد الندوة النيابية التي تفرض الحصول على اذن بالملاحقة من مجلس النواب (المادة ٤٠ من الدستور).

وقد رد الوزير طباره على هذه المذكرة مشيراً الى انتفاء اي دور لوزارة العدل في تلزيم الترميم، بالاستناد الى افادة من السجل التجاري. واعتبر ان تصرفات النائب واكيم ليست في معرض ممارسته مهماته كنائب، وان المادة ٣٩ من الدستور لا تغطي تصريحاته الاعلامية. ورأى ان لا حاجة الى إذن مجلس النواب بالملاحقة في شأن دعوى قدمت خارج الدورة.

واعتمدت هيئة المحكمة في ردها على رأيي الجهتين المدعية والمدعى عليها على تفسير للمادة ٣٩ من الدستور.

المؤسسات الاعلامية غير المرخصة تستعجل عبيد انجاز التنظيم

استقبل امس رئيس هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد "لجنة المؤسسات الاعلامية المرئية غير المرخصة" وضمت السادة غالب قنديل وبيار عازار وعثمان المجذوب وحسين رحال وزياد شويري وسمير رزق.

وعرضت اللجنة "أهمية انجاز تنظيم الاعلام في صورة تضع حدا للاستنزاف الخطير الذي يصيب المؤسسات الاعلامية". واستوضحته مصير التقرير الفني. فاكد عبيد ان "لا علاقة من الوجهة القانونية بين رأي المجلس الوطني في الطلبات المقدمة اليه وموضوع التقرير الفني الذي يقع ضمن اختصاص الهيئة (...)"

مشكلة اتحاد الصحافيين العرب عود على بدء

الانفتاح السوري – العراقي، لم ينعكس على اتحاد الصحافيين العرب الذي ما زال التجاذب على مقره موضع خلاف بين البلدين، وفي هذا الاطار ادلى نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب نقيب المحررين ملحم كرم، بالآتي:

"يبدو ان التحول مستمر في قضية اتحاد الصحافيين العرب، بعدما فشلت محاولة قيام اتحاد آخر. وعلى اثر تلقي الامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ دعوة من نائب نقيب الصحافيين العراقيين باسم النقيب عدي صدام حسين لزيارة بغداد تلقيت اليوم (امس) مع عدد من الزملاء النقباء دعوة من نائب رئيس نقابة الصحافيين العراقيين الاولى داود الفرحان يقول فيها: "يسرني ان انقل اليكم دعوة الاستاذ عدي صدام حسين نقيب الصحافيين العراقيين او من يمثلكم لحضور احتفالات عيد الصحافة العراقية في ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٧".

كذلك تلقى الاتحاد رسالة من نقابة الصحافيين العراقيين تقول ان لا علم لها باجتماع الاردن، وان لا علاقة للنقابة به، بل ان الذي وجهت الدعوة اليه هو امانة اتحاد الصحافيين العرب فرع بغداد، وان النقابة ستحضر مؤتمر دمشق يومي ١٦ و١٧ حزيران برئاسة نائب الرئيس الثاني طه جزاع".

واضاف: "رددنا على ذلك ان للاتحاد مقرا واحدا هو القاهرة واما تسمية "مقر بغداد" فهي استمرار لمحاولة اقامة شرخ وتفتيت للاتحاد وهذا امر مرفوض منا ومن كل النقباء، اما الاحتفالات بعيد الصحافة العراقية التي تصادف بكل اسف موعد انعقاد المؤتمر في دمشق فسنتخذ من المشاركة فيها موقفا واحدا مع امانة الاتحاد والنقابات العربية الصحافية".

المعارضة الكتائبية

التأمت منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) في منزل رئيسها ميشال جبور واصدرت بيانا توقف عند "الزيارة التاريخية لقداسة البابا الى لبنان، وردود الفعل المهمة والمتزايدة عليها وعلى الارشاد الرسولي، وهي تبشر بعهد جديد من المحبة والتعاون والتآخي بين كل اللبنانيين (...)"

ورأى البيان "ان مشروع الانتخاب الذي اقترحه الرئيس رفيق الحريري لجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة هو سابق لأوانه (...) وان افضل حل لمشكلة الانتخابات تكمن في الدائرة الانتخابية المصغرة كما يحصل في البلدان العريقة في الديموقراطية".

وفدان فرنسي وايطالي عند قباني

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا فرنسيا يعنى بالحوار والعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، واكد امامه "أهمية العيش المشترك وضرورة تعزيزه"، مشيرا الى "ان لبنان هو النموذج لهذا العيش والتعاون في العالم".

ثم التقى رئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ عبد اللطيف سمحان، واثنى على دور البعثة.

واستقبل وفدا من مؤسسة "سان جيديو" الايطالية ضم الاب اميني فيتوريو والدكتور ليوناردو امبرتي، اللذين دعياه الى حضور المؤتمر السنوي الذي تنظمه المؤسسة بتوجيه من الفاتيكان، للحوار بين الاديان وخصوصا بين الاسلام والمسيحية، ووعد قباني بدرس الدعوة.

"حزب الله" زار ٣ سفراء

جال وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي على سفير كوريا الجنوبية باك واي تسونغ وسفير ايطاليا كارلوكاليا وسفير الصين آن هوي هو، ونقل اليهم وجهة نظر الحزب حيال الاوضاع وخصوصا في الجنوب.

خبير: مراقبة الخليوي معقدة وكلفتها باهظة
التنصت بدأ مع الهاتف في "طاولة الاستماع" ووصل الى الخليوي في جلسة الاستجواب

١٤/١١/١٩٧٠. الوزير في حكومة الرئيس صائب سلام الدكتور جميل كبي يراقب قفل غرفة الاستماع.

اخلاء غرفة الاستماع من الملفات واجهزة الاستماع. (الارشيف)

"ما بقدر احكيلك عالتلفون، الفوسفور عم بيسجّل"، جملة أطلقها العميد ريمون اده في مكتبه عام ١٩٦٣ عندما كان الرئيس صائب سلام يحدثه ملتفياً ممنناً إياه بعودته من السفر.

ويوما حضر الرئيس سلام، ومعه نسيم مجدلاني الى مكتب العميد الذي سرد لهما وجهاً لوجه تفاصيل الرحلة ونتائجها. في تلك الأيام كانت "طاولة الاستماع" تعمل على جبهات عدة قبل تعليق دورها في منتصف تشرين الثاني ١٩٧٠ حتى اشعار آخر.

أوجدت "طاولة الاستماع" عام ١٩٣٩ عندما باشرت قيادة جيش الشرق مراقبة الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية حفاظاً على سلامة الجيش، ومراقبة المشبوهين الذين شكلوا خطراً على فرنسا ومحاربيها في الشرق الاوسط.

بعد الجلاء، تسلّمت الادارة اللبنانية شؤون الهاتف، فألغت الرقابة على الرسائل والبرقيات وابقت "طاولة الاستماع" واسندت مراقبتها الى المدير العام للأمن العام الذين كان يطلع "الشعبة الثانية" على تفاصيل المخابرات المتعلقة بالجيش وتحركاته وخصوصاً عام ١٩٤٨.

أما وضع خط ماتفي على "طاولة الاستماع" فكان يتطلب أيام الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون موافقة خطية من المدير العام للأمن العام بعد ان تبرر الدوائر المختصة أسباب هذا الاجراء.

وتردد يوماً ان الخطوط التي وضعت على "طاولة الاستماع" حتى مطلع ١٩٦١ لم يتجاوز عددها الثلاثين. وانتقلت مراقبة الجهاز في عهد الرئيس فؤاد شهاب من الامن العام الى المكتب الثاني الذي يحدد الارقام الواجب مراقبتها.

ومع مرور الأيام أخذ الجهاز المسؤول عن "طاولة الاستماع" بالتوسع، فبلغ عدد الموظفين عام ١٩٦٨ نحو سبعة وعشرين يتناوبون على الاستماع ٢٤ ساعة.

واعتبرت "غرفة الاستماع" منطقة محرمة في الطبقة الرابعة من مبنى وزارة البريد والبرق والهاتف في رياض الصلح.

وكانت عملية الاستماع تتم بواسطة آلات خاصة تركّز الى اذني الموظف المختص، وأمامه آلة تسجيل. وما ان يرفع صاحب الخط المراقب سماعة هاتفه حتى يرن جرس خفيف أمام الموظف فيبدأ بالاصغاء والتسجيل. فإذا كان الحديث عادياً لا يلبث ان يمحوه. أما اذا كان سياسياً يمكن استغلاله، فيعمد الى تسجيله ونسخه، ثم يرفعه مكتوباً الى المراجع المختصة.

وغالباً ما كان الحديث يرسل مسجلاً ويحفظ في "مكتبة الجهاز الخاص". واستمرّ الوضع على ما هو حتى حسم الامر رئيس الحكومة آنذاك صائب سلام، بعدما دهم غرفة التنصت وعلّق عملها.

عودة التنصت

وخلال صيف ١٩٩٥ أعاد وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة احياء موضوع التنصت اثر اعلانه في ندوة تلفزيونية "ان التنصت يشمل سبعة آلاف خط هاتفي".

وتساءل المواطنون يومها: "هل يشمل التنصت أجهزة الهاتف الخليوي؟".

المسؤولون نفوا أكثر من مرّة هذا الامر وشددوا على انه صعب تقنياً، ولكن ثمة معلومات ترددت يوما عن شراء الدولة جهازا متطورا للتنصت على الاجهزة الخليوية بلغت كلفته نحو ٩ ملايين دولار.

ولكن تأكيد المعلومات أو نفيها بدا غير ممكن، إذ امتنع اي مسؤول عن التعليق عليها في شكل واضح مع ان ثمة من جزم ان تسيير شبكة الهاتف الخليوي في لبنان ارتبط منذ البداية بشرط اساسي هو التمكن من مراقبة الخطوط الخليوية، بغية الحؤول دون أي اختراقات امنية بواسطتها.

وعندما حاولت "النهار" يومها الاستعلام عن الموضوع اصطدمت بحائط مسدود.

فوزير الاتصالات السلكية واللاسلكية انذاك الفضل شلق رفض التعليق على هذه المعلومات قائلاً: "ما عندي خبر شي".

أما رئيس لجنة الاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية النيابية أيوب حميد فلم ينف المعلومات ولم يؤكدها، واكتفى بالقول: "يمكنكم مراجعة القصر الحكومي في هذا الشأن".

وأوضح "ان التنصت على الاجهزة الخليوية غير ممكن من حيث المبدأ لشخص عادي او لشركة أو لجهة خاصة، لأن كلفته باهظة".

واستبعد المسؤولون في شركتي الخليوي العاملتين في لبنان امكان التنصت على الاجهزة العاملة على نظام الـ"جي. اس. ام".

من جهته كشف خبير تقني لـ"النهار" ان الدولة وحدها يمكن ان تتنصت على اجهزة الـجي. اس. ام. الخليوية لان التنصت على هذه الاجهزة يحتاج الى فك رموز رقمية وتاليا ولا يمكن ان يتم الا من السنترال.

احد الضباط المتقاعدين يقول "ان التنصت كان ممنوعا ايام الرئيس الياس سركيس، الا بأمر من مدير المخابرات يومذاك جوني عبده. وقد حصرت المسؤولية بشخص واحد لضبط الامور، علما ان المعلومات كانت ترسل الى رئيس الجمهورية او قائد الجيش وفقا لطابعها العسكري او الامني العام".

ويضيف، "تضم مديرية المخابرات سرية التنصت وهي تملك أجهزة خاصة وتتولى مراقبة الخطوط، لكنني لا اعرف مدى حداثتها".

واذ يلفت الى ان التنصت لا يؤدي دوما الى نتائج سلبية، وقد تقتضي الظروف مراقبة خط رئيس الجمهورية نفسه، يشير الى "ان سرية التنصت تعد تقارير وتحلل المعلومات لترسلها الى مديرية المخابرات بغية استثمارها".

ويوضح المهندس سمير عون ان نظام الـGSM الذي تستخدمه شركتا الخطوط الخليوية في لبنان رقمي بمعنى ان التنصت عبره يبدو مستحيلا اذا استخدمنا الموجة نفسها. لكنه يشرح ان ثمة اجهزة حديثة تستطيع فك الرموز ويصبح معها الاستماع الى الاحاديث ممكنا الا ان كلفتها مرتفعة وقدرتها تبقى محدودة، اي انها تسمح بالتنصت على محطات التقاط وارسال معينة.

امّا التنصت على الخطوط العادية، فيبدو اكثر سهولة، اذ يتم تركيب اجهزة داخل السنترالات تخوّل التنصت على اي خط يرتبط بهذا السنترال وحتى تسجيل المخابرات، علما ان كلفتها اقل من الآلات الخاصة بالخليوي.

موناليزا فريحة
وريتا صفير

التنصت... فرنسياً

من فضائح التنصت في فرنسا ما حصل ايام الرئيس فرنسوا ميتران عندما تحوّل جهاز امني في الاليزيه، كان يتولى حماية الرئيس، جهازا للتنصت على الاتصالات رغم ان الاشتراكيين تعهدوا في مطلع الثمانينات وضع حد للتنصت غير القانوني.

وعرف من الذين طاولهم التنصت يومها الرئيس رفيق الحريري في فرنسا وميشال سماحة وغيرهما.

◄ الوزير البريطاني التقى الهراوي والحريري وبويز.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
مستعدون لأداء دور في المسارات السلمية".

● هل تطرق الحديث الى الوضع في سيراليون وما موقف بريطانيا من الانقلاب العسكري الاخير في فريتاون؟

– لم اناقش مع الوزير بويز الوضع في سيراليون. لكننا سنكمل محادثاتنا هذا المساء وستشمل هذا الموضوع.

بحثنا في مواضيع مهمة في جدول الاعمال في ملفي العلاقات الثنائية والمنطقة. ان الحكومة البريطانية اوضحت انها ضد هذا الانقلاب. ونود ان نرى عودة الديموقراطية الى سيراليون، وعملنا الى جانب اللبنانيين في فريتاون لرعاية مواطني بلدينا. ونحن حرصاء على امنهم وسلامتهم. وسنستمر في العمل مع لبنان لتحقيق ذلك.

● ما هي الافكار البريطانية الجديدة لدفع عملية السلام؟

– كنت واضحا عندما قلت ان العملية السلمية هي اولوية بالنسبة الينا، لاننا نريد ان نكون معنيين بالشرق الاوسط. لا يمكن اوروبا ان تقول ان الشرق الاوسط غير مهم. نحن مرتبطون بعضنا ببعض في اطار علاقاتنا التاريخية والاقتصادية.

● وسئل بويز: هل اعلمك الوزير فاتشيت بنتائج الاتصالات التي اجرتها بريطانيا مع سيراليون في شأن اللبنانيين؟ فاجاب: "في هذه الجولة الاولى من المحادثات اثرنا سريعا الوضع في سيراليون. وسنتابع مبدئيا البحث مساء، طالبين من بريطانيا الدعم في متابعة عملية لاجلاء الرعايا اللبنانيين (...)".

● هل تلقيتم معلومات جديدة عن وضع اللبنانيين في فريتاون، وهل صحيح ان هناك ١٢ مفقودا؟

– في الحقيقة حتى هذه الساعة من الصعب جدا ان نقول انهم مفقودون فالاتصالات صعبة جدا في سيراليون وقد لجأ عدد من اللبنانيين وغير اللبنانيين الى منازل او مراكز اخرى (غير السفارة اللبنانية في فريتاون) او قد خرج من العاصمة الامر الذي يجعل من الصعب جدا معرفة ما اذا كانوا مفقودين فعلا او ان الاتصال بهم متعذر.

اعتقد ان هذه التقديرات يجب ان تترك للايام المقبلة.

وانتقل الوزير البريطاني الى قصر بعبدا حيث التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، فالى القصر الحكومي حيث استقبله رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وصرح فاتشيت اثر الاجتماع الذي استمر ساعة "كانت لي الفرصة ان التقي رئيسي الجمهورية والوزراء ووزير الخارجية، وهدفي من هذه اللقاءات تقوية العلاقات بين لبنان وبريطانيا. وكما تعلمون حصل اخيرا تغيير في الحكومة البريطانية، وقد اكدت انه لن يكون هناك تغيير في السياسة البريطانية، ونحن نتمنى ان نضطلع بدور فاعل في منطقة الشرق الاوسط وان نحافظ على العلاقات المميزة مع لبنان، وقد اتيحت لنا الفرصة لمناقشة عدد من الموضوعات مع الرئيس الحريري وكانت بداية ممتازة وقررنا متابعة المحادثات في المستقبل، والرئيس الحريري يأمل في زيارة بريطانيا في وقت ليس بعيدا وهذا دليل على قوة العلاقات بين بلدينا".

المأساة على ألسنة ٢٤٢ قادماً من سيراليون:
الجالية تتعرض للنهب والسرقة وبعض النساء ضربن واغتصبن




طليعة المجموعة الاولى من المغتربين ومعظمهم من النساء والاطفال ينتظرون التعليمات للتوجه الى الطائرة في مطار فريتاون. (رويتر تيليفوتو)

يصعدون الى الطائرة. (ا ف ب تيليفوتو)




لحظة وصول الطائرة الى مطار بيروت فجر امس.

سيدة تحضن ابنتها.

ترفع صورة قريبها المغدور وليد رومية ووالدته منهارة في احدى قاعات المطار.



المدير العام لوزارة المغتربين مستقبلاً.



حسن حدرج يتفقد حفيدته. (رضوان عقيل)



موكب التشييع على طريق الجنوب الساحلية. (اسماعيل صبراوي)

كتب رضوان عقيل:

مع طلوع خيوط فجر اول من امس، ومع انحباس انفاس مئات الاهالي الذين تجمعوا في مطار بيروت لاستقبال الدفعة الاولى من المغتربين اللبنانيين القادمين من جحيم سيراليون، هبطت طائرة "بوينغ ٧٠٧" تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط في الثالثة والنصف، في لحظة مؤثرة سيطر فيها عويل النسوة وصراخهن مع هدير الطائرة التي حملت ٢٤٢ راكباً بعدما قطعت اكثر من سبعة آلاف كيلومتر اي ما يقارب اربعة آلاف ميل بعد رحلة دامت اكثر من ثماني ساعات من فريتاون الى بيروت التي تعودت على مثل هذا الاستقبال الحزين.

تجمع الاهالي في "كافتيريا" المطار منذ الاولى ليلاً، وبعض النسوة لبسن الثياب السوداء، جئن من حاريص (بلدة جميل سعيد) والرمادية وحناويه وقانا وصور وعكار لاستقبال العائلات الهاربة من نار سيراليون.

استقبل الطائرة المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة على رأس وفد من الوزارة ضم ثلاثة ملحقين اغترابيين هم غسان عبد الخالق وشربل بعكرون وميلاد رعد وآخرون. وكان في الاستقبال قنصل سيراليون في لبنان سمير منصور، ووفد من المجلس القاري الافريقي ضم رئيسه نجيب زهر وامينه العام احمد طرابلسي والمغترب حسن هاشم، ومدير العمليات في شركة طيران الشرق الاوسط الكابتن محمد عزيز ممثلاً الشركة، الى جانب مسؤولين آخرين.

عويل وجموع

خلال خمس دقائق، اكملت الطائرة دورتها الارضية على مدرج المطار وسط حشد كبير من الاهالي والاعلاميين. وهز آذان الجموع صوت سيدة من بلدة الرمادية وهي تندب "وينو العريس" قاصدة قريبها المغدور الشاب وليد رومية.

بكاء واغماء

جمعة، كان اول الصاعدين الى سلم الطائرة حيث صافح رجل الاعمال جميل سعيد الذي تطلع الى الجموع، وهو في حالة يرثى لها. وما ان اجتاز آخر درجة في السلم حتى اغمي عليه. وخلال ثوان معدودة حضرت سيارة مرسيدس سوداء واقلته مسرعة الى المستشفى وسط "جيش" من المرافقين.

شقيقه الاكبر "ابو علي" رفض الاستراحة، وصمم على الوقوف واستقبال القادمين. اما سعيد نجل جميل سعيد فحافظ على اعصابه بعض الشيء، وكان ارتدى بذلة رمادية وربطة عنق سوداء.

٢٤٢ راكباً

كان على متن الطائرة ٢٤٢ راكباً معظمهم من الاطفال والنسوة، علماً انها لا تتسع لاكثر من ١٧٠ راكباً. وهي نقلت ايضاً جثماني المغدورين حسن جميل سعيد ووليد رومية والجريحين كريم سعيد وجوزف ايليا حرب وافراداً من عائلتيهما.

على المدخل الخارجي للمطار تمركزت سيارات عدة تابعة للصليب الاحمر اللبناني لتساعد من يحتاج من الركاب بعد رحلة طويلة وشاقة.

"يا مشحرة"

والدة المغدور وليد رومية نزلت من الطائرة، وهي "ترقص" بصورة ابنها الراحل. وكانت في استقبالها مجموعة من قريباتها المتشحات بالاسود أكملن "الرقص" معها على وقع عبارة "يا مشحرة يا اختي".

"حلوا عني"

سيدة سيراليونية متأهلة من لبناني نزلت مسرعة من الطائرة، وسط مطاردة عدسات المصورين لها، وهي تصرخ في وجوههم: "يا عمي حلوا عني شو بدكن مني". ووصل بعض الاطفال مرتدين الثياب الداخلية فقط، واحدهم ركض في باحة المطار حافي القدمين، وهو يصرخ بالفرنسية، "وينو عمي؟".

وثمة مجموعة كبيرة حضرت الى المطار دون حيازتها جوازات سفر، او اوراقا ثبوتية مما اضطر عناصر الامن العام الى تعبئة اوراق خاصة بأفرادها والسماح لهم بمغادرة حرم المطار.

وعزت احدى السيدات السبب الى ان الجيش السيراليوني "أرغمنا على مغادرة منازلنا الامر الذي لم يسمح لنا بالحصول على اوراقنا الثبوتية والاموال التي نهبها اللصوص".

وفي معلومات وردت من سيراليون عبر العائدين ان شركة طيران "مليكوبتر" روسية تتولى نقل ابناء الجالية اللبنانية من العاصمة فريتاون الى المطار على دفعات، بعد ان تتقاضى مبلغ ٧٠ دولارا اميركيا عن الشخص الواحد، وحتى الاطفال منهم، مما اثار استياء ابناء الجالية اللبنانية من عملية الابتزاز هذه. علما ان طائرة المليكوبتر هذه تحلق لمدة عشر دقائق تقريبا ما بين المدينة فريتاون ومطارها فوق البحر، وليس هناك سوى فندق واحد مجاور للمطار ولم يعد يتسع ايضا للمزيد من اللبنانيين.

سرقة، نهب، اغتصاب واعتداءات. هي العبارات التي سمعناها على السنة القادمين.

"النهار" التقت مجموعة منهم، وكانت لهم شهادات اكدوا فيها انهم عاشوا لحظات رهيبة بسبب فلتان الوضع الامني، في البلاد وخصوصا في فريتاون حيث تحولت منازلها وخصوصا اللبنانية منها، ساحة حرة لافراد الجيش والعصابات.

خفوط وسرقة

ميرفت سلمان من بلدة حناويه في قضاء صور لم تحمل من سيراليون سوى حقيبة صغيرة يرافقها ولداها. قالت: "تعرضنا لضغوط عدة. نهبت املاكنا، ولا احد يعرف الى اين ستؤدي الاحداث في هذا البلد".

واوضح يعقوب عبدالله ان "ثمة ٤٠٠ لبناني ما زالوا يقيمون منذ يوم الاحد الماضي في مبنى السفارة ولا نعرف حقيقة اوضاع اللبنانيين المقيمين خارج العاصمة فريتاون".

سيدة من آل فقيه من بلدة حاريص تصرخ بأعلى صوتها في باحة المطار وفشلت احدى قريباتها في تهدئتها: "صوبوا المسدسات نحو رؤوسنا وضربوا رجالنا بأعقاب البنادق واحرقوا محالنا. وكثيرون من اللبنانيين غير قادرين على الوصول الى مبنى السفارة".

اضافت: "والمأساة الكبرى ان افرادا من الجيش السيراليوني اعتدوا على نسوة لبنانيات وبلجيكيات".

"صوروا"

واكتفت السيدة زينب بحسون من صور بعبارة: "الطاسة ضايعة في سيراليون" فتشت عن ابنها في القاعة، ولحظة رؤيتها له انهارت بين يديه، وهي تقول للمصورين: "صوروا صوروا واكتبوا عن مأساتنا في سيراليون".

احدى السيدات اكدت ان شركات طيران خاصة تعمل في العاصمة وضواحيها تنقل اللبنانيين من منازلهم الى السفارة في مقابل مبلغ يراوح بين ٤٠ و٧٠ دولارا عن الشخص الواحد.

وتتابع: "لا نقدر ان نتجول بالسيارات لننتقل من مكان الى آخر. اما الوضع في السفارة فمقبول. وتلقت العائلات بعض المساعدات الغذائية من لجان لبنانية شكلت لهذه الغاية لانقاذ اللبنانيين من كابوسهم".

جدة حسين شرف الدين انتظرت اكثر من ساعة لتعثر على حفيدها وسط طوفان الجموع. وروى حسين "ان افراد الجيش السيراليوني سرقوا مدخرات اللبنانيين، وكانت الى جانبهم مجموعات من الشبان الافارقة". وشكر الله على عودته سالماً الى لبنان.

وانتظر حسن حدرج قدوم عائلة ابنته سوسن بزي بفارغ الصبر. اكدت بزي "ان القوات النيجيرية بدأت في اليومين الماضيين الوصول الى فريتاون. ويوم الاحد الماضي كان من أعنف الايام، وهناك المئات من المنازل المنهوبة التي تعود الى اللبنانيين والهنود".

واضافت: "ما زال زوجي في السفارة الى جانب عشرات العائلات".

وتخشى من تجدد المعارك واشتباك القوات النيجيرية مع الجيش السيراليوني.

واشارت امل خليفة الى انها وصلت الى السفارة اللبنانية مع مجموعة من العائلات عبر طائرة "هيلوكبتر" وان اللصوص نظفوا منزلها من الاثاث واعتدوا على الرجال بالضرب.

الفتاة نورما احمد خازن من بلدة وادي جيلو في قضاء صور وصلت الى المطار قادمة مع عائلتها من فندق "ماميكو" وقالت ان اللبنانيين "لا يقدرون على التجوال في ضواحي فريتاون، تخوفاً من عناصر الجيش، وان الاعتداءات طاولت ايضاً افراد الجاليتين الهندية والبلجيكية، لكنها كانت اكثر قساوة على اللبنانيين".

وروت السيدة حسيبة وطفا من بلدة عين بعال التي جاءت مع زوجات اولادها ان الجنود خلعوا ابواب منزلها ورائحة الخمر تفوح منهم، وسلط احدهم المسدس على رأس حفيدتها وعمرها اقل من ستة اشهر، قبل ان يسرق المجوهرات من الخزانة.

وشكرت السفير اللبناني محمد نيب والعاملين في السفارة على تأمينهم الاطعمة والحليب للاطفال.

وقالت زوجة رئيس الجالية اللبنانية في صفدو السيدة فايزة ايوب لـ"النهار" ان السفارة اللبنانية في فريتاون تحميها القوات النيجيرية وفيها نحو ٤٠٠ شخص ما زال سيئاً في سيراليون".

جمعة

وفي المطار تحدث المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة قال: "طبعا ونحن نستقبل هذه الدفعة القادمة من سيراليون نأسف كبير الاسف للذي اصاب الجالية اللبنانية هناك من اضرار في الاجساد والاملاك.

ونأمل في الا يتكرر هذا الشيء، والا تتكرر هذه المأساة على اللبنانيين. لقد بذلت وزارة المغتربين جهودا كبيرة من اجل سلامة هؤلاء اللبنانيين ومن اجل وصولهم الى لبنان بعافية وبصحة جيدة، ولن تكون الطائرة الاخيرة، لاننا سنقوم باتصالات هذا اليوم (امس) من اجل تأمين طائرة اخرى لنقل المزيد من النساء والاطفال. الموجودين خاصة في حرم السفارة اللبنانية والمضطرين للعودة الى لبنان. ان شاء الله لن ينقضي هذا النهار (امس) الا وتكون طائرة قد انطلقت الى فريتاون لجلب المزيد من اللبنانيين".

ان وزارة المغتربين ستتابع التطورات، ونرجو ان تكون النهاية قريبة وسعيدة والا نفاجأ بعد اليوم باحداث كالتي وقعت في سيراليون".

مدير العمليات في شركة طيران الشرق الاوسط الكابتن محمد عزيز اكد ان الاتصالات تجرى حالياً مع الجهات المعنية لتأمين طائرة او اكثر خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة الى مطار فريتاون او الى مطار كوناكري المجاور لنقل عدد آخر من اللبنانيين في سيراليون الى لبنان بسبب الاوضاع السائدة هناك.

* * *

مطار بيروت تحول فجر امس شلال دموع بسبب مأساة سيراليون الاخيرة، وقبلها ليبيريا وزائير. مغترب عتيق سأل: "متى ستندمل جروح اللبنانيين في القارة السوداء؟" و"هل تكون سيراليون المحطة الاخيرة من هذه المأساة المتكررة؟".

ندوة صحافية لوزير المغتربين

يعقد وزير المغتربين طلال ارسلان ندوة صحافية في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة يعرض فيها قضية اللبنانيين المغتربين في سيراليون، والاتصالات التي تجريها الوزارة لانقاذهم ولاخراجهم من البلاد.

تشييع حاشد لسعيد ورومية

* في الثامنة والنصف من صباح امس انطلق موكب تشييع حسن جميل سعيد من تجاه بلدته حاريص في مأتم حاشد. وتقدم المشيعين مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، وصلى على جثمانه في ساحة البلدة ووري الثرى في الحادية عشرة قبل الظهر في حضور والده وشقيقه الجريح كريم.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان مئات السيارات سارت خلف جثماني المغدورين حسن سعيد ووليد رومية. وعلى تقاطع قانا – صور افترق المشيعون الى بلدتي الرمادية وحاريص اللتين غصتا بالوف المشاركين من قرى جنوبية عدة.

توضيح

صيدا – "النهار":

اوضحت عائلة القنصل الفخري لسوريا في سيراليون حسين جواد والقنصل الفخري لروسيا فيما عبد الله جواد لـ"النهار" انه عقب الاتصالات بالقنصلين نفيا ان يكون منزلاهما تعرضا للسرقة والنهب، وفقا لما نشرته "نهار" امس نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام".

شمس الدين يشكر لمصر اهتمامها بالجالية اللبنانية

تتبع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطورات اوضاع الجالية اللبنانية في سيراليون، واجرى اتصالات بالمعنيين في وزارة الخارجية وادارة "الميدل ايست" بهدف تأمين طائرات الى فريتاون لنقل ابناء الجالية الى لبنان.

وتلقى اتصالا من سفير مصر عادل الخضري اطلعه فيه على الجهود التي بذلتها الحكومة المصرية عبر سفارتها لحماية الجالية اللبنانية في سيراليون، فشكره شمس الدين على "هذه الجهود الاخوية المباركة".

نقابة المصورين تطالب بخطوات اجرائية لمواجهة "الممارسات"

اصدرت نقابة المصورين الصحافيين امس البيان الآتي:

"مرة جديدة يتعرض المصورون الصحافيون لسوء المعاملة وعدم الاحترام من القوى الامنية. فأثناء قيامهم بواجبهم المهني لتغطية وصول طائرة المغتربين من سيراليون فجرا، تعرض المصورون للتصنيف والتفتيش في شكل يتنافى واسط قواعد المعاملة اللائقة.

واوقع مصور وكالة "الاسوشيتدبرس" الزميل علي محمد ارضا خلال التقاطه صورا للعائدين وتحطمت آلة التصوير التي كان يستخدمها في عمله.

ان النقابة اذ تضع هذه الحادثة المستنكرة برسم وزير الداخلية والقوى الامنية المسؤولة، يهمها ان تؤكد ان الممارسات المتمادية في حق المصورين بدأت نتائجها تتخطى الجانب الادبي والمعنوي لتصل الى حد الاضرار المادي بهم (...)

ان الاضرار المادي بالمصورين بات يستدعي ليس فقط وعودا كلامية بل خطوات اجرائية ليس اقلها تعويض المتضررين من جراء هذه الممارسات الآخذة في التصاعد".

سفراء تحدثوا عن الديبلوماسية والمقاومة
المقاومة الأساس والديبلوماسية سلاح مكمّل



السفراء في الندوة.

أربعة سفراء لبنانيين قدموا قراءة في تجربتهم عن "السفراء والمقاومة"، في ندوة نظمتها هيئة دعم المقاومة الاسلامية، في قاعة مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة.

استهلت الندوة بكلمة للمهندس سعد الدين خالد اشار فيها الى ان "الجهاد انواع وصور، والأمة العربية في صراعها مع اسرائيل تحتاج الى القتال، الى التحام الدم بالدم والسلاح بالسلاح، والى انواع الجهاد الاخرى، الى اجهزة الاعلام والالسنة والاقلام والعلم والفن وكل وسيلة تفتقر اليها المعارك...".

السفير حليم ابو عزالدين القى مداخلة عن "المقاومة واجب شرعي ووطني" فأشار الى "ان المقاومة هي الأساس في الحياة، اذ انها الدين والايمان والفداء وهي الدفاع عن النفس والكرامة والقيم الانسانية والأرض والعرض، وقد أيّدت القوانين الوضعية اللبنانية والعربية والأممية شرعية الدفاع عن النفس عبر المقاومة".

واعتبر ان الديبلوماسية تأتي في المرتبة الثانية "فالمقاومة هي اليد والديبلوماسية اللسان، وقد تشكل الديبلوماسية سلاحاً في العمل، اذا برز امكان تحقيق الاهداف من طريق السلم، غير ان المقاومة تبقى الأساس، والديبلوماسية تأتي لتبني على هذا الأساس وتستغله".

السفير فوزي صلوخ تحدّث عن تاريخ المقاومة فأشار الى "ان الديبلوماسي العربي المحترف مقاوم. ففي كل الاعمال التي يقوم بها في الخارج، يدافع عن مصالح بلاده ومواطنيه، ويقاوم من اجل كسب البلد المضيف في مساندة بلده، والأهم من ذلك، انه يعطي مفهوم المقاومة حقه، فيعرّفها على حقيقتها الانسانية النبيلة، مستأصلاً من نفوس السائلين وعقولهم المعنى الرخيص المبتذل، اذ ان اسرائيل وابواقها الاعلامية تحاول ان تلصق بالمقاومة صفة الارهاب".

وروى "ان الحديث عن المقاومة كان خبزنا اليومي في نهايات الثمانينات وأوائل التسعينات، اذ كان علينا ان نبذل الجهد كي يتفهم الفريق الآخر عمل المقاومين ويقتنع ان المقاومين هم من ابناء الوطن، نباتات تلك الأرض الطيبة وليسوا مرتزقة كما يدعي البعض، وأذكر اني اجبت عميداً للسلك الديبلوماسي ان ما يسمى الشريط الحدودي ليس أرضاً رملية صحراوية، بل ارض خيرات خصبة يقطنها سكان لبنانيون علقت بها ارواحهم وتغذيها اجسادهم".

عن دور الديبلوماسية في المقاومة، اعتبر السفير نديم دمشقية ان "المقاومة اساسية، غير ان العمق الديبلوماسي في وسعه ان يساعدها. ففي العمل الديبلوماسي العربي انتصارات، وإن لم تفض الى النهاية، بسبب مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل".

وأشار الى "اننا لم نخسر المعركة الديبلوماسية مع اسرائيل بل مع الولايات المتحدة، والحقيقة اننا لم نخسر المعركة تماماً، اذ اننا حققنا انتصاراً في كل قرار اتخذ ضدها، غير انها تستعمل حق الفيتو للحؤول دون اتخاذ القرارات، ودعم المطامع الاسرائيلية".

ورأى ان الاتفاق التركي – الاسرائيلي هو ثمرة الضغوط الاميركية على تركيا "غير ان هذا الموقف لن يدوم، بل سينفجر في وجهها، كما حصل في ايران".

والقى أخيراً السفير فؤاد الترك مداخلة تحت عنوان "بين الديبلوماسية والمقاومة" فأكد "ان للديبلوماسية دوراً رئيسياً وجوهرياً وعضوياً في تحرير الأرض وإنقاذ الشعب من تنين الاحتلال، فالحق واضح والهدف نبيل، وبالتالي، فان الدفاع عنه هو سهل الإقناع وما ينقصنا هو الأسلوب والوسائل، اذ اننا نواجه عدواً خبيراً في شؤون الحرب والتخطيط والمناورة والمداورة، والديبلوماسية عنده جزء رئيسي من التخطيط فالتنفيذ لذلك، حري ان تكون الديبلوماسية عندنا جزءاً رئيسياً من المقاومة، حين المقاومة تتوسط المدفع مرة، والعملية الاستشهادية مرات، وأحياناً قناة ديبلوماسية تفعل ما يفعله المدفع".

قصف لمحاور الاقليم والقطاع الأوسط وهجمات على سجد وحولا وطلوسة

تعرضت محاور اقليم التفاح والقطاع الاوسط في الجنوب امس لقصف مدفعي اسرائيلي ورمايات رشاشة ثقيلة. وهاجمت المقاومة موقعي سجد (جزين) وحولا (مرجعيون).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض قرابة الثامنة صباحا لقصف هاون ورمايات رشاشة من اقليم التفاح ردت على مصادره المدفعية المشتركة.

وفي العاشرة والنصف صباحا اشتبهت عناصر موقع السويداء المشرف على عربصاليم في تسرب مجموعة مسلحة قرب الموقع، فقصفتها بالمدفعية.

وفي الاولى من بعد الظهر، كشفت قوة من "الجنوبي" عبوة ناسفة زرعت على طريق رب ثلاثين. وعمدت وحدة الهندسة في هذا الجيش الى تفجيرها.

ومساء تعرض موقع طلوسة ومعبر حولا لقصف هاون ورمايات رشاشة ردت عليها المدفعية المشتركة.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان مدفعية الدبابات قصفت من موقع السويداء خراج عربصاليم ببضع قذائف.

كذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية قبل الظهر محيط سجد وجبل الرفيع ومزرعة عقماتا.

وفي المساء حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء النبطية، في حين تعرضت مرتفعات الاقليم لقصف مدفعي.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف الصوانة ومجدل سلم وجميجمة وخربة سلم ووادي القيسية، تعرضت في الخامسة والنصف مساء لقصف مدفعي متقطع. ورافق القصف تمشيط برشاشات ثقيلة لاطراف وادي شقرا.

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد زياد زهوي هاجمت في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر (امس) موقع سجد بأسلحة رشاشة وصاروخية، مما ادى الى تدمير بعض دشم الموقع وتحصيناته. وفي الوقت نفسه استهدفت وحدة القناصة جنديا معاديا على ساتر الموقع فأردته".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد مهند فوعاني هاجمت في الخامسة عصرا موقع حولاء واشتبكت مع حاميته بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة فيه وتدمير عدد من دشمه وتحصيناته".

تحضير لمهرجان حزبي استنكارا للمواقف التركية

اجتمع ممثلو أحزاب وفصائل فلسطينية في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس تلبية لدعوة من الامين القطري للحزب الوزير غازي سيف الدين.

وتركز البحث على الوضع في المنطقة و"التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي وموضوع التوغل التركي في شمال العراق". واتفق المجتمعون على "ادانة هذا التحالف والدعوة الى اقامة مهرجان تضامني مع سوريا".

سعد يطلب اطلاعه على الاعمال العامة في بلدية صيدا

صيدا – "النهار":

زار رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد امس محافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس بلدية صيدا احمد كلش.

واوضحت مصادر سعد "ان البحث تركز على مجمل الامور الانمائية الحياتية التي تهم ابناء صيدا والجنوب، وان سعد شدد في لقائه ورئيس البلدية على ضرورة اطلاعه على اي عمل تقوم به البلدية ويهم بقية المواطنين".

حلوى لسجناء رومية في ذكرى اللد
"الجيش الاحمر": مسؤولون لبنانيون قبضوا مالاً لتوقيف اليابانيين!

قال المحامي بشاره ابو سعد انه نفذ رغبة موكليه اليابانيين الموقوفين في سجن روميه وارسل اليهم ١٢ كيلوغراماً من الحلوى وثلاث باقات ورد في مرور ٢٥ عاماً على عملية مطار اللد التي نفذها احد هؤلاء الموقوفين كوزو اوكاموتو ورفاق له في ٣٠ ايار ١٩٧٢. واضاف ان الموقوف ماساو اداتشي طلب منه قبل يومين الحلوى لتوزيعها على السجناء.

في غضون ذلك دعا رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي المحامي هاني سليمان في بيان اصدره امس المحامين الذين ابدوا رغبة في التطوع للدفاع عن كوزو اوكاموتو ورفاقه الى لقاء موسع الجمعة ٦ حزيران في قاعة مقهى قصر العدل لتنسيق العمل في ما بينهم. وذكر ان ١١ محامياً جديداً اعلنوا استعدادهم للدفاع عن اوكاموتو.

وتباشر محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد الاثنين ٩ حزيران محاكمة اليابانيين الخمسة المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر" كوزو اوكاموتو وماساو اداتشي وماريكو ياما موتو وكازيو توميرا وهارو واكو بتهمة تقليد اختام رسمية واستخدام وثائق مزورة واقامة غير مشروعة وتحاكم في الملف نفسه اللبنانية امية عبود بتهمة مزاولة الطب الصيني بصفة غير قانونية. وقال رئيس المحكمة القاضي سهيل عبد الصمد ان قوى الامن الداخلي ستتخذ الاجراءات الامنية في قاعة المحكمة اثناء انعقاد الجلسة التي ستكون من دون اذونات مسبقة. وسيؤذن للمصورين الصحافيين بالتصوير قبيل بدء المحاكمة. وذكر ان ديبلوماسيين يابانيين سيحضرون وقائع الجلسات.

* في طوكيو (وص ف) اكد "الجيش الاحمر" الياباني في بيان تلقته وكالة "كيودو" اليابانية ان الحكومة اليابانية "اشترت اعتقال اعضائه الخمسة في لبنان بدفع اموال الى مسؤولين لبنانيين".

وقال ان الحكومة اليابانية "دفعت لرسميين لبنانيين مبالغ".

واضاف البيان وهو الاول يتحدث عن هذه القضية منذ توقيف اليابانيين الخمسة في لبنان ان "يابانيين شوهدوا يتعاونون (مع السلطات اللبنانية) يوم حصول الاعتقالات" وان عمليات التوقيف حصلت لأن "بعض الرسميين اللبنانيين تنكر للعدالة العربية وأثر المساعدات الاقتصادية".

محاكمة عطاالله في ٢٧ حزيران

عينت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي يوم ٢٧ حزيران موعدا لبدء محاكمة الزميل بيار عطاالله مع اثنين اخرين هما غسان بردويل وطوني ابي نادر. ويمثل النيابة العامة في هذه القضية المحامي العام العسكري القاضي جوزف معماري.

عبث بالآثار في منطقة بعلبك

من جورج المغيني:

"اني مواطن لبناني من بلدة الطيبة قضاء بعلبك، هجرت خلال الحرب من قريتي الطيبة واسكن حاليا في مدينة جونية. خلال الانتخابات النيابية التي جرت اواخر الصيف المنصرم توجهت الى بلدتي لاقوم بواجبي، وبعد التصويت احببت ان اقوم بجولة على بعض الاماكن التي كنت اتردد عليها منذ صغري، وخصوصا بعض المعالم الاثرية الضخمة التي لم تلفت اي مسؤول في السابق.

ومنه الاماكن تقع بين الطيبة ودورس، وهي عبارة عن مدافن تحت الارض نهبت سابقا وخلال الحرب، وكذلك نواويس ضخمة محفورة في الصخور كانت مقفلة باحجار ضخمة، مما يدل على مستوى هذه الآثار.

وقد فوجئت بما هو اضخم من ذلك، اذ ان احد سكان بلدتي قام في الحرب ولا يزال باستخراج الرمول والبحص من مكان المدافن المذكورة في صورة غير خلقية مما ادى الى ازالة قبور ونواويس عدة من تحت الارض وتحطيم الصخور تحت جنازير الجرافات والديناميت.

واصبحت الحفرة – المقلع المذكور بطول ٣٥٠ مترا وعرض ٢٠٠ متر وبعمق ٥٠ مترا مما ادى الى ازالة القسم الاكبر من القبور وتجديد القسم المتبقي وتعريض حياة المواطنين والمارة للخطر، مع العلم ان المحلة المذكورة هي ملك الدولة، اي من المشاعات. اطلب اخذ العلم واثارة هذا الموضوع على اعلى المستويات للحفاظ على هذه الثروة المهملة التي سوف تزول تحت جنازير الجرافات والديناميت.

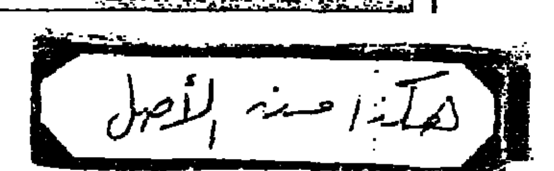
المكان: بلدة الطيبة – قضاء بعلبك، الطريق الترابية التي تربط البلدة ببلدة دورس – المنطقة العقارية، قبور اليهود".

* مصدر في محافظة البقاع اوضح ان المحافظة ستتخذ كل التدابير للكشف على مكان الشكوى والتحقق من صحتها واتخاذ كل الاجراءات المناسبة.

مرسوم التعيينات في التعليم المهني

متخرجو المعهد الفني التربوي يسألون وزارة التعليم المهني والتقني عن مصير مرسوم التعيين وعن التاريخ المحدد الذي يمكنهم فيه مباشرة التدريس بموجب هذا المرسوم، آملين في ان يكون مع بدء العام الدراسي حدا اقصى.

* المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني، الدكتور علي زراقط افادنا انه لا يستطيع اعطاء تاريخ محدد لصدور هذا المرسوم لكن ما يمكنه قوله انه في طريقه الى الصدور.



الدخل الفردي وملاءته الشرائية

لا يشذ لبنان في توزيع دخله عن النمط العالمي لتوزيع هذا الدخل. فاعلان حجم المداخيل القومية، او حجم الناتج الداخلي القائم للدول، وتوزيعها في ما بينها، لا يختلفان عنهما على صعيد افراد الدولة الواحدة، وخصوصا في لبنان حيث تتسع الهوة في استمرار بين الدول الغنية والدول الفقيرة محققة ضعفي ما كانت قبل ثلاثين عاما، ذلك ان خمس سكان الكرة الارضية يستأثر حاليا بـ٨٥ في المئة من مداخيل دول العالم.

ومع ان معدلات النمو العالمية حققت تطورا افضل منها في السابق، وخصوصا في معظم الدول المتخلفة، وعلى رغم توقع استمرار هذا التحسن مستقبلا، فان ١,٣ مليار شخص في العالم لا يزيد دخل الواحد منهم على دولار اميركي واحد يوميا، ويستمرون يعيشون في قاع البؤس. وقد تبين للهيئات الدولية المعنية انه مع تحقيق معدلات نمو معقولة في العالم، كان نصيب الدولارات للدول الغنية، ونصيب الولادات للدول الفقيرة.

وما يقال عن اتساع الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة ينطبق على الواقع اللبناني، حيث تتسع الهوة بين الاثرياء والفقراء. ويقدر انها في ربع القرن الماضي زادت اضعاف ما كانت. والحديث عن معدل دخل مرتفع للفرد الواحد، يكون بالاحرى خادعا في بلد كلبنان حيث البنى الاجتماعية اوليغارشية، وثراء القلة يموه بؤس الجموع.

واطلاق الارقام عن معدلات دخل الفرد في لبنان يبقى مبهما، لانه من غير المعروف ما اذا كانت ترتبط بالناتج الداخلي القائم، ام بالناتج القومي او الوطني القائم... فالاول هو عبارة عن الثروة التي توجد في البلاد خلال سنة واحدة، تزاد عليها القيمة المضافة المحققة في القطاعات الاقتصادية الاخرى. في حين ان الثاني هو عبارة عن الناتج الداخلي القائم تضاف اليه مداخيل اللبنانيين العاملين في الخارج وتحويلاتهم، وتحسم منه مداخيل العمال غير اللبنانيين المصدرة الى خارج البلاد مع رؤوس الاموال غير اللبنانية المحولة الى الخارج ايضا. ولا نظن ان احدا استطاع الى حينه ان يحدد قيمة اي من الناتجين لنتمكن في ضوئها من تحديد معدل نصيب الفرد من الناتج الداخلي. وهنا تجدر الاشارة الى ان احتساب هذا المعدل بحسب قواعد البنك الدولي لم يعد يتوافق والمعطيات الحقيقية للدخل. فالقياسات الحديثة تأخذ في تحديد معدل الدخل ملاءته الشرائية، اذ ما نفع دخل كبير يأكله التضخم؟ وبات جدول معدلات الدخول الفردية في دول العالم يتضمن مقارنة لملاءته الشرائية بالعملة الاميركية، ولا يتوازى دخل فردي في هذا الجدول مع ملاءته الشرائية، الا في الولايات المتحدة الاميركية، حيث تعتبر العملة ذاتها في سياق القيمة الجارية والملاءة الشرائية.

لذا فان الحديث عن معدل فردي للدخل في لبنان تشوبه ثلاث:

١ – ان ارتفاعه قياسا على ما هو في دول المنطقة او غيرها، يخفي عدم توازن في التوزيع. فلو اعتبرنا الدخل عن جهة ومجموع السكان من جهة اخرى هرمين متجانسين، الاول قاعدته في الاسفل والثاني قاعدته في الاعلى، وقسمناهما شطورا بواسطة صفائح متوازية، لجاءت شطور كل منهما في موازاة الاخرى، اي رأس هرم الدخل في موازاة قاعدة هرم السكان.

ويؤكد هذا الواقع اضمحلال الطبقة المتوسطة خلال الحرب في لبنان، وهي كانت تشكل صمام الامان الاجتماعي. واضمحلالها احدث فجوة جعلت الهوة اكثر اتساعا بين المداخيل ولو كان متوسطها الفردي ٣٦٠٠ دولار.

٢ – ان الناتج الداخلي القائم، كما الناتج القومي القائم، غير محددين في لبنان، وما يعلن عنهما هو تقدير قد يتغير عند انجاز الاحتساب.

٣ – ان قياس الملاءة الشرائية لمتوسط الدخل يخفض ما هو معلن – على افتراض صحته – وتاليا لا يعود معدل دخل الفرد هو المقياس، بل تصير القدرة الشرائية هي المقياس لهذا المعدل. وما ينشر عن لبنان عالميا، ان ملاءة دخل الفرد توازي ٢٥٠٠ دولار.

وبعد، يتخوف العالم من موجات العمالة الاجنبية التي ستنتقل عبر الحدود بعد تطبيق نظام التجارة الحرة وحرية انتقال الاستثمارات والرساميل، ومما يحدثه انتقال هذه الموجات من ضغوط على اقتصادات الدول، وهذا ما يجب اخذه في الاعتبار عند الحديث عن فرص العمل التي توجد في لبنان، اذ ان نصيب القسم الاكبر منها هو لغير اللبنانيين.

ميشال مرقص

الكهرباء للشمال ١٢-١٤ ساعة وإصلاح المجموعة الخامسة غير محدد

اكدت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان اصدرته امس "ان عطلاً طرأ على المجموعة الخامسة في معمل الحريشة الحراري التابع لشركة كهرباء لبنان الشمالي (القاديشا) ادى الى توقفها اعتباراً من الاثنين ٢٦ ايار ولا يمكن تقدير المدة الزمنية التي تستغرقها عملية الاصلاح قبل اجراء الفحوص اللازمة التي ستقوم بها شركات اجنبية التزمت تأهيل المجموعة ولا تزال ضمن كفالتها".

وقالت "ان هذا التوقف قد نتج منه نقص في تأمين التيار لشبكات محافظة لبنان الشمالي، الامر الذي اضطر المؤسسة ابتداء من صباح الاربعاء ٢٨ ايار الجاري الى اعتماد نظام تغذية دوري من فئتين بحيث يتم تأمين التيار يومياً لفترة تتراوح بين ١٢ و١٤ ساعة وبحسب برنامج تعلن تفاصيله في وسائل الاعلام".

واسفت للحادث آملة في ان تسرع قدر الامكان في عملية الاصلاح واطلاع المواطنين الشماليين على المعلومات لدى التأكد منها.

وفي طرابلس استغرب النائب احمد كرامي الاهمال الذي تعانيه المدينة، وتساءل عن الاسباب التي ادت الى الاعطال الكبيرة في الوحدة الخامسة. وشكر للرئيس رفيق الحريري تجاوبه واهتمامه لدى الاتصال به واطلاعه على الامر "فقد اجرى اتصالات مع المعنيين ترجمت بزيادة ساعات التغذية يومياً (...)".

اما السيد توفيق سلطان، فطلب من الرئيس الحريري تحريك اجهزة الرقابة لتحديد المسؤولية ومحاسبة المسؤولين وتشكيل غرفة طوارئ لتأمين الكهرباء في الشمال. وقال ان الوحدة الخامسة "يتيمة في الشمال" وان "الاستعانة بكهرباء من سوريا او من محطة الزوق بصورة كاملة امر متعذر، لأن المحولات في دير نبوح نقلت الى الزوق في اثناء مجزرة قانا".

ولفت الى "تراكم الفضائح والسمسرات في عملية الكهرباء من محطات وصفقات فيول تدخل ليلاً من دون فحص بأمر من الوزير، الى صفقة المازوت الخرافية بمبلغ ١٦٨ الف دولار التي تمت بالتراضي، ولم يعادلها تراكم في انتاج الكهرباء وضمان عدم الانقطاع عند اول طارئ".

وفد في بعبدا لـ"البنك الاردني الاهلي"

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، وفدا من "البنك الاردني الاهلي" برئاسة رئيس مجلس الادارة رجائي معشر.

سفير فرنسا عند وزير النفط

استقبل وزير النفط شاهي برسوميان سفير فرنسا في لبنان دانيال جواني في زيارة بروتوكولية، تخللها عرض للعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

عمال مياه الجنوب يطالبون برواتبهم

صور – "النهار":

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي وعمال مصالح المياه في الجنوب اجتماعا برئاسة قاسم غبريس واصدر بيانا حذر فيه من خطورة التأخير في دفع الرواتب والاجور المستحقة لاكثر من ١١ شهرا والتي "تمت الموافقة عليه في مجلس الوزراء قبل ثلاثة اسابيع".

وناشد الرؤساء الثلاثة ووزير المال ورئيس الاتحاد العمالي العام "انهاء هذه المأساة القاتلة".

هيئة مكتب غرفة زحلة

زحلة – "النهار":

عقد امس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع بهيئتيه المنتخبة والمعينة جلسته الاولى وانتخب هيئة مكتب الغرفة كالآتي: ادمون جريصاتي رئيسا، قازان قازان نائبا للرئيس، انطوان خاطر نائبا للرئيس، محمد بكري امينا للصندوق.

بعثة البنك الدولي أنهت مهمتها واجتماع للبحث في تنمية الصادرات

انهت أمس بعثة خبراء البنك الدولي زيارتها للبنان باجتماع عقدته مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي قوم معها مهمتها لاستطلاع الآراء في معوقات تنمية الصادرات اللبنانية والسبل الآيلة الى تذليلها. وافاد افراد البعثة الذين جالوا على وزراء ومؤسسات معنية بالموضوع في القطاعين العام والخاص ان المناقشات تركزت على ضرورة توافر الاحصاءات ووجود استراتيجية للتصدير واهمية دور مؤسسة المقاييس والمواصفات ومعهد البحوث الصناعية، كما تركزت على ضرورة تفعيل الغرف اللبنانية والمؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات والتنسيق بين وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة.

وصرح الوزير جابر "ان وزارة الاقتصاد والتجارة تضع حاليا في سلم اولوياتها موضوع تنمية الصادرات اللبنانية وهي لذلك في صدد اتخاذ عدد من الاجراءات لهذه الغاية نورد منها على سبيل المثال لا الحصر ما تم بالتنسيق مع البنك الدولي لايفاد هذه البعثة من اجل استطلاع الرأي في القطاعين العام والخاص في الموضوع ووضع تقرير يتضمن مقترحات محددة عن وسائل تنمية الصادرات. والدعوة الى اجتماع يحضره جميع الصناعيين المصدرين بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين والغرف اللبنانية حدد موعده يوم الثلثاء المقبل الساعة الرابعة بعد الظهر في فندق "السمرلند" لمناقشة وسائل تنمية الصادرات الصناعية وسيعقد اجتماع مماثل لاحقا مع المعنيين بالصادرات الزراعية. ومباشرة درس موضوع انشاء مركز لتنمية الصادرات اللبنانية في اشراف مجلس من القطاعين العام والخاص خصص له المكان اللازم في الوزارة وقد يلحق به مركز المعلومات التجارية ودائرة المعارض باعتبارهما عنصرين اساسيين مكملين والسعي لدى البنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للانماء لتأمين الدعم اللازم لمركز المعلومات التجارية بما يخدم هذا الهدف بالتحديد". واوضح "ان البنك الدولي وافق على مساعدة مالية مهمة لتفعيل دور مركز المعلومات التجارية وتنشيط التجارة الخارجية، وان هذا الامر يتم بالتنسيق مع وزارة الاصلاح الاداري ومجلس الانماء والاعمار وهناك خمس شركات ستقدم عروضا لهذه المهمة الاستشارية خلال اسبوع". واضاف "ان الوزارة طلبت من برنامج الدعم الاقتصادي والاجتماعي للدول العربية تمويل مشروعين الاول انشاء مركز لتنمية الصادرات والثاني اجراء مسح شامل للصناعات التصديرية المجدية (...)".

معرض الصيف السنوي الخامس ٩٧ ثلاث طبقات تحوي المنتظر وغير المنتظر



الوزير جابر في احدى منصات المعرض. (ابرهيم الطويل)

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عصر امس معرض الصيف السنوي الخامس ٩٧ في مركز المعارض "فوتورو سكوب"، في حضور جمع من المهتمين والاعلاميين.

والمعرض في ثلاث طبقات تحوي الاولى ملابس رجالية ونسائية وولادية وادوات رياضية وادوات تجميل وامتعة للسفر وملابس للبحر وللنوم وتجهيزات للعرائس. وفي الثانية انواع من المأكولات والمشروبات على انواعها من الزيوت المنزلية وانواع العصير ومياه معدنية واراكيل وبزورات وانواع من السجائر، الى المشروبات الغازية والمثلجات والبسكويت والشوكولا.

وتوزعت بين الطبقتين الثانية والثالثة ادوات منزلية وحاجات شخصية بدءاً من مساحيق التنظيف والصابون والشامبو الى الاساور والحلى وشراشف الطاولات وصولاً الى الادوات الكهربائية المختلفة وادوات الزينة المنزلية من زجاجيات وفخاريات ونحاسيات واجهزة لاسلكية ومواتف خليوية وبعض الاسلحة الفردية.

واحتلت الساحات بحيرات اصطناعية بلاستيكية تستعمل للحدائق وشرفات المنازل ليلهو فيها الصغار. ويجد الزائر في زوايا مختلفة من يصنع له رسماً كاريكاتورياً او يرسم له اشكالاً مختلفة على حبة ارز او يطبع له ما شاء من صور على قميصه...

الوزير جابر جال على منصات العرض وتوقف عندها ليطرح اسئلة وخصوصاً عن المصنوعات الوطنية، ثم كان كوكتيل ضم العارضين والضيوف.

ويتوقع المسؤولون عن المعرض ان يستقبل مئة الف زائر ويحقق نجاحاً واسعاً كما في السنوات السابقة. ويواكبه نشاطان رئيسيان: بث اذاعي من ارض المعرض خلال عطلة نهاية الاسبوع، وسحب يانصيب على جوائز قيمة طوال ايام العرض الى الاحد ٨ حزيران من الساعة الرابعة عصراً حتى العاشرة ليلاً.

عبد الملك وبعثة "ميدي بيرنيه" عرضا خطة النقل المشترك في البقاع

التقت امس بعثة منطقة "ميدي بيرينيه" الفرنسية، التي جاءت الى لبنان لمسح محافظة البقاع جغرافيا وديموغرافيا واعداد دراسة عن شبكة النقل المشترك فيها، رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبدالملك الذي اطلعها على الخطوات التي تنفذها المصلحة لاستكمال تنفيذ خطة تحديث خدمات النقل المشترك وتوسيعها في بيروت الكبرى، وعلى الدراسات التي اعدت لمنطقة البقاع في اطار خطة شاملة لتعميم خدمات النقل المشترك في المناطق اللبنانية عموما.

واوضح رئيس البعثة جان لوي كودبير ان البعثة حددت مع الدكتور عبدالملك برنامج عملها، مشيرا الى انها ستبحث مع المختصين في الاماكن التي يرتقب تحويلها مناطق صناعية ومناطق حرة، على ان يتم ذلك في ضوء اعداد الدراسة التي يمكن ان تشكل ارضية عملية لخطة تنفذها مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك.

وكانت البعثة التقت قائمقام بعلبك عمر ياسين وعرضت معه حاجات النقل المشترك في منطقة بعلبك – الهرمل. وأكد ياسين ان مدينة بعلبك تشكل مركز استقطاب لمئة قرية وبلدة اضافة الى كونها مرجعا تجارياً وثقافيا، مشيرا الى ضرورة توفير النقل المشترك لتلبية حاجات الناس في هذه المنطقة الزراعية الفقيرة.

والتقت ايضا رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحية والبيئية في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل الدكتورة بتول يحفوفي واطلعت منها على الاوضاع الجغرافية – الديموغرافية والاجتماعية والصحية للمنطقة ومدى حاجتها الى الترابط بين شبكات الطرق والنقل ومدى تأثير ذلك على الخدمات الاجتماعية.

وأوضحت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ان مهمة البعثة تندرج في اطار البروتوكول الذي وقعه وزير النقل عمر مسقاوي مع المسؤولين في تلك المنطقة التي تطبق نظاماً متطوراً في مجال النقل العام.

اجتماع في الشمال لجمعية منشئي الابنية

عقدت جمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان اجتماعا في منتجع الناعورة في الشمال برئاسة ايلي صوما وفي حضور محافظ الشمال خليل الهندي والقائمقامين، الى المسؤولين الاداريين والامنيين في المنطقة.

والقى صوما كلمة اوجز في مستهلها ما حققته الجمعية من حيث الصيغة النهائية لقانون تسوية مخالفات البناء والتخمينات ودور لجان التخمين واعتماد الفرز البدائي للأبنية قيد الانشاء واستصدار سندات ملكية موقتة يمكن ان تساهم في تسهيل عمليات البيع والشراء والتمويل المصرفي.

وقال: "تعلمون ان الروتين الاداري وصعوبة انجاز المعاملات والتأخير والرشاوى تؤدي كلها الى هروب المستثمرين وتذمر المواطنين وكم نسمع وتسمعون من شكاوى على هذا الصعيد. حتى ان الكثير من المسؤولين يذكرون الشكاوى التي تلقوها من رجال اعمال وسفراء دول في خصوص البطء والاهمال والصعوبات في المعاملات الادارية في هذا البلد الذي نريده بلد الاستثمار والخدمات في هذا الشرق. وكم ستكون المهمة شاقة اذا لم نبادر بسرعة الى تحسين ادارتنا. فالعالم يتغير بسرعة والبلدان المحيطة بنا تطورت كثيرا في السنوات الاخيرة ولم تعد الاساليب وطرق العمل القديمة التي تعودناها في بلادنا مقبولة لدى المستثمر ورجل الاعمال الذي ينشد السرعة والتسهيلات والخدمات الجيدة (...)".

"ايرباص" أخرى لطيران الشرق الاوسط مسقاوي: تجديد الاسطول تجديد للسياحة



الوزير مسقاوي والمهندس سلام يتوسطان مستقبلي الطائرة. (محمود الطويل)

انضمت امس الى اسطول شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية طائرة "ايرباص ٣٢١ – أ" هي الاولى من هذا الطراز، ليس فقط لدى "الميدل ايست"، بل لدى شركات الطيران في منطقة الشرق الاوسط، والثالثة من أصل اربع طائرات بينها اثنتان "٣٢٠ – أ" واثنتان "٣٢١ – أ" استأجرتها الشركة لتحديث اسطولها.

وحطت الطائرة في مطار بيروت الدولي ظهراً آتية من هامبورغ في المانيا وعلى متنها رئيس شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام ووفد اعلامي المانى. واستقبلها وزير النقل عمر مسقاوي والسفير الالماني بيتر فيتيغ والسفير البريطاني ديفيد روس ماكلينان والسفير الاسباني كارلوس باسينا بورتولس والسفير الفرنسي دانيال جواني والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله والمدير العام للشركة يوسف لحود مدير العلاقات العامة فيها خطار حدثي الى موظفين كبار في الشركة والمطار.

وفي صالون الشرف في المطار القى الوزير مسقاوي كلمة وصف فيها المناسبة بأنها "منعطف مهم جداً في مسيرة طيران الشرق الاوسط ومسيرة الطيران في لبنان عموماً لاننا نعتبر ان طيران الشرق الاوسط هو المتمم لازدهار الطيران المدني نفسه (...)". ورأى ان لطيران الشرق الاوسط حضوراً "كمنافس حقيقي وليس كمنافس يقوم على مجرد حماية الدولة وهذا أمر أساسي وجوهري في بناء صناعة الطيران في لبنان وخصوصاً أمام التطورات المستجدة والمتسارعة سواء في الاتفاقات الدولية او في المنافسة الاقليمية في هذه المنطقة، وهذه كلها اساسية في ازدهار طيران الشرق الاوسط. لذا تعتبر الحكومة ان طيران الشرق الاوسط متمم لمرفق الطيران في لبنان وتعتبر ان تجديد اسطول طيران الشرق الاوسط هو تجديد للحياة السياحية والانمائية في لبنان".

وأعرب المهندس سلام عن سروره بوصول هذه الطائرة "لانها أول طائرة من نوعها في الشرق الاوسط" ولان "الميدل ايست" هي "أول شركة تستعملها".

وأكدت شركة طيران الشرق الاوسط في بيان لها أهمية الخطوة التي اقدمت عليها "في اعادة تفعيل دور الشركة الوطنية وخصوصاً في مجال قطاع الطيران المدني في لبنان وتعزيز حركة النقل بين لبنان والخارج"، واعتبرت "ان تحديث الاسطول الجوي في الشركة الوطنية يصب في خانة رفع اسم لبنان عالياً في كل دول العالم لكي تعود هذه الشركة الى القيام بدورها الطبيعي بين شركات الطيران العالمية مما ينعكس ايجاباً على لبنان واللبنانيين ووضع مطار بيروت الدولي بصورة خاصة". ويذكر ان الطائرة الجديدة مستأجرة لمدة ثلاث سنوات من شركة "I.L.F.C." الالمانية وتتمتع بالمواصفات الآتية: طولها (٤٤,٥١ متراً، مدى عملها ٥٠٠٠ كيلومتر، سعتها ١٦٩ مقعداً منها ٢٤ مقعداً للدرجة الاولى و١٤٥ مقعداً للدرجة الاقتصادية.

القصار يدعو باسم الغرف اللبنانية رئيس اتحاد الغرف العراقية لزيارة لبنان

الانفتاح الاقتصادي اللبناني على العراق بعد طول انقطاع، عبرت عنه امس الدعوة التي وجهها رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار باسم الغرف اللبنانية الى رئيس اتحاد الغرف العراقية زهير عبد الغفور يونس لزيارة لبنان على رأس وفد اقتصادي والبحث في سبل "تعزيز اواصر التعاون التجاري والصناعي بين رجال الاعمال في البلدين".

وافادت الغرفة في بيان لها ان هذه الدعوة جاءت "بعد اتصال هاتفي بين السيد القصار ورئيس اتحاد الغرف العراقية، تناول البحث خلاله الامور الاقتصادية بين البلدين والتحضير لزيارة يقوم بها وفد اقتصادي عراقي للبنان، تعقبها زيارة ثانية لبغداد لوفد من الغرف اللبنانية مؤلف من رجال اعمال لبنانيين، يضم مختلف القطاعات".

وقالت ان رئيس غرفة صيدا والجنوب محمد الزعتري التقى امس في عمان رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية "وبحث معه في تمتين العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق ورحب بأي زيارة يقوم بها اتحاد الغرف التجارية العراقية للبنان تلبية لدعوة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت". واضافت: "ان الغرف اللبنانية ورجال الاعمال اللبنانيين يرحبون بتعزيز العلاقات الاقتصادية داخل الاسرة العربية، في وقت تحتاج اقتصاداتنا العربية الى التعاون والتلاحم من اجل خير اوطاننا وتقدمها بعد ان باتت الشركة الاقتصادية الدولية سمة اساسية على عتبة القرن الحادي والعشرين. وتأمل غرفة بيروت في ان تؤدي الزيارة المرتقبة الى وصل ما انقطع من علاقات اقتصادية بين لبنان والعراق الشقيق لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين".

لبنان في تقرير سكان العالم ١٩٩٧ العمر المتوقع ٦٨ للذكور و٧٢ للاناث

وزعت امس النسخة العربية من تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان لسنة ١٩٩٧، وهو بعنوان "حالة سكان العالم ١٩٩٧".

وكانت المديرة التنفيذية للصندوق الدكتورة نفيس صادق، وجهت اول من امس رسالة في هذا الموضوع الى دول العالم. وافاد مدير شعبة الاعلام والعلاقات الخارجية ستيرلينغ دسكروغز ان "هذه السنة يتناول الصحة الجنسية والصحة الانجابية، وهو موضوع يمس حياة كل انسان على سطح كوكبنا(...) ان جعل الرعاية والخدمات الجيدة في مجال الصحة الانجابية ايسر منالا من شأنه ان ينقذ ملايين النساء كل سنة من الموت ومن المعاناة نتيجة لمضاعفات الحمل والامراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، كما ان تمكين المرأة من ان تقرر ان تنجب او لا تنجب ومتى تنجب امر اساسي اذا كان المراد لها ان تشارك مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة مع الرجل في تشكيل مستقبل اسرتها ومجتمعها وامتها. ولذا من أهداف هذا التقرير الاساسية زيادة الوعي العالمي ان الحقوق الانجابية جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان، وانه يجب تعزيز القوانين والسياسات وانفاذها على نحو أفضل لكي يتمكن جميع البشر من التمتع بالحياة الجنسية الانجابية وبحرية الاختيار(...)".

مع جزيل الشكر.

ستيرلنغ د. سكروغز

مدير شعبة الإعلام والعلاقات الخارجية

ومن التقرير مؤشرات لبنانية هي الآتية: عدد السكان ٣,١ ملايين نسمة، عدد السكان المسقط (لسنة ٢٠٢٥) ٤,٤ ملايين نسمة، النسبة المئوية لمتوسط معدل النمو السكاني سنوياً (١٩٩٥ – ٢٠٠٠) ١,٨٪، النسبة المئوية للحضر ٨٧٪: النسبة المئوية لمعدل النمو الحضري ٢,٣٪ (١٩٩٥ – ٢٠٠٠)، عدد السكان الزراعيين لكل هكتار زراعي ٠,٦٪، معدل الخصوبة (عدد الاطفال الذين ستنجبهم المرأة خلال سنوات عمرها الانجابية) ٢,٧٥: عدد وفيات الاطفال الرضع (في السنة الاولى للولادة) ٢٩ في الالف، متوسط العمر المتوقع عند الولادة (٦٨,١ سنة للذكور و٧١,٧ للاناث، نسبة الوفيات النفاسية ٣٠٠ لكل ١٠٠ الف مولود، عدد الولادات لكل ألف امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٩ سنة ٣٢ مولودا.

الموارد تحذر من الاقتراب من مجرى نهر ابرهيم

اعلنت وزارة الموارد المائية والكهربائية انه نظرا الى اعمال الصيانة الجارية على المنشآت والسدود لتوليد الطاقة من مياه نهر ابرهيم، ستضطر الادارة الى فتح السدود المقامة على هذا النهر مدة ٤٨ ساعة اعتبارا من السابعة صباح الاثنين ٢ حزيران، مما سيؤدي الى ارتفاع منسوب مياه النهر.

وطلبت من المواطنين توخي الحذر وعدم الاقتراب من مجرى النهر في هذه الفترة حفاظا على سلامتهم.

جولة ميدانية على زراعات نموذجية

بعلبك – "النهار":

نظم امس قسم الارشاد الزراعي في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل جولة ميدانية لعدد من المزارعين على مراكز انتاج الحقول النموذجية لزراعات القمح والشعير والحمص والعدس في مناطق الهرمل والقصر وحوش السيد علي للاطلاع على التجارب الزراعية والطرق الزراعية الحديثة وتحسين الانتاج. واشرف على الجولة المهندسان نظام حمادة وانور القزح اللذان ساهما في الارشادات الزراعية.

مزارعو راشيا يطالبون بتعويضهم

راشيا – "النهار":

عقد امس ممثلو المزارعين في منطقة راشيا مؤتمرا صحافيا في مقر محترف الفن التشكيلي، حول الواقع الزراعي وما اصاب المواسم من جراء الكارثة الطبيعية التي حلت بالاشجار اللوزية الشتاء الماضي. وتحدث باسمهم مدير المحترف شوقي دلال فقال ان مزارعي منطقة راشيا وبلدة المحيدثة في شكل اساسي، يناشدون رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري الاهتمام بوضعهم المأسوي بسبب موجة الصقيع التي قضت على موسم الكرز والخوخ والدراق والمشمش واللوز والاجاص والتفاح والجنارك، وتعويضهم لان هذه المواسم تشكل احد الموارد الرئيسية لأبناء المنطقة.

"بنك بيبلوس" يزيد رأس ماله و"بنك الاعتماد اللبناني" معروض للبيع

صرح النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي لوكالة "رويتر" ان المصرف يعرض بيع حصته البالغة ٩٧ في المئة من اسهم "بنك الاعتماد اللبناني" الذي تملكه عام ١٩٨٩ بعد افلاس "بنك المشرق". وقال ان العروض مفتوحة حتى نهاية حزيران المقبل وانه بصرف النظر عن الشروط القانونية والاجرائية لم تحدد شروط للصفقة سوى ضرورة ان يظهر المشتري اموالا سائلة لدفع مئة مليون دولار. "بمعنى اخر نريد مقدمي عطاءات جديين جدا... لا بد ان يكون شخصا لديه ارضية مالية قوية جدا".

وسئل هل على المشتري ان يكون لبنانيا او اجنبيا، فاجاب: "لم نضع اي قيود على ذلك لاكثر من القوانين الحالية التي تنص على ان ثلث اسهم اي بنك لبناني لا بد ان يمتلكها مواطنون لبنانيون". واعلن ان المصرف المركزي تلقى اشارات اهتمام من بعض الدول العربية، اضافة الى مصارف لبنانية، وان "بنك الاعتماد اللبناني وادارته نظما الامور في شكل جيد جدا ولذلك شعرنا ان الوقت مناسب لكي يبعد المصرف المركزي نفسه كحامل اسهم رئيسي فيه".

ورحب مصرفي لبناني طلب عدم ذكر اسمه بقرار البيع وقال: "لو اشتراه مصرف لبناني سيوجد وعيا بين المصارف اللبنانية الاخرى للحاجة الى التوحيد ومن ثم فان هذه فرصة طيبة للوصول الى مستوى التوحيد الذي نتحدث عنه منذ اربع سنوات، ولكن اذا حصل عليه احد منافسينا فانني سأبحث على الفور عن شيء مماثل او اكثر تفتحا في شأن الدمج او التملك".

ويذكر ان "بنك الاعتماد اللبناني" يحتل المركز العاشر بين المصارف اللبنانية وحصة ودائعه من السوق ٣,٤٣ في المئة وينشط في مجال البطاقات الائتمانية.

ويجيز قانون النقد والتسليف لمصرف لبنان تملك الاسهم والسندات في تسوية الديون المستحقة لمدة محدودة، وجاء قرار البيع بعد انتهاء تسويات على علاقة بشركة انترا للاستثمار و"بنك المشرق".

"بنك بيبلوس"

من جهة اخرى، قرر مجلس ادارة "بنك بيبلوس" المضي في تنفيذ قرار زيادة رأس مال المصرف من ٦٦ الى ٢٠٠ مليار ليرة وسيقدم الاقتراح الى حاملي الاسهم للموافقة عليه في ١٢ حزيران.

وافاد مسؤول في المصرف ان مجلس الادارة ينوي تأخير ادراج ٣٠ في المئة من اسهمه في البورصة الى حين الانتهاء من زيادة رأس المال المرتقب اواخر ايلول. واوضح ان زيادة رأس المال التي ستعرض على جمعية عمومية غير عادية ستنفذ باصدار اسهم جديدة لحاملي الاسهم الحاليين.

وقال ناطق باسم المصرف ان الزيادة سترفع رأس المال الى نحو ١٦٠ مليون دولار.

وكان مقررا اصلا ادراج اسهم "بنك بيبلوس" في بورصة بيروت مطلع السنة، لكنه تأجل لتلبية شرط قانوني ان يبقى ٦٢ في المئة من اسهمه في ايدي لبنانيين بعد ادراج الاسهم في البورصة. ولهذه الغاية انشأ المصرف شركة قابضة جديدة تعتمد على لبنانيين. وسيملك ٥٠ في المئة من هذه الشركة لبنانيون وستملك ٣٠ في المئة من اسهم الفئة "أ" المقصورة على مواطنين لبنانيين، و"اننا في عملية انشاء الشركة القابضة، لدينا موافقة المصرف المركزي ونأمل في ان يتم ذلك بحلول نهاية ايار".

ويشار الى ان رئيس مجلس ادارة "بنك بيبلوس" الدكتور فرنسوا باسيل كان اعلن في شباط الماضي نية زيادة رأس المال الى ٢٠٠ مليون دولار في غضون ١٨ شهرا.

باسيل: التقشف الواجب لم يحصل وتثبيت النقد كان على حساب المواطن

بدعوة من نادي الروتاري – بيبلوس تحدث رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل عن "دور المصارف في اعادة اعمار لبنان" في فندق "بيبلوس – سور – مير"، في حضور اعضاء اندية الروتاري في المتن وساحله وكسروان وبيروت وطرابلس، وقدمه رئيس نادي جبيل شربل خوري.

ومما قال: "(...) في الفترة بين ١٩٩٣ و١٩٩٦ كانت المهمة الاساسية للدولة وسياسة مصرف لبنان تقومان على تثبيت النقد. توصلنا الى نتيجة مهمة جدا ولكن كان تثبيت النقد على حساب المواطن والعالم كله يشهد هذا الوضع، كل سياسة نقدية تترتب عليها حياة تقشف، والتقشف كان يجب ان يكون من الدولة ومن الشعب، لكن هذا التقشف لم يحصل وبالاسف، بل على العكس استمررنا في الصرف اكثر مما كنا نفعل قبل الحرب كأنه لم يحصل شيء في لبنان في السنوات العشرين الاخيرة. وعلى رغم ذلك انحسر التضخم لكن كلفة المعيشة بقيت مرتفعة وخصوصا على عاتق الذين يتقاضون اجورا متدنية".

واضاف ان سعر العملة "شهد تحسنا باستمرار منذ عام ١٩٩٣، اذ كان سعر صرف الدولار ١٨٣٧ ليرة فانخفض الى ١٥٤٥ في آخر اذار ١٩٩٧، واليوم بلغ ١٥٤٢ ليرة. اما بالنسبة الى اعادة تأهيل البنى التحتية لدى القطاع العام، فتقدر قيمة المشاريع الاجمالية المنفذة في هذا المجال بثلاثة مليارات دولار للفترة بين ١٩٩٣ و١٩٩٦، واما المعقودة فتتجاوز ضعفي هذا المبلغ. من جهة اخرى، تابع القطاع الخاص تطوره في شكل سريع في قطاع البناء والصناعة والسياحة والخدمات بمبالغ تقدر بتسعة مليارات دولار بين ١٩٩٣ و١٩٩٦ اما نسبة استثمارات القطاع العام للقطاع الخاص فكانت ١/٣ يعني كل دولار يصرفه القطاع الخاص يقابله ثلاث دولارات يضعها القطاع العام".

وتوقع المستقبل "منعطفا في مسار الاقتصاد اللبناني في اتجاه دور اكبر للقطاع الخاص، في المشاريع الخاصة، وتتمنى ان تقتنع الحكومة والمسؤولون بأن للقطاع الخاص اهمية كبرى في كل العالم واتضح ان القطاع العام لا يتمكن من تأدية الخدمات اللازمة للمواطنين لعجزه في الادارة ولعدم توافر الامكانات الكافية لسد الحاجات الكبيرة والمتكاثرة، خصوصا ان التكنولوجيا التي ادخلت على حياتنا العصرية تتطلب مبالغ كبيرة للقيام بمشاريع ولاسيما المتعلقة منها بالبيئة ومعالجة المياه المبتذلة والنفايات وما شابه ذلك. ولكي يتمكن القطاع الخاص من تأدية هذا الدور يجب ان يتشارك مع نظيره في اوروبا عموماً وخصوصا ايطاليا وفرنسا من اجل التمويل اللازم للمشاريع الكبيرة لان هذه الدول هي الاكثر الماما بأوضاع الشرق الاوسط واليوم هناك اتجاه في المجموعة الاوروبية الى ان تشارك كل بلدان البحر المتوسط في تمويل كل المشاريع المتعلقة بالبيئة وخصوصا اذا كان القطاع الخاص من يقوم بهذه المشاريع واذا كانت لها منفعة عامة، مثل المجارير ومعالجة المياه المبتذلة والنفايات ونقل مياه الشفة ومياه الري ومعالجة قضايا البيئة، ولاسيما على شاطئ البحر المتوسط. والبنك الدولي ايضا يرصد موازنة خاصة للمساعدة في مجال البيئة والمياه".

وقال عن توقعات الاستثمار في الفترة بين ١٩٩٧ و٢٠٠٠: "تقدر الاستثمارات السنوية العامة والخاصة بثلاثة مليارات دولار، بحيث يتجاوز مجموعها ١٢ مليار دولار. وتتوزع الاستثمارات المتوقعة كالآتي: استثمارات عامة في مشاريع البنى التحتية من خلال ادارات حكومية ٧٠٠ مليون دولار، مشاركة القطاع الخاص (BOT) ٣٠٠ مليون دولار، استثمارات خاصة نحو مليار دولار، نسبة الاستثمارات العامة الى الاستثمارات الخاصة ١/٣. لماذا هذا المنعطف؟ سوف يستفيد الاقتصاد اللبناني في المستقبل من ثلاثة عوامل اساسية:

– استمرار السياسات الحكومية (النقدية والضريبية) لتثبيت معدل التضخم وسعر صرف الليرة.

– استمرار النمو الاقتصادي لتمكين الدولة من الاضطلاع بدور اكبر في تلبية الحاجات الاجتماعية ومن الممكن ان يشترك القطاع الخاص في تلبية الحاجات الاجتماعية بقدر كبير، وخصوصا بناء المستشفيات والمدارس والمساكن. ومن المهم ان يضطلع القطاع الخاص بدور هنا، لانه يوفر اموالا طائلة على الدولة، بمعنى انه يحد من الهدر ومن المديونية وخدمة المديونية".

– ازدياد فاعلية القطاع العام "التقليدي" نتيجة الاصلاح الاداري المنتظر ولو ببطء تدريجي.

كل ذلك يستدعي دورا اكبر للقطاع الخاص من جهة، ومن جهة اخرى دورا اكبر للاستثمارات الاجنبية المباشرة، وهذه حقيقة باتت تدركها غالبية الدول النامية، بما فيها لبنان (...)".

حفريات بيت الدين تتسبب بحوادث




"انتبه! اشغال". (ناصيف ناصيف)

بيت الدين – "النهار":

منذ الشتاء الماضي والحفريات جارية بين بلدتي معاصر بيت الدين وبيت الدين لتمديد قساطل مياه ضخمة لجر مياه نبع الصفا وري اقليم الخروب، كما علم. وبعد وضع القساطل وردمها قبل اكثر من شهرين، لا تزال ثمة حفر مفتوحة تنتظر انهاء الاشغال فيها وتعلوها عبارة "انتبه اشغال". في حين ان الاقسام المردومة لم تزفت، وهي تتسبب بحوادث وبقطع الطريق وازدحام سير وغبار كثيف يلف المنطقة والاشجار والمحلات والبيوت.

ويتساءل ابناء المنطقة، متى يزفت مكان الحفريات وتقفل الحفر ويرفع الاذى والغبار ويجنب الناس الازعاج والمعاناة، خصوصاً ان بيت الدين مركز القائمقامية والدوائر الرسمية وتشهد باستمرار حركة ناشطة، ونحن على ابواب الصيف، وبيت الدين وآثارها مقصد للسياح والزوار؟

رابطة أطباء الاسنان في بيروت

تألفت الهيئة الادارية لرابطة اطباء الاسنان في بيروت التي نالت العلم والخبر الرقم ٥٧ أ. د./٩٧ واكدت دعمها لنقابة اطباء الاسنان في لبنان كالآتي، الاطباء عمار الحوري رئيسا، نزار القاضي نائبا للرئيس، هاني الادقي امينا للسر، جهاد انيس طبارة امينا للصندوق، ندى التقي محاسبة، زيدان زيدان ونور الدين عرقجي وماري المر وهشام ياسين ومنى كنج وجهاد الحسيني وجميل عيتاني وانور قيس اعضاء.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٤٧٫٠٠ الى ١٥٤٦٫٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٧٫٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤١٫٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٢٫٠٠ ليرة أول من امس.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن وعند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى وفرة العرض، وهكذا مضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٧٫٠٠ او ١٥٣٧٫٢٥ ليرة معظم ساعات العمل في سوق قدر حجمها بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٣٧٫٠٠ ليرة.

تماسك في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً في اسواق القطع العالمية نتيجة تزايد الطلب عليه ازاء الين الياباني والمارك الالماني، في حين شكل القلق المحيط بنتائج الدورة الثانية من الانتخابات الفرنسية عاملاً داعماً له ازاء الفرنك الفرنسي. وكان لاعلان ارتفاع اقل من المتوقع للانتاج الصناعي الياباني الشهر الماضي (٤٫٠ في المئة عوض ١٫٥ في المئة) اثره في الضغط على الين بقدر ما استبعد هذا التطور حصول اي تشدد نقدي في اليابان، الامر الذي دعم الاقبال على الدولار فوق عتبة الـ١١٦٫٠٠ ين.

الى ذلك، جاء الموقف الرافض الذي اتخذه "البوندسبنك" من طلب حكومة بون اعادة تقويم اصول المصرف المركزي الالماني من الذهب والعملات الاجنبية على نحو يتيح لها الحد من عجز الموازنة العامة لهذه السنة بما ينسجم ومعايير الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، والاستياء الذي اثاره هذا الرفض لدى المتعاملين ليضغطا على المارك الالماني لمصلحة الدولار.

الا انه بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة لم يطرأ عليه أي تغيير الاسبوع الماضي واستقر على ٣٢٢٫٠٠٠ شخص، بينما اظهر مؤشر مديري المشتريات (National Association of Pursbasing Managers) تراجعاً من ٥٠٫٩٠ نقطة في نيسان الى ٥٠٫٨٠ نقطة هذا الشهر، تبددت احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية، الامر الذي القى بظلاله على الدولار فتوقف عن الارتفاع في نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١٫٦٣٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٤٠٠ اول من امس في نيويورك.
- ١٫٧٠٠٣ مارك الماني في مقابل ١٫٦٩٤٥.
- ١٫٤١٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٠٨٥.
- ٥٫٧٣٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٧٣١٠.
- ١٦٨٣٫٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨١٫٠٠.
- ١١٦٫١٧ ين ياباني في مقابل ١١٥٫٨٠.

تعثر الذهب وارتفاع الفضة

تعثر الذهب في الارتفاع مع ظهور ميل الى تحقيق بعض الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤٤٫٠٠ دولاراً في مقابل ٣٤٥٫٣٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٥٫٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٣٫٩٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة انتعاش الطلب عليها، في موازاة البلاتين والبلاديوم، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤٫٧٧ دولارات في مقابل ٤٫٧٠٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٤٫٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في التراجع في البورصات الاوروبية التي تأثرت لجولؤها سلباً بضعف "وول ستريت" اول من امس وبمشاعر القلق السائدة في فرنسا قبل ايام من الدورة الثانية من الانتخابات النيابية التي يخشى فوز لحزاب اليسار فيها. ولم يكن لعودة الدولار الى التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى اي تأثير ايجابي على الشركات الاوروبية المصدرة، ولاسيما في بورصة باريس حيث فشل مؤشر "كاك ٤٠" في الارتفاع ليقفل متراجعاً ٣٫٩٣ نقاط على ٢٥٧٩٫٢٤ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي لم تتفاعل كثيراً مع تقلص العجز التجاري البريطاني في اذار، ما جعل مؤشر "الفايننشال تايمس" يتعثر في الارتفاع ايضاً ليقفل متراجعاً ٥٫٢٠ نقاط على ٤٦٧٢٫٣٠ نقطة، علماً ان بورصة فرانكفورت كانت مقفلة امس في مناسبة وطنية.

وظلت "وول ستريت" ضعيفة امس نتيجة مضي البعض في تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً في الآونة الاخيرة، وخصوصاً تلك العائدة الى قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة. وهكذا تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين بين اعلى على ٧٣٦٨٫٨١ نقطة وادنى على ٧٣١٢٫١٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٣١٧٫٧٣ نقطة بتراجع ٣٩٫٥٠ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحاً انخفاض طفيف نسبياً لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة عمليات بيع لجني الارباح، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٣٩٫١١ نقطة على ٢٠٣١٢٫٢٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت وكذلك سعر سهم شركة الاسمنت لحامله في حين ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥٥٣٢٤ سهما قيمتها ١٥٤١٨٢٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: (٣٧٠٠١ سهم من سوليدير "أ"، و٥٠٧٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٩٣٦٢ سهما من سوليدير "أ" و٥٠٠٥ اسهم من سوليدير "ب"، الى ١٢٩٩٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"و٢٦٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٢٢٠٨٦ سهما من بنك بيروت "ج" و٣٧٦١٢ سهما من شركة الترابة اللبنانية و١٩٨ سهما من الاسمنت الابيض لحاملة.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠٫٦٢ في المئة واقفل على ٩٢٤٫٧٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠٫٢٣ في المئة واقفل على ٨٨٫١٣ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠٫٤٧ في المئة واقفل على ١٤٨٫٣٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٥/٢٩:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	15803	37001	167362	135054	10 1/4	28/05/97	10 1/4	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	15996	9362	263576	99080	10 3/8	28/05/97	10 1/2	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	16381	5070	105916	24757	10 5/8	28/05/97	10 3/4	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	16574	5005	100066	22692	10 3/4	28/05/97	10 3/4	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	27366	12990	37701	24419	17 3/4	28/05/97	17 1/2	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	35460	26000	45129	30664	23	28/05/97	23	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	5589	22086	51599	32086	3 5/8	28/05/97	3 5/8	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1975	37612	37612	32086	1 9/32	28/05/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	0		65500	47612	4 3/4	28/05/97	1 7/8	ETERNIT اترنيت
4	7323	198	200	2357		28/05/97	5	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ج)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	261677
قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	3909000
القيمة السوقية Market Capitalization	2.423.8543

Block Trade: صفقات مباشرة

السهم Share	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "ج" Banque Audi "C"	22 1/4	30000	667500	27/05/1997	OUT/خارج
بنك عودة "ج" Banque Audi "C"	22 1/4	58868	1309813	28/05/1997	in/داخل

شهادات سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٥٣٣	١٢٫١٧	١٢٫٦٢	٩٦٧٢٫٠٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٧/١١/٢٧	١٥٣٢	١٣٫٤١	١٤٫٣٧	٩٣٣١٫٠٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٨/٥/٢٨	١٥٣٣	١٣٫٢٠	١٥٫٢٠	٨٦٨٤٫٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٢٩	١٩٩٩/٥/٢٧	١٥٣٣	١٦٫٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١١/٢٧	٨٠٤
١٩٩٨/٥/٢٨	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣٫٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٤٣٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧٫٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩٫٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩٫٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩٫٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١٫٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢٫٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢٫٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥٫٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦٫٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦٫٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦٫٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦٫٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧٫٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣٫٠٠	٢٣٫٠٠	٢٣٫٠٠	٢٣٫٠٠
شراء	١١٫٠٩	١٢٫٢٤	١٣٫٤٦	١٣٫٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧٫٥٤٣٧٥	٧٫٥	٧٫٦٢٥	٧٫٩٤٥٢١
شراء	٦٫٥٤٣٧٥	٦٫٥	٦٫٦٢٥	٦٫٩٤٥٢١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٥٧٢٠ طناً، منها ١٣٩٠ طناً شحنت في ١١٧ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر، وبقيت داخل الاحواض ١٥ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وخمس بواخر مستأجرة هي "سي رانر" و"برايم فيليفت" و"كفتن عمر".

وينتظر وصول ٤١ باخرة بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
س. م. سبيريدون	دمياط	٤٠٠ حديداً	سبيريدون
دوري	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	لبنانيا شمسو
ربي	البيريه	٢٥٠ حشباً	بوماند ماريتيم
حسان برلسب	ازمير	١٣٠٠ مختلفاً	ن. أبو رحيلي
ديما ١	اللاذقية	للشحن	ن. أبو رجيلي
ادرياتيك ستار	ليماسول	١٣٠/١٣٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بد لوبد كريت	دمياط	١١٥/١٤٦٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
شيرين م	رافينا	٣٣٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
حاج محيي الدين	انفير	٣٥٠ مختلفاً	ملاكو
فول دو داميت	طرطوس	١٣٢/١٥٠٠ مستوعباً	ر. صعادة
كيرستن	اللاذقية	١٠٠/٩٢٠ مستوعب	كاتشيب
[illegible]	بورسعيد	١٠٠/٧٥٠ مستوعباً	كاتشيب
[illegible]	[illegible]	١٢٠٠ مستوعباً	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٧٠٠ مختلفاً	[illegible]
كونت [illegible]	مرسين	٧٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه

البواخر الخارجة

الترصيف	الباخرة	المحلي (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	وست شايت	للشحن	[illegible]
[illegible]	رابو فيلكيت	٢٠/٨٥٠ مستوعباً	[illegible]
[illegible]	سي رانر	١١٠٠ مختلفاً	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٧٫٠٠	٢٥١٧٫٤٥	٢٦٦٫٥٠	١٠٨٢٫٦٠	٩٠١٫٢٠	٠٫٩٠	٤٣٫٢٠	٨٠١٫٢٠	١٢٫٧٤	١٩٩٫٠٠	١٠٫٢٥	١١٧٩٫٦٥	١١١٤٫٧٥
المبيع	١٥٤٦٫٥٠	٢٥٢٧٫٤٥	٢٦٨٫٥٠	١٠٨٦٥٫٦٠	٩٠٥٫٢٠	٠٫٩٢	٤٤٫٢٠	٨٠٥٫٢٠	١٣٫٧٤	٢٠١٫٠٠	١١٫٢٥	١١٨٢٫٥٠	١١١٨٫٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥٫٢٥	٠٫٠٠٧٥	٤٥٢٫٢٥	٤٠٨٠٫٠٠	٤٠٠٥٫٠٠	٢١٦٩٫٥٥	٥٠٨١٫٦٥	٤١٧٫٧٥	٤٠٩٫١٠	٤٢١٫٥٠	٣٠٢٤٫٥٠	١٢٨٫٠٠	٥٫٢٥
المبيع	٣٧٫٢٥	٠٫٠١٧٥	٤٥٦٫٢٥	٤١٠٠٫٠٠	٤٠٢٥٫٠٠	٢١٧٩٫٥٥	٥١١١٫٦٥	٤٢١٫٧٥	٤١٣٫١٠	٤٢٥٫٥٠	٣٠٢٤٫٥٠	١٢٠٫٠٠	٦٫٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١٠٩٥٠٠	٦٢٤٠٠٠	١٦٧٠٠٠٠٠	٥٢٨٠٠٠	٢٢١٠٠٠	٧٢٢٥٫٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١١٤٥٠٠	٦٢٩٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٣٠٠٠	٢٢٦٠٠٠	٧٢٢٥٫٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١٫٣٨١١	٢٫٢٦٢٦	٠٫٩٨٠٣	٠٫٠١١٩٠	٠٫٠٠٠٨٢٢	٠٫٨١٣٤	٠٫٢٤٠٩	١٫٥٨٤٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠٫٨٧٢٤	١٫٤٣٣٠	٠٫٦١٩٠	٠٫٠٠٧٥١	٠٫٠٠٠٥١٩	٠٫٥١٣٨	٠٫١٥٢١	—	٠٫٦٣١٧
فرنسا	٥٫٧٣٥٥	٩٫٤٢٢٠	٤٫٠٦٤٣	٠٫٠٤٩٤٨٧	٠٫٠٠٣٤١١	٣٫٣٧٩٠	—	٦٫٥٨١٠	٤٫١٧٢٨
المانيا	١٫٦٩٦٠	٢٫٧٨٨٤	١٫٢٠٢٨	٠٫٠١٤٦٥	٠٫٠٠١٠٠١	—	٠٫٢٩٥٩	١٫٩٤٧٣	١٫٢٢٨٢
ايطاليا	١٦٨٠٫٤٠	٢٧٦٢٫٢٤	١١٩١٫٥٣	١٤٫٥١١	—	٩٩٠٫٢٦	٢٩٣٫١٧	١٩٢٩٫٣٥	١٢٢٢٫٦٦
اليابان	١١٦٫٢٥	١٩٠٫٥٤	٨٢٫٤١	—	٠٫٠٦٩٠٩	٦٨٫٤٨	٢٠٫٢٤	١٣٣٫١٥	٨٠٫٤٠
سويسرا	١٫٤١٠٠	٢٫٣١٨٢	—	٠٫٠١٢١٨	٠٫٠٠٠٨٣٩	٠٫٨٣١٤	٠٫٢٤٦٠	١٫٦١٩٢	١٫٠٢٣٩
بريطانيا	٠٫٦١٠٧	—	٠٫٤٣٢٩	٠٫٠٠٥٢٦	٠٫٠٠٠٣٦٢	٠٫٣٥٩١	٠٫١٠٦٤	٠٫٦٩٨٩	٠٫٤٤٣٣
الولايات المتحدة	—	١٫٦٣٩٠	٠٫٧٠٨٠	٠٫٠٠٨٥٩	٠٫٠٠٠٥٩٣	٠٫٥٨٨٧	٠٫١٧٤١	١٫١٤٦٠	٠٫٧٢٤٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٣١٧٫٧٣	اقفال اليوم ٢٥٧٩٫٢٤	اقفال اليوم ٤٦٧٢٫٣٠	اقفال اليوم ٢٠٣١٢٫٢٣	اقفال اليوم مقفلة
الاقفال السابق ٧٣٥٧٫٢٣	الاقفال السابق ٢٥٨٣٫١٧	الاقفال السابق ٤٦٧٧٫٥٠	الاقفال السابق ٢٠٣٥١٫٣٤	الاقفال السابق ٣٦٣٦٫٤٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa		73.50
Allied Sign.		76.75
Am Brands		50.00
Am Express		60.38
American Tel.		37.00
Armco		3.75
Asarco Inc.		31.50
Atl Richf.		143.50
Avon Prod.		62.75
Bankamerica Corp.		113.13
Boeing		103.50
Boise CASC		36.25
Bristol My.		72.63
Caterpillar		97.50
Chase Manh.		93.50
Chevron		70.13
Chrysler		32.75
Citicorp.		112.50
Coca Cola		67.13
Colgate		60.38
Columbia Gas		64.25
Corning Inc.		51.00
Cpc Internat		84.75
Csx Corp.		53.50
Cyprus Amax Min.		24.38
Deere		51.00
Delta Air Lines		95.75
Digital Equipment		36.00
Disney Corp.		13.88
Eastm Kodak		93.25
Estee Lauder -A-		50.38
Exxon		58.75
Fina		66.38
Ford		37.38
G.T.E. Corp.		43.00
Genl Dynamics		73.63
Gilette		87.63
Halliburton		76.63
Hilton		29.00
Honeywell		72.38
IBM		99.88
INA		17.25
Inco Ltd.		32.88
Intl Paper		46.50
ITT Corp.		49.75
Johns.		59.25
JP Morgan Co.		104.50
K Mart		13.63
Kellogg		72.88
Litton		45.00
Lockheed Martin		93.63
Loews		96.25
Mallinckrodt		37.38
Merck		91.88
Merril Lyn.		102.88
Min Mining		93.00
Mobil		136.38
Monsanto		35.25
Motorola		67.50
Natl Semiconductor		29.13
NAVISTAR		15.88
Occ. Petrol.		23.75
Olin		40.88
Pac. Gas		22.75
Penny		51.75
Pepsico		37.25
Pfizer		101.88
Pharmacia Up John		34.38
Placer Dome		18.00
PolaroidQuaker		51.38
Quaker Oats		40.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger		119.25
Sears Roeb.		51.00
Sony Corp Adr.		88.38
Tandy		54.13
Tenneco		43.75
Texaco		106.75
Texas Instr.		93.25
Textron		113.75
Time Warner Inc.		45.63
Ual		77.25
Union Carbide		46.25
Union Pacific Corp		67.63
Unisys		[illegible]
US Life Inco Fund		9.13
Usx Marathon Grp.		29.13
Usx Steel Grp.		32.13
Utd Techno.		71.13
W.R.Grace		51.38
Warner Lamb.		100.25
Westinghouse El.		19.63
Woolworth		24.50
Xerox		67.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	900.00	904.00
Air Liquide	894.00	892.00
Alspi	584.00	584.00
American Tel Tel	218.70	216.50
Anglo Amer. C.S.A.	326.50	325.00
Bancaire (cie)	647.00	657.00
Barrick Gold	145.00	146.00
Bayer Aktiengesells	230.00	229.00
BHV	573.00	575.00
Bic	852.00	850.00
Bon Marché	[illegible]	1525.00
Bouygues	[illegible]	503.00
Bq Commerc. Marit	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	215.70	216.00
Casino Guichard-Per	264.00	265.00
CFF	65.00	66.00
Ciments Français	205.00	203.00
Club Mediterranée	400.00	405.50
Comptoir des Entrep.	10.00	10.10
Credit Lyonnais	219.40	220.10
Danone (ex BSN)	866.00	870.00
DMC	121.00	122.10
Du Pont Nemours	625.00	640.00
East Rand Prop	2.30	2.25
Eaux (Gle Des)	712.00	725.00
ELF-Aquitaine	576.00	579.00
Eridania Beghin	821.00	817.00
Esso	[illegible]	544.00
Eurafrance	2275.00	2250.00
Fives-Lille	414.00	420.00
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	332.50	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	[illegible]	[illegible]
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A.	350.00	355.00
L'Oréal	2028.00	[illegible]
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	325.00	322.10
Pinault-Printemps-R	2325.00	[illegible]
Primagaz	544.00	532.00
Procter and Gamble	789.00	790.00
Rochette (LA)	21.50	[illegible]
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1120.00	1125.00
Saint-Gobain	800.00	794.00
Saint-Louis	1317.00	1322.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	231.50	236.50
S.G.E.	120.00	121.00
Shell Transport	114.00	112.50
Siemens AG	329.10	329.00
SKF Aktieb	133.10	139.00
Skis Rossignol	127.90	127.50
Sommer-Allibert	199.50	210.50
Thomson-CSF	168.00	167.90
Total	[illegible]	520.00
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	325.50
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	1450.00	1449.00
Worms (CIE)	[illegible]	230.00
Zambia Copper Inves	13.30	13.70
Zelladja S.A	245.00	240.00

بورصة لندن (استرليني)

الاسعار غير متوافرة

	السابق
Allied Domecq	4.45
Asda Group Plc	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]
BAA Plc	[illegible]
B.A.T.	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]
Bet	[illegible]
BG PLC	[illegible]
Boc	[illegible]
Boots	[illegible]
Bass Group	[illegible]
BOC Plc	[illegible]
British Aerospace	[illegible]
British Airways	[illegible]
British Petroleum	[illegible]
British Telecom	[illegible]
BTR	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]
Cadbury Schweps	[illegible]
CENTRICA	[illegible]
Charter	5.21
Coats Viyella	1.21
Commercial Union	7.12
Cookson Grp Plc	2.41
Cordiant	1.22
Courtaulds	3.38
Dalgety	2.74
Dixons	4.75
Ecc Plc	2.03
General Accident	9.40
Genl Electric C°.	3.56
GKN	10.15
Glaxo	12.26
Granada Grp	5.54
Grd. Metropol. Plc	5.65
Great Univ. Stores	6.54
Guard. Rvl. Ex.	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]
Hanson Tr Plc	3.17
HSBC HLDGS	18.10
ICI PLC STK UTS	8.14
Kingfisher	7.25
Land Sec PLC	9.08
Legal Gen Grp.	4.76
Lloyds Bank Plc	6.40
Lonrho Plc	1.41
Lucas Ind. Plc.	1.09
Marks Spencer	[illegible]
Microvitec Biosystems	0.76
National Power	5.40
Natwest	7.82
P and O.	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]
Pilkington	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]
Rank Org	[illegible]
Reed Intl	[illegible]
Reuters	[illegible]
Rexam	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]
Royal Sun	[illegible]
RTZ Corp.	[illegible]
Sainsbury	[illegible]
Scot. Hyd.	[illegible]
Shell	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]
Sithece	[illegible]
Std Chart Bank	[illegible]
Storehouse	[illegible]
TI Group	[illegible]
Tarmac	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]
Tesco	[illegible]
Thorn EMI	11.77
Unilever	10.73
Unit Biscuits	2.11
Vickers	[illegible]
Vodafone Group	2.70
Zambia Cop. Inv.	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	2560	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	2950
Fuji Bank	[illegible]	1530
Fuji Photo Film	[illegible]	4600
Hitachi	[illegible]	1260
Honda Motor	3540	3590
Jal	520	520
Kirin Brewery	1170	1160
Matsushita E Ind	2210	2220
Mitsubishi Corp	1360	1390
Nec Corporation	1580	1640
Nihon Kagaku San	526	526
Nip Steel Corp	[illegible]	335
Nomura Secs	1440	1400
Pioneer Elec.	[illegible]	2700
Sharp Corp	1520	1560
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	1650
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	3450	3520
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

الاسعار غير متوافرة

	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]
Bayer AG	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]
Degussa AG	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]
Schering AG	[illegible]
Siemens AG	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]
Preussag AG	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]
Veba AG	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]
Linde AG	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥٫٤٦	٦٫١٢	٢٫٨١	٠٫٣٧	٣٫١٨	٠٫٣٧	٣٫٠٠	٣٫١٨	[illegible]	٤٫٠٦
لشهر	٥٫٤٠	٦٫٢٢	٢٫٩٢	٠٫٩٠	٣٫٣٦	٠٫٤٩	٣٫٠٠	٣٫١٠	[illegible]	٤٫٠٠
لـ٣ اشهر	٥٫٦٨	٦٫٣٨	٢٫٩١	١٫٠٠	٣٫٥٣	٠٫٥٤	٣٫١٨	٣٫١٢	[illegible]	٤٫٩٣
لـ٦ اشهر	٥٫٨٧	٦٫٥٦	٣٫٠٠	١٫٠٦	٣٫٥٨	٠٫٦٣	٣٫٤٣	٣٫١٩	[illegible]	٤٫١٣
لسنة	٦٫١٢	٦٫٩٣	٣٫١٨	١٫٢٥	٣٫٦٣	٠٫٨٧	٤٫٠٠	٣٫٣٠	[illegible]	٤٫٢٢
لـ٥ سنوات	٦٫٦٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦٫٧٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧٫٠٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٤٫٠٠	٣٤٤٫٤٥
الفضة	٤٫٧٧	٤٫٧٢
البلاتين	٤١٢٫٠٠	٤٠٢٫١٠
البلاديوم	١٩١٫٥٠	٢٠٠٫٥٠

لندن اسعار السكر ($ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	الاسعار	٣٢١٫٣٠
تشرين الأول	غير	٣١٠٫٤٠
كانون الأول	متوافرة	٣٠٧٫١٠

المعادن غير الحديد

لندن ($ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٩٦٫٠٠	٢٥٧٩٫٥٠
الألومينيوم	١٦١٠٫٠٠	١٦١٩٫٥٠
القصدير	٥٥٢٥٫٠٠	٥٦٦٠٫٠٠
النيكل	٧١٦٥٫٠٠	٧٢٢٠٫٥٠
الزنك	١٣٢٢٫٥٠	١٣٣٨٫٥٠

لندن اسعار البن ($ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٥٢٥٫٠٠	٢١٢٦٫٠٠
آب	٢٥٠٧٫٠٠	٢٢٦٠٫٠٠
تشرين الاول	—	—

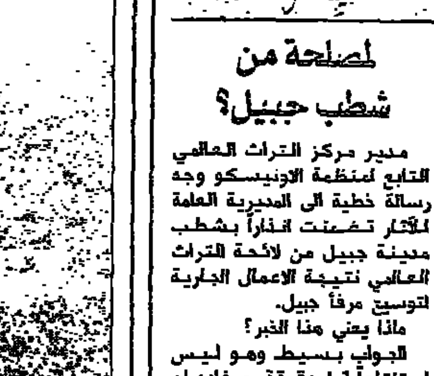
السلع الزراعية

نيويورك ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٤٩٣٫٠٠	١٥٦٦٫٠٠
أيلول	١٥٢٨٫٠٠	١٤٩٧٫٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	١١٫٢٢	١١٫١٩
تشرين الاول	١١٫٠٢	١٠٫٩٥
بن		
أيار	—	—
تموز	٣١٢٫٥٠	٢٩٥٫٥٠
أيلول	٢٧٢٫٠٠	٢٥٥٫٥٠
قطن		
أيار	—	—
تموز	٧٣٫٥٢	٧٣٫١٠
تشرين الاول	٧٤٫٩٠	٧٤٫٥٥

شيكاغو ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	٣٥٨٫٠٠	٣٦٧٫٠٠
أيلول	٣٦٧٫٠٠	٣٧٣٫٠٠
الذرة		
أيار	—	—
تموز	٢٦٨٫٥٠	٢٦٩٫٢٥
أيلول	٢٥٥٫٥٠	٢٥٧٫٢٥
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٨٧٠٫٠٠	٨٥١٫٠٠
أيلول	٧٢٧٫٥٠	٧١٢٫٠٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
تموز	٢٣٫٨٨	٢٣٫٩٧
أيلول	٢٤٫٢١	٢٤٫١٥



لمصلحة من شطب جبيل؟

مدير مركز التراث العالمي التابع لمنظمة الاونيسكو وجه رسالة خطية الى المديرية العامة للآثار تضمنت انذاراً بشطب مدينة جبيل من لائحة التراث العالمي نتيجة الاعمال الجارية لتوسيع مرفأ جبيل.

ماذا يعني هذا الخبر؟

الجواب بسيط وهو ليس استنتاجاً انما حقيقة، ومفاده ان الدولة لا تكتفي بـ"دفن" رأسها في الرمال ازاء المهام المطلوبة منها لحفظ تراث لبنان وآثاره والعمل على دعم خطط التنقيب وتعميمها على المناطق الغنية بالكنوز التاريخية، ولا تكتفي بسياسة ادارة الظهر لامرار المشاريع التي غالباً ما تشكل تواطؤاً على ما هو قائم من آثار وتلك المكتشفة بل تعمد الى تخريب ما هو عالمي من تراثنا على غرار ما يحصل في جبيل ومرفئها.

والمفارقة المؤلمة ان مركز التراث العالمي، الذي يلوح بشطب جبيل عن لائحته، صار اكثر حرصاً من الدولة على مدننا التاريخية ومعالمها الاثرية وامكنتها التراثية.

انها مفارقة فعلاً!

اليوم توقيع اتفاقين بيئيين

يوقع اليوم، في الثانية بعد الظهر اتفاقان في وزارة البيئة، الاول يتعلق بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع "قدرات ٢١" والثاني يتناول تعزيز النشاطات حول التنوع البيولوجي.

ويتم التوقيع في مشاركة وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن.

مهرجان للورق في مستشفى المقاصد

دعا المركز المقاصدي للتنمية والبيئة الى حضور حفل افتتاح "مهرجان الورق" في الخامس من حزيران المقبل. ويتضمن كلمات لممثل المركز والمديرية العامة للتربية والتعليم، اضافة الى وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس جمعية المقاصد الاسلامية النائب تمام سلام.

ناجي نبه الى أخطار التلوث

نبه رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي الى "مشكلة تلوث المياه والهواء التي تجاوزت الخطوط الحمر"، معتبرا "ان الموضوع البيئي والشأن الاجتماعي يحتاج الى خطة واضحة"، منوها بجهود وزير البيئة اكرم شهيب التي أدت الى ترحيل الدفعة الاولى من المستوعبات البلاستيكية الى المانيا.

حرج يتحول موقفا في فرن الشباك

اصدر اهالي منطقتي فرن الشباك والتحويطة بيانا استنكروا فيه تحويل الحرج القريب من منازلهم والذي يضم اشجار سرو، موقفا لحافلات الشركة اللبنانية للمواصلات.

وطالبوا رئيس الحكومة رفيق الحريري بالتدخل السريع لوقف "هذه الكارثة البيئية المحدقة بمنطقتنا".

أهالي المنية يشربون مياه مجارير

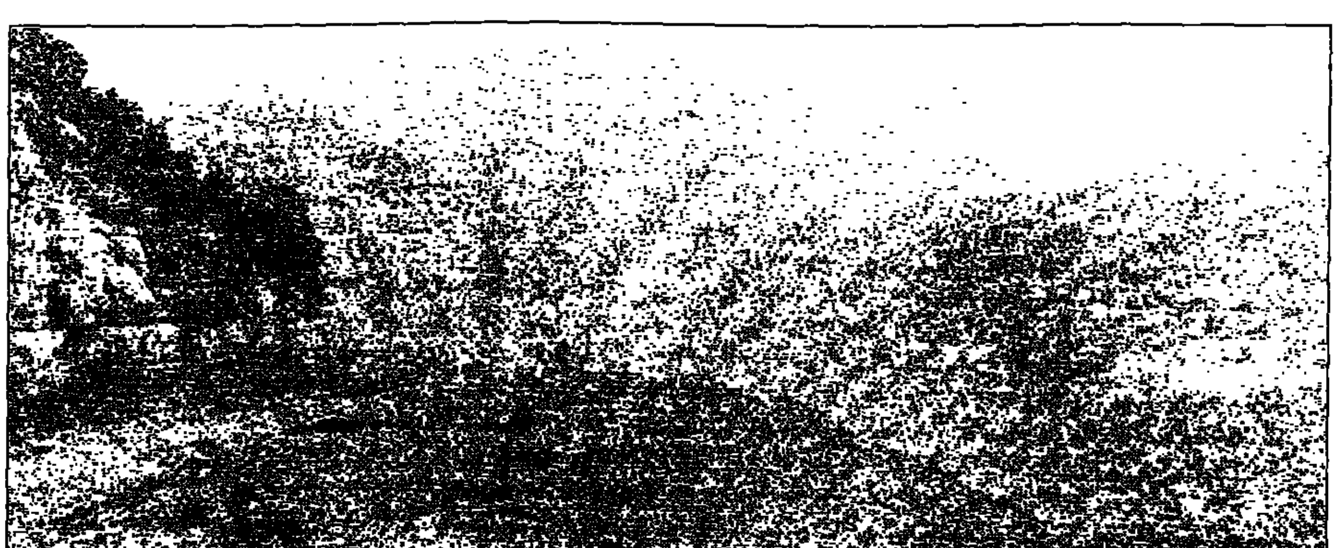
المنية – "النهار":

تلوث المياه يغزو منطقة الشمال ويعمم البلدات من زغرتا الى طرابلس وبدأ يطاول المنية. فالتقارير الصحية كشفت ان نسبة تلوث مياه نبع السعلق المعروف بـ"عيون السمك" ارتفعت على نحو بارز، الامر الذي دفع مدير الوقاية في وزارة الصحة الدكتور نبيل سلامة الى القول: "ان الاهالي يشربون مياه المجارير".

رئيس مصلحة مياه المنية خالد عبيد كان نفى حدوث تلوث الى حد يستوجب وضع مادة الكلور في النبع او اتخاذ تدابير فورية. لكن بعد صدور نتائج فحص العينات التي اكدت وجود تلوث، قال للاعلاميين "انا اعرف متى يجب وضع الكلور...".

اما طبيب قضاء المنية – الضنية الشرعي الدكتور عاهد شاهين فأكد ان التلوث امر واقع ويجب معالجته، لكنه لم يشأ الحديث عن "التفاصيل"، مكتفيا بالقول ان التلوث غير موجود في مياه النبع انما في مياه الآبار الجوفية.

النائب احمد فتفت اطلع الصحافيين على نتائج فحوصات المياه ونبه الى خطورة الامر والتلوث المرتفع النسبة في مياه الشرب داعيا الى تأمين مياه بديلة وتلزيم شبكة مياه جديدة للبلدة وجوارها.



نفايات قاتلة متراكمة تجاور الجبال الخضر... وخنازير ترعى.

فضيحة بيئية وصحية تشوه جبال مونتي فردي وتلوث نهر بيروت

مكب الكرنتينا بكامله الى المتن بحجة توسيع المرفأ

وزير البيئة لا يعلم ومجلس الانماء والاعمار لا يجيب!

كتب بول قطان:

فضيحة بيئية جديدة تطل برأسها من مرتفعات مونتي فردي التي يتمادى عليها الاخضرار وتسبح في شمس الربيع، فبين الجبال العالية والوديان السحيقة، يختبئ مكب متراكم اقتحم على هذه الطبيعة الغناء والبكر هدوءها وصفاءها. انه مكب "معتّق" اذا صح التعبير، فعمره نحو ستة اعوام، وهو ينتقل بكامل نتانته وقاذوراته وروائحه الكريهة واضراره من شاطئ الكرنتينا الى جبال مونتي فردي، وكالعادة تحت جنح الظلام ومن دون علم احد.

مونتي فردي لم تعد جبلاً اخضر.

واللافتات المنتشرة على صنوبراتها والتي تطالب بعدم رمي النفايات باتت مجرد زينة لا طائل منها. فالمكب الجديد القديم اخترق هذه المنطقة بوقاحة، معوّلاً على ايد خفية نسجت خيوط الفضيحة غير آبهة لجمال الشجر وصحة البشر.

والاخطر في القضية كلّها، ان تلال الردميات والاوساخ التي تستريح على كتف الجبل تشرف مباشرة على مجرى نهر بيروت الذي يعبر الوادي. ولا احد يدري متى يهوي المكب الى الاسفل ويختلط بمياه الشفة التي يشرب منها مئات آلاف المواطنين في مناطق عديدة من العاصمة.



مجرى نهر بيروت في اسفل الوادي: الضحية الاولى.

القصة

ما قصة هذا المكب؟ وكيف حزم حقائبه وانتقل في سحر ساحر من الكرنتينا الى مونتي فردي؟ ولماذا؟

ربيع الحاج ومارون زيدان طالبان في "جامعة سيدة اللويزة" ويقطنان في المنصورية. لاحظا منذ نحو شهر ونصف شهر ان شاحنات كثيفة تعبر طريق المنصورية كل ليلة الى جهة مجهولة. ولان حمولة هذه الشاحنات غير معروفة ايضاً، قررا مطاردتها. وقبل اسبوع، علما انها تفرغ حمولتها قرب حاجز للجيش السوري على طريق بلدة زندوقة، وتحديداً على بعد امتار قليلة من مزرعة لتربية الخنازير يملكها ميشال الرومي.

وروى ربيع: "استعنت برفيق لي في حوزته آلة تصوير وتوجهنا الى المكان. وعندما دخلناه اعترضنا عمال ونواطير فتمكنا من التقاط صور قليلة ثم انسحبنا. ولو لم ندّع اننا هنا للاطلاع على قطعة ارض نريد شراءها لما انتهى الامر بسلام".

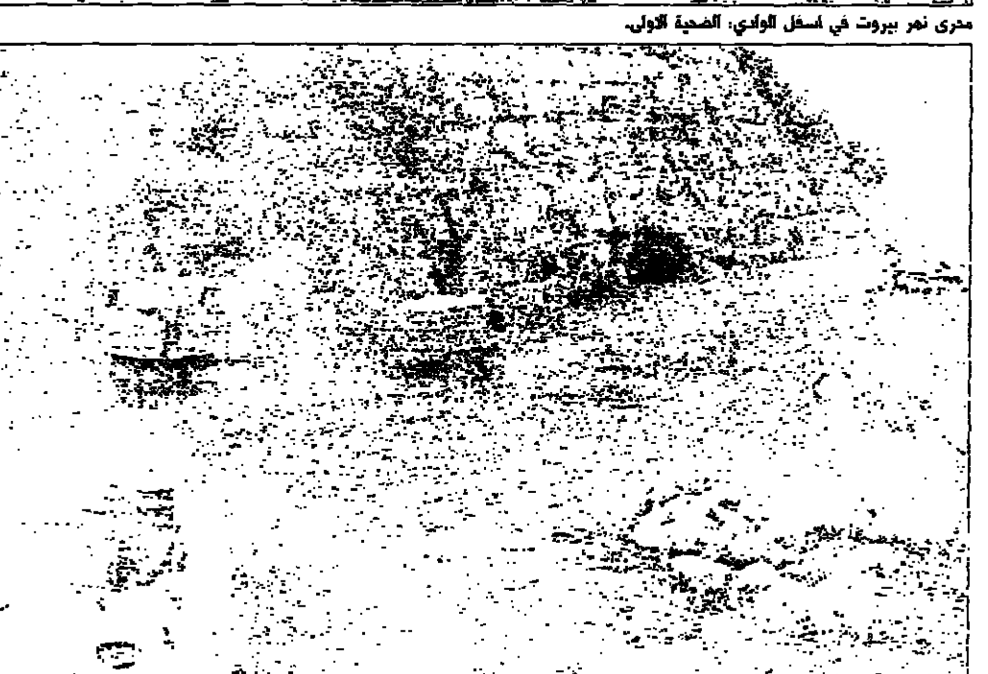
ولم تمض ٢٤ ساعة حتى اتصل الطالبان بممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان وابلغاه ما حصل. ففوجئ بما سمعه واعتقد بادئ الامر ان مصدر هذه النفايات مكب النورماندي. لكنه اكتشف بعدها انه كان مخطئاً: "رافقتهما الى المكب الاخذ الفائت. وما ان عاينت المشهد حتى ادركت انها نفايات قديمة عمرها اعوام. لونها يميل الى السواد وهي مختمرة ومتحللة. سارعت الى الاتصال بالمسؤول عن مكب النورماندي المهندس هشام كرامي، فأكد لي ان "سوليدير" لا علاقة لها بالفضيحة. وعلمت منه ان القيمين على مشروع توسيع مرفأ بيروت في الكرنتينا طلبوا منه اذناً لنقل نفايات المكب القديم الى النورماندي لكنه ابى".

المعروف ان مكب الكرنتينا احيل على التقاعد قبل اكثر من ستة اعوام. ويحتوي على نحو ٤ ملايين متر مكعب من النفايات المنزلية والصناعية الخطيرة، فضلا عن رماد محرقة الكرنتينا ونفايات المستشفيات. وهي تنقل برمتها الآن الى المتن بحجة توسيع المرفأ.

بعد اتصاله بكرامي، توجه حمدان الى المكب الاصيل، فالتقى هناك سمير شداد، صاحب "شركة شداد للبناء" ومدير شركة "انترا كاناليس" الاسبانية. فاجأه بما يعلم، فانكر مسؤوليته واكد انه وقع عقدا مع وزارة النقل ومجلس الانماء والاعمار يقضي بالغاء مكب الكرنتينا تمهيدا لتوسيع احواض المرفأ.

ومنذ ذلك اليوم وحمدان يرسل الفاكس تلو الآخر الى مكتب رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر سائلا اياه، هل ناقش قضية نقل المكب مع اهالي المنصورية والمحيط؟ وهل اجرى دراسة ميدانية وعلمية لتلافي اضرار هذا المشروع؟ تساؤلات ظلت من دون اجابة.

في موازاة ذلك، التقى حمدان وزير البيئة اكرم شهيب واطلعه على تفاصيل الفضيحة من الفها الى يائها: "فوجئ كثيرا اذ لم تكن لديه معلومات عما يحصل. وبعدما اجتمعت بمستشاره زاهي ابو منصور رافقتني خبيرة من الوزارة الى الموقع لمعاينته من كثب. لم نواجه صعوبة في دخول المكان لاننا كنا في سيارة الوزارة ونحمل تصريحا من شهيب. لكن رحلتنا الى الكرنتينا باءت بالفشل. فقد منعونا من الدخول وشتموا السائق وتعدوا عليه".



شاحنتان تعبران المكب وتستعدان لتفريغ حمولتهما.



عملية التفريغ بدأت والخنازير تصاعفت والغبار يحلّق. (علي حسن)

تلوث مياه بيروت

شهيب كان قد وعد حمدان بانه سيبذل جهودا حثيثة لوقف هذه المجزرة، وخصوصا انها تهدد بتلويث مياه الشفة التي تروي البيروتيين. فتسلح بهذا الوعد وجال مع "النهار" بعد ظهر امس في ارجاء المكب لتنوير الرأي العام ووضع النقاط على الحروف.

وبلغنا المكان قرابة الرابعة. ولم نصادف صعوبة في دخوله بل رافقنا بعض العاملين في مزرعة الخنازير وارشدونا الى الطريق. المشهد ينضح بما فيه: جبل اخضر يحاكي الافق ويزهو بحلته البهية وقبالته ردميات سود صارت مرتعا للخنازير النهمة التي تتزاحم على التهام الاوساخ.

عمق هذا الوادي يراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر، ومن فرط الاحمال الثقيلة التي تنوء بها الشاحنات يوميا فان المكب غطى الارض الملاصقة للمزرعة وعزز انتشاره نزولا في اتجاه النهر الذي يعبر المنطقة السفلى باطمئنان.

روائح الردميات اختلطت بـ"عبير" الخنازير، واكتملت اللوحة بأربع شاحنات وصلت الى المكب على مرأى من عدسة "النهار"، واخذت تفرغ "الخيرات" مخلفة وراء اطاراتها طبقة كثيفة من الغبار تكاد تعمي الابصار.

٣ كيلومترات مربعة

حمدان قدر مساحة المكب بنحو ثلاثة كيلومترات مربعة، اما عمال المزرعة فاسفوا لما يحصل ولفتوا الى ان المالك ميشال الرومي "يعمل وفق القانون، فقد حصل على رخصة بردم الارض واعادة تشجيرها".

اي اشجار ستنبت من اعماق القمامة؟ واي اخضر سيرى النور وسط التلوث الاعمى؟ بالامس، اقفلوا كسارة في مونتي فردي من باب حرصهم على البيئة والطبيعة والصحة. فأين هم اليوم يضعون حداً لهذه الكارثة الجديدة؟

يموت يشترط دراسة تقويمية للرخص الصناعية

قرر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت عدم اعطاء رخص صناعية ضمن نطاق البلديات من دون تقديم دراسة تقويم للتأثير البيئي من مؤسسة استشارية اختصاصية وموافق عليها من البلدية، مشيرا الى ان الدراسة يجب ان تنطوي على التأثيرات السلبية نتيجة عمل المؤسسة وما تقوم به من اجل تفاديها او التعويض عليها والتخفيف من سلبياتها.

المرفأ الفينيقي مهدد بأخطار مشبوهة

مركز التراث العالمي ينذر لبنان بشطب جبيل من لائحته!

... وهذه ايضاً فضيحة جديدة ولطخة عار على جبين التراث اللبناني!

هذا في الاقل ما كشفت عنه الرسالة التي وجهها مدير مركز التراث العالمي في منظمة الاونيسكو فون دروست الى المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر.

ومما جاء في الرسالة "اننا علمنا بواسطة المحامي عبد الله زخيا ان اخطاراً تهدد موقع جبيل الاثري، المدرج على لائحة التراث العالمي، ويبدو ان السلطات اللبنانية تعتزم توسيع الميناء الملاصق للمرفأ (الفينيقي) الاثري.

اتوجه اليكم لافتاً نظركم الى الاخطار التي تتهدد الموقع الاثري اذا بدئ بتنفيذ مثل هذا المشروع. ذلك ان من نتائج هذا المشروع التسبب بشطب موقع جبيل من لائحة التراث العالمي، فضلاً عن التشويهات النهائية التي ستحل به. احرص على لفت نظركم في شكل خاص الى الضرورة المطلقة لتطبيق بنود اتفاق ١٩٧٢، والتوجهات التي يجب ان ترافق تنفيذه.

واسمح لنفسي بان اذكركم بالتوصيات المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية والحفاظ عليها، والتي تبنتها الجمعية العامة لمنظمة الاونيسكو وتتضمن اجراءات واضحة وقّعت عليها الدول الاعضاء في المنظمة.

ومن دواعي سروري ان تتحروا عن هذا الخطر الذي يرخي بثقله على موقع جبيل الاثري، وان تخطروا السلطات اللبنانية بموقفنا ازاء هذا المشروع، والذي يجب ان يرفع في كل الاحوال الى لجنة التراث العالمي.

وارجو منكم ان تعلمونا بكل المعطيات المتعلقة بهذه القضية.

وفي انتظار ذلك، تفضلوا يا حضرة المدير العام بقبول فائق احترامي".

وقائع

ماذا يقول عبد الله زخيا؟

المسؤول عن قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اوضح لـ"النهار" ان لبنان وقع عام ١٩٩٠ الاتفاق الدولي للتراث العالمي واصبح عضواً فاعلاً في منظمة الاونيسكو، واستطاع ادراج اربعة مواقع اثرية على لائحة التراث العالمي، وهي بعلبك، صور، جبيل، وعنجر.

وينص الاتفاق على وجوب عرض اي مشروع له انعكاسات على الموقع التراثي العالمي على منظمة الاونيسكو حتى لا يتسبب المشروع بشطب الموقع من التراث العالمي.

واوضح ان مرفأ كان انشئ في محاذاة المرفأ الفينيقي في جبيل قبل ان يوقّع لبنان هذا الاتفاق، وبقي هذا المرفأ مهملاً الى ان وضعت وزارة النقل هذه السنة مشروعاً يقضي بتوسيعه حتى يصبح صالحاً لليخوت، لافتاً الى ان من شأن هذا الامر ان يؤدي الى انعكاسات على المرفأ الفينيقي ومحيطه، ويتسبب بحركة مرور السيارات والشاحنات في حرم المرفأ وجواره، ضمن المنطقة الاثرية المعدة للمشاة، فضلاً عن انه لم تجر اي اعمال تنقيب في اعماق البحر التي قد تنطوي على آثار مهمة، مما يهدد بزوالها تحت الردميات.

ويذكر ان وزير الثقافة والتعليم العالي كان اصدر في ١٩٩٦/١/٦ القرار رقم ٢ الذي يمنع اقامة اي اعمال في البحر على عمق ٣٠٠ متر في هذه المنطقة الاثرية، على اثر مشاريع عدة لاستعمال الشاطئ والبحر، رفضت جميعها.

وقال زخيا: "عندما اطلعت على مشروع توسيع المرفأ كتبت الى وزير النقل عمر مسقاوي طالباً منه مراجعة الوزير فوزي حبيش حتى يصار الى مراجعة الاونيسكو. وبالفعل، قام مسقاوي بمراجعة حبيش الذي كان تلقى كتاباً مني اطالبه فيه بعرض المشروع على منظمة الاونيسكو حتى لا تتسبب باسقاط موقع جبيل الاثري من لائحة التراث العالمي"، كاشفاً ان حبيش "وافق على المشروع بعد التردد، وهو في فترة انشغاله باعادة الانتخاب، ومن دون عرضه على منظمة الاونيسكو، كما ينص على ذلك الاتفاق العالمي الذي وقّعه لبنان".

اضاف: "طلبت من المؤسسة الوطنية للتراث ومن منظمة الاونيسكو التدخل حتى لا تتسبب باسقاط موقع جبيل من لائحة التراث العالمي. وفي تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٢ كتبت منظمة الاونيسكو الى دائرة الآثار طالبة تطبيق بنود الاتفاق الدولي والتي تستوجب عرض المشروع سلفا على المنظمة".

واعرب زخيا عن الامل في ان يتجاوب المسؤولون مع طلب منظمة الاونيسكو حتى لا يتسببوا بشطب هذا الموقع من لائحة التراث العالمي حفاظاً على سمعتنا الدولية وعلى تراثنا ونحن مؤتمنون عليه للاجيال المقبلة".

نسخة عن الرسالة التي وجهها فون دروست الى المدير العام للآثار.

افتتاح المؤتمر الدولي للصحة والبيئة والسكان:

النمو المتسارع قد يخلق مشكلات اجتماعية واقتصادية وتنمية الموارد البشرية ضرورية لمواجهة التحديات

"الصحة والبيئة والسكان في العالم العربي" عنوان المؤتمر الدولي الذي افتتح صباح امس في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، والذي تنظمه كلية العلوم الصحية في الجامعة، برعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ممثلاً بالدكتور البر الجوخدار.

حضر المؤتمر النائب تمام سلام ونقيب الاطباء الدكتور فائق يونس، والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار، والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن.

كثافة متصاعدة

بعد النشيد الوطني، القى الدكتور مخلوف حدادين نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية، وعميد كلية العلوم الصحية بالوكالة كلمة الافتتاح مشيراً الى ان المنطقة العربية، تواجه توزيعاً متفاوتاً للسكان، مثل العديد من الدول النامية، يترافق مع كثافة سكانية متصاعدة خصوصاً في المدن.

وقال: "بحسب احصاءات عام ١٩٩٥، يبلغ عدد السكان في المنطقة ٢٥٦ مليوناً اي ٤٫٥ في المئة من سكان العالم. ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ٤٧٩ مليوناً بحلول السنة ٢٠٢٥".

وذكر ان هذا النمو المتسارع في عدد السكان قد يؤدي الى مشكلات اجتماعية واقتصادية وصحية وبيئية، مما يستلزم سياسة سكانية سليمة لتفاديها، تقوم على الصحة التناسلية، المساواة بين الجنسين، تقوية وضع المرأة والنمو المستمر. واشار الى ان المؤتمر سيتناول هذه المواضيع.

ثم تكلم الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي، فشدد على اهمية المؤتمر واهدافه واذ اقر انه ليس خبيراً سكانياً قال "ان تنمية الموارد البشرية ستكون ضرورية لتتمكن المنطقة من مواجهة تحديات المستقبل التي ستنجم عن العولمة الاقتصادية وحرية المعلومات والانفتاح الدولي".

الدكتور الجوخدار قال ان تطور المواصلات ووسائل الاتصال شكل بعداً بيئياً عالمياً، وان احراز تقدم على الصعيد الصحي يستلزم جهوداً متكاملة على المستوى الاجتماعي العام.

اضاف "ان القطاع الصحي يجب ان يضطلع بدور اكبر". واضاف ان وزارة الصحة تسعى الى رسم خريطة صحية بهدف اكتشاف الاخطاء والثغر ومحاولة تصحيحها.

والقى البروفسور اولديك لاسر من جامعة بيلافيلد الالمانية اول خطابات المؤتمر، ثم تكلم الدكتور عدنان مروة، وزير الصحة الاسبق والعميد السابق لكلية الطب فالدكتورة مي جردي، رئيسة دائرة الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية.

جلسات

تمحورت الجلسة الاولى حول السياسة البيئية، ورئسها الدكتور ايمان نويهض وتحدثت خلالها الدكتورة لميا منصور من صندوق الامم المتحدة للتنمية، عن البيئة والتنمية في لبنان بعد خمسة اعوام من "قمة الارض" في الريو.

وتكلم فيصل ابو عز الدين من وزارة البيئة عن المناطق المحمية ذات الانماء القابل للاستمرار، ثم بريجيت كيروز، من صندوق الامم المتحدة للتنمية، عن دور الحكم المحلي في حماية البيئة. وتحدثت منى بساج من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية عن تصريف الفضلات الصلبة. وتمام نقاش، من "تيم انترناشونال"، عن الاستراتيجيات لتخفيف تأثير الحفريات على البيئة.

ثم عقدت الجلسة الثانية وكانت عن الخصوبة وتنظيم الاسرة، ورئسها البروفسور برام سلكسينا، وتكلم فيها جون بيررسون من معهد اوسلو للعلوم الاجتماعية التطبيقية، ثم الدكتورة هلا رزق الله عن تحولات الخصوبة في لبنان.

اما عن الخصوبة وعياً وممارسة بين النساء الفلسطينيات، فتحدثت عنها ليف جورون ستوكون من معهد اوسلو للعلوم الاجتماعية.

واختتم اليوم الاول من المؤتمر بجلسة اخرى عن الخصوبة وتنظيم الاسرة. رئسها تارون روي تكلمت فيها سارة راندال من كلية لندن الجامعية عن الخصوبة والتربية عند النساء الفلسطينيات. وتلاهما برام سلكسينا وعماد العتر، من الجامعة الاميركية في بيروت عن مقارنة بين استعمال موانع الحمل في الدول العربية.

وتستأنف جلسات المؤتمر اليوم في مشاركة ٣٦ عالماً متخصصا من عشر دول هي مصر، الكويت، سوريا، الاردن، لبنان، النروج، بريطانيا، الهند، الولايات المتحدة والمانيا.

ماري زعرب

عاد ميشال زكور الى كنيسة الشياح



التمثال الجديد.

عاد تمثال الوزير الراحل ميشال زكور الى قاعدته قرب كنيسة مار مخايل في الشياح، بعدما جرّته اعوام الحرب.

والتمثال الذي استغرق نحته نحو شهرين، صنعه النحات نبيل يوسف بصبوص من الرخام، مستعينا بالنصب القديم الذي يحمل توقيع النحات يوسف الحويك.

واوضح بصبوص انه ادخل تحسينات فنية على التمثال السابق وارتكز على مجموعة من الصور لنقل ملامح الراحل في صورة دقيقة، بحيث يصبح الشبه اكثر وضوحاً. "صحيح انني انقل رسما معينا، لكنني اضع شيئا من ذاتي واحاول ان اعبر عن احاسيس الشخص".

ويدشن النصب الجديد منتصف حزيران المقبل في احتفال شعبي ورسمي.



... وصاحبه (ع. ح)

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ. التلفون ٠١/٣/٣/٧٤١٧

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب انسة حسنة الشكل وتتقن اللغة الانكليزية والكومبيوتر مع تقديم C.V وصورة التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

شركة وان واي زحلة تطلب مدير مبيعات للبنان له خبرة في مجال التوزيع والمبيعات في السوق اللبناني للمراجعة شخصيا او الاتصال بالهاتف ٠٨/٨٠٥٠٧٠

مطلوب معلم باترون درجة اولى لمصنع البسة نسائية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات الروشة التلفون ٠١/٨١٠١٠٠

Demandons: – Ingénieur Civil. experience 5 à 10 ans. – Secrétaire Arabe/ Fracais/ Anglais ayant experience et sachant travailler sur Excel et Word. Prière Contacter 01/347332 - 01/746546

مكتب هندسي (هاي تك) يطلب سكرتيرة تعمل على الكومبيوتر صاحبة خبرة مظهر جيد انكليزي فرنسي الحضور شخصيا ٢٤١٠٥٦ – ٣٤٠٤٨٥ – ٣٥٤٢٩٥

شركة سعودية في الرياض تطلب مندوبي مبيعات في مجال الكومبيوتر الخبرة مفضلة الاتصال الهاتف ٠٣/٢٤٨١٦٠

انترناشيونال لسنغ سكول تطلب مدرسين لجميع المواد من ذوي الخبرة والاختصاص الشويفات طريق صيدا القديمة – العمروسية فوق الخطيب. ت ٠٣/٢٧٦٧٠٩

DEBBAS ENTERPRISE
s.a.l. - Mkalles
Has the followin openings:
1. Administrative manager Univ. Grad. - computer knowledge - 10 yrs exp.
2. Excec. secretary trilingue *10 years experience.*
3. PC operator - Fluent in English.

Candidates should call us at:
Telefax: 01/283981 - 480322
Cell.: 03/756101 - 623530

مطلوب محاسب جامعي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الهاتف ٠١/٨١٤١٧٢ – من ١٠ صباحا حتى ٤ بعد الظهر

شركة انتاج وتوزيع اسطوانات موسيقى بحاجة لشبان العمر بين ٢٠ – ٢٥ سنة للعمل في صالات العرض في المملكة العربية السعودية الخبرة في الموسيقى ضرورية يستحسن اتقان اللغة الانكليزية الهاتف ٤٢٩١٨٣ – ٤٥٦٥٠٨

مؤسسة لازياء نسائية بحاجة الى آنسة او شاب ستيليست موديليست Sty-liste modeliste الخبرة ضرورية ت ٠١/٧٠٤٤٢٢ – ٠١/٦٠٢٢٩٤ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

A consulting firm requires an executive secretary: minimum exp. 3 years, preferably university graduate, computer litterate, fluent in English. French and Arabic. Please deposit your C.V at Librairie Crayonnage - La Tour Bldg. or fax *it to 01/896550 All applications* will be treated confidentialy.

Due to Company's expansion, Chief Accountants are Now needed for our outlets. Experience & Computer knowledge are essential. Please fax your CV at 01/602385/602368

مطلوب شاب خبرة ٥ سنوات بالتعامل مع برنامج Windows وWindows 95 منطقة مار الياس دوام العمل ٢.٠٠ ب.ظ – ٩.٠٠ مساء كل يوم، الاحد من ١٠ صباحا – ٥.٠٠ ب.ظ الرجاء ارسال كافة المعلومات الى فاكس ٠١/٦٥٢٥٧٩

صيدلية جبارة فرح البيطري تطلب بيطري او صيدلي مختص شروط مغرية. الهاتف ٣٩٧٢١٩ من الساعة ٩ الى ١٢ فقط.

كازينو فريد الاطرش (سوبر نايت كلوب) الروشة يطلب كومي – متر صالة الحضور شخصيا بعد ٧ مساء.

مطلوب سائق خصوصي الافضلية لسكان الاشرفية والمحيط. المعاش حسب الكفاية ٠١/٢٢٩٠٦٩ من ٨ الى ٢ بعد الظهر.

A computer Co. is looking for a secretary with good command of English & French, good computer skills. Tel. 01/652818 - 03/779729

Rabieh - Nursery تعلن حضانة Panda Play School الرابية وحضانة الشويفات انهما في حاجة لحاضنات اللغة الفرنسية والانكليزية. الرابية. ت ٤١٢١٠٥ الشويفات. التلفون ٠١/٤٣٠٠٧٨

Jobs part time afternoons and *evening* sales counselers women and men over 21 Call 03/227280

Outgoing Assistant required for English speaking director. Call. 03/323217

Imp. sté à Gemayzeh dem: représentantes. de vente avec min 2 ans d'experience. Travail a plein temps fixe 500$ + *transport* +%. Tél.: 01/201240 - 219798 - 321834

WAYS is recruiting
(ADVERTISING)

* Sales Manager	* Sales representatives
- University graduate	- University graduate
- Experience: 3 years	- Experience: is a plus
- Age: 25-35	- Age: 25-30

Send C.V. + Photo to: WAYS group -St. Georges *Hospital Street - St. Georges Bldg. -1st floor-* Achrafieh - Beirut. Tel & Fax: 01 -583906/585450

P.S.: C.V. will be treated confidentially

تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر

يعلن مركز ميرا كومبيوتر عن اقامة دورة شاملة لتعلم الكومبيوتر في البرامج التالية :

DOS - WORD - EXCEL

- دورات خاصة على برامج المحاسبة
- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الشاملة **$ 100** فقط

للمعلومات الإتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨ او الحضور الى فروعنا التالية :
- مستديرة الكولا – تجاه الامن العام – بناية خالد شهاب – ط ٥
- الاشرفية – اول طلعة العكاوي – سنتر سماحة – ط ٦

اعلان من الجامعة اللبنانية

تحتاج الجامعة اللبنانية لإستئجار مبنى في بيروت لاحدى كلياتها بالمواصفات التالية:
- مبنى يناسب التدريس والمختبرات (قاعات بمساحة حوالي ٦٠ م٢).
- وجود بعض القاعات الكبيرة (١٠٠ – ٢٠٠ م٢).
- وجود ملعب او فسحة خارجية.
- مساحة البناء الداخلية المطلوبة: بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ م٢.

تقدم العروض وتسجل في الدائرة الادارية المشتركة
دائرة اللوازم في رئاسة الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية
(المتحف - قرب المستشفى العسكري) لتاريخ اقصاه ١٠ حزيران ١٩٩٧.

مطلوب مربية أطفال
للعمل في جدة، المملكة العربية السعودية

مطلوب مربية أطفال ذات خبرة تتقن اللغتين العربية والفرنسية للعناية بطفلين ٧ سنوات و٣ سنوات بما فيه مراجعة ومذاكرة الدروس باللغتين العربية والفرنسية. راتب مغر بالاضافة الى مزايا أخرى منها السكن والطبابة المجانية وتذاكر سفر.
الرجاء الاتصال. ٠٣/٦٠١٦٠٠

UNRWA requires:

Area Officers for its Tyre and Saida Areas. A related University degree, good knowledge of English and Arabic with eight years Administrative experience in a supervisory position required.

Refugee Registration Interviewer for its Lebanon Field Office. Post-Secondary diploma in social work or counselling, good knowledge of English and Arabic with three years' experience in social work and/or counselling required.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite city. Bir Hasan (Beirut) Preference for Palestine refugees. Deadline 16 June 1996.

عقارات

Fully equipted office 250m² + *2 tel. lines + A/C* Antelias. 4th floor, Facing Patriarcat Armenien 250.000 US$. Tel. 01/402558 - 03/360561/2 - 336539 - 713414

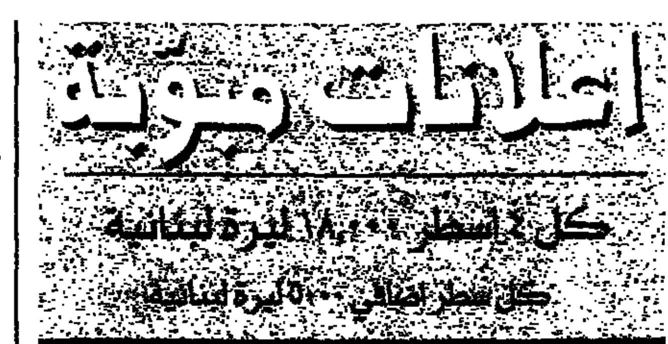
Broummana Beaulieu Complex 240m² appt. including 80m2 Basement Tel. Generator with 200m² Garden Direct Access to Swimming Pool & Tennis Court 165.000 US$. Tel. 01/402558 - 03/360561/2 - 336539 - 04/920039

للبيع عقار بحمدون المحطة/ الضيعة ثلاث طوابق وورد سبع شقق. الهاتف ٣٥٣٨٩٦

للبيع ارض ٧٠٠م.م. في بيت مري وارض ١١٠٠م.م. في ادما. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٣٣

للبيع عقار ١٠٠م.م. منطقة سن الفيل شارع مارالياس مؤلف من ٥ محلات تجارية (٥ابواب) ومكتب مكيف تابع لنفس العقار وبنفس المساحة. يصلح لسوبرماركت، معهد تجميل نوفوتيه، مستوصف، مختبر وعيادات الخ– يباع على حالته او مفرز (حسب الطلب). للمراجعة. ت ٠١/٤٩١٧٦٠ – ٤٩٤٣٢٨

للبيع ارض ٩٠٠ م.م انطلياس ارض ١٥٠٠ م.م البوشرية ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧



مكتب مكيف ٤٠٠م.م. طابق اول – انطلياس يصلح لمكاتب او مصرف او سفارة. التمديدات للكهرباء والتلفون والكومبيوتر متوافرة. الاتصال ٤٠٥٤٠١ – ٤٠٢٧٣٥ من الساعة ٩ صباحا حتى ٢ بعد الظهر ومن ٤ حتى ٦ مساء

للبيع شقة ٦٠م.م. في منطقة سياحية في قبرص/ بلفوس قريبة من البحر، ملعب تنس، كلوب هاوس، سوبرماركت. ٦٨٠٠٠$ ٠٣/٢٩١٠١٧

صوفر: شقتان ١٥٠م.م. السعر ٢٢٠٠٠$ الواحدة شركة أحمدية غروب. الهاتف ٠٣/٦٠٧١١٧ – ٠٣/٨٣٠٨٦٠

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. Ch. de bonne. 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

فرصة لا تعوض طابق رابع الرملة البيضاء تجاه السفارة الصينية ٣٢٥ م.م ٤ نوم، صالونان، خادمة، تكييف وشوفاج مستقل كهرباء ومازوت ومولد ١٣٠٠ م.م مواقف سيارات وحدائق بئر ارتوازي ٣٧٥٠٠٠$ دون وسيط نقدا واخر سعر ٨٦٩١٥٣ – ٠٣/٢٨٨٨٨٧ – ٨٠٤٥٠٤

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠ م.م طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥ م.م سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ت ٠٣/٣٢٢٠٦٢

للبيع شقة تلة الخياط شارع الماما – بناية العمر الجديد طابق سابع ٣٠٠ م.م الاتصال ٠٣/٣٤١٢٢٢ طلال.

شقة للبيع بيت الشعار طابق ثالث مطل على بيروت والبحر مع حوض سباحة تسهيلات بالدفع التسليم بعد سنة مساحتها ١٤٥ م.م ت ٠٣/٣٠٠٠٩٢

للبيع محل تجاري طريق عام سد البوشرية ١٩٠ م.م – ٩٥ الف دولار ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧

على بعد ٣٠٠ م من مدرسة A.I.S. ارض للبيع ٩٤٤ م.م فتقا الكفور – ١٠٠$ المتر التلفون ٠٣/٢٩٣١٣٦ – ٠٩/٧٨٠٩٧٠

Les Pavillons بيت مري شقتان سكنيتان ٢–٣ نوم مواصفات مميزة، مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع ٠١/٣٣٣٩٢٦ – ٠١/٢٠١٨٤٠

بلونة منطقة الفيلات ارض مساحة ١١٥٠ م.م مع منزل قديم صالح للسكن مساحته ١٥٠ م.م + حديقة السعر ٢٢٥.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٨٥٠٧٥٦

شقة لوكس للبيع ٢٠٠ م.م ودولوكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط ٧ سنوات الهاتف ٩٥٣٦٠٠ – ٠٩/٩٥٨٦٠٤ – المقسم ٤٣١

للبيع فيلا مع ارض في المونتيفردي وفيلا في ادما ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في حرج تابت ولرض ١١٥٠ م.م في المونتيفردي ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م.م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع عقار ٢٧٠٠م.م. (Zone B2) تجاه مدخل نادي اليخوت الكسليك بلا وسيط. ت ٠٣/٦١٢١٧١

A vendre chalet Dhour Feytroun 2. 3 c à c. + piscine. terrain de tennis cheminée. Tél.: 872430/1

للبيع شقة فخمة "سوبردولوكس" الحمراء الوردية ٢٣٠م.م. السعر مغر في حال الدفع نقدا. التلفون ٠٣/٦٣٠٤٦٠ – ٠٣/٢٨٦٢٨٨

ارض ٥٠ الف م.م. في ضبيه نسبة الاستثمار ٥٪ (ملحوظة) سعر ٣٠$ المتر. ت ٠٣/٦٦٤٩٩٣

للبيع كابين كورال بيتش مع ارض حرج تابت – بدارو ٥٩٠ م.م. الاتصال بالهاتف ٠٧/٣٤٣٩٧٥ – ٠٣/٦٢٨٠١٥

قطعتان ارض فرنة شهوان مساحة كل قطعة ١٠٠٠ م.م السعر مغر. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧

للبيع دوبلكس لرضي مفرز ٣٥٠ م.م مع حديقة ١١٠ م.م في بناء حجري سوبردولوكس بيت الككو مع زوائد متعددة ٢٤٠ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٨٠ الف $ ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقتان مفروزتان سوبردولوكس جديدتان في بناء فخم ١٩٠ م.م بيت الككو مع زوائد متعددة ١٢٥ الف $ امكانية التقسيط لمده ١٥ سنة مع دفعة اولى ٤٠ الف $ التلفون ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظ ٠٣/٢٧٣١٢١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣

للبيع بداعي السفر صالون حلاقة خاص بالاطفال مع ديكور كامل في صيدا (طلعة عبرا) التلفون ٠٧/٧٢٩٣٠٢ بين الساعة ٢ ب.ظ لغاية ٨ مساء.

Possédons 2 parcelles construisibles Aïn - Saadé. Kornet Chehwan (Hbouss). vente, *échange ou Joint venture* 03/688115

شقة الربوة ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمام، شوفاج + تبريد وتدفئة مركزية + تراس وحديقة ٢٠٠ م.م سعر مغر ت ٠٣/٢١٤٠٤٢

للبيع شقة مساحتها ٢٣٧ م.م ٣ نوم طريق المطار، سعر المتر ٧٥٠$ بدون وسيط التلفون ٠٣/٢٠٠٩٧٩

للبيع شقة في عجلتون ١٨٠م.م. مطبخ مجهز + مولد كهربائي + هاتف. الاتصال ٠٣/٢٠١٢٧٦ – ٠١/٢٠٠٨٩٢ – ٠١/٢٠٢٣٧٢

للبيع البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ – ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع مستودع في المنطقة الصناعية العمروسية تجاه معمل غندور مساحته ٨٠٠م.م. لرتفاع ٥ امتار نزلة مريحة تسهيلات في الدفع، بلا وسيط، التلفون ٠٣/٦٠٧٥٢٤

للبيع كابين في السمايا بداعي السفر وشقة ١٩٠م.م. برج ابي حيدر قرب محطة بدران. للمراجعة ٨٦٦٠٦٢ – ٣١٤٢٧٤

الدكوانة قرب فري واي للبيع قطعة ارض ١٢٨٠ متر بسعر مدروس للاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٣/٦٢٦٠٤١

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع شقة فخمة ٣ نوم في عين سعادة مطلة على البحر والجبل مساحة ٢١٥ م.م التلفون ٠٣/٢١٣٥٢٢

للبيع ارض ٥٨٠ م.م عين سعادة ت ٠١/٩٥٠٧٦١ – ٠١/٤٥٦٦٥٨

للبيع شقة مفروزة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة مع سند تمليك الظريف التلفون ق.ظ ٣٥٣٠٥٢ – ب.ظ ٧٣٧١٦١

للبيع شقة بناء فخم فردان ١٧٦ م.م، ٣ نوم، صالونان وسفرة وخادمة، غسيل، موقف A/C Noshie ١٧٥٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع دوبلكس قارب الانجاز في حمايا المتن للاتصال ٠٣/٦٦٨٥٣٢ السيد شارل غزال.

فرصة ذهبية شقة دولوكس برج ابي حيدر ٣ نوم صالون سفر + موقف بناء حديث ت ٠١/٣٠٣٧٠٣ – ٠٣/٧٠٣٧١٠

للبيع او للايجار

فردان طابق اول بكامله ٤٥٠ م.م فخم جدا مع موقفين يصلح لشركة كبيرة (١٣ غرفة) او لمنزل (٥ غرف نوم و٣ صالونات) ت ٠٣/٢٨٤٧٧٧

مكتب جديد ٤٢ م.م في سنتر تجاري في جديدة المتن طابق اول مع موقف تحت الارض ومولد كهرباء التلفون ٠٣/٦١٢٩٧٠

A vendre au à louer chalet meublé - Satellity 110 m² 03/688115

للبيع او للايجار مكتب ٧٢ م.م برج الغزال – تباريس ٠٣/٦٥٥٢٥١ – ٠٣/٨٨٨٢٨٦

للبيع او للايجار في برمانا شقة ٢٥٠ م.م امكانية التقسيط طويل الامد. ت ٤٢٢٧٣٨ – ٤٢٣٤٢٦

للايجار

للايجار مكتب مع استقبال مشترك ٢٢٥$ شهريا، جونيه الساحة، موقف سيارة. التلفون ٠١/٥٢٠٠٢٢

للايجار شاليه اكوامارينا ٢، ٦٠ م.م مع موقف سيارة للاتصال ٠٣/٢٨٣٩٠٠

للايجار غرفتان مفروشتان في اوتيل بزمار (موسمي) ٠٩/٩٠٢٧٢١ – ٠٩/٩٠٢٤٦٩

للايجار كابين طبرجا بيتش مع دوش خاص الاتصال بالهاتف ٤٠٠٢٢٠ – ٠٣/٦١٦٠٨٢

شقتان للبيع او للاستثمار تلة الخياط مساحة ٢٢٠ م.م بشامون ٢٠٧ م.م للمراجعة. التلفون ٠٣/٦٢٨١٦٨ – ٠١/٣٤٣٧٦٣

في سنتر طراد فاريا (عيون السيمان) شاليه دوبلكس A12 – ٧٠ م.م – ٢.٥٠٠$ لموسم الصيف ٤٤٥٢٠١ – Vera الانسة ٠١/٤٤٥٩٧٢

شقة للايجار او للبيع بداعي السفر ٢٤٠ م.م مفروشة او بدون فرش – منطقة قريطم التلفون ٠٣/٨٣٨٨٣٩

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠ م.م الصنائع، هاتف، موقف. ت ٠٣/٦٦٦٦٥٩ ومساء ٨٦٢٨٦٤

للايجار الصيفي شقة مفروشة في عاليه شارع الزهور صالونان، طعام، ٣ نوم واحدة بداخلها حمام ٢ حمام مطبخ ٣ شرفات ت ٠١/٧٣٥١٥٨ – ٠٣/٢٦٢٦٦٤

للاستثمار محل بابان تجارة عامة ٥٥ م.م ارض رخام، تبريد تدفئة هاتف، تقاطع مدام كوري طلعة الساقية ١٢٥٠$ شهريا للاتصال ٠٣/٢١٤٣٢٤

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات – العمروسية ٧٠٠ م.م + ٣٥٠ م.م سطحية مكشوفة ارتفاع ٤١/٢ م.م عرض ٢٠ م بدون اعمدة طابق ثالث بلا وسيط مصعد كهرباء خاص به ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ من ١٠–١

للايجار مستودع ٨٠٠ م.م ارتفاع ٤ امتار نزلة كميون طريق صيدا القديمة قرب كنيسة مار مخايل التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢٥

للايجار كابين الرمال التلفون ٣٤٤٣١٩ ب.ظ.

للايجار او للاستثمار شقة مفروشة او بلا فرش ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان – فردان. التلفون ٨٠٩٣٤٨

سنتر بلانكو برج حمود ٧٢م.م. مكتب ثلاث طوابق تجهيزات كاملة ديكور وفرش السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

جعيتا مركز مغارة الصنوبر شقة جديدة ٢ غرف نوم ١٦٠م.م. منظر جميل. التلفون ٠١/٣٨٠٤٧٨ – ٠٣/٦١٦١٩٦

شاليه موليداي بيتش الجديد ارضي كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٦٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٤٣

كابين C في الرمال للايجار. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٠٣٠٢٥

A louer cabine Holiday Beach: Tél.: 03/252221 - 03/252224 - 749026 - 09/218778

Dahr-el-Sawan à louer pour saison été appt meublé + tél. 240m². Tél.: 01/448865 Dim 04/977759

مطلوب

مطلوب ارض صناعية في زوق مصبح كفرحباب نهر ابراهيم حالات عمشيت المكلس. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب لرض المونتيفردي عين سعادة المنصورية برمانا الفنار البوشرية الدكوانة جسر الباشا ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض في البترون الكورة البقاع. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

بداعي السفر مرسيدس كشف 500 SL م ٩١ جردوني، حالة ممتازة كل الزوائد ت ٠١/٣٣٣٣٢١

BMW 320 كانون الاول ٩٢ فول ما عدا فيتاس خارقة ٢٤٥٠٠ كلم، ١٦.٥٠٠$ ت ٠٣/٧٤٦٥١٥

مرسيدس 250 SE طراز ١٩٦٦ حالة جيدة Automatic A.C ٢٥٠٠$ ت ٠٣/٨٨٩٨٨٨

BMW 318 i - 94 - 10000km only perfect shape. leather int. air bag. automatic 21000$ or Best offer 03.221891

للبيع Range Rover موديل ٩٠ ABS فتحة سقف Full option فرش عاجي ١٧٥٠٠ دولار الهاتف ٠٣/٢٢١٩١١

Buik Regal Ltd 3500 Mod 90 2 portes U.S $500 Tel 03/244757

تويوتا كورولا م ٩٠ زرقاء ديركسيون ريت ٤ ابواب اوتوماتيك مكيفة ممتازة جدا. ت ٠٣/٢٤٠٨٢١

BMW 325 IA كل الزوائد لون كحلي، ١٩٩٢، ٢٠.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦١٩٦٢٠ – ٠٣/٢٩٠٩٠٩

Chevrolet Lumina 3.1 Euro mod. 91 very good condition. price 7500$. Tel. 03 [illegible]

فان شفروليه مجهز للمعاقين موديل ٩٣، كامل التجهيزات (فيديو، تلفزيون، رافعة مع كرسي نقال مجهزة الكترونيا). ٠١/٢٠١٥٩٠ – ٠٣/٢٩٧٩٠٠

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش عصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي شن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رصاص.

متفرقات

للبيع

للبيع ماكينة اوفسيت G.T.O. مروحة مايد لبرغ ٣٥x٤٢ سم مقطع – مكنة شك كاميرا ٤٠x٧٠ سم ت ٠٣/٨١٦١٩٥ – ٠١/٨٢٦٦٦٨/٥

A vendre Action Deir el Kalla Country Club - Beit MeryTel 03/680722

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي انتاج ٢٠٠ كلغ/ ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

للبيع في الاشرفية – منطقة الدفوني
- شقق فخمة مساحة ٣٤٠ م.م
- ثلاثة محلات مساحة المحل ١٠٠ م.م
الإتصال : ٠٣/٧١٧٨١١

للبيع
في مبنى UNICEF
محل تجاري، طابق ارضي مساحة ١٥٠م.م.
مع صالة عرض ملاصقة مساحة ٥٥٠م.م.
وموقف خاص قرب جيفينور قبالة هيكل سنتر.
الاتصال ٠٣/٦٠٢٢٩١

Challenging Position
Audit Manager
- *Professional Degree in Auditing/Accounting (CPA, CA)*
- *At least 5 years professional experience as Audit Manager in an auditing firm*
- *Salary according to qualifications*

Please Fax your C.V. at: (961-1) 735807



إعلانات رسمية

تبليغ دعوى
الى حضور جلسة استملاك المرسوم الرقم ٥٢٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٦/٨

رقم العقار	المنطقة العقارية	المالك	موعد الجلسة
٧٥٦	حارة صيدا	نبيه محمود بعاصير	٩٧/٦/٧
١٧١٠	حارة صيدا	ورثة ابرهيم محمد الزين	٩٧/٦/٧
٢٢٦	حارة صيدا	محمد مرعي ورفاقه	٩٧/٦/٧
١١٧٠	حارة صيدا	محمد عبالله كموني	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	سامية كامل حسين	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	آمنة محمود كموني	٩٧/٦/٧
١١٥	حارة صيدا	يوسف ابراهيم فكري ورفاقه	٩٧/٦/٧
٤٢٨	حارة صيدا	محمد علي موشي	٩٧/٦/٧
١٤٦	حارة صيدا	علي حسين صالح ورفاقه	٩٧/٦/٧
١٤٩	حارة صيدا	احمد السيد احمد صالح	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	علي محمد السيد صالح	٩٧/٦/٧
١١٣٠	حارة صيدا	حسن محمد صالح	٩٧/٦/٧
٧٨٩	حارة صيدا	مريم محمود الزين	٩٧/٦/٧
٢٤٣	حارة صيدا	نعيم علي الزين	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	احمد علي الزين	٩٧/٦/٧
١٤٧	حارة صيدا	عباس محمد علي صالح	٩٧/٦/٧
١٤٥	حارة صيدا	محمد كمال صالح	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	احمد كامل الزين	٩٧/٦/٧
١٥٠	حارة صيدا	احمد حسين صالح	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	محمد حسين صالح	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	مصطفى حسين صالح	٩٧/٦/٧
٣٤٠	حارة صيدا	احمد حسين عبدو	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	عباس حسين السارجي	٩٧/٦/٧
٧٩١	حارة صيدا	تامر محمود فخري	٩٧/٦/٧
١٢٤	حارة صيدا	تامر محمود فخري	٩٧/٦/٧
٨٠٦	حارة صيدا	تامر محمود فخري	٩٧/٦/٧
٧٩٨	حارة صيدا	تامر محمود فخري	٩٧/٦/٧
٨٠٥	حارة صيدا	تامر محمود فخري	٩٧/٦/٧
٨١٣	حارة صيدا	تامر محمود فخري	٩٧/٦/٧
٦٥٨	حارة صيدا	تامر محمود فخري	٩٧/٦/٧
[illegible]	حارة صيدا	تامر محمود فخري	٩٧/٦/٧
١٥٤	حارة صيدا	رمزه علي بشير الزين	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	عاه مصطفى سالم	٩٧/٦/٧
	حارة صيدا	علي خليل الزين	٩٧/٦/٧
٢٤٤	عقتنيت	مارون الياس شاهين	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	نوهاد نصر شاهين	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	طنيوس الياس شاهين	٩٧/٦/٧
٢٤٥	عقتنيت	مارون الياس شاهين	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	نوهاد نصر شاهين	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	طنيوس الياس شاهين	٩٧/٦/٧
٧٠٣	عقتنيت	جرجس طنيوس شاهين	٩٧/٦/٧
٧٠٤	عقتنيت	يوسف الخوري بطرس الخوري	٩٧/٦/٧
٧٠٥	عقتنيت	يوسف الخوري بطرس الخوري	٩٧/٦/٧
٧٠٧	عقتنيت	يوسف الخوري بطرس الخوري	٩٧/٦/٧
٧١٣	عقتنيت	يوسف الخوري بطرس الخوري	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	توفيق ابرهيم ملحم	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	صنوبرة يوسف الحايك	٩٧/٦/٧
٦٦٤	عقتنيت	سليم ابراهيم خليل يعقوب	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	جرجس ابراهيم خليل يعقوب	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	مطرس ابراهيم خليل يعقوب	٩٧/٦/٧
٦٦١	عقتنيت	نوهاد نصر شاهين	٩٧/٦/٧
٦٦٢	عقتنيت	بلول خالد عكبر	٩٧/٦/٧
٨٨٤	عقتنيت	علي عبد الرضا عجمي	٩٧/٦/٧
٨٨٣	عقتنيت	علي عبد الرضا عجمي	٩٧/٦/٧
٤٦٧	عقتنيت	توفيق الياس شاهين	٩٧/٦/٧
٤٧٠	عقتنيت	يوسف جرجيا عطالله	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	مؤمن كامل طالب	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	فاطمة صالح عبد الهادي	٩٧/٦/٧
٤٦٩	عقتنيت	ورثة جورج الياس عطالله	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	حنيفة جرجس الون	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	ابراهيم مسعود عطالله ورفاقه	٩٧/٦/٧
٤٤١	عقتنيت	وقف كنيسة النبيس جرجس	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	سوتي وقف سيادة مطران ابرشية	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	صيدا المارونية	٩٧/٦/٧
٤٤٣	عقتنيت	ليلى بولص صابر	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	طانيوس مخايل شاهين	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	مخايل نقولا شاهين	٩٧/٦/٧
	عقتنيت	جرجس عبود ابو طايع	٩٧/٦/٧
٤٤٣	عقتنيت	الياس فريد هيكل	٩٧/٦/٧

صيدا في ٩٧/٥/١٢
رئيس لجنة الاستملاك في الجنوب
القاضي نعمة لحود
التكليف ١٢٤٩

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

```
Topic
MEMAC urgently needs a computer genius to operate
Apple Macintosh software, QuarkXPress and Photoshop,
in Creative Department.

Specifications
Must be able to produce layouts and finished artwork
to be handed over to printing house.

Next
If you think you are qualified for the job, click
O.K. and send your C.V. to us by fax on 01-601 822
or call for an interview on 03-619 640/1.

[Cancel]   [O.K.]
```

MEMAC

رياضة النهار

البطولات الاوروبية لكرة القدم

كأس ايطاليا أول لقب لفيتشنزا

أحرز فريق فيتشنزا ليل امس كأس ايطاليا لكرة القدم بفوزه على نابولي ٣-٠ في الوقت الاضافي، في مباراة الاياب للدور النهائي التي اجريت بينهما في فيتشنزا (الوقت الاصلي ١-٠، مباراة الذهاب ٠-١)، وهو اللقب الاول للفائز منذ انشاء النادي قبل ٩٥ عاماً.

وسجل الاصابات الثلاث جيامبيارو ماييني في الدقيقة ٢١، وماوريتسيو روسي في الدقيقة ١١٨، واليساندرو ايافوتزي قبيل اطلاق صفرة النهاية في الدقيقة ١٢٠.

ولعب نابولي بعشرة ابتداء من الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي لرفع الحكم بطاقة حمراء في وجه لاعبه فابيو فيفياني، وكذلك طرد مدرب الفريق فيتشنزو مونتيفوسكو في الدقيقة الخامسة من الشوط الاضافي الثاني لاعتراضه.

واشتبك انصار الفريقين عقب المباراة.

روسيا

فاز لوكوموتيف موسكو حامل الكأس الموسم الماضي، على كريليا سوفياتوف سامارا ١-٠ في الدور نصف النهائي من كأس روسيا. وسجل الاصابة الكسندر سميرنوف في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة من فيتالي فيسيلوف.

ويلعب لوكوموتيف في المباراة النهائية مع دينامو موسكو في ١١ حزيران المقبل.

بلغاريا

احرز سي. اس. كا أ. صوفيا كأس بلغاريا بفوزه على ليفسكي صوفيا ٣-١ في المباراة النهائية.

وسجل للفائز ستيفان لولتشيف وبيتار جابوف وميلي بتكوف في الدقائق ٩ و٤٨ و٥٨، وللخاسر ستانيمير غوسبودينوف في الدقيقة ٥١.

ارمينيا

احرز اررات يريفان كأس ارمينيا بفوزه على بونيك يريفان ١-٠ في المباراة النهائية. وسجل الاصابة سيدراك بابايان في الدقيقة السادسة.

اذربيجان

احرز كاباز غانسا كأس اذربيجان بفوزه على بوسوفنا ١-٠ في المباراة النهائية في باكو. وسجل الاصابة محمد مردانوف في الدقيقة ٤٤.

سلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة في الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على سلوفان براتيسلافا الثالث ٤-٠، واف. سي. كوسيتش الثاني على توريس ريمافسكا سوبوتا ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

سبارتاك ترنافا ٤ – سلوفان براتيسلافا ٠

انتر براتيسلافا ٠ – دوكلا بانسكا بيستريكا ٢

ارتيمديا بيترزالكا ١ – لوكوموتيفا كوسيتش ٠

بيتريميكس بريفيدزا ٢ – شملون هومين ١

اف. سي. كوسيتش ٢ – توريس ريمافسكا سوبوتا ٠

زيلينا ١ – تاتران بريسوف ٠

كيراميتال دوبنيكا ٢ – بارديبوف ٢

دوناليسكا ستريدا ٢ – نيترا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سبارتاك ترنافا ٦٩ نقطة من ٢٩ مباراة.

٢ – اف. سي. كوسيتش ٦٧

٣ – سلوفان براتيسلافا ٤٧

٤ – انتر براتيسلافا ٤٥

٥ – تاتران بريسوف ٤٣

المجر

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري المجري، تعادل ام. تي. كا. بطل الدوري وهالادش ٢-٢، واجيتشت الثاني ومضيفه غيور ١-١، فيما خسر فرنسفاروش الثالث امام مضيفه زالا غيرشيغ ١-٢.

وهنا النتائج:

شيل ٢ – شتادلر ٢

ديبريسين ٤ – بيكيشابا ٠

غيور ١ – أوجيشت ١

تي. في. اي. ٢ – بيش ١

زالاغيرشيغ ٢ – فرنسفاروش ١

شيوفوك ٣ – فاشاش ١

كيشبشت ٣ – فيديوتون ٠

ام. تي. كا. ٢ – هالادش ٢

فاك ٠ – بي. في. اس. سي. ١

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ – ام. تي. كا. ٨٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٧-٢٥).

٢ – اوجيشت ٧٦ (٧٥-٣٥).

٣ – فرنسفاروش ٧٤ (٦٩-٣٧).

٤ – فاشاش ٦٤ (٥٠-٣٣).

٥ – ديبريسين ٥٢ (٥٥-٣٨).

فشل المفاوضات بين برشلونة ورونالدو

البرازيل الليلة في ضيافة نروج



رونالدو – الى اليمين – وروماريو يتمازحان في فترة تدريب مع المنتخب البرازيلي على ملعب "بيسلت" في استوكهولم امس، استعداداً للمباراة مع نروج اليوم.

(رويتر تيليفوتو)

يستضيف مساء اليوم في اوسلو منتخب نروج المنتخب البرازيلي في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعداد الاول لتصفيات كأس العالم الـ١٦ والثاني لدورة فرنسا الرباعية الدولية التي تقام الاسبوع المقبل وكأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" المقررة في بوليفيا من ١٢ حزيران الى ٢٩ منه.

وهو اللقاء الثاني لنروج والبرازيل بعد تعادلهما في الاول ١-١ في اوسلو ايضاً في ٢٨ تموز ١٩٨٨.

وقد خاضت البرازيل منذ عين ماريو زاغالو مدرباً لمنتخبها خلفاً لكارلوس البرتو باريرا، ٣١ مباراة ففازت في ٢٤ وتعادلت في سبع، وسجلت ٧٩ اصابة واهتزت شباكها ٢٦ مرة.

يمثل البرازيل: تافاريل – كافو، سيليو سيلفا، مارسيو سانتوس، روبرتو كارلوس – ماورو سيلفا، دونغا، وجالمينيا، ليوناردو – روماريو، رونالدو.

ويمثل نروج: غروداس – هاله، جونسن، هالاند، رودي، ليوناردسن، ريكدال، سكاملسرود، فلو، سترانالي.

رونالدو

● صرح رئيس نادي برشلونة الاسباني خوسيه لويس نونيز في مقابلة مع وكالة "ايفي" المحلية ان المفاوضات بين نادي برشلونة وممثلي مهاجم الفريق البرازيلي رونالدو في شأن تمديد عقد الاخير فشلت ويتوقع ان يعلن روماريو اتفاقاً مع نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

واضاف ان ممثلي رونالدو (٢٠ عاماً) افضل لاعب في العالم العام الماضي وهداف الدوري الاسباني برصيد ٣٤ اصابة والموجود حالياً مع المنتخب البرازيلي في نروج، وقعوا اتفاقاً مع الانتر قبل مفاوضاتهم مع برشلونة. لكن مؤلاء اكدوا انهم لم يتوصلوا الى اتفاق مع الانتر وان المفاوضات توقفت فقط لعدم الاتفاق مع برشلونة.

وكان ممثلو رونالدو وتونيز اعلنوا الثلثاء الماضي انهم توصلوا الى اتفاق لتمديد عقد رونالدو سنتين حتى سنة ٢٠٠٦ ومضاعفة راتبه الى ٣,٤ ملايين دولار سنوياً بعد حسم الضرائب. وبعد ٢٤ ساعة، افادت تقارير ان رونالدو كان محبطاً لأن برشلونة لم يترجم اقواله الى افعال. ونقلت "ايفي" عنه انه اتخذ قراراً بوقف المفاوضات لأن كرامته قبل كل شيء وكان في وسع الجميع ان يحلوا القضية في سبعة اشهر.

كأس "ليبرتادوريس" في نصف النهائي

صعد راسينغ كلوب الارجنتيني الى الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على بينارول الاوروغواياني بضربات الترجيح ٣ – ٢ بعد تقدمه اياه ١ – ٠ في الوقت الاصلي في مباراة الاياب (٠ – ١ ذهاباً) للدور ربع النهائي والتي اقيمت بينهما في بوينس ايرس. وسجل الاصابة روبن كابريا في الدقيقة الرابعة. وحرمت العارضة كابريا اصابة اخرى في الدقيقة السادسة، في حين الغى الحكم الاكوادوري روجر زامبرانو اصابة لبابلو ميكيليني بدعوى التسلل. وهدأ ايقاع راسينغ بعد ربع الساعة الاول، فتخلى بينارول عن حذره وخرج من منطقته وسنحت له فرصتان تكفلهما الحارس غونزاليس، قبل ان يطرد الحكم الاوروغواياني غونزالو دولوس سانتوس والارجنتيني ماورو نافاس في الدقيقة ٤٩. وشدد راسينغ ضغطه في الدقائق العشر الاخيرة لحسم النتيجة ٢ – ٠ ولكن عبثاً، الى ان حسم اللعبة بضربات الترجيح بعدما صد غونزاليس ضربتين ترجيحيتين، في حين أطاح الاوروغواياني خوسيه دولوس سانتوس ثالثة الى جانب القائم.

● في ليما، فاز سبورتنغ كريستال البيروفياني على بوليفار البوليفي ٣ – ٠ (١ – ٢ ذهاباً). وسجل نولبرتو سولانو الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٢ من ضربة حرة مباشرة في مرمى الحارس الكاميروني توماس تكونو. واضاف خورخي سوتو الثانية في الدقيقة ٥٦ والكاميروني برنس اماكو الثالثة في الدقيقة ٦٧ بعد خمس دقائق من طرد البوليفي ايفان كاستيللو لخشونته.

ويلعب سبورتنغ كريستال في الدور نصف النهائي مع راسينغ كلوب. وكان اونيفرسيتاريو دو دوبورتيس آخر فريق بيروفياني يبلغ الدور النهائي من المسابقة قبل ٢٥ سنة.

اليوم نهائي كأس مصر الـ٦٦

يلتقي الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة الدولي فريقا الاهلي والاسماعيلي في المباراة النهائية لكأس مصر الـ٦٦ لكرة القدم.

وكان الاتحاد المصري لكرة القدم قرر عشية المباراة السماح للاعبين الدوليين بالمشاركة في المباراة خلافاً لنظام المسابقة. وتضم صفوف الاهلي الذي يسعى الى احراز الكأس للمرة الـ٣٠ في تاريخه، علما انه احرزها مرتين مناصفة مع الزمالك في موسمي ١٩٤٢ – ١٩٤٣ و١٩٤٨ – ١٩٤٩، عشرة لاعبين دوليين حاليين واربعة سابقين الى الفاني احمد فيليكس. اما صفوف الاسماعيلي الذي لم يسبق له ان احرز الكأس، فتضم لاعبين دوليين هما محمد صلاح ابو جريشة واحمد حسن، الى اربعة سابقين.

وهي المباراة الثالثة بين الفريقين هذا الموسم. وسبق لهما ان تعادلا سلباً ٠ – ٠ ذهاباً في الدوري، ثم فاز الاهلي اياباً ٦ – ٠ في الاسماعيلية.

ويدير المباراة طاقم حكام دولي فرنسي بقيادة مارك باتا الذي قاد المباراة النهائية لكأس لبنان بين النجمة والانصار (٢ – ٠ لمصلحة الاول).

وطرح الاتحاد المصري ٥٧ الف بطاقة للمباراة التي يتوقع ان تدر دخلا مقداره نحو ١٠٠ الف دولار.

بريفالوف تغيب عن بطولة العالم

ذكر مدرب المنتخب الروسي لالعاب القوى فاديم زيليتشنوك ان العداءة إيرينا بريفالوفا (٢٨ علما) لن تشارك في بطولة العالم في اثينا من اول آب الى العاشر منه بسبب الاصابة. وقال: "بات من المؤكد أن إيرينا لن تشارك في بطولة العالم".

وكانت اجريت لبريفالوفا، التي تحمل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٦٠ متراً، جراحة في ساقها في ١٨ نيسان الماضي بعد اصابتها خلال بطولة العالم داخل قاعة في باريس في اذار.

تقدم ميامي هيت ٤-١ في المنطقة الشرقية

شيكاغو بولز الى نهائي السلة الاميركية

مايكل جوردان يهم بالتسجيل لشيكاغو بولز من فوق لاعب ميامي هيت بـ ج. براون.

(أ ف ب تيليفوتو)

بلغ شيكاغو بولز نهائي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تقدم ميامي هيت ٤ – ١ في الدور النهائي للمنطقة الشرقية بعدما فاز عليه ١٠٠ – ٨٧ في شيكاغو. وسيلتقي شيكاغو بولز، الذي صعد الى النهائي للمرة الخامسة في المواسم السبعة الاخيرة واحرز اللقب أعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦، الفائز في مباريات الدور النهائي للمنطقة الغربية بين هيوستن روكتس ويوتاه جاز.

وقد سيطر الفريق الضيف على اللعبة منذ بدايتها ولم يتخلف قط، فسجل النقاط الست الاولى وابتعد ٣٣ – ١٩ بعد الربع الاول، مع العلم انه حرم نجمه سكوتي بيبن الذي اصيب بتقلص منتصف الربع الاول ولم يعد. وسجل له مايكل جوردان ٢٨ نقطة منها ١٥ في الربع الاول وكل من لوك لونغلي ورون هاربر ١٤، في حين سجل تيم هارداواي ٢٧ نقطة وجمال ماشبيرن ٢٢ والونزو مورنينغ ١٢ فقط للفريق الضيف الذي في ٦١ مباراة هذا الموسم ولم يبلغ "البلاي اوف" في السابق.

وتقدم شيكاغو بولز ٨ – ٠ بفضل ست نقاط لجوردان الذي اضاف نقطتين من رميتين حرتين ولونغلي "هوك" خلفية، فابتعد فريقه ١٦ – ٢. ثم قلص ميامي الفارق الى عشر نقاط ٤٠ – ٣٠ قبل انتهاء الربع الثاني بـ٧,٢٥ دقائق. لكن شيكاغو بولز تحرك بسرعة وسجل ١٢ نقطة وتقدم ٥٢ – ٣٤ بـ"دنك" لراندي براون. ورد ميامي هيت مسجلا ١٢ نقطة ايضا على التوالي وقلص الفارق مرة اخرى الى عشر ٥٦ – ٤٦ قبل ان ينهي شيكاغو بولز الشوط الاول لمصلحته ٦٤ – ٥٠. وهو افضل شوط اول له في "البلاي اوف". وفي الربع الثالث، سجل لونغلي خمس نقاط فابتعد شيكاغو بولز ٨٠ – ٦٥ في نهايته.

بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب

الفوز الـ٣٤ على التوالي لمارتينا هينغيس

السويسرية مارتينا هينغيس مطرقة خلال مباراتها والايطالية غلوريا بيتزيكيني.

(رويتر تيليفوتو)

تأمل الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا للدور الثالث من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، بفوزه امس في الدور الثاني على الفرنسي جيروم غولمار المصنف ١٠٢ في العالم، ٦-٢، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢.

وخطا تشانغ المصنف ثانيا في العالم خطوة ثانية في سعيه الى احراز لقبه الكبير الثاني بعدما فاز ببطولة فرنسا عام ١٩٨٩ وكان عمره ١٧ عاما وثلاثة اشهر ليسجل رقما قياسيا لا يزال صامدا حتى الآن. وفي الفترة التي تلت احرازه اللقب الفرنسي وصل ثلاث مرات الى نهائي احدى الدورات الكبرى وخسر امام النمسوي توماس موستر في نهائي بطولة فرنسا عام ١٩٩٥، ثم في نهائي بطولتي استراليا والولايات المتحدة عام ١٩٩٦. ويلعب تشانغ الذي احرز بطولة ٣٠ دورة منذ احترافه، في الدور الثالث ضد الفرنسي ستيفان سيميان الذي فاز على المجري جوزف كروشكو ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

ومضى الاسوجي ماغنوس لارسون الذي اخرج الاميركي جيم كورير من الدور الاول، في شق طريقه وحقق مفاجأة بفوزه على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا ٦-٢، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

وحقق الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر وبطل الدورة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، فوزا سهلا على الهولندي دنيس فان شيننغن ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣.

وبلغ عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني خمسة هم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا والاسبانيون كارلوس مويا المصنف تاسعا وفليكس مانتيلا المصنف عاشرا والبرتو بيراساتيغوي المصنف ثاني عشر والبريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر.

وفي بطولة السيدات، جهدت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتي لم تخسر هذه السنة، في مباراتها والايطالية غلوريا بيتزيكيني المصنفة ٧٥ في العالم في الدور الثاني قبل ان تفوز عليها ٣-٦، ٦-٤، ٦-١ في ساعة و٣٢ دقيقة وتتأهل للدور الثالث.

وكانت بيتزيكيني في طريقها الى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل عندما حسمت المجموعة الاولى في مصلحتها، وتقدمت ٤-٣ في المجموعة الثانية والارسال معها. لكن هينغيس تداركت الموقف في الدورة الاولى التي تخوضها منذ نحو سبعة اسابيع، وفازت بثلاثة اشواط على التوالي. وانهارت الايطالية تماما في المجموعة الثالثة وخسرتها ١-٦.

وهو الفوز الـ٣٤ على التوالي لهينغيس منذ هذه السنة من دون خسارة، علما انها احرزت بطولة ست دورات ابرزها بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي. وهي ستلعب في الدور الثالث ضد الروسية أنا كورنيكوفا (١٥ علما) التي فازت على الايطالية ساندرا سيكيني ٦-٣، ٦-١.

ولم تجد الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة وبطلة الدورة مرتين صعوبة في مباراتها واليابانية آي سوغييامًا وفازت عليها ٦-٣، ٦-١.

وتخطت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة وبطلة الدورة اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢، الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٣، ٧-٥.

وفي ختام مباريات الدور الثاني كانت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة المصنفة الوحيدة التي خرجت بخسارتها في الدور الاول امام الاميركية كمبرلي بو.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور الثاني: فاز التشيكي بيتر كوردا على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٢، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢، والاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر على الروماني اندريه بافل ٦-١، ٤-٦، ٠-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاسباني غالو بلانكو على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-١). والاسوجي ماغنوس لارسون على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا ٦-٢، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي كريس وودروف على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٤، ٥-٧، ٣-٦، ٦-٤، ٦-١، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالث عشر على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٦-١، ٢-٦، ٦-٤، والفرنسي ستيفان سيميان على المجري جوزف كروشكو ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والفرنسي ارنو بوتش على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، والبلجيكي ديك نورمان على الاوسترالي ساندون ستول ٥-٧، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاوسترالي باتريك رافتر على الفرنسي فريديريك فونتانغ ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والمغربي هشام ارازي على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٤، ٧-٥، ٦-٢، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر على الهولندي دنيس فان شيننغن ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي مارك وودفورد على الروسي الكسندر فولكوف ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، ٧-٥، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٧ (٠-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٠.

فردي للسيدات

– الدور الثاني: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٣، ٧-٥، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الفرنسية ماغالي لامار ٦-٤، ٧-٥، والفرنسية ناتالي توزيا على الاميركية فينوس وليامس ٥-٧، ٦-٣، ٧-٥، والفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة على الكندية باتريسيا ماي – بوليه ٦-١، ٦-٣، والايطالية فلورا بيرفيتي على الفرنسية ليا جيراردي روبي ٦-٤، ٦-١، والاميركية ليزا رايموند على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-١، ٦-١، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة على اليابانية آي سوغييامًا ٦-٣، ٦-١، والفرنسية ساندرين تستود على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٠، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة على الالمانية اندريا غلاس ٦-١، ٦-٠، والايطالية سيلفيا فارينا على الالمانية بترا بيغيروف ٦-٤، ٦-٢، والبلجيكية دومينيك فان روست على السويسرية ايمانويل غاليارد ٦-٢، ٦-٠، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٣-٦، ٦-٤، ٦-١، والروسية أنا كورنيكوفا على الايطالية ساندرا سيكيني ٦-٣، ٦-٢، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة على التايوانية وانغ شي – تينغ ٦-٢، ٦-٢، والاميركية كمبرلي بو على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٣، ٦-٠، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة رابعة عشرة على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

بطولة العالم لكرة اليد

فرنسا – روسيا في نصف النهائي

تأهلت فرنسا للدور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة اليد التي تقام في مدينة كوماتو اليابانية في جزيرة كيوشو الجنوبية، بعدما تغلبت امس في الدور ربع النهائي على مصر ٢٢ – ١٩ (الشوط الاول ١٣ – ٨).

وظلت النتيجة متقاربة حتى منتصف الشوط الاول عندما صار اللقاء من جانب واحد بين الدقيقتين ١٨ و٣٠ اذ سجل الفرنسيون سبع إصابات والمصريون اصابة واحدة. وفرض المصريون أنفسهم في الشوط الثاني ووصلت النتيجة الى ٢٠-١٩ قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق عندما سجل ريتشاردسون وجيل إصابتين على التوالي لتنتهي المباراة لمصلحة فرنسا التي وصلت الى الدور نصف النهائي في بطولات العالم والدورات الأولمبية منذ عام ١٩٩٢.

وتلعب فرنسا حاملة اللقب في الدور نصف النهائي ضد روسيا التي سحقت كوريا الجنوبية ٣٢ – ١٥ (١٦ – ١٦).

وتغلبت اسوج بطلة العالم عام ١٩٩٣، على اسبانيا ٢٨ – ٢٤ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٢١ – ٢١)، والمجر على ايسلندا ٢٦ – ٢٥ (١٤ – ١١).

جولة القمة من دورة أوبيدا الاسبانية للشطرنج

الفرنسي جويل لوتييه أول بجدارة

احرز الاستاذ الدولي الكبير الفرنسي جويل لوتييه (٢٦٣٠ نقطة) بطولة دورة اوبيدا الاسبانية الدولية للشطرنج التي اقيمت في الفترة من ٨ شباط الى ٢٠ منه.

وشارك في الدورة، الى لوتييه، ١١ من اللاعبين الكبار في العالم، ابرزهم لاعب هولندا الاول يان تيمان، والروسي الاصل السويسري الجنسية فيكتور كورتشنوي، والروسي يفغيني بارييف، وبلغ معدل المشتركين ٢٦٤٠ نقطة.

واتسمت الدورة بصراع شديد على المركز الاول وخصوصا بين لوتييه والروسي الاصل السلوفيني الجنسية الكسندر بليافسكي، الذي خسر جولته الاولى امام الفرنسي، وجولة اخرى امام مواطنه السابق الالماني الجنسية آرثر يوسوبوف.

اما لوتييه، فسجل انتصارات رائعة ابرزها على يوسوبوف وكورتشنوي والمجري ليكو ليجمع ثماني نقاط ويحتل المركز الاول مبتعدا بفارق ١,٥ نقطة عن بليافسكي.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١ – لوتييه (فرنسا) ٨ نقاط.

٢ – بليافسكي (سلوفينيا) ٦,٥

٣ – بارييف (روسيا) ٦

٤ – خاليفمان (روسيا) ٦

٥ – المازي (المجر) ٥,٥

٦ – اندرسون (اسوج) ٥,٥

٧ – يوسوبوف (المانيا) ٥,٥

٨ – كورتشنوي (سويسرا) ٥,٥

٩ – ليكو (المجر) ٥

١٠ – تيمان (هولندا) ٤,٥

١١ – اكوبيان (ارمينيا) ٤,٥

١٢ – ايلسكاس (اسبانيا) ٣,٥

هنا جولة الفرنسي لوتييه والالماني يوسوبوف والتي انتهت بفوز الاول اثر ٤٤ نقلة:

دفاع الوزير

يوسوبوف (ابيض)	لوتييه (اسود)
1.d4	d5
2. Nf3	e6
3. c4	dxc4
4. e3	Nf6
5. Bxc4	c5
6. 0-0	a6
7. Bb3	b5
8. a4	b4
9. Nbd2	Bb7
10. a5	Be7
11. Nc4	Nbd7
12. Nfe5	0-0
13. Qe2	Qc7
14. Bd2	Bd5
15. Nxd7	Nxd7
16. e4	Bxc4
17. Qxc4	Qb7
18. d5	Ne5
19. Qe2	c4
20. Bxc4	Nxc4
21. Qxc4	exd5
22. exd5	Rfd8
23. Rfc1	Rxd5

الشكل

24.Be1	Re5
25. Rc2	Bc5
26. Re2	Rae8
27. Rxe5	Rxe5
28. Bd2	Rf5
29. Rf1	h6
3o. h4	Rd5
31. Qe4	Qb5
32. Be3	Bxe3
33. fxe3	Re5
34. Qa8+	Re8
35. Qa7	f6
36. Rd1	Qe2
37. Qd4	Rxe3
38. Rf1	Re4
39. Qd5+	Kh8
40. Qf5	Qe3+
41. Rf2	Rc4
42. b3	Qxb3
43. Re2	Qd1+
44. Kf2	Qd4+

واستسلم الابيض.

بعثة لبنان الى دورة المتوسط

قررت اللجنة الاولمبية اللبنانية الاشتراك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة التي تقام في مدينة باري الايطالية بين ١٣ حزيران و٢٥ منه ببعثة تضم ٧٠ شخصا بين اداري ولاعب ومدرب واعلامي برئاسة نائب رئيس اللجنة مليح عليوان. ويرافق البعثة امين سر اللجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين وخليل نحاس ووفيق حمدان اعلاميين.

اما الالعاب التي سيشترك فيها لبنان فكلها فردية وهي: الفروسية، رفع الاثقال، العاب القوى، المصارعة، السباحة، الغولف، الدراجات، الملاكمة، اليخوت، السلاح، الرماية، الكاراتيه، الجيدو، القوس والنشاب، كرة الطاولة، رياضة المعاقين.

لبنان – الاردن في الكيك بوكسينغ

تقام الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد اول حزيران مباراة دولية في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت بين لبنان والاردن، في قاعة ميشلين سعادة في نادي بودا الكسليك، في اشراف الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ، استعداداً للدورة الرياضية العربية الثامنة.

مضرب اسكيب

يلتقي الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر اليوم عبدالله الجمال وعبد الفتاح غنوم في المباراة النهائية لدورة نادي اسكيب الداخلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعبه في المنارة.

في الدور نصف النهائي، فاز عبدالله الجمال على نزيه الزهيري ٦-١، ٦-٢، وعبد الفتاح غنوم على عبودي شبارو ٥-٧، ٦-٤، ٦-١.

رياضة مدارس المقاصد

في ختام النشاط الرياضي في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، كرمت دائرة الرياضة الفائزين ببطولات هذه السنة في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة القدم وكرة الطاولة والجمباز وسباق الضاحية.

وتكلم مدير النشاطات الرياضية حسين شوقي، ثم وزعت كؤوس وميداليات على المكرمين وشهادات تقدير على المدربين.

اللقاء الدولي في الكاراتيه

عقد الاتحاد اللبناني للكاراتيه مؤتمراً صحافياً في فندق "ليه سويت" في بيت مري، في حضور رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ونائب رئيس الاتحاد موسى فتوش اعلن فيه الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي برنامج اللقاء الدولي الذي سينظمه الاتحاد في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر غد السبت ٣١ ايار في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة، بمشاركة فرق من سوريا وفلسطين وقبرص والاردن ولبنان.

وتصل بعثات هذه الفرق اليوم وغداً. وسيحضر الدورة رئيس الاتحاد العربي للكاراتيه نادر شريف.

الاونيفرسياد السنوية

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في السابع من حزيران الاونيفرسياد السنوية على ملاعب مجمعي "لاس ساليناس" وروماندا دل سول" في انفة. ويتضمن مباريات في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والسباحة والاسكواش والبليارد والبولينغ وسلاح الشيش وكرة الشاطئ والقوس والنشاب وكرة الماء وكرة القدم المصغرة.

شؤون النهار والناس

لورا ميشال مكتف

يسر ميشال ونيكول مكتف ان يعلنا للاهل والاقارب انهما رزقا مولوداً انثى سمياها لورا (مستشفى القديس جاورجيوس، الاشرفية).



هكذا من الأصل

قضايا النهار

منزلق الحوار مع سوريا

"لا تزال الحرب امتدادا للسياسة بطريقة ما. وعلى رغم ان السلاح هو وسيلة السيطرة على الجبهة، الا ان مثل هذه السيطرة لا تضمن وحدها الانتصار الكامل الذي يعتمد على تدمير ارادة القتال لدى العدو".

نيقولا ستيوارت
قارىء من سنغافورة
(عن "الايكونوميست")

مع توالي نشر قرارات المجلس الدستوري ولاسيما منها المخالفات التي سجلها بعض القضاة، واخصهم الرئيس سليم العازار، فاجأ الرئيس رفيق الحريري الوسط السياسي بطرح فكرة قانون جديد للانتخاب يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

والملفت في الطرح الحريري انه يتبنى مبدأ لم يعد مأخوذاً به في الدول الديموقراطية، بل ان الانظمة الديموقراطية العريقة، مثل النظام السويسري، بدأت تبتعد تدريجا عن نظام الدوائر الكبرى، على مستوى المحافظات والمناطق والاقاليم، الى انظمة اكثر قرباً من الناس واهتماماتهم.

ويعتقد بعض الباحثين في العلوم السياسية ان اختبارات القرن العشرين في ما يتعلق بالانظمة الانتخابية اظهرت ميلاً متعاظماً لدى المجتمعات الحرة الى الدوائر الصغيرة التي من شأنها ان تعود بالنظام التمثيلي الى ينابيعه الاصلية، اي الى الديموقراطية المباشرة، فتتحول معها الانتخابات آلية لاستفتاء الناس اكثر مما هي عملية حسابية لعد الرؤوس والتلاعب بالقيود والتفنن في تزوير النتائج.

وكان من جراء الابتكارات في تفخيخ العمليات الانتخابية، في الدول المتقدمة كما في الدول الاقل تقدماً، ان شهدت الانظمة الانتخابية في هذه الدول ابتعاداً للمواطنين بل استنكاف عن المشاركة في عمليات الاقتراع، مما انتج اقليات احتكرت الحكم فترات طويلة واباحت لجماعات تابعة لها استثمار الوظائف والمواقع العامة، مما اشاع الفساد على كل المستويات.

وزاد من التقهقر في الانظمة الديموقراطية هذه ان المواطن – الناخب لا دعي الى ممارسة حقه في الاختيار، سوى مرة واحدة، كل ٤ او ٦ او ٧ سنوات، وهذا ما يحصل في فرنسا ولبنان مثلا في الانتخابات النيابية وفي انتخاب رئيس الجمهورية مع فارق بين لبنان وفرنسا ان الرئيس في لبنان ينتخبه النواب مرة كل ست سنوات، بينما الرئيس في فرنسا ينتخبه الشعب مباشرة مرة كل سبع سنوات.

وقد تدرجت نسبة المستنكفين عن المشاركة في العمليات الانتخابية في فرنسا من ١٨.٧٦ في المئة في العام ١٩٧٣ الى ٣١.٦٥ في المئة، في العام ١٩٩٧ وتجاوزت هذه النسبة ٤٠ في المئة في بعض المناطق.

وكانت شهدت مناطق عدة في لبنان استنكافاً عن المشاركة بفعل مقاطعة الانتخابات، في العام ١٩٩٢، حداً تجاوز في بعض الاحيان الثمانين او الخمسة والثمانين في المئة، مما جعل الحكم حكم اقلية استأثرت بالسلطة وعممت الفساد كما عمقت الهوة بين الشعب والحكام.

وبدل المبادرة الى طرح افكار متقدمة من شأنها اعادة الاعتبار الى المشاركة في الحياة السياسية وردم الهوة بين الحكام والشعب من طريق قانون جديد للانتخاب يأخذ بفكرة الدائرة الصغيرة التي من شأنها تصحيح التمثيل ومعالجة الخلل في النظام السياسي الذي اقامه اتفاق الطائف، تأتي افكار الرئيس الحريري خطوة تراجعية وحركة تسير عكس تيار العصر، وتمعن في تجاهل مكونات المجتمع التعددي الذي يجب ان يقوم على التوافق وليس على عد الرؤوس مثل قطعان الماشية.

ان المبرر الرئيسي لقبول الطعون في النيابات الاربع لدى المجلس الدستوري والغائها تالياً، كان انتفاء النزاهة وتقييد ارادة الاختيار لدى المواطنين. وتكبير الدائرة يسير في هذا الاتجاه فيطبق على الارادة الحرة، ويكمل حلقة التبعية والارتهان. اذ لا يكفي ان جزءا غاليا من ارض لبنان محتل في الجنوب والبقاع الغربي، وانه يستعين باربعين الف جندي سوري لنشر "الامن" فوق بقية التراب الوطني، حتى يأتي من يصادر ارادته الحرة عبر نظام انتخابي فضفاض يسترهن متى تحررت الارض ويبقى لبنان مكبلاً خاضعا لنظام اشد قسوة من الاحتلال.

والمؤسف ان ثمة من يطرح، في ظل هذا الوضع، حوارا غير متكافئ بين المسيحيين وسوريا يقوم على ما تريده هي منهم، في حين يفترض ان يتم الحوار معهم على اسس شروطهم هم ومطالبهم من سوريا. فهم المحتلة ارضهم، وهم العسكر السوري موجود فوق ارضهم، وهم المسلوبة سيادتهم ومغيب قرارهم الحر ومسترهن استقلالهم، واذا كانت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني وارشاده الرسولي قد منحاهم اندفاعة في طريق الخلاص فيجب الا يضيعوها بفعل تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام وان ما هو للبنان هو له ولسوريا معا. وان لبنان الموضوع في "الحاضنة" السورية ينتقل كل ما يحصله هو الى سوريا بفعل التلاحم والتلازم.

فحذار الانزلاق.

ادمون صعب

خاتمي رئيسا لإيران: التجديد في التواصل

كريم بقرادوني

لم يعر الكثير من اللبنانيين على غير عادتهم كبير اهتمام للانتخابات البرلمانية في فرنسا التي تزامنت والانتخابات الرئاسية في ايران. ومرد هذا الامر ان اللبنانيين غارقون في همومهم الاجتماعية الخانقة وما تنعكس عليهم من فقر وبؤس وقهر وتعتير.

اما اللبنانيون الذين ما زالوا يتابعون الاحداث العالمية فانهم توقفوا عند الانتخابات الايرانية اكثر من الانتخابات الفرنسية. كانت فرنسا تستحوذ على اهتمام اللبنانيين فصارت ايران تجذبهم. وقد انقسم اللبنانيون حولها بين خصم متشدد يخاف منها وصديق متحمس يطمئن اليها وقلما تعثر على شخص محايد او لامبال.

ولا عجب فالثورة الايرانية أحدثت اهتزازا في العالم، والدولة الايرانية قوة اقليمية تؤثر على مسار الشرق الاوسط وتمارس فيه دورا مميزا، تقدم دعما رئيسا لـ"حزب الله" في مقاومته اسرائيل، وتمثل مرجعية دينية للشيعة اللبنانيين.

ما يجري في ايران ليس حدثا خارجيا بالكامل بل هو في بعض جوانبه شأن داخلي يؤثر على لبنان اكثر من المجريات في فرنسا، خصوصا وان الرئيس المنتخب محمد خاتمي فيه شيء لبناني، فهو متزوج منصورة ابنة اخت الامام موسى الصدر الذي غاب قبل اندلاع الثورة الايرانية بأشهر معدودة، وهو الذي عمل لها جاهدا ومجاهدا.

في العام ١٩٧٩ اندلعت الثورة الايرانية من خلال حركة شعبية قادها الامام آية الله الخميني، وهي من اكبر ثورات هذا القرن. وفي العام ١٩٩٧ قاد حجة الاسلام محمد خاتمي عملية انتخابية من داخل النظام سرعان ما تحولت استفتاء شعبيا في اتجاه التغيير.

قيل انها ثورة من داخل الثورة، وفي مطلق الاحوال ليست ثورة على الثورة. والادق ان نقول انه تغيير شرعي من طريق ابن الثورة الشرعي وبوسائل شرعية. فالرئيس الجديد يواصل السير على خطى الخميني، وقد تعمد في اول ظهور علني له، بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، ان يزور ضريح الامام الراحل حيث بكى وجدد العهد للثورة والاسلام.

وفي موازاة العهد، يحرص الرئيس المنتخب ان ينفذ الوعد الذي قطعه امام ناخبيه بادخال اصلاحات جذرية على النظام القائم لجهة اطلاق التعددية السياسية، والحفاظ على الحريات العامة بدءا بحرية الرأي، واحترام القوانين والحقوق وخصوصا حقوق المرأة.

ثلاثة رجال

وترتسم على الفور علامة استفهام كبيرة: هل سيتمكن خاتمي من التغلب على التناقض الحاد بين القوى المحافظة التي واجهته وقوى التغيير التي ايّدته. ويأتي الجواب البديهي بأن الامر مرتبط الى حد كبير بمدى التعاون بين ثلاثة رجال يمسكون بالقرار الايراني: "الرجل الاول" هو المرشد الروحي وولي الفقيه علي خامنئي الذي يرمز الى شرعية الثورة، و"الرجل الثاني" هو "رئيس مجلس تحديد مصلحة النظام" هاشمي رفسنجاني الذي يمثل شرعية الدولة، و"الرجل الثالث" هو رئيس الجمهورية الجديد محمد خاتمي الذي يعبر عن شرعية الشعب وخصوصا الشباب.

رجل النظام الاول هو الاقوى على الاطلاق ويبدو الاكثر تشددا، والرجل الثالث هو الاكثر انفتاحا، والرجل الثاني هو الاكثر مرونة وقد اعتاد على فن التوازنات" ايد من جهة خاتمي في الانتخابات الرئاسية من خلال "حركة كوادر بناء" الذي ينتمي اليها، ويحظى من جهة ثانية على ثقة خامنئي الذي قال فيه: "لا يوجد اي رئيس اقرب اليّ من رفسنجاني".

من السابق لأوانه تحديد الوجهة النهائية للتطورات المقبلة، ولكن الثابت في المدى المنظور ان علي خامنئي سيبقى ممسكا بالسياسة الخارجية والامن القومي، وان خطة رفسنجاني الاقتصادية والاستثمارية والمالية مستمرة، وان خاتمي معني بادخال التعددية السياسية والاعلامية والتجديد في الفكر الاسلامي.

وفي تقديري ان الرئيس المنتخب يجهد لكسب تأييد خامنئي والتعاون الحميم مع رفسنجاني، علما بأنه ما كان لينجح لو لم يتح له تجنيد الاجهزة والتنظيمات الفاعلة التي تدين بالولاء لخامنئي ورفسنجاني، ولا اعتقد ان ايران تتجه الى صدام داخلي بقدر ما تنحو الى حوار داخلي يهيئها لولوج عصر جديد وهي على عتبة القرن الجديد.

النظام هو الفائز

صحيح ان خاتمي هو الفائز الاول اذ نال اكثر من عشرين مليون صوت، لكن الاصح ان النظام الايراني هو الفائز اذ فاقت مشاركة الناخبين نسبة ٨٨ في المئة. نفحة "الديموقراطية" التي هبت في ايران اظهرت مدى تأييد الشعب الثورة ومدى حاجة الثورة الى التغيير خوفا من الوقوع في الجمود والرتابة.

ان الشعب الايراني يختزن في تراثه وتطلعاته الكثير من الحكمة والجرأة، وهو ما فتئ يخبئ لذاته والعالم المفاجأة تلو المفاجأة. بالامس اخرجت الانتخابات النيابية التيار التجديدي من البرلمان فسقطت شخصيات قيادية كرئيس مجلس الشورى السابق مهدي كروبي ووزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي. اما اليوم فقد ابعدت الانتخابات الرئاسية ممثل التيار المحافظ ناطق نوري عن رئاسة الجمهورية، وقام توازن جديد يحول دون طغيان القوى المحافظة ويؤمن عودة الشخصيات المجددة.

في العام ١٩٩٢ اضطر خاتمي الى الاستقالة من وزارة الثقافة والارشاد العام تحت ضغط التيار المحافظ بسبب نهجه التجديدي. وبعد خمس سنوات اوصله هذا النهج عينه الى سدة الرئاسة بزخم شعبي لم يتوقعه احد! انه سر ايران وسر استمرار ثورتها.

***

قد يكون دور الرئيس الجديد محدودا في السياسة الخارجية والامن والاقتصاد والمال، غير ان دوره سيكون واسعا في تحديث الفكر الثوري الايراني على اساس برنامج التغيير الذي طرحه خلال حملته الانتخابية ومارسه اثناء تسلمه منصبه الحكومي.

وتحتل المرأة مرتبة متقدمة في اولويات هذا البرنامج. ولا يرى خاتمي سببا يمنع المرأة من ان تتولى مناصب سياسية رفيعة، وقد اكد على هذا الامر في اول مؤتمرصحافي بعد فوزه حين قال: "ليس هناك ما يحول دون وجود النساء في أعلى المناصب... والفرص متاحة بحسب الكفاية وليس الجنس".

وتجدر الاشارة الى ان المرأة المسلمة لعبت في الماضي البعيد دورا رئيسا في الفتح الاسلامي، والمرأة الايرانية أدّت في الحاضر القريب دورا مهما في الثورة الاسلامية. كما تجدر الاشارة الى ان خاتمي كان سمح، بصفته وزيرا للثقافة، لاحدى المغنيات الايرانيات باقامة حفل غنائي "نسائي"، خلافا لما كان سائدا منذ قيام الثورة، ولا نستبعد ان يعين امرأة في الحكومة الجديدة.

تقليص المحظورات

ومن المعروف انه قلّص بصفته وزيرا للثقافة الى الحد الادنى دور الرقابة الرسمية على الانتاج الفني الايراني من سينما ومسرح وفنون مختلفة، كما سمح بدخول الكثير من الصحف والمجلات الغربية. ولا نستغرب ان يرفع الرئيس المنتخب الكثير من المحظورات المفروضة على الاعلام، وأن يرخّص لبعض الاحزاب السياسية الممنوعة.

انّ كل هذه الاصلاحات الجذرية تنبع لديه من مفهوم فلسفي شامل مبني على اقتناع بأن الاسلام لا يتناقض والديموقراطية، وقد يشكّل هذا الاقتناع نقطة التجاذب الاكثر حدة بين محاور النظام. وقد صدر له قبل فترة في بيروت كتاب بعنوان "بيم موج" ويعني بالعربية "في اللجة". وقد ضم هذا الكتاب خمس محاضرات ألقاها الرئيس المنتخب حين كان وزيرا للثقافة والارشاد العام ما بين ١٩٨٢ ولغاية ١٩٩٢.

ويرسم خاتمي في هذه المحاضرات المشهد الثقافي في ايران وما يعتريه من "مخاوف وآمال". ويقارن بين الحضارتين الغربية والاسلامية. ويسجّل أن الغرب واجه ازمات عدة واستطاع ان يجتازها بالاعتماد على قدراته الذاتية وطاقته في تطوير هذه القدرات بصورة مستمرة.

وللغرب، في نظره، وجهان: أحدهما سياسي، وهو الوجه الظاهر، والآخر فكري، وهو القاعدة. ويرى أن مواجهة الغرب لا تقتصر على النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية، بل تتعداه الى مواجهة فلسفية وفكرية واخلاقية. ويلحظ أن "الحراب والرايات" لا تجدي نفعا وان "السب والشتم" لا يفيدان في هذا المجال. ويدعو الى الاخذ "بالجوانب الايجابية" من حضارة الغرب المعاصرة و"نبذ السلبي" منها، فيقول "ليس امامنا من خيار غير معرفة الغرب بصورة صحيحة، وتمحيصه بصورة موضوعية، وانتخاب نقاط قوته، وتلافي نقاط ضعفه بالقياس الى ثورتنا ومصادرها الفكرية ومبانيها القيمية التي يمثّلها الاسلام".

عبر هذا النهج المنطقي والانتقائي والتوفيقي والانفتاحي يؤكد خاتمي أن الاسلام لم يرض على مدى تاريخه بـ"استراتيجية المنع" في الميدان الثقافي والفكري اي الرقابة الرسمية على الافكار والآراء والاعلام، وأنه في كل مرة جرت ممارسة هذه الاستراتيجية نزلت بالاسلام الهزائم والاضرار. ويعتقد جازما ان "المنع" غير ممكن في عالم تحقّق فيه وسائل الاتصال والمواصلات المكتوبة والمسموعة والمرئية انتشارا مدهشا "يضع كل شيء في متناول كل الناس".

الحصانة لا المنع

ويفرّق بين نظام يعتمد "استراتيجية المنع" وآخر يستفيد من المنع كخطوة تكتيكية تقتصر على حالات معينة. ويخلص الى نتيجة واضحة هي أن "الاستراتيجية الثقافية لمجتمع اسلامي لا يمكن أن تبنى على المنع، ومرد ذلك استحالة المنع اصلاً". ويقترح في المقابل ان تقوم الاستراتيجية الاسلامية على "الحصانة" عوضا من "المنع". فالاسلام، في رأيه، يوفّر لاتباعه الحصانة الفكرية والعاطفية والعقيدية والعقلية على نحو يؤهلهم لمقاومة التهديدات والهجمات مقاومة ذاتية. فالمجتمع كالجسد لا يصان بابعاد اي ميكروب عنه بل بتحصينه بجرعات من هذا الميكروب.

وفي المحصلة يرى خاتمي أن "المنع" لا ينفع و"الحصانة" هي العلاج، ولا حرج في أن "تتلاقح الافكار وتتقابل الآراء والنظريات في اطار المجتمع الواحد"، ولا مفرّ للثورة الاسلامية من أن تكون على "معرفة بأفكار الآخرين وآرائهم". ولا مناص من "التحصين بفكر ومنطق اقوى وأكفأ. منطق أقوى من منطق الخصم، وافكار اكثر جاذبية من تلك التي يقترحها".

بهذه النظرة يتميّز خاتمي. فهو لا يسوق طروحاته من خارج الثورة الاسلامية، بل يستلهمهما من تراث الاسلام وماضي الثورة ومستقبلها. ولا يهرب من مواجهة الغرب بالانغلاق على ذاته في موقع دفاعي سرعان ما يتهاوى امام التطورات المتسارعة، بل يسعى الى اقتحام العقل الغربي والافادة من تجربته بتوظيف نجاحاته وتلافي كبواته. فلا تبدأ الثورة الاسلامية من نقطة الصفر، بل يريدها أن تبدأ من النقطة التي انتهت اليها التجربة الغربية. أنه التجديد في التواصل.

ويقفز الى الذهن سؤال محيّر: هل نضجت الثورة الايرانية الى درجة اصبحت قادرة على ان تتقبل مثل هذه الطروحات؟ الشعب أجاب بالايجاب، والشباب أعربوا عن احتجاجهم على الوضع القائم وحماستهم للاصلاح الموعود، اما "الحوزة العلمية" و"البازار" والقوى المحافظة فهي لا تزال تحت أثر الصدمة الانتخابية، وفي ضوء جوابها تتقرر مساعي الاصلاح بقصد التجديد في الاسلام او تتعرقل، ورفع تحدي الديموقراطية، ومصالحة ايران مع العالم والعصر.

وكما يدعو محمد خاتمي الى معرفة الآخر فأني ادعو اللبنانيين الى معرفة ايران. اعرفوها اولا ثم خاصموها او صادقوها ما شئتم! انها مثيرة للجدل والنقاش بحد ذاتها، وهي تثير الكثير من المخاوف والهواجس وتطرح الكثير من التساؤلات... والمفاجآت.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

هل للبحث في التربية وظيفة مجتمعية؟

عدنان الأمين

البحث العلمي اساسه فضول وحاجة للاجابة عن سؤال لا جواب متوافر عليه. فهل يكون للبحث في التربية وجود وظيفي اذا كان الجواب متوافرا جاهزا؟ وماذا يبقى للتعاون؟

الجواب جاهز لدى الخبراء والمنظمات الدولية والادبيات العالمية وسوق المنتجات والسلع التربوية. لماذا يبحث المرء وبامكانه شراء السلاح والدواء والتكنولوجيا التربوية؟ لماذا يبحث وبامكانه استقدام الخبراء الذين ينصحونه في كل مرة بخبراء آخرين وبسلع اخرى ثقيلة او خفيفة؟ اساسا، اصبح السبق لغيرنا في ميادين العلوم البحتة والتكنولوجيا المتطورة، وعلى هذا قسنا حتى صار المجال الذي يمكن فيه لدول مثل دولنا ان ترعى بحوثا كالتربية، خاضعا للمنطق نفسه.

هكذا نحن نجدد في تعليم العلوم والرياضيات لكن ليس لاننا نبحث، بل لاننا نبحث عن الجواب الجاهز عالميا، ونجده لدى الخبراء والمنظمات الدولية والادبيات العالمية وسوق التكنولوجيا التعليمية. وكذلك الحال في تعليم اللغات الاجنبية. اما تعليم اللغة العربية مثلا فلا نجدد فيه. نحن لا نبحث عن الاجوبة حوله عالميا لانها غير موجودة اصلا هناك، ولا نبحث فيه، لاننا عادة نبحث عن الشيء التربوي وليس فيه.

هكذا يبقى تعليم اللغة العربية، الثروة الوحيدة التي نستطيع الادعاء بأنها لنا، اصلاً وفعلاً، دون تجديد. وتزيد الشقة بينها وبين المعارف الاخرى، وتغرف من مصدر آخر من الاجوبة الجاهزة.

الجواب الجاهز نجده ثانيا في الكتب المنزلية والمعتقدات الراسخة والقيم التي لا تتزحزح. فكيف نجري بحوثا علمية في امر انساني – كالتربية – والبحوث العلمية تفترض منهجية في التفكير تقوم على مرجعية بحثية، وعلى العقلانية في الاستدلال والاستنتاج، وعلى الموضوعية، بعيدا عن الضغوط الاجتماعية والقيمية؟ كف نقوم بذلك ونحن محافظون، ميالون الى السلفية؟ كيف نبحث والبحث يتطلب انفتاحا على المستقبل ومحاولة التحكم به ونحن قدريون، نسلم امرنا الى الله، فيما الغزاة سابقا والآخرون اليوم يسيجون محيطنا وفضاءنا ويصنعون مستقبلنا؟

كيف نبحث والبحث يتطلب حرية تفكير ونحن تسوسنا في الاسرة ومؤسسات المجتمع والدولة انظمة سلطوية؟ انقل النقاش مع اولادنا، انعطيهم حرية التفكير، لم نقرر عنهم ولهم؟ والا لماذا باءت بالفشل محاولات تحقيق هدف مثل التفكير العلمي في المدرسة؟ ولماذا ما زال التلاميذ يتعلمون العلوم كما يتعلمون القراءة والتاريخ، يحفظون السؤال والجواب، ويحفظون تجربة المختبر؟ وهل نتوهم ان تسير الامور في المدرسة على غير ما هي عليه خارجها؟

نعم نجدد في تعليم العلوم والرياضيات، وانما في موضوعاته. ولكن بما ان الامر ليس الا استيرادا لأجوبة جاهزة، دون بحث، فان ما نستورده يجري عمليا في عروق المجتمع القائمة، وطبقا لمنطق مؤسساته. هكذا ايضا نستورد الاسلحة، ونعرف ماذا يحل بها وبأساليب استعمالها. العقل السائد في بلادنا، مع بعض التضخيم، ليس عقل بحث، ولا عقل تجديد قائم على البحث.

الجواب الجاهز نجده ثالثا في شبكة العلاقات الاجتماعية ولدى ذوي الرحم واهل الملة ومن لبس جلدة عصبيتنا. متخذو القرارات بيننا لا يحتاجون الى تقارير ونتائج بحوث اصلا، ولا الى دراسات، هذا كلام والوقت وقت عمل. من اجرى بحثا منا وكتب عنه فليقرأه وحده، او هو وزملاؤه، اما متخذو القرارات فلن يبخلوا بتقريظ العلم واهله، فهذا التقريظ، هو من اصل صورة الحاكم المحب للعلم. انهم في الواقع يحتاجون الى قرارات وليس الى كتب ومقالات، بل الى قرارات صائبة. اما الصواب فميزانه رضى اهل العصبية وخدمة المصالح الضيقة. لقد جنّد وزير التربية في لبنان فانشأ ستا وثلاثين دارا المعلمين بدلا من عشرين، ولو انه ليس هناك حاجة الى مزيد من المعلمين. وجدد باطلاقه مشروعا لا بديل منه لتجميع المدارس كلفته تفوق المليار دولار، دون اي دراسة جدوى، ودون بحث في الحاجات المدرسية والسكانية والاجتماعية، لانه يكفي التفاوض مع سائر الطبقة السياسية والفاعليات حول حاجات كل منهم لابناء المدارس منه لكي يكون المشروع ذا جدوى.

هذه الانواع الثلاثة من الاجوبة الجاهزة تظهر البحث كأنه لا وظيفة مجتمعية له، وتجعل التعاون بين المعنيين في صدده، ومن اجل التجديد مثلا، كأنه غير ذي موضوع. ولكن الدراسات والابحاث قائمة في لبنان على قدم وساق: ثمة اكثر من ثلاثة آلاف عمل كتبت في الحقل التربوي خلال العقود الاربعة الاخيرة، اي بمعدل ثمانين عملاً في السنة ما بين رسالة جامعية ومقال وكتاب باللغات العربية والفرنسية والانكليزية. فما هو موقعها مما تقدم؟

اربعون في المئة منها رسائل جامعية اعدت في سياق التحضير لشهادة الماجستير او ما يعادلها وشهادة الدكتوراه، اي انها مستقلة في وجودها عن الطلب المجتمعي المباشر. ونادرة جدا على حد علمنا الابحاث التي اجريت في هذا النطاق وتمت في سياق اتفاقات مع جهات خارج الجامعة، حكومية او غير حكومية من اجل الانتفاع من نتائجها، وهي في الغالب الاعم لا تنشر.

اما الاعمال المنشورة فأبرز ما فيها البحوث المهنية، اذا صح التعبير، اي البحوث التي يجريها اساتذة التعليم العالي من اجل الترقي المهني من رتبة الى رتبة. بعض هذه الاعمال ينشر في الخارج، لاسيما في الجامعة الاميركية، وهي تضاف الى الاعمال التربوية المقدمة والمنشورة محليا، لكن وجودها على هذا النحو يعني ان ما تقدمه غير مطلوب محليا. وهذا امر جدير بالتسجيل باعتبار ان ابحاث الاساتذة الجامعيين يفترض ان تشكل النواة الصلبة للمجتمع العلمي في مجتمع ما. وفوق ذلك فانه من بين الدوريات الاربعين التي نشرت فيها مقالات تربوية، ثمة دوريتان فقط متخصصتان بالتربية. واحدة يمكن اخراجها من الحساب لأن لبنان بالنسبة اليها هو مكان نشر فقط، ولانها للتجديد وليست للبحوث اساسا، وهذه المجلة هي "التربية الجديدة" التي يصدرها مكتب الاونيسكو في بيروت، والتي نشرت نحو ستمئة مقال في ثلاثين سنة. والثانية هي مجلة "الابحاث التربوية" التي تصدرها كلية التربية في الجامعة اللبنانية، والتي نشرت نحو ثمانين مقالاً خلال اكثر من عشرين سنة.

اذا اضفنا حال الجامعة الاميركية الى حال المجلات لتبيّن ان ما يُنشر في التربية من بحوث هو مبعثر ومتقطع، يخدم غرض الترقية احياناً، ولكنه يخدم اغراضاً اخرى هي التي تفسر كثرة الدراسات التربوية وقلة علاقتها بالتجديد وتطوير القطاع. وتالياً فان التعاون في موضوع البحوث والتجديد مفتقد. لكن يجدر تسجيل تطور مهم حصل خلال السنتين الاخيرتين وتمثل في استعانة المركز التربوي للبحوث والانماء بمئات من الاساتذة الجامعيين والثانويين في ورشة تجديد المناهج. ان هذا التعاون الواسع النطاق اتخذ طابعاً مؤسسياً مع القطاع الخاص. لكنه لم يأخذ المنحى نفسه في الجامعة اللبنانية حيث تحولت العلاقة بسرعة علاقة فردية مع الاساتذة فيها. ثم ان التعاون المذكور، مع مختلف الجامعات، لم يكن للبحث فيه مكان، لان التجديد في المناهج نفسه، وفي وضع خطة النهوض التربوي وتنفيذها، لم يكن فيهما مكان للبحوث. فكان الحل دائماً في الاجوبة التي يوفرها الخبراء، المحليون منهم والاجانب.

اما البحوث الصادرة عن مراكز متخصصة، فهي في الواقع محدودة ونطاق عملها ضيق جداً. واشهر مركز والاكبر بينها هو المركز التربوي للبحوث والانماء، في وزارة التربية الوطنية. لقد اجرى هذا المركز بعض الابحاث في السبعينات والثمانينات بلغ عددها ٢١ دراسة منشورة وغير منشورة، ونشر دراستين في التسعينات، هذا عدا الادلة والنشرات الاحصائية السنوية عن التعليم في لبنان. وهذا العدد لا يوحي بتاتاً بان البحث من اجل التطوير والتجديد موجود وظيفياً. وحال المركز كحال كلية التربية مع المقالين اللذين تنشرهما في السنة، فالنصوص تقول ان من مهمات كل منهما القيام بالبحوث. ولا احد يستطيع القول انهما لا يقومان بذلك، فيما الباحثون الافراد، الذين يتابعون البحث ما بعد الترقية فانهم ينشدون الرضى المهني، وهم يقرأون ربما وحدهم ما يكتبون.

الابحاث قليلة اذاً. في جملة ما كتب حول التربية في لبنان، رقمياً تشكّل ١٦ في المئة من جملة ما كتب خلال الاربعين سنة الماضية. ومن اصل كل ستة عشر بحثاً ثمة ثلاث عشرة رسالة جامعية في مقابل ثلاث مقالات وكتاب. وهكذا تكاد البحوث تنحصر في التمارين الاكاديمية الجامعية، وتكون المقالات والكتب الموجهة الى الجمهور العريض من القراء ليست في غالبيتها الساحقة بحوثاً بالمعنى التقني للكلمة. لكن اذا كانت البحوث تبدو من دون وظيفة مجتمعية. ومن هنا قلتها، فما وظيفة الدراسات والاعمال الاخرى الكثيرة؟ وبكلام آخر الى ماذا يتحول العمل التربوي الاكاديمي في اطار الشروط المذكورة سابقاً عن الاجوبة الجاهزة، وعن ضعف الحاجة الى البحث والتعاون فيه وفي التجديد؟

تتخلّص النزعة الابرز في تكتابات التربوية غير المصنّفة بحوثاً، والموجهة الى الجمهور الواسع، بأمرين. المكانة والموقف.

الكاتب فيما لا يخاطب في الغالب الاعم المجتمع العلمي بل يخاطب المجتمع عموماً: اهل الدولة او السياسة او زملاء المهنة او الطلاب او الاهل. هو داعية اكثر منه مراقب، موجّه اكثر منه محلّل، وبدلاً من ان يكون هدفه الكشف عن جانب مجهول في الظاهرة المدروسة، اكان هذا الجانب معلومة او مفهوماً او علاقة بين متغيرين، فانه يكشف عن جانب معلوم. وليس ذلك من باب المزاح. فالقصد ان الكاتب يصوغ اكاديمياً جواباً جاهزاً، تقدمه السوق او الادبيات العالمية، او تقدمه القيم الراسخة، او تقدمه شبكة العلاقات العصبية. انه يريد ان يطرب عين القارئ بانه يقول بصورة فصيحة و"علمية" ما يقال عادة في الخطاب الشائع. ومن هذه الوضعية في الكتابة يتأمل الكاتب لاتخاذ مكانة في المجتمع.

ومن حيث الموقف، فهناك الناقد الاجتماعي والسياسي، المحتج والرافض، وهناك المعياري الديني او الاخلاقي وغيرهما. لكن ابرز المواقف واكثرها انتشاراً هو الموقف الداعي الى التربية الحديثة. وخلاصة هذا الموقف ان الكاتب يتخيّل نظاماً حديثاً لا تشوبه شائبة موجوداً في مكان آخر (الدول المتقدمة)، وينظر الى الواقع التربوي حوله، ويدرسه بطريقة "علمية"، ليكتشف ان التربية الحديثة غير مطبقة فيه. وهذا هو الكشف عن المعلوم. ويزيد فيقترح في التوصيات ما تخيّله في البداية واكتشف نقصه في النهاية. ان الكاتب التربوي الرئيسي هو مدني حديث حلّ محلّ رجل الدين وتماهى به. وهو حاضر في الكتابات التربوية عند الستينات، منذ ازاح متعلمو الطبقات الوسطى الشرائح الملكية والدينية وجلسوا محلها، وتماهوا بها. ودعوا عند ذلك الوقت الى العلم والتعلّم وتغزلوا بالبحث العلمي، وزادوا من جرعات الكلام كلما شعروا ان الافعال من صنف آخر.

نعرف جيداً اننا نحن الذين نقرأ ما نكتب. ولكننا نعرف ان الاعمال الجامعية لا تتبخّر، وان لم تنشر. ولاسيما في عقول كتّابها. ونعرف ان التشتّت المؤسسي في نشر الاعمال البحثية القليلة سوف تحدّ منه ظواهر جديدة من حلقات بحث ومؤتمرات وتجمّعات مهنية. ونعرف ان شرائح واسعة من المثقفين والمهتمين بالقطاع التربوي سئمت الخطابات الاكاديمية السقيمة في التربية، وتتفاعل مع كل محاولة جدّية للكشف عن الجوانب المجهولة في الظواهر التربوية. وتتفاعل مع كل مشروع فيه علامات التجديد والتطوير. في كلية التربية نشاطات من هذا النوع. وتجربة المركز التربوي للبحوث والانماء ذات دلالة، وكذلك اعمال مديرية الارشاد والتوجيه في الوزارة. وتجربة تجمع مهني صغير كالهيئة اللبنانية للعلوم التربوية ذات دلالة ايضاً. لكننا ما زلنا، في لبنان، ما قبل خط العبور، بكثير.

وما زلنا بانتظار نضوج قوة عارمة تجمع هذا الشتات، يستمد منها المجتمع العلمي روحاً، والمجتمع جدوى، ومتخذو القرارات معنى انضاج الاجوبة الجاهزة. وليتحول معها التعاون مع نيات خطابية الى واقعة لا غنى عنها.

* مداخلة قدمت في المؤتمر الذي نظمته كلية التربية في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع الاونيسكو، وموضوعه "مساهمة التعليم العالي في تطوير القطاع التربوي" (١٣–١٥ ايار ١٩٩٧).

استاذ جامعي وباحث تربوي

روسيا وسلام الشرق الاوسط

في العدد ١٢ من "الديبلوماسي" – وهو تقرير اخباري شهري عن الشرق الاوسط يصدره الزميل ريمون عطاالله من لندن – عرض لخلفيات احداث شهر نيسان. وفيها المقال الآتي للبروفسور الروسي فيكتور كريميانيوك من اكاديمية العلوم الروسية في موسكو، عن "دور روسيا في سلام الشرق":

دخلت عملية السلام في الشرق الاوسط مرحلة شديدة التقلب، حتى ان بعض المراقبين، بات يميل الى اعتبارها ميتة، لكن نظرة اكثر تفاؤلا الى الامر تدل على ان عملية السلام هذه تشهد تحديات خطيرة، وتكشف مدى تعرضها للتأثيرات الخارجية. خصوصا القرار غير المناسب الذي اتخذه بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل في المضي قدما في تنفيذ مشروعات الاسكان في القدس الشرقية.

لكن محادثات عملية هي قطعا في حاجة الى ان تصبح اكثر رسوخا ومعاندة لمثل هذه التأثيرات، وفي الوقت نفسه، على الاطراف المعنيين بالعملية ان يستقوا العبر والدروس من الامتعاض الراهن وان يفهموا لولا ان السلام يبقى القيمة الارفع في المنطقة، وانه لا يمكن ان يكون ضحية طموحاتهم الفردية المحفوفة بالمخاطر.

والسؤال الآن هو: من يساعد الاطراف المتفاوضين على استقاء مثل هذه العبر والدروس؟

والجواب هو: الاطراف الثالثون المهتمون بدعم السلام لكنهم غير مرتبطين مع الاطراف المتنازعين بروابط التحالف او الصداقة الحميمة. وفي هذا المعنى يمكن تصور دور معين لروسيا.

لقد كانت روسيا شريكا في رعاية مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١ وفي رئاسته كذلك ومنه انطلقت عملية السلام الراهنة، لكنها حتى الوقت الحاضر لم تود اي دور منظور في تشجيع الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين بالمقارنة مع دور الولايات المتحدة الشريك الآخر في رعاية مؤتمر مدريد ورئاسته.

وكثيرا ما كان ينظر الى روسيا على انها غير مهتمة بالامر او غير مقتدرة وعلى نقيض ذلك، كان ينظر الى الولايات المتحدة على انها المحرك الاول لعملية السلام.

وكانت الادارة الاميركية حريصة جدا على ترسيخ هذه الصورة ولكن كما هو واضح، هناك حدود لهذا الدور الاميركي، وهناك اساس للظن بأن الدور الاميركي منحاز الى اسرائيل بصرف النظر عن الانتقادات الكلامية القاسية الصادرة عن الرئيس الاميركي او وزير خارجيته ضد بنيامين نتنياهو لذا فان هناك ما يشبه الحاجة الموضوعية الى طرف آخر اقل ارتباطا باسرائيل، لكنه في الوقت ذاته مقبول من جميع الاطراف المعنيين.

ويستدل من الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى موسكو ان تل ابيب راغبة في توسيع علاقاتها وروابطها مع روسيا. وما زالت العلاقة الروسية مع الفلسطينيين ودية، وبات المسرح ممهدا لكي تتقدم روسيا للاضطلاع بدور معين كوسيط في عملية السلام.

الا ان هناك بالطبع تساؤلا حول ما اذا كانت روسيا قادرة حقيقة ان تشكل بديلا من المجهود الاميركي وفي التقصي الجدي للموضوع يبرز الجواب بالنفي.

لكن روسيا كلاعب اضافي يستطيع ان يتقدم دائما لابقاء زخم العملية السلمية كلما تعثرت، قد يمثل دورا لا يمكن الاستغناء عنه. فاذا كان الامر كذلك فانه قد تنشأ منه مشكلات جديدة لاحقة من اهمها اجتناب المنافسة غير الضرورية او اللازمة بين واشنطن وموسكو.

وما كان للجهود السلمية الراهنة ان تحقق اي نجاح ملموس لولا تلاشي المنافسة بين الدول الكبرى مع تلاشي الشيوعية والدولة السوفياتية.

ولا بد من الاعتراف بالدور الاميركي الايجابي في حمل المتنازعين في الشرق الاوسط على الجلوس الى طاولة المفاوضات وتشجيعهم على اتخاذ الخطوات الاولى.

لكنه كان من الخطأ الفادح ان يُنظر الى الرعاية الاميركية لعملية السلام على انها الشرط الوحيد الذي من دونه لا يتحقق السلام في المنطقة.

فالازمة الراهنة اظهرت بوضوح محدودية هذه الرعاية واوجبت البحث عن مصدر بديل لتشجيع عملية السلام وتنشيطها. ان لدى روسيا الرغبة والرصيد الموثوق لكي تؤدي دورا اهم في هذه الاحوال فهي لديها صداقات وأنان صافية في الجانب العربي، ولديها الآن اصدقاء في اسرائيل.

الانتخابات الفرنسية: طروحات فضفاضة

وسام سعب

فوز ائتلاف اليسار في الدورة الاولى من الانتخابات الاشتراعية لم يشكل مفاجأة في الشارع الفرنسي بعدما كانت المؤشرات اوحت في شكل مسبق بنزوع هذا الشارع الى التغيير على رغم انه لا يزال ضبابيا الى حد بعيد. نتائج الدورة الاولى على رغم امكان اعتبارها مؤشرا دقيقا لمزاج الناخب ليست نهائية كما هو معلوم لكونها محكومة بنتائج الدورة الثانية المقررة الاحد المقبل والتي سيكون لها الكلمة الفصل في تثبيت دور اي من الاطراف المتنافسين الذين يمكن حصرهم بفعل الائتلافات والتحالفات القائمة بين تيارين رئيسيين (يميني ويساري).

وفي انتظار ما ستؤول اليه نتائج الاحد المقبل ثمة تساؤل يتقدم حول ملامح المرحلة المقبلة، ان على المستوى الداخلي او الخارجي، اذ هل يكون الرئيس الفرنسي حقق مبتغاه بحل الجمعية الوطنية والدعوة الى انتخابات مبكرة.

يعتبر المراقبون ان القرار بانتخابات مبكرة يعود الى جملة دوافع داخلية وذلك تصحيحا لبعض الخلل على الساحة الداخلية بما يتناسب مع سعي الديغولية المتجددة لاستعادة دور بلادها القيادي في اوروبا والعالم وفق ما عكسه الخطاب السياسي منذ تسلم شيراك مقاليد الحكم.

ومن جهة ثانية، فان شيراك وبحسب الدوائر السياسية الفرنسية، سعى من خلال الانتخابات للحصول على غالبية برلمانية تؤمن الدعم لسياسته بازاء الاستحقاقات التي على فرنسا مواجهتها في المدى القريب واهمها وحدة النقد الاوروبي مما يجنب البلاد كوارث وازمات طالما حلت بها على المدى العامين الماضيين. وقد بات معروفاً ان صعوبة الاستحقاق النقدي تكمن في التجاذبات القائمة بين الاطراف كافة حوله بما يقسم الاحزاب نفسها بين معارضين ومؤيدين للوحدة ما يعيد الاذهان تجربة استفتاء العام ١٩٩٢ على معاهدة ماستريشت التي اظهرت تشرذماً واضحاً في المواقف.

على هذه القاعدة بالذات، ثمة من يتوقع ان يبقى موضوع توحيد النقد محور لخلاف في المرحلة المقبلة على رغم بعض القواسم المشتركة بين طروحات التحالف الحاكم والطروحات اليسارية.

وتتركز هذه القواسم على تشكيل حكومة اقتصادية مع المصرف المركزي المستقل كمقدمة لانضمام فرنسا الى العملة الاوروبية وذلك بغية ان تكون هذه العملة مكافئة مع الدولار وتالياً اداة نمو وليس العكس. في حين يذهب اليسار الوسط في رؤيته للوحدة النقدية الى حد التلميح الى اوروبا موزعة السيادة والقرار بين اعضائها عن خلال الحكومة الاقتصادية التي تمثل الدول الاعضاء، ما ينسف اهم مقومات الوحدة.

بين اليمين واليسار

من دون شك اكدت التطورات الاخيرة ان لا تحوّل بالمعنى الصحيح في فرنسا في اتجاه الليبرالية اليمينية على رغم وصول الديغولية الى السلطة بعد ١٢ عاماً، ويساهم في تعزيز هذا الموقف جملة اسباب بينها:

– ان شعار التغيير الذي اطلقه التحالف اليميني الحاكم برئاسة شيراك وذلك لملاءمة التطورات العالمية بعد نهاية الحرب الباردة، لم يحقق الكثير من الانجازات على المستوى الداخلي وفي المسائل الاكثر حساسية بالنسبة الى الشعب الفرنسي، على رغم ان العمل بهذا الشعار كان سبقه اليه ومهّد له ادوار بالادور الليبيني التكنوقراطي في حكومة التعايش الثانية التي شكلها في عهد الرئيس ميتران في العام ١٩٩٣. وقد استندت حظوظ شيراك في وصوله الى الرئاسة في شكل اساسي الى الانتصارات الساحقة التي حققها اليمين الوسط وفي شكل خاص حزبه (التجمع من اجل الجمهورية) ان في الانتخابات الاشتراعية عام ١٩٩٣ او في الانتخابات البلدية عام ١٩٩٤.

– ان اليسار الوسط تمكن من حشد جموده مجدداً حتى مع الحزب الشيوعي على رغم خلافاته التاريخية معه، وذلك في اتجاهين اثنين الاول تمحور حول تقديم نفسه البديل الامثل من التغيير الذي يناشد به اليمين. اما الاتجاه الثاني فتمثل في اطلاق دينامية جديدة تكفل له توحيد صفوفه وسط الخلافات الداخلية العميقة. سيما وانه يعتبر ان الساحة العامة باتت اكثر ملاءمة لخلق جبهة يسارية عريضة في مواجهة اليمين، وسط الاستياء العارم من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومن تنامي اليمين المتطرف.

وفي المقابل، فان عودة اليسار اذا عاد، لا تعني بالتأكيد انتصاراً ساحقاً لهذا التيار بمقدار ما تشكل تقدماً آنياً ومؤقتاً سيما اذا لم يترافق مع اسلوب جديد في التعاطي مع المسائل الداخلية.

وعلى رغم محاولته اطلاق منطق جديد وتأكيد العمل على ايجاد ٧٠٠ الف فرصة عمل، لا بد من الاشارة الى ان البرنامج اليساري الانتخابي واجه صعوبة حقيقية في اقناع الناخبين بامكان نجاح مشروعه وتالياً الحد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة.

كذلك، فان محاولته على يد جوسبان تجيير النقمة التي اثارها قانون الهجرة في شباط الماضي يصب في خانة المترددين ازاء بعض المسائل الاساسية التي تظهر حتى الآن ازدواجيته في التعاطي معها، في مقابل صعود نجم اليمين المتطرف (الجبهة الوطنية) الذي سوف يكون بيضة القبان في استحقاق نهاية الاسبوع مستفيداً من واقع غياب الايديولوجيات والاستراتيجيات الجانبية يميناً ويساراً ووسطاً.

ويبقى ان استحقاق ما بعد الاحد المقبل، سيكون بالطبع تشكيل الحكومة، فاما ان يوكل به الى جوسبان وهو الاوفر حظاً حتى الآن. واما ليميني قد يكون ادوار بالادور بعد اعلان جوبيه الانسحاب من هذه المهمة فيما لو قدر لنتائج الجولة الثانية ان تقلب المقاييس مرة جديدة. فهل امام هذه الخيارات، من نخلة سيشهدها العهد الشيراكي في السنوات المقبلة.

كاتبة في الشؤون الدولية

الباز أطلعه على نتائج محادثاته مع عرفات

نتنياهو نفى "خريطة" منسوبة اليه تعطي الفلسطينيين ٤٠ في المئة من اراضي الضفة



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت امس. (سانا)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في تل أبيب امس. (رويتر تيليفوتو)

واصلت القاهرة امس تحركها الديبلوماسي سعياً الى احياء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فتوجه الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الى تل ابيب والتقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو غداة لقائه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة.

وجاء في بيان اصدره مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الباز اطلع نتنياهو على نتائج اجتماعه مع عرفات. واضاف ان اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعة كان "ايجابياً". واكد ان "الاتصالات مستمرة".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان تقدماً طفيفاً تحقق.

وكان نتنياهو صرح للصحافيين قبل استقباله الباز: "نحن نقوم بجهد مشترك بين اسرائيل ومصر لمحاولة تحريك العملية السياسية. وآمل ان يتم هذا الجهد".

وسبق للباز ان التقى الجمعة في غزة عرفات ونقل اليه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بنتائج القمة التي عقدها مع نتنياهو الثلثاء في شرم الشيخ. ويسعى المسؤول المصري عبر الجولات المكوكية التي يقوم بها بين غزة وتل ابيب، تضييق الفجوة التي لا تزال تفصل بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي الامر الذي يحول دون معاودة المفاوضات التي توقفت في آذار الماضي عقب مباشرة اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

ونفى وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان يكون الباز قد حمل اي اقتراح اسرائيلي جديد الى عرفات لدى لقائهما في غزة. واعتبر ان بناء الشقق للسكان الفلسطينيين في القدس لا ينطوي على اي جديد، بل يعكس موقف نتنياهو القائم على عدم الاعتراف بان هذه المنطقة محتلة وبانه يجب مناقشة وضع المدينة في مفاوضات التسوية الدائمة.

واستقبل عرفات امس عضو الكنيست عن حزب العمل المعارض شلومو بن عامي الذي اوضح انهما ناقشا السبل الكفيلة باخراج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية من مأزقها ونتائج قمة شرم الشيخ. وقال ان الزعيم الفلسطيني ابدى رغبة في لقاء الزعيم الروحي لحزب "شاس" لليهود الشرقيين المتدينين الحاخام اوفاديا يوسف.

"خريطة" نتنياهو

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية تقريراً لمعلقها العسكري زئيف شيف جاء فيه ان نتنياهو يخطط لأن يعرض على الفلسطينيين السيطرة على مساحة ٤٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية في اتفاق السلام النهائي.

واوردت خريطة "سرية" افادت ان نتنياهو وضعها تقضي ببقاء ٦٠ في المئة من الضفة الغربية تحت سيطرة اسرائيل او بضمها اليها، الى ابقاء سيطرته على القدس الشرقية. وقالت ان هذه الخريطة ستعرض على السلطة الفلسطينية في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ علم ١٩٦٧.

واضافت ان غالبية المستوطنات ستبقى في مكانها، و"عندما اتحدث عن اعادة ٤٠ في المئة من الضفة الغربية الى الفلسطينيين فهذا تفاؤل من جانبي لأن المناطق المحيطة بالمستوطنات ستبقى تحت اشراف اسرائيلي". وسيحصل الفلسطينيون في اطار هذا السيناريو على ضفة غربية مقسمة شطرين يفصل بينهما ممر اسرائيلي يربط القدس بوادي الاردن، وسيكون للفلسطينيين ثلاثة "ممرات" يربط الاول مدينة طولكرم بنابلس والثاني قلقيلية بنابلس والاخير رام الله باريحا وعين الفشخة الساحلية على البحر الميت. واشار الى ان نحو نصف اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي يساندون هذا الاقتراح.

وصرح وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون ان الخريطة كما نشرتها الصحيفة لا تختلف كثيراً عن واحدة اعدها قبل نحو ٢٠ سنة.

اما صحيفة "يديعوت احرونوت" فقالت ان ٦٠ في المئة من اراضي الضفة ستسلم الى الفلسطينيين بموجب اقتراح قدمته المؤسسة الامنية الى اعضاء الحكومة.

وسألت اذاعة الجيش الاسرائيلي نتنياهو اي التقريرين اكثر صحة، فأجاب: "اقترح عليكم الا تصدقوا دائماً ما تقرأونه في الصحف (...) لم احدد اي نسبة ولكن لدي افكار خاصة بي". وقال ان هذه الافكار المتعلقة باتفاق السلام النهائي نوقشت داخل المجلس الوزاري المصغر للمرة الاولى الاربعاء عندما قدم الجيش تقويمه الامني. غير انه اضاف: "لم اعرض خريطة على احد ولم اضع اي خريطة (...) واذا كنتم تسألون عما اذا كانت لدي خريطة في رأسي (...) فمن منا ليست لديه واحدة؟".

ورد مستشار الزعيم الفلسطيني احمد الطيبي على ما نشرته الصحف الاسرائيلية، فقال لاذاعة اسرائيل، "هذه البيانات (...) اعتذر عن التعبير (...) ما هي الا استمناء سياسي من حكومة اسرائيل". واقترح على الاسرائيليين التفاوض مع الفلسطينيين عوض تبادل البيانات في ما بينهم. ووصف ما اوردته "هآرتس" بانه "طلقة (...) في جسم اتفاق اوسلو المحتضر (...) بنيامين نتنياهو يدمر بنجاح هذه العملية".

وقال عريقات ان الخريطة الاسرائيلية المقترحة لرسم حلول التسوية الدائمة "امر مرفوض جملة وتفصيلاً". واكد ان "السلام الدائم لن يتحقق الا باقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس".

الاسد استقبل فاتشيت

● في دمشق كرر الرئيس السوري حافظ الاسد امام وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت التزام سوريا السلام العادل والشامل ورحب بقيام بريطانيا بدور نشيط في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الوزير البريطاني ابدى في اللقاء رغبة حكومته في "تأدية دور داعم لعملية السلام وفي تطوير المساهمة الاوروبية في هذه العملية". واضاف ان الاسد "رحب بالاهتمام البريطاني بعملية السلام، مشيراً الى ان سوريا دعت دائماً الى دور اوروبي نشيط لدعم العملية السلمية ودفعها في اتجاه هدف السلام العادل والشامل". ونقل عنه "ان خيار سوريا هو السلام العادل والشامل وهي متمسكة به".

وقال فاتشيت في تصريح صحافي قبيل مغادرته دمشق متوجهاً الى بيروت ان محادثاته مع الاسد كانت بناءة وودية بدرجة كبيرة.

انه اكد في المحادثات الحاجة الماسة الى احراز تقدم ليس فقط على المسار الفلسطيني بل على المسارين السوري واللبناني ايضاً. واشار الى انه جدد دعم حكومته قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام الذي يرتكز عليه القرار وكذلك قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان والقرار الرقم ٣٣٨. وذكر ان موقف الحكومة البريطانية الذي عبر عنه في زيارته لجبل ابو غنيم في القدس الشرقية يرى ان المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة غير شرعية وهذا ينطبق على المستوطنات في هضبة الجولان السورية والضفة الغربية.

(رويتر، وص ف)

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية قرب مجدل شمس

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان دورية للجيش الاسرائيلي تعرضت لالقاء زجاجة حارقة قرب قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة، فيما كانت تجول في المنطقة. واضافت انه لم تقع اصابات أو اضرار. وقام الجيش باعمال تمشيط بحثا عن الفاعلين.

في مرور سنة على تأليف حكومته

نتنياهو: نتطلع الى تحقيق السلام وأوقفنا الهرولة وتقسيم القدس

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية في مرور سنة على تأليف حكومته، انه يتطلع الى تحقيق السلام والامن ومكافحة الارهاب. ورأى ان اهم قرار اتخذه يتمثل في وقف الهرولة نحو حدود ١٩٦٧ وتقسيم القدس. غير ان رئيس الوزراء السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس لاحظ ان نتنياهو عاجز عن تحقيق اي تقدم في عملية السلام لائتلافه مع اليمين المتشدد.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو ان السلطة الفلسطينية باتت على يقين ان حكومته لن تقبل بمعاودة المحادثات السياسية ما استمرت الممارسات الارهابية، من غير ان يستبعد حصول عمليات في المستقبل. واوضح ان المجلس الوزاري المصغر ناقش امس المقترحات المعروضة للتسوية النهائية في شكل يضمن امن اسرائيل ويمكن الفلسطينيين من ادارة شؤونهم بانفسهم من دون تدخل الجانب الاسرائيلي مع الحفاظ على القدس عاصمة موحدة لدولة اسرائيل. واضاف ان حكومته نجحت في احباط كل الخطط التي استهدفت العودة الى حدود ١٩٦٧ وتقسيم القدس، مشيرا الى انه يعي خيبة الامل في الشارع الفلسطيني.

وسئل عن نتائج لقائه الرئيس المصري حسني مبارك الثلثاء في شرم الشيخ، فاجاب: "ذهبت الى شرم الشيخ لانني اعتقد ان مصر تستطيع ان تساهم ايجابا في المسيرة السلمية واتفقنا على بذل الجهود للتوصل مع الفلسطينيين الى مرحلة معاودة المفاوضات. وذكر انه والملك حسين وولي العهد الاردني الامير حسن ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون نجحوا في حل مشكلة ظلت عالقة منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية قبل ثلاث سنوات وهي مشكلة المياه التي كانت من اكثر المشاكل تعقيدا.

وعن تطلعاته المستقبلية للسنة الثانية، قال: "اعتقد اننا سنتقدم نحو الحل النهائي مع الفلسطينيين وفي وسعهم ان يروا ان ثمة حلا بديلا من السلام، غير اننا نعتقد ان لا بديل من تنفيذ الاتفاقات، وقد نفذناها على رغم الصعوبات في اعادة الانتشار في الخليل وفي الافراج عن المعتقلات الفلسطينيات".

بيريس

اما بيريس، فانتقد سياسة نتنياهو قائلا انه اذا كان يعتقد ان في وسعه ان يبدأ المرحلة النهائية فورا وان الفلسطينيين سيتنازلون عن المراحل الانتقالية، فهو على خطأ، لان المرحلة برمتها عالقة وشائكة.

ولفت الى ان الاوضاع الامنية تحسنت قبل اجراء الانتخابات الاخيرة بشهرين عندما اتخذ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قرارا بالقضاء على البنية التحتية لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وشدد على ان اسرائيل خسرت سياسيا واقتصاديا وداخليا بسبب سياسة الحكومة الحالية التي تخدم مصالح المتدينين، وان سياسة نتنياهو اعطت عرفات مفتاحا لدخول العالم الاسلامي من بوابة القدس التي يمكن ان توحد هذا العالم ضد دولة اسرائيل. (أ ش أ)

عزمي بشارة ينشر وثيقة من الاردن تعدّد فلسطينيين باعوا اليهود أراضي

نشرت صحيفة "فصل المقال" الاسبوعية التي تصدر في مدينة الناصرة قائمة اسندتها الى وثيقة رسمية في عهد الانتداب البريطاني، تضم اسماء زعماء فلسطينيين تاريخيين، قالت انهم باعوا الوكالة اليهودية اراضي فلسطينية بين ١٩١٨ و١٩٤٥.

وتحت عنوان "الآباء القابضون"، عددت الصحيفة التي يملكها عضو الكنيست العربي الاسرائيلي عزمي بشارة أسماء ٥٤ شخصية "باعت اليهود اراضي" وقالت انها قائمة جزئية من الوثيقة التي حصلت عليها من الاردن. وقال رئيس تحرير الصحيفة عوض عبد الفتاح: "لقد وصلتنا الوثيقة من الاردن وهي تعود الى عهد الانتداب البريطاني وتضم اسماء قيادات فلسطينية باعت اراضي للوكالة اليهودية" التي كانت ناشطة في شراء اراض في فلسطين قبل اقامة دولة اسرائيل.

وقدمت الصحيفة التقرير بـ "هذه تفاصيل جزئية للغاية حول دور قيادات وطنية فلسطينية تاريخية في تسريب اراضي فلسطين الى الوكالة اليهودية قبل وقوع نكبة فلسطين الاولى عام ١٩٤٨". واضافت انها تقدم الوثيقة "الى قرائها الاعزاء بمزيد من الاسى ايلما معدودة فقط قبل حلول الذكرى الثلاثين لنكبة فلسطين الثانية في ٥ حزيران ١٩٦٧".

وتضم القائمة خصوصا اسماء محمد طاهر الحسيني والد مفتي القدس الحاج امين الحسيني الذي حارب الانتداب البريطاني وقاد الثورة الفلسطينية في الثلاثينات. كما تضم موسى كاظم الحسيني، جد فيصل الحسيني لأمه، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية. وتقول الصحيفة ان موسى الحسيني الذي كان رئيسا لبلدية القدس بين ١٩١٨ و١٩٢٠ باع مساحات غير محددة من الاراضي في "دلب" و"موتسا" في منطقة القدس قبل ١٩١٨.

ورفض فيصل الحسيني التعليق على الامر قبل ان يقرأ التقرير. وحاولت "وكالة الصحافة الفرنسية" دون جدوى الاتصال بمسؤولين آخرين.

وتشمل القائمة ايضا خمسة اخرين من عائلة الحسيني واسماء من عائلات العلمي والنشاشيبي وعبد الهادي والفصين وبسيسو الفلسطينية العريقة. ومن ابرز هؤلاء موسى العلمي احد اهم الشخصيات الفلسطينية التاريخية وعضو الوفد العربي الى مؤتمر لندن عام ١٩٣٩ والذي تقول الصحيفة انه باع ٩٠٠ دونم من اراضي بيسان عام ١٩٣٠.

وهناك راغب النشاشيبي رئيس بلدية القدس ١٩٢٠ – ١٩٣٤ الذي شغل منصب رئيس حزب الدفاع الوطني والذي قالت الصحيفة انه باع مساحات غير محددة من اراضي يافا.

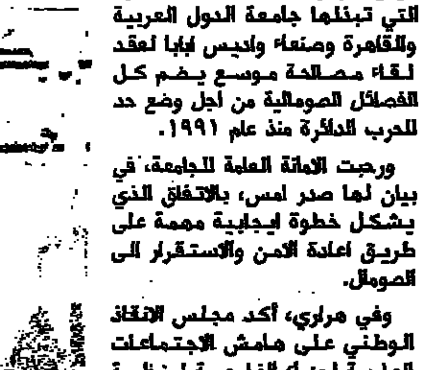
وذكرت ان ابرهيم الفاهوم، باع ٨٠ دونما للوكالة اليهودية في منطقة الناصرة بين ١٩٤٤ و١٩٤٥ الى جانب يوسف وتوفيق الفاهوم واولادهم الذين باعوا مساحات غير محددة من ضواحي الناصرة.

وتضم وثيقة "الآباء القابضون" ايضا اسم مؤسس الصندوق العربي وعضو الهيئة العربية العليا يعقوب الفصين الذي باع مساحات غير محددة من الاراضي في "نس تسيونا" في يافا واشترك مع محمد توفيق الفصين في بيع ٣٠٦ دونمات في بيت حانون من قضاء غزة عام ١٩٤٦ في مقابل اربعة آلاف جنيه فلسطيني اضافة الى خمسة آلاف اخرى على شكل قرض من الوكالة اليهودية.

ويتزامن نشر الوثيقة، وهي الاولى من نوعها، مع الجدل القائم حاليا في الاراضي الفلسطينية حول باعة الاراضي لليهود، وخصوصا بعد مقتل اثنين منهم خلال شهر ايار الجاري.

(و ص ف)

القوات التركية تعزز سيطرتها الميدانية وتظاهرة للطلاب ضد الغزو في بغداد



عراقيون يتظاهرون امام مقر الامم المتحدة في بغداد احتجاجاً على الغزو التركي لشمال العراق رافعين صور الرئيس صدام حسين. (رويتر تيليفوتو)

أفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان القوات التركية عززت امس سيطرتها على اجزاء من شمال العراق في اطار العملية العسكرية التي تقوم بها في المنطقة ضد ثوار اكراد منذ اسبوعين والتي تتعرض لانتقادات دولية متنامية. ونفت دمشق ان تكون سمحت باقامة محطة لتقوية بث تلفزيون "حزب العمال الكردستاني".

ونقلت الوكالة عن مصادر في المنطقة ان القوات التركية "سيطرت سيطرة كاملة" على مناطق عدة في الجيب الكردي ينشط فيها الثوار الاكراد. وقالت ان القوات التركية قتلت ليل الاربعاء – الخميس ١٣ كرديا حاولوا الفرار الى منطقة سناث الجبلية. واوضحت رئاسة الاركان التركية ان "بين الارهابيين القتلى سورياً واحداً وأرمينياً واحداً وثلاثة ايرانيين". واعلنت انها صادرت كمية كبيرة من صواريخ "الكاتيوشا" ايرانية المصدر من معسكرات الاكراد.

وفي بغداد، احتشد بضع مئات من المتظاهرين امام السفارة التركية في العاصمة العراقية للاحتجاج على التدخل العسكري التركي، ورددوا هتافات تدين تركيا واسرائيل وطالبوا انقرة بسحب قواتها من المنطقة. وهتف بعض المتظاهرين "تسقط تركيا (...) تسقط اسرائيل" وحض البعض الاخر الدول العربية وبغداد على اخراج "القتلة" من الاراضي العراقية بالقوة. وهذه التظاهرة الاولى في بغداد ضد الغزو. وسلم المتظاهرون كتاب احتجاج الى القائم بالاعمال التركي في السفارة.

من جهة أخرى، نفت دمشق امس انباء عن سماحها لـ"حزب العمال الكردستاني" باقامة محطة تقوية للبث التلفزيوني ووصفته بانه "مختلق ولا يستند الى أي اساس". وقال رئيس التحرير والمدير العام لصحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم تركي صقر: "نستطيع بما لدينا من معلومات ان ننفي هذا الاتهام المختلق وهذا الافتراء الذي لا يستند الى أي اساس من الواقع ولا الى الامكانات الفنية التي يعرفها أبسط الفنيين المعنيين في شؤون البث التلفزيوني". واشار الى "تهور الاوساط العسكرية التركية الى هذا الحد من الافتراء على سوريا وتوجيه الاتهامات اليها ارضاء لاسرائيل"، معتبراً ان الامر "مجرد اختلاقات لتعكير صفو العلاقات التركية – السورية ومن اوساط لا مصلحة لها في ان تكون هناك بين سوريا وتركيا علاقات طبيعية".

وفي بيروت، تلقت "النهار" بيانا بالفاكس من "احزاب وقوى التحرر الوطني العربية والصديقة" نددت فيه بالعدوان التركي على العراق الذي "يأتي في سياق التحالف مع العدو الصهيوني". ووجهوا برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد اكدوا فيها دعمهم "الموقف القومي السوري الصامد في وجه المخططات الامبريالية الصهيونية".

(و ص ف، رويتر)

ذبح ثمانية واغتيال موظف في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان مجموعة اسلامية مسلحة ذبحت ثمانية قرويين وقطعت رؤوسهم ليل الاثنين – الثلثاء في منطقة المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة وان موظفا يعمل في اجهزة رئاسة الوزراء اغتيل.

واوضحت صحيفة "الوطن" ان المجموعة المسلحة ذبحت ستة رجال من عائلة واحدة وخطفت امرأتين عثر عليهما لاحقا مقطوعتي الرأسين.

من جهة اخرى، وصل الى الجزائر امس الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية كامل سعيد الذي يرأس وفد الجامعة المكلف مراقبة الانتخابات العامة. ومن المقرر ان يبلغ مجموع المراقبين ٢٠٠ بينهم نحو ٦٠ من الجامعة العربية.

بعد يومين من المحادثات في القاهرة

اتفاق صومالي على وقف النار والاعداد لمؤتمر مصالحة وطنية

اتفق زعيما الحرب الصوماليان حسين محمد عيديد زعيم "المؤتمر الوطني الصومالي الموحد – التحالف الوطني الصومالي" ومحمد علي مهدي محمد زعيم "التحالف الصومالي للانقاذ" على وقف القتال بينهما في كل انحاء الصومال وخصوصا مقديشو وعقد مؤتمر موسع للمصالحة، وذلك في وثيقة نشرت امس في القاهرة اثر لقائهما الرئيس المصري حسني مبارك.

واعلن الزعيمان الوثيقة التي حملت اسم "اتفاق القاهرة المشترك" وتوجت يومين من المحادثات في العاصمة المصرية، الاتفاق على "وقف الاعمال العدائية بين الصوماليين اعتبارا من ٢٨ ايار" الجاري، و"حل المشكلة الصومالية بالوسائل السلمية" و"بذل الجهود الممكنة لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية لازالة الخلافات بين افراد الشعب الصومالي"، على ان يعقد "داخل الصومال في اقرب فرصة في الاشهر المقبلة".

وكان عيديد رفض المشاركة في مؤتمر للمصالحة من المقرر عقده في بوصاصو شمال مقديشو اوائل حزيران بدعوة من "مجلس الانقاذ الوطني" الذي تألف في اديس ابابا مطلع السنة الجارية ويضم ٢٦ فصيلا صوماليا، فسعت جامعة الدول العربية الى ارجاء هذا المؤتمر تفاديا لتفاقم الصراع. وقالت شخصية دولية الاثنين في نيروبي ان المؤتمر سيرجأ الى تشرين الاول المقبل.

الى ذلك، دعت الوثيقة الفصائل الصومالية الى الانضمام الى الاتفاق الذي يرمي الى "توحيد البلاد وإقرار الامن والاستقرار" وخصوصا في العاصمة حيث اتفق الطرفان على "العمل لوقف المعارك وإلغاء الخط الاخضر الذي يفصل شطري المدينة" وتأليف لجنة لتنفيذ الخطوات المتفق عليها. كذلك دعت الشعب الصومالي الى "طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من التسامح".

وشكر الجانبان الجهود التي بذلها مبارك والحكومة المصرية ورئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوي و"كل الذين بذلوا جهودا" لحل المشكلة الصومالية، داعين دول العالم الى "دعم مسيرة السلام وإعادة بناء الصومال بعد طول معاناة".

واتفاق المصالحة هذا هو الثاني من نوعه بين عيديد ومهدي اللذين اتفقا في كانون الثاني الماضي على اعادة توحيد مقديشو وازالة "الخط الاخضر" الذي يفصل الشطر الشمالي حيث تتمركز قوات مهدي عن الشطر الجنوبي حيث السيطرة لعيديد. وهو يشكل استجابة للجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية والقاهرة وصنعاء واديس ابابا لعقد لقاء مصالحة موسع يضم كل الفصائل الصومالية من اجل وضع حد للحرب الدائرة منذ عام ١٩٩١.

ورحبت الامانة العامة للجامعة، في بيان لها صدر امس، بالاتفاق الذي يشكل خطوة ايجابية مهمة على طريق اعادة الامن والاستقرار الى الصومال.

وفي هراري، أكد مجلس الانقاذ الوطني على هامش الاجتماعات الجارية لوزراء الخارجية لمنظمة الوحدة الافريقية ان تهيئة بيئة آمنة ومستقرة في الصومال حتمي لايجاد سلطة مركزية انتقالية على اساس حكومة وطنية انتقالية موسعة. وحض جميع زعماء الفصائل على الانضمام الى جهود المجلس لتحقيق المصلحة العامة للشعب الصومالي ووقف معاناة سبع سنوات من الحرب الاهلية.

(اب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

برنامج الحكومة اليمنية امام المجلس

صنعاء – رويتر، أ ش أ – قال رئيس الوزراء اليمني الدكتور فرج سعيد بن غانم امس في كلمة عرض فيها برنامج حكومته امام مجلس النواب، ان علاقات بلاده مع السعودية وطيدة ومؤهلة لمزيد من التعاون، متعهداً ان تبذل حكومته قصارى جهدها للتوصل الى تسوية عادلة ومقبولة لترسيم الحدود مع المملكة وتالياً ضمان السلام والاستقرار في المنطقة.

واضاف ان الحكومة الجديدة تؤكد حرصها على تعزيز علاقات صنعاء مع الدول المجاورة وخصوصاً دول مجلس التعاون الخليجي ودول القرن الافريقي.

ويناقش مجلس النواب المؤلف من ٣٠١ مقعد يحتل حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح غالبيتها، برنامج الحكومة تمهيداً للاقتراع على الثقة بها في الاسابيع المقبلة.

عبد المجيد في طرابلس التقى القذافي

طرابلس – وص ف، أ ش أ – افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي بدأ الاربعاء زيارة لطرابلس تستمر اربعة ايام.

وصرح عبد المجيد انه عرض والقذافي الموقف العربي الراهن والنظرة المستقبلية للعالم العربي مع تأكيد دعم الوحدة والتنسيق بين العرب وكذلك ناقشا الاوضاع الراهنة في افريقيا.

واضاف انه اطلع الزعيم الليبي على آخر تطورات جهود الجامعة لايجاد حل للازمة الليبية مع الغرب في ما يتعلق بقضية لوكربي ومتابعتها مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

ومن طرابلس يتوجه عبد المجيد الى هراري لحضور قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها في الثاني من حزيران.

اجتماعات اردنية – اسرائيلية لمطار العقبة

عمان – وص ف – عقد ممثلون لوزارتي المواصلات الاسرائيلية والاردنية امس اجتماعاً في مرفأ العقبة، سعياً الى ازالة العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق على اقامة مطار مشترك في العقبة، بموجب معاهدة السلام بين البلدين.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الوفدين الاردني برئاسة مدير سلطة الطيران المدني جاسر زياد والاسرائيلي برئاسة المدير العام لوزارة النقل ناحوم لانغنتال "تبادلا الآراء في مختلف القضايا الخاصة بالطيران المدني من النواحي القانونية والعملية والاقتصادية" وتوصلا "الى تفاهم مشترك على عدد من القضايا (...) وعلى متابعة الامور العالقة في جلسات اخرى الاسبوع المقبل". وقالت انهما اتفقا ايضاً على "اللقاء اسبوعياً من الآن وصاعداً حتى التوصل الى نتيجة" ولكن من غير الارتباط بفترة زمنية محددة.

وتقرر اعتماد مطار العقبة الدولي الحالي نواة للمشروع المقترح.

أقروا ميثاقاً أمنياً مع اوكرانيا وتعزيز العلاقة بالمتوسط

وزراء الخارجية للاطلسي اجتمعوا في البرتغال لتحديد الدول الاوروبية التي ستنضم الى الحلف



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتأبط ذراع الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في اجتماع وزراء الخارجية للحلف في سينترا في البرتغال امس. (أب تيليفوتو)

الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا – الى اليمين – ووزير الخارجية الاوكراني هينادي يودينكو بعد التوقيع بالاحرف الاولى للميثاق الامني بين الحلف واوكرانيا في سينترا في البرتغال امس. (أب تيليفوتو)

أقر وزراء الخارجية للدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الذين اجتمعوا امس في مدينة سينترا في البرتغال، ميثاقاً أمنياً شاملاً مع اوكرانيا، وقرروا "تعزيز" الحوار مع ست دول في منطقة البحر الابيض المتوسط، وبدأوا نقاشاً لتحديد دول اوروبا الشرقية التي ستدعى للانضمام الى عضوية الحلف بعد الاتفاق الذي وقع مع روسيا الثلثاء لتسهيل عملية تمدد الاطلسي الى شرق اوروبا التي كانت تخضع يوماً لنفوذ الاتحاد السوفياتي السابق. ومن المقرر ان يتخذ القرار النهائي في هذا الشأن في القمة التي سيعقدها زعماء الحلف في مدريد في ٨ تموز و٩ منه. وتعتبر بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية الاوفر حظاً في تلقي دعوات للانضمام الى الحلف.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امام زملائها الـ ١٥ ان توسيع الاطلسي "سيوسع نحو الشرق السلام والازدهار اللذين تمتعت بهما اوروبا الغربية في السنوات الـ ٥٠ الاخيرة".

ومن المتوقع ان تتركز مناقشات الوزراء المجتمعين في دير يعود الى القرن السابع عشر قرب سينترا على ما اذا كان ينبغي توسيع الدعوات لتشمل رومانيا وسلوفينيا في الموجة الاولى من تمدد الحلف التي يتوقع ان تستكمل اوائل سنة ١٩٩٩.

وتؤيد فرنسا وايطاليا دعوة رومانيا وسلوفينيا على اساس ان ضمهما الى المؤسسات الغربية من شأنه تعزيز الاستقرار في منطقة البلقان المضطربة ودعم الجناح الجنوبي للحلف. غير ان اعضاء أخرين في الاطلسي يبدون اكثر حذراً ازاء عملية توسيع المظلة الامنية للحلف الى هذا الحد.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه يرغب في مناقشة توسيع عضوية الاطلسي الى رومانيا وسلوفينيا، ولكن على هاتين الدولتين ان تقدما مساهمة ايجابية الى الحلف ذلك ان "دخول الاطلسي ليس هدية مجانية (...) يجب ان نتطلع الى الواجبات الامنية (...) ان الاطلسي وهو يتوسع يجب ان يزداد قوة وليس ضعفاً".

أوكرانيا

أما الميثاق الامني الذي وقع بالاحرف الاولى بين الاطلسي واوكرانيا، فمن شأنه تهدئة مخاوف كييف من انها تركت في منطقة رمادية بين الحلف وروسيا. وهو يهدف ايضاً الى توثيق الروابط السياسية والعسكرية بين الجانبين، ويشبه الميثاق الذي وقع بين الحلف وموسكو الثلثاء في باريس.

وبموجب الميثاق يمكن اوكرانيا ان تتشاور مع الحلف لدى شعورها بتهديدات أمنية، وستفتح مكتب ارتباط دائماً في مقر الحلف وتجري محادثات سياسية منتظمة.

وصرح وزير الخارجية الاوكراني هينادي يودينكو للصحافيين: "هذا يوم مهم جداً لاوكرانيا".

وسيوقع زعماء دول الحلف والرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما الميثاق رسمياً في قمة مدريد.

ويؤكد المسؤولون في الحلف ان التوسيع المقبل لن يكون الاخير وان جمهوريات البلطيق وجمهوريات أخرى ستحظى بفرصة مماثلة في المستقبل.

وقالت اولبرايت: "يجب ان نتعهد الا تكون الدول التي ستنضم اولاً الى الحلف آخر دول تنضم اليه (...) ان أي ديموقراطية اوروبية لن تستثنى بسبب موقعها على الخريطة".

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الوزراء اتفقوا على انشاء "مجلس شركة اوروبي – اطلسي" وتعزيز برنامج الشركة من اجل السلام.

واضافوا ان الهدف غير المعلن لهذين القرارين هو منح المرشحين للانضمام الى الاطلسي الذين لن يكونوا في الدفعة الاولى التي سيجري اختيارها في تموز "جائزة ترضية".

المتوسط

وقال ديبلوماسيون ان الوزراء قرروا "تعزيز" الحوار و"تحسين الرؤية السياسية الشاملة" للحلف مع دول في منطقة البحر المتوسط.

وجاء في بيان أصدروه، "نولي أهمية كبيرة الامن والاستقرار في منطقة المتوسط"، و"نعتزم تعزيز وتحسين الرؤية السياسية الشاملة" للحوار الذي بدأ في شباط ١٩٩٥ مع دول عدة في هذه المنطقة. واعتبروا ان هذا الحوار "سيسلهم في الاستقرار" ذلك انه "نشاط لترسيخ الثقة والتعاون".

وسيترجم تعزيز هذا الحوار بين الحلف ومصر والمغرب واسرائيل وتونس وموريتانيا والاردن، خصوصاً، بفتح المعاهد الحربية للعسكريين من هذه الدول ومشاركتهم في ندوات في المستقبل.

واكدت مصادر ديبلوماسية ان مناورات عسكرية مشتركة بين الحلف وهذه الدول غير واردة في الوقت الحاضر، إلا ان من المقرر ان تتمكن الدول المشاركة في الحوار من ان تحضر بصفة مراقب تدريبات الحلف وخصوصاً في المتوسط.

واوضح البيان ان الوزراء اوصوا رؤساء الدول والحكومات للدول الاعضاء في الحلف الذين سيجتمعون في تموز بان "يؤلفوا رسمياً لجنة جديدة" داخل الحلف تكون "مسؤولة في شكل عام عن الحوار حول المتوسط".

وقد ظلت المحادثات التي اجراها الحلف مع دول في منطقة البحر المتوسط حتى الآن، محدودة جداً وكانت تجرى من جانب الحلف، مع اعضاء من الامانة الدولية. وسيتيح تعزيز الحوار عقد لقاءات على مستوى السفراء بين الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف والدولة المعنية كما اكد ديبلوماسي تحدث عن صيغة "١٦+١".

ولفت مسؤول في الحلف الى ان قرار الحلفاء تعزيز عملهم في جنوب اوروبا لا يعني انشاء برنامج للتعاون العسكري شبيه ببرنامج "الشركة من اجل السلام" الذي عرض على دول اوروبا الشرقية.

(أ ب، و ص ف)

اسلام اباد اعادت الباشتون الى كابول فأمنت عمقها

روسيا وايران انتظرتا اميركا من الغرب ففاجأتهما وباكستان بـ"طالبان" من الشرق والجنوب

كتب أمين قمورية:

لم يكن يخطر يوماً في بال القائد العسكري للاوزبك الافغان الجنرال عبد الرشيد دوستم انه سيضطر الى مغادرة مرتعه الجميل والخصب في مزار الشريف، المدينة التاريخية الواقعة في اقصى الشمال الافغاني. فقد كان لهذا القائد ذي الملامح القاسية كل ما من شأنه ان يوفر له الطمأنينة وشروط البقاء والاستمرار زعيماً قوياً يعرض خدماته في مقابل السلطة والمال. ولعل اكثر ما كان يطمئن اليه هو الجغرافيا. فالاقاليم التي كان يسيطر عليها هي اشبه بحصن منيع لا تقدر عليه اعتى الجيوش واحدثها. فهي تقع خلف سلسلة جبال الهندكوش الصعبة المسالك. ولا يمكن الوصول اليها من المناطق الافغانية الاخرى الا عبر ممر جبلي ضيق هو ممر سالانغ الذي اشتهر نظراً الى صعوبة اجتيازه عسكرياً. وهي ايضاً وحدها من اقاليم هذا البلد الجبلي التي انعمت عليها الطبيعة بسهول خصبة قادرة على توفير الاكتفاء الذاتي لشعوبها واكثر. اما من الجهة الشمالية المفتوحة المدى فيعيش ابناء جلدته الاوزبك في جمهورية اوزبكستان الذين احيو، بعد استقلالهم عن الاتحاد السوفياتي، روابطهم العائلية والقبلية والاقتصادية مع اهلهم المقيمين في افغانستان وساعدوهم على تثبيت مكانتهم في لعبة الصراع على السلطة في كابول.

وهذه العوامل الطبيعية، الى الاستقرار الامني والنمط الليبرالي النسبي اللذين ارساهما دوستم العلماني في منطقته، جعلت مزار الشريف مدينة مزدهرة اقتصادياً ومرتعاً لمعارضي الحكومات المتعاقبة في كابول ومحط انظار الدول المجاورة وخصوصاً ايران وتركيا ودول آسيا الوسطى السوفياتية سابقاً.

ولم تكن الجغرافيا وحدها سر قوة دوستم، ذلك انه كان يقود اكبر ميليشيا افغانية واكثرها تنظيماً وافضلها تسليحاً. فهو الضابط الذي تلقى التدريب العالي في ابرز المعاهد العسكرية السوفياتية السابقة وشارك في معارك السوفيات قبل ان ينقلب عليهم. وهو ايضاً السياسي المحنك الذي كان يشم رائحة التحولات، فيبدل مواقفه وولاءاته قبل ان تطيحه رياح التغيير. فقد حمى طرق الامداد السوفياتية لنظام الرئيس نجيب الله ومكنه من الصمود امام هجمات المجاهدين، ثم فاجأ الجميع بتخليه عن الرئيس الشيوعي لمصلحة قائد المجاهدين احمد شاه مسعود، مما ادى الى انهيار النظام الشيوعي السابق وسقوط كابول عام ١٩٩١. وعلى هذا الدرب واصل دوستم مسيرته طوال الفترة اللاحقة من حكم المجاهدين وما شابها من صراعات دموية على السلطة، فكان يوماً مع مسعود ويوماً آخر مع منافسه زعيم "حزبي اسلامي" قلب الدين حكمتيار واحياناً مع حزب الوحدة الشيعي تبعاً للمصالح وضرورة البقاء.

وباللعبة نفسها سقط دوستم. فلم يكن في امكان حركة "طالبان" الصاعدة ازاحة خصم قوي في حجم القائد الاوزبكي الآ بطعنه في الظهر. فكان لها ما ارادت بواسطة الرفيق السابق لدوستم الجنرال عبد الملك الذي ما لبث ان انقلب مجدداً على "طالبان".

وخارج مزار الشريف التي فقدت "طالبان" السيطرة عليها يتقاسم السلطة في اماكن جبلية في شمال شرق البلاد ووسطها انصار حزب الوحدة الذي تتركز قوته في وادي باميان ذي الغالبية الشيعية الموالية لايران، وانصار حزب "جمعيتي اسلامي" بزعامة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني ووزير الدفاع في حكومته احمد شاه مسعود، وهؤلاء من الطاجيك الذين يشكلون ٢٥ في المئة من السكان ويقيمون خصوصاً في منطقة بدخشان ووادي بانشير (بانج شير) على الحدود المتاخمة لجمهورية طاجيكستان السوفياتية سابقاً.

ومهمة "طالبان" ليست سهلة وخصوصاً في بانشير التي حولها مسعود قلعة حصينة مدججة بالسلاح. وهو ايضاً يعرف عن ظهر قلب تفاصيل مسالكها الوعرة. فقد امضى فيها اكثر من عشر سنين يقاتل الجيش السوفياتي حتى لقب "أسد بانشير" نظراً الى عناده وعملياته الشرسة ضد الوجود الاجنبي. هذه العمليات بدأ يمثلها ضد "طالبان" وبدأ يثير المشاكل الحقيقية في وجهها.

الا ان مهمة الحركة ليست مستحيلة، ذلك ان الظروف التي قاتل فيها مسعود الروس في الثمانينات هي غيرها اليوم لاسباب عدة منها:

اولاً: ان العدو هذه المرة ليس محتلاً اجنبياً بل هو حركة افغانية تمثل شريحة واسعة من السكان اكتسبت صدقيتها بفعل الاهتراء الذي أصاب المجتمع الافغاني بعد وصول فصائل المجاهدين الى كابول وما اعقبه من صراعات دموية بينهم على السلطة.

ثانياً: ازمة الثقة بين الفصائل المعارضة لـ"طالبان"، فضلاً عن ضعفها من كل النواحي. فهي الآن في مرحلة هبوط ومعنويات افرادها في هبوط ايضاً بعد الهزائم السهلة والسريعة التي لحقت بهم اخيراً.

ثالثاً: سحب الدعم الاقليمي الباكستاني القوي من بعض الفصائل الافغانية وتحويله كله الى "طالبان" بتغطية سياسية اميركية مادية وسعودية.

ولعل السؤال الابرز الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الذي تغير في افغانستان واستدعى هذا التحول في مواقف القوى الاقليمية وادى الى الظهور المفاجئ والصاعق لحركة "طالبان" لاعباً قوياً اعاد هذه البلاد من جديد الى الخريطة السياسية نقطة تجاذب اقليمي ودولي؟

كانت افغانستان قبل ظهور "طالبان" ساحة صراع دموي بين فصائل المجاهدين التي تولت السلطة في كابول بعد سقوط نظام نجيب الله الشيوعي. وهذا الصراع اليومي كان يخفي حقيقته صراعاً اتنياً على السلطة بين اعراق وشعوب لها امتداداتها خارج الحدود الافغانية، فكل من الفصائل الاساسية في البلاد كان يمثل واجهة سياسية لعرق من الاعراق. ذلك ان "جمعية اسلامي" التي يتزعمها الرئيس المخلوع رباني واحمد شاه مسعود هي الحركة السياسية للطاجيك الذين يشكلون ٢٥ في المئة من السكان البالغ عددهم ٢٠.١ مليون نسمة (عام ١٩٩٥) وهؤلاء يقطنون المناطق الشمالية الشرقية المتاخمة للحدود مع جمهورية طاجيكستان. وحزب الوحدة بزعامة كريم خليلي هو الغطاء السياسي للهزارة الشيعة الذين يشكلون ١٩ في المئة من السكان ويعيشون في وسط البلاد. وفي المقابل، يمثل الاوزبك الذين يشكلون ستة في المئة من السكان ويقطنون المناطق الشمالية المتاخمة لاوزبكستان، حزب الحركة الوطنية بزعامة دوستم. اما الباشتون الذين يمثلون المجموعة العرقية الاكبر عدداً والذين كانوا على الدوام ملوك افغانستان وحكامها فيتوزعون على اكثر من حزب ابرزها "حزبي اسلامي" بزعامة رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار و"اتحادي اسلامي" برعامة عبد رب الرسول سياف.

وبفضل الدور الكبير الذي اضطلع به الطاجيك في الحرب ضد السوفيات خصوصاً لان مناطقهم الشمالية كانت مسرحاً لاكثرها، ومن ثم تحالفهم مع الاوزبك والهزارة، تمكنوا بزعامة رباني ومسعود من السيطرة على كابول واضعاف الباشتون. وتسبب هذا الانقلاب في رأس السلطة باذكاء نار الحرب، مما ادى الى تفسخ داخل المجتمع الافغاني وفوضى امنية وسياسية ساهمت في فتح باب التدخلات الخارجية والاقليمية. فوجدت ايران خليفاً لها في الهزارة. ومدت تركيا وروسيا يد العون الى الاوزبكي دوستم. في حين وجد الطاجيك مسعود في الهند وروسيا حليفين في مواجهة غريمه حكمتيار المدعوم من باكستان.

وبينما الصراع دائر على كابول، كان كل فصيل افغاني مسلح يعمل على تعزيز منطقة نفوذه وتوسيعها تمهيداً لاعلان دولة مستقلة اذا فشل في الحصول على حصة كافية في حكومة كابول. فتوجه حكمتيار الى بعض الدول الخليجية بغية اقناعها باقتراحه اقامة دولة باشتونية موقتة في الجنوب والجنوب الشرقي. واستوضح دوستم المسؤولين في تركيا واوزبكستان مدى استعدادهم لدعم دولة اوزبكية في شمال افغانستان. اما مسعود، فاعد لكيان طاجيكي مستقل في الشمال الشرقي لكنه كان يرفض التفتيت علناً عندما كانت السلطة في كابول في يده.

واثار هذا الواقع مخاوف الدول المجاورة وخصوصاً باكستان التي يعيش في مقاطعاتها الشمالية – الغربية اكثر من ١٧ مليون باشتوني (١٣.١ في المئة من سكان باكستان البالغ عددهم ١٤٠.٥ مليون نسمة). فهؤلاء قد يسعون في حال اقامة دولة باشتونية مستقلة في افغانستان الى الانفصال والمطالبة بدولة مماثلة.

كذلك تحتاج باكستان في صراعها الرئيسي مع الهند في الشرق الى ظهير آمن في الغرب. وهذا لا يكون الا باقامة نظام مؤيد لها في كابول يؤمن لها عمقاً استراتيجياً. اما من الوجهة الاقتصادية والدور الاقليمي في هذا المجال، فان اسلام اباد تتطلع الى الافادة من عائدات نقل النفط والغاز من آسيا الوسطى الى موانئها على المحيط الهندي عبر مد خط انابيب من تلك المنطقة الى اراضيها يعبر افغانستان القادرة على تأمين حمايته.

لذا كانت اسلام اباد تحتاج الى القوة الافغانية القادرة على تأمين مصالحها الحيوية. وهذه القوة لن تكون سوى الباشتون انفسهم الذين يمثلون غالبية قادرة على التحكم في الوضع. فحوّل المسؤولون الباكستانيون الدعم الكبير الذي كانوا يوفرونه في اثناء الغزو السوفياتي للزعيم الباشتوني حكمتيار الى انشاء قوة باشتونية بديلة لم تكن معروفة من قبل هي حركة "طالبان".

ومما لا شك فيه ان السلطات الباكستانية، وخصوصاً وزير الداخلية نصرالدين بابار واجهزة الاستخبارات، كانوا الرعاة الرئيسيين لهذه الحركة التي انطلقت من الطلاب الافغان في المدارس الدينية الباكستانية ومن اللاجئين الافغان. وتمكن هؤلاء الطلاب الذين تدربوا تدريباً عسكرياً متطوراً ودعمتهم باكستان بالاسلحة والسعودية بالمال وواشنطن بالغطاء السياسي من تحقيق انتصارات سهلة على الفصائل الافغانية، الواحد تلو الآخر، فاحتلوا دونما جهد يذكر مدينة قندهار (في تشرين الثاني ١٩٩٤) ثم توالت انتصاراتهم في ايلول ١٩٩٦ عندما احتلوا على التوالي هراة وجلال اباد ثم كابول.

وساعدت "طالبان" في تحقيق الانتصارات السهلة الحال المأسوية للمناطق الافغانية بفعل النزاعات الداخلية بين الفصائل، فحظي هؤلاء الطلاب الذين يحملون القرآن في يد والسلاح في يد اخرى ويطبقون الشريعة اينما حلوا، بقبول واسع لدى السكان الذين كانوا يتطلعون الى قوة لم تتورط في الصراعات السابقة تعيد النظام والامن الى البلاد. والتف الباشتون حول هذه القوة الناشئة بعدما اخفق حكمتيار في تحقيق طموحاتهم. لذا كان هذا الزعيم اول اهداف "طالبان" ولم يجد من ينقذه من المأزق. ذلك ان باكستان تخلت عنه بنتيجة طموحاته الانفصالية. وواشنطن شككت في أمره بعدما ارتبط اسمه بالمجموعات التي تورطت في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك وغيره. والسعودية آثرت الابتعاد عنه بعدما أيد الرئيس العراقي صدام حسين في حرب الخليج ورعى المنسق السعودي اسامة بن لادن.

وتلاقت مصلحة واشنطن ومصلحة اسلام اباد في دعم "طالبان"، اذ رأت في ذلك سبيلاً لضرب اكثر من عصفور بحجر واحد. واهم هدفين تريد واشنطن تحقيقهما من تغيير الخريطة السياسية في افغانستان نداها اللدودان: ايران وروسيا.

بالنسبة الى ايران، تريد واشنطن تشديد طوق العزلة عليها وقطع صلاتها المتجددة مع دول اسيا الوسطى. لذا فان الولايات المتحدة تؤيد مطلب باكستان ان يتجه خط انابيب النفط والغاز من اسيا الوسطى الى الموانئ الباكستانية عبر افغانستان على حساب ايران القريبة من تلك الدول والتي تملك موانئ مجهزة تجهيزاً جيداً. كذلك فان واشنطن ترى في وجود حركة اسلامية سنية اصولية قوية مثل "طالبان" قريبة من الحدود الايرانية عامل اشغال وقلق لطهران.

اما بالنسبة الى روسيا، فان الولايات المتحدة تنظر بعين الريبة الى المطامع الاقليمية الروسية المتجددة في اسيا الوسطى وصولاً الى افغانستان. ذلك ان موسكو لا تزال حاضرة بقوة في كابول على رغم خروجها منها عسكرياً، فهي تحتفظ بعلاقات قوية مع فصائل افغانية عدة منها خصيما دوستم ومسعود. أضف انها الشريك التجاري الاول لافغانستان. ومن جهة اخرى، من شأن وجود حكم اسلامي اصولي في افغانستان ان ينقل المعركة الى الداخل الروسي والى محيطه الحيوي. اذ ان موسكو لا تزال تواجه حركة معارضة اسلامية مسلحة في طاجيكستان على الحدود مع افغانستان ويمنة لحركة مرشحة للنمو اذا انتصرت "طالبان".

واكد الناطق باسم السفارة الافغانية في موسكو هذه المخاوف اذ قال ان "هدف طالبان هو اضعاف روسيا وممارسة ضغوط على ايران". واضاف "حتى اذا لم يهاجم طالبان جنوب الدول المستقلة عسكرياً، فانهم يستطيعون نشر الاصولية الاسلامية فيها".

كانت موسكو وطهران تنتظران واشنطن من الغرب. الاولى كانت تتهيأ لمواجهة توسيع الحلف الاطلسي الى حدودها، والثانية كانت تتوقع مزيداً من العقوبات التجارية الغربية. لكن واشنطن فاجأتهما من الشرق والجنوب. وما حصل في افغانستان ليس سوى حلقة في سلسلة طويلة تمتد من البوسنة الى البحيرات العظمى الى فلسطين الى العراق، وتؤكد رفض الولايات المتحدة أي شريك محتمل يقاسمها السيادة على اي جزء من العالم.

كابيلا منح نفسه سلطات مطلقة ووعد بانتخابات رئاسية وعامة في ١٩٩٩

لوران – ديزيريه كابيلا يقسم اليمين رئيساً لجمهورية الكونغو الديموقراطية وهو يمسك بعلم البلاد، أمام ٤٠ الف شخص في ملعب لكرة القدم في كينشاسا أمس. (أب تيليفوتو)

تتويجاً لسبعة أشهر من حرب أهلية انتهت باطاحة الديكتاتور موبوتو سيسي سيكو بعد ٣٢ سنة من استئثاره بالسلطة، أدى امس زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو (شرق زائير سابقا)" الذي قاد حركة التمرد، اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية الكونغو الديموقراطية، واعداً باجراء انتخابات رئاسية وعامة في نيسان ١٩٩٩.

وكان كابيلا في لباسه الكاكي التقليدي، وقد أدى اليمين امام رئيس المحكمة العليا الموروثة عن النظام السابق وفي حضور المدعي العام للجمهورية رافاييل مونغولو، على انغام الفرقة الموسيقية العسكرية لموبوتو.

وأقيم احتفال القسم على ملعب لكرة القدم سمي أخيراً ملعب الشهداء في وسط العاصمة وحضره رؤساء رواندا وأنغولا وزامبيا وأوغندا ورجال السلك الديبلوماسي في كينشاسا ونحو ٤٠ الف شخص.

وأعلنت الحكومة عطلة علمة في المدينة وناشدت الاذاعة الرسمية المواطنين التوافد الى الملعب للمشاركة في الاحتفال، قائلة: "اليوم (...) يوم تاريخي لبلادنا". وعلق احدهم على ذلك: "نحن سعداء لانه (كابيلا) أجبر موبوتو على الخروج من البلاد، لكننا لا نريد عودة الديكتاتورية نفسها التي عايشناها في ظل حكم موبوتو".

وكانت القوات المسلحة فرقت في وقت سابق لمس بالقوة ثالث تظاهرة تنظمها المعارضة في الاسبوع الجاري.

وفي خطاب شديد اللهجة، تعهد كابيلا اجراء انتخابات رئاسية وعامة في نيسان ١٩٩٩، مؤكداً انه "سيحترم" هذا الموعد وانه "ما من تدخل أجنبي يمكن ان يغير الجدول الزمني". وهاجم "اكثر من ٣٥٠ حزباً سياسياً ظهرت (في ظل النظام السابق) وهدفها إلهاء الشعب (...) لنتفاهم. لا يمكننا ان نأخذ في الاعتبار النصوص الدستورية للجمهورية السابقة ومنها البرلمان الانتقالي المزعوم الذي لا نتمثل فيه".

ويعتبر موقفه هذا رداً على زعماء المعارضة الراديكالية وفي مقدمهم رئيس الوزراء السابق ايتان تشيسيكيدي، الذين ينتمون الى هذا البرلمان الذي انشئ بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢.

وخلافاً لعادته، اختتم خطابه من غير ان يرتجل اي جزء منه، شاكراً "الدول التي دعمته في النضال الطويل من اجل التحرير".

وكان طلاب مؤيدون للمعارضة الراديكالية رددوا شعارات معادية لكابيلا، ثم هدأوا، لكنهم رفعوا لافتات تندد برواندا.

سلطات مطلقة

وعشية تنصيبه، منح كابيلا نفسه كل السلطات التنفيذية والاشتراعية والعسكرية الى حين اعتماد دستور جديد.

وبث التلفزيون الرسمي مساء الاربعاء نص المرسوم الاشتراعي "المتعلق بتنظيم السلطات وتطبيقها في جمهورية الكونغو الديموقرطية" الذي وقعه "رئيس الدولة" في ٢٨ أيار والمتضمن ١٥ مادة.

وجاء في المادة الاولى انه "يعود تنظيم السلطة وتطبيقها الى رئيس الدولة الى حين اعتماد المجلس التأسيسي الدستور". وأشار المرسوم الى ان "مؤسسات الجمهورية هي رئيس الجمهورية والحكومة والمحاكم" وأن "مهمة قول الحق تعود الى القضاة (...) المستقلين".

● في جنيف، أكد النائب جان زيغلر عشية اعلان نتائج تحقيق وطني في ثروة موبوتو، ان المصارف السويسرية تمتلك أربعة مليارات دولار من اموال الديكتاتور المخلوع. وقال ان "سويسرا التي تطبق قانون السرية المصرفية هي المركز الوحيد في العالم القادر على ادارة مثل هذه الثروة (...) وهي أقل من المليارات الثمانية التي تطالب بها السلطة الجديدة في الكونغو

(و ص ف، رويتر، أب، أ ش أ)

الديموقراطية الاندونيسية لا تخذل الحزب الحاكم





ناخب اندونيسي يدلي بصوته في مركز للاقتراع اقيم وسط مكب النفايات في جاكرتا. (أ ب– تيليفوتو)

جاكرتا – رويتر، أ ب، و ص ف، أ ش أ – أظهرت النتائج الأولية للانتخابات الاندونيسية العامة التي اجريت امس، ان حزب "غولكار" الحاكم حصد غالبية الاصوات.

وصرح وزير الداخلية يوغي مينيد ان "غولكار" حصل على ٧.١٢٧.٤٩٩ صوتاً من اصل ٨.١٨٨.٣٠٧ أصوات فرزت.

ونال حزب التنمية المتحد، الاسلامي التوجه ٨٩٣.٩٦٨ صوتاً من مجموع ما فرز و الحزب الديموقراطي الاندونيسي ١٦٦.٨٤٠ صوتاً. وتوقع فرز تسعين في المئة من الاصوات حتى الخامس من حزيران، واصدار النتائج النهائية في ١٠ حزيران.

ويبلغ عدد الناخبين الاندونيسيين ١٢٤ مليوناً. وهم ينتخبون نوابهم الـ٤٢٥ مرة كل خمس سنوات.

ولم تكن معركة الحزب الحاكم صعبة مع امساكه بزمام السلطة التي يحق لها استبعاد من تشاء عن الترشح للانتخابات. وعلى رغم ان التوقعات تشير الى ان نحو عشرين في المئة من الناخبين سيستجيبون الدعوة المبطنة الى مقاطعة الانتخابات، التي وجهتها زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري، فان ذلك لن يؤثر على نجاح "غولكار". ووجه الرئيس الاندونيسي سوهارتو كلمة الى الناخبين شكرهم فيها الى المشاركة بكثافة في الانتخابات التي "ستدخل باندونيسيا الى القرن الحادي والعشرين".

في غضون ذلك، اعلنت الشرطة امس ان عشرات الاشخاص قتلوا في هجمات عدة شنها انفصاليون في تيمور الشرقية عشية بدء الانتخابات. وقد اصيب عشرات المهاجمين وعناصر الشرطة ايضا بجروح في هذه الهجمات. واحرق الانفصاليون، اذ دمروا خمسة مراكز للاقتراع في المنطقة. وتميزت الحملة الانتخابية بعنف لا سابق له اوقع نحو ٣٠٠ قتيل.

أخبار دولية قصيرة

تحضير للقمة الافريقية الـ٣٣

هراري – و ص ف، رويتر، ا ش ا – عقد وزراء الخارجية لدول افريقية امس الجلسة التحضيرية الاولى للقمة الـ٣٣ المقرر ان تعقدها منظمة الوحدة الافريقية في الثاني من حزيران والمتوقع ان تناقش عدداً من القضايا السياسية الملحة في القارة السوداء. لكن مصادر ديبلوماسية قالت ان جلسة امس تجنبت الخوض في هذه القضايا.

واعلن الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ابرهيم دغاش ان جمهورية افريقيا الوسطى والتشاد وجزر القمر وغامبيا وغينيا بيساو وساوتومي وبرنسيب ستمنع من التصويت في القمة لانها لم تسدد مستحقاتها المالية. وتوقع مشاركة ٣٠ رئيس دولة من الدول الـ٥٣ الاعضاء في المنظمة، في هذه القمة. بينهم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

تخفيف منع التجول في سيراليون

فريتاون – و ص ف – اعلنت الحكومة العسكرية الجديدة في سيراليون، في بيان بثته الاذاعة الرسمية مساء الاربعاء، تخفيفا لمنع التجول الذي فرضته منذ الانقلاب الاحد بحيث يبدأ العاشرة ليلاً عوض السادسة مساء، وينتهي في السادسة صباحا بتوقيت غرينيتش.

وجاء في بيان آخر ان كل المنازل والاملاك التي صادرتها الحكومة بين عامي ١٩٦٨ و١٩٩٧ "ستعاد الى اصحابها الشرعيين". وطلب من جميع المالكين تقديم المستندات التي تثبت ملكيتهم الى الشرطة.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان المساعي مستمرة لاجلاء المواطنين الاوروبيين من سيراليون حيث من المنتظر ان تصل طائرة لترحيل نحو ٥٠٠ منهم الى لندن.

● في لاهاي، ندد بيان صادر عن الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي بالانقلاب ودعا العسكريين الذين نفذوه الى "إعادة الحكومة المدنية المنتخبة ديموقراطيا". كما ابدى قلق الدول الـ١٥ الاعضاء "العميق لمستوى العنف الذي يتعرض له السكان المحليين والاجانب" وأمل "في استمرار عملية السلام بعد عودة النظام الدستوري".

زار لندن وحضر اجتماعاً للحكومة البريطانية

كلينتون يكرر شروطه لتجاوز الخلافات مع طهران ويدعو "الجيش الجمهوري الايرلندي" الى إلقاء السلاح

الرئيس الاميركي بيل كلينتون في جلسة مجلس الوزراء البريطاني في ١٠ داوننغ ستريت، أمس. والى يساره رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونائبه جون بريسكوت ووزير الزراعة جاك كانينغهام. (أ ف ب– تيليفوتو)



هيلاري كلينتون – الى اليسار – وشيري بلير في مسرح "غلوب" الذي أعيد ترميمه في لندن والذي شاهدتا فيه أمس مسرحية "هنري الخامس" لوليم شكسبير. (رويتر تيليفوتو)

بعد فرنسا وهولندا، أكمل الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس جولته الأوروبية بزيارة لندن حيث التقى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وحضر جلسة لمجلس الوزراء العمالي في ١٠ داوننغ ستريت. وتطرق في مؤتمره الصحافي المشترك وبلير إلى قضايا مختلفة مثل الوحدة الأوروبية وإيرلندا الشمالية وإيران وهونغ كونغ.

وأكد أن بين الولايات المتحدة وبريطانيا "شركة فريدة" وحلفاً مبنياً على قيم وتطلعات مشتركة. وحض البريطانيين على الاضطلاع بدور أوروبي أكبر وعدم التخوف من المشاركة في مشاريع الاتحاد الأوروبي. ودعا "الجيش الجمهوري الإيرلندي" الذي يخوض كفاحاً مسلحاً لضم إيرلندا الشمالية إلى جمهورية إيرلندا، إلى التخلي عن السلاح نهائياً لكي تنجح عملية السلام التي انطلقت عام ١٩٩٥.

وتحدث عن انتخاب محمد خاتمي رئيساً لإيران، معرباً عن أمله في تجاوز الخلافات بين واشنطن والنظام الإيراني. بيد أنه ذكّر بالشروط الأميركية الثلاثة لتحسين العلاقات، وهي أن تتخلى طهران عن اعتبار العنف "امتداداً شرعياً للمسار السياسي" وان تمتنع عن "استخدام العنف" لنسف عملية السلام في الشرق الأوسط وتوقف "مساعيها لتطوير أسلحة دمار شامل". ورأى أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية "تطور مهم لأنها تأكيد جديد للعملية الديموقراطية"، ووصف ذلك بأنه "أمر مهم ومشجع".

وقال أن الإدارة الأميركية ستتابع عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية في الأول من تموز المقبل "بغية التحقق من احترام الحريات المدنية والقيم الديموقراطية والحفاظ على مبادئ السوق الحرة".

وأشار إلى ضرورة عمل بلاده وحلفائها بجهد التعجيل في تطبيق اتفاق دايتون للسلام في البوسنة الذي عقد عام ١٩٩٥ والذي "لا ينفذ بعض عناصره في السرعة المطلوبة".

أما بلير الذي قاد حزب العمال إلى فوز ساحق على حزب المحافظين في الانتخابات التي أجريت في الأول من أيار الجاري وخلف جون مايجر على رأس الحكومة، فشدد على المودة الشخصية بينه وبين كلينتون وتحدث عن "تحديات جديدة على الجيل السياسي الجديد مواجهتها". وعلق على حضور الرئيس الأميركي جلسة مجلس الوزراء قائلاً "إنه يوم عظيم لنا وأمل أن ندخل عصراً جديداً من التفاهم والتعاون".

وسئل كلينتون هل من نصيحة لديه يسديها إلى "صديقه" الذي يصغره بسبع سنوات، فأجاب أن العكس هو الصحيح وأنه يطلب النصيحة من صديقه الذي يملك غالبية ١٧٩ صوتاً في مجلس العموم بينما يتعامل هو مع كونغرس ذي غالبية جمهورية.

وأعلن بلير أن بلاده ستستضيف السنة المقبلة قمة مصغرة تبحث في مشكلة البطالة خلال قمة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. وقال "في أوروبا خصوصاً نحتاج إلى خفض البطالة الطويلة المدى والبطالة في صفوف الشباب (...). تخفف والرئيس كلينتون على حلول اعمال مشترك وتصميم متبادل على تحديد ما يجب القيام به لمعالجة هذه المشكلة التي نواجهها جميعاً".

وأنهى الرئيس الاميركي وزوجته هيلاري زيارتهما للعاصمة البريطانية بعشاء في مطعم فرنسي مع بلير وزوجته شيري قبل عودتهما إلى واشنطن.

خطة مارشال

وقبل لندن، أمضى كلينتون مساء الأربعاء في روتردام مشاركته في احتفالات الذكرى الخمسين لاعلان خطة مارشال والقى في مرفأ المدينة الهولندية كلمة مقتضبة استمع إليها عدد كبير من الهولنديين والأميركيين المقيمين في هولندا. وقال "لا بد ان يكون هدف الجيل الصاعد تحقيق غاية لم نتمكن من التوصل اليها من قبل ألا وهي أوروبا موحدة ديموقراطية يعمها السلام للمرة الأولى في تاريخها".

واختيرت روتردام للاحتفال لأن أموال خطة مارشال أتاحت إعادة بنائها بعد الدمار الشامل الذي أصابها في الحرب العالمية الثانية.

واقيم نصب تذكاري في المدينة لصاحب الخطة وزير الخارجية الاميركي سابقاً الجنرال جورج مارشال.

(أ ب، و ص ف، ي ب)

السفن الحربية الروسية تبقى ٢٠ سنة في سيباستوبول

كييف – رويتر – وقع رئيسا الوزراء الروسي والاوكراني فيكتور تشيرنوميردين وبافلو لازارينكو اتفاقات تعطي روسيا الحق في ابقاء حصتها من اسطول البحر الاسود في قاعدة سيباستوبول في شبه جزيرة القرم مدة ٢٠ سنة.

ولم يكشف المسؤولان التفاصيل المالية لهذا الايجار الذي يستهدف حل واحدة من اكثر المشكلات الشائكة في العلاقات بين هاتين الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين الجارتين.

واتفق لازارينكو وتشيرنوميردين في الرأي على ان الصفقة التي تقع في ثلاث وثائق تمهد الطريق امام زيارة للرئيس الروسي بوريس يلتسين لكييف تبدأ اليوم وتوقيع معاهدة صداقة طال انتظارها الست.

لكن لازارينكو اوضح في مؤتمر صحافي مشترك ان اوكرانيا ليست على استعداد الان لدرس تمديد الاتفاق بعد انتهاء مدة الايجار.

البابا يبدأ غداً زيارته السابعة لبولونيا

الفاتيكان – و ص ف – يبدأ البابا يوحنا بولس الثاني غدا السبت الزيارة الاطول له لبولونيا اذ تستمر ١١ يوما، وهي السابعة لوطنه الام منذ اختياره رأسا للكنيسة الكاثوليكية.

ومن المقرر ان يحول في المناطق التي امضى فيها شبابه في كراكوفيا وان يأخذ يوما من الراحة في زاكوبان اهم منطقة للتزلج في بولونيا وسط جبال تاترس، وان يزور المكان الذي تابع فيه دروسه الاكليريكية والمكان الذي رسم فيه كاهنا في اسقفية كراكوفيا. لكن الذكريات والمشاعر ستتراكم اكثر في التاسع من حزيران عندما يزور مقبرة كراكوفيا حيث دفن والده الضابط في الجيش ووالدته واخته التي توفيت قبل ان يولد وشقيقه الاكبر.

ويتوقع ان تشكل هذه الزيارة اختبارا لقوة التأثير والشخصية اللتين يتحلى بهما البابا الذي قال للرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي لدى استقباله اياه في الفاتيكان في السابع من نيسان الماضي، "سأثير لكم مشاكل عدة".

◄ الخطوة لن تستتبع تطبيعاً سياسياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – جلال الطالباني، اذ تؤكد ان السبب الاول للخلاف بينهما هو تنافسهما على اقتسام رسوم العبور المفروضة على الشاحنات التي تتجه عبر شمال العراق جنوبا.

وليس من شك في ان البعد السياسي لفتح محتمل للحدود هو الاهم، اذ ليس سهلا محو اثار ١٧ سنة من القطيعة بين البلدين بسرعة، وخصوصا في غياب اي محادثات سياسية تمهد للخطوة المرتقبة. ولعل هذا ما يفسر اصرار المسؤولين السوريين على عدم وجود ابعاد سياسية للانفتاح الاقتصادي على العراق. وفي هذا الاطار قالت مصادر خليجية ان دمشق لا تنوي اعادة العلاقات السياسية مع بغداد الى سابق عهدها نظرا الى الحساسيات الاكيدة لخطوة كهذه عربيا واقليميا ودوليا. وتستدرك ان هذه الورقة تبقى صالحة للاستعمال، ولو تلويحا، اذا شددت واشنطن ضغطها على دمشق.

تحرك اميركي – عربي لاقامة سفارة اميركية في القدس الشرقية

واشنطن – من أمال مدنلي:

اعلنت ثلاث منظمات اميركية واميركية – عربية دعمها مشروع قانون سيتولى تقديمه الى الكونغرس الاميركي نائب من فيرجينيا يدعو الى اقامة سفارة اميركية في القدس الشرقية اذا نفذ قانون نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس سنة ١٩٩٩.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس في واشنطن النائب السابق بول فيندلي صاحب كتاب "يتجرأون على الكلام" عن قوة اللوبي الاسرائيلي في اميركا، ورئيس صندوق القدس البروفسور في جامعة جورجتاون الدكتور هشام شرابي، والمدير التنفيذي للجمعية الوطنية للاميركيين العرب خليل جهشان، اعلن مشروع القانون الذي وافق حتى الآن نائب واحد هو جيم موران على دعمه.

وقال فيندلي ان الموافقة على مشروع القانون ستؤدي الى تخفيف الغضب الذي سيعم العالمين العربي والاسلامي وكذلك العالم المسيحي عندما تنقل الحكومة الاميركية سفارتها من تل ابيب الى القدس.

اما شرابي فقال انه اذا حققت هذه الخطوة هدفها، سيكون لها تأثير كبير على عملية السلام نفسها.

وسئل جهشان عن عدد اعضاء الكونغرس الذين يتوقع ان يدعموا المشروع، فأجاب: "انا حصلنا على تأييد خمس اعضاء فليكن"، معتبراً ان هؤلاء الخمسة سيمثلون ضمير الكونغرس.

◄ لوبن يدعو الى إسقاط جوبيه وتوبون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تجربة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥. وهو استلهم في اي حال افكار الرجلين في شأن "الانشطار الاجتماعي" والليبيرالية.

ووصف جوسبان لقاء سيغان ومادلان، بانه ظرفي ومصطنع ويعبر عن التناقضات الداخلية لليمين، وقال "ان محاولة استعادة التقنيات الاعلامية التي استخدمت عام ١٩٩٥ لن تجدي لان الفرنسيين لم ينسوا ان مادلان ابعد عن الحكومة التي رأسها جوبيه بعد ثلاثة اشهر فقط، وسيغان على النقيض منه". وشدد على "ان هذا التنائي يزيد الغموض على المسرح واعتقد ان لدى الفرنسيين الشعور ذاته".

وليلا نظم الائتلاف اليميني الذي يضم التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية مهرجانا في قاعة "الزينيت" في باريس شارك فيه جوبيه وادوار بالادور وفرنسوا ليوتار وفرنسوا بايرو وشارل باسكوا ومادلان وسيغان والكثير من قادة الحزبين.

وذكر هذا التجمع بالمهرجانات الحاشدة التي اقامها التجمع من اجل الجمهورية في الحملة الانتخابية الرئاسية عام ١٩٩٥ دعما لشيراك. وكان المهرجان مناسبة لتراجع ليوتار عن انتقاده جمع الثنائي سيغان ومادلان.

ووجه جوبيه سهام النقد الى جوسبان مشيرا الى "انه كان امينا عاما للحزب الاشتراكي في اثناء عملية التنصت التي وافق عليها الرئيس الراحل فرنسوا ميتران والتي كانت "فضيحة كبرى". وقال: "اننا لن نأبه للحملات الديماغوجية التي تعد الفرنسيين بالقمر وتنتهي بالمسخرة".

اما بالادور فحض الفرنسيين على استجابة نداء شيراك. قائلا: "اننا نمثل المستقبل لاننا مع الحرية ونؤيد اوروبا وندعو الى الحوار".

ورأى سيغان "ان انتصار اليمين في الانتخابات لن يتم الا عبر استلهام مبادئ ١٩٩٥"، مشددا على ان افكاره لا تتناقض وأفكار مادلان. وانتقد "تلون الاشتراكيين بحسب الظروف والمعطيات على وقع استطلاعات الرأي"، داعيا الى تأييد "الميثاق الجمهوري" الذي وضعه الجنرال شارل ديغول عام ١٩٥٨ حين جمع الديغولية والليبيرالية.

وفي مهرجان "الجبهة الوطنية" اعطى لوبن تعليماته لاسقاط جوبيه المرشح عن مدينة بوردو والاشتراكية تروتمان المرشحة في ستراسبور. وطالب بقطع رأسيهما عبر مجسم عرضه على مناصريه امام كاميرات التلفزيون. واعترف بأن لائحته السوداء تتضمن اكبر من مرشحي اليمين ما يعزز احتمال فوز اليسار الأحد.

وفي ظل منع نشر استطلاعات الرأي في فرنسا في الايام الاخيرة للحملة الانتخابية، نشرت صحيفة "لاتريبون دو جنيف" السويسرية نتيجة استطلاع اجرته مؤسسة "سي اس آ" وأظهر ان اليسار سيحقق الاحد فوزا كبيرا بنيل الحزب الاشتراكي وأحزاب صغيرة مؤيدة له ٢٨٣ من مقاعد الجمعية الوطنية الـ٥٧٧، والحزب الشيوعي ٣٢ مقعدا، وحزبي الائتلاف اليميني ٢٦٠ مقعدا، و"الجبهة الوطنية" مقعدا واحدا، واحد الاحزاب الهامشية مقعدا واحدا ايضا.

اسرائيل تمنع فتح مكتب بريد في الخليل

الخليل – و ص ف – قال وزير البريد والاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي ان الجيش الاسرائيلي منع فتح مكتب بريد فلسطيني في وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية. وأوضح ان مجموعة كبيرة من الجنود الاسرائيليين يرافقهم القائد العسكري للمنطقة وصلت الى المكان الذي يقع قرب الحرم الابراهيمي في موقع غير بعيد عن تجمع المستوطنين اليهود في المدينة. وابرز القائد العسكري الاسرائيلي " امرا عسكريا يقول انه لا يمكن فتح المكتب بحجة انه يقع في منطقة عسكرية".

ووصف الامر بانه "مجرد استفزاز من سلسلة الاستفزازات الاسرائيلية"، و"فتح المكتب لا يحتاج اصلا الى تنسيق مع الاسرائيليين لان هذه الخدمة من صلاحيات الجانب الفلسطيني".

"اليونيسيف": ٢٧,٥ في المئة من اطفال العراق يعانون سوء التغذية

بغداد – و ص ف – اكد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" ان اكثر من ربع الاطفال العراقيين يعانون سوء التغذية ويعيشون في وضع اسوأ من اطفال اوغندا وكينيا. وجاء ذلك في تقرير نشر امس بعد دراسة لبرنامج الغذاء العالمي ووزارة الصحة العراقية شملت معاينة ١٥ الف طفل.

واشارت "اليونيسيف" الى المستوى الخطير لسوء التغذية المزمن بين الاطفال الذين لم تبلغ اعمارهم خمس سنوات"، موضحة انه يصيب حاليا "٢٧,٥ في المئة من الاطفال في مقابل ٩,٢ في المئة عام ١٩٩١" بعد سنة من فرض الامم المتحدة عقوبات على العراق. واضافت ان هذه الارقام اظهرت ان العراق "يشبه البلدان الافريقية، مثل زامبيا التي تبلغ نسبة سوء التغذية فيها ٢٥ في المئة لكنه اسوأ من كينيا او اوغندا اللتين تبلغ النسبة فيهما ٢٣ في المئة".

وحذرت من ان "سوء التغذية المزمن يضر بالنمو الجسدي والعقلي للطفل على المدى الطويل ويؤدي ابتداء من العام الثاني او الثالث الى اضرار يصعب الشفاء منها". ورأت ان "هذا الوضع هو النتيجة المباشرة لسلسلة من العوامل، منها الظروف الاقتصادية والصحية السيئة وغذاء غير كاف ومناسب ونقص في العلاج".

وغطت الدراسة التي اجريت في نيسان الماضي المحافظات العراقية الـ١٥ التي تسيطر عليها الحكومة في جنوب البلاد ووسطها. اما المحافظات الثلاث الاخرى في الشمال فتخضع لسيطرة الاحزاب الكردية المعارضة منذ عام ١٩٩١.

بون تستطيع الانضمام الى "الاورو"

فرنكفورت – و ص ف – رأى عضو المجلس المركزي للمصرف المركزي الالماني "البوندسبنك" ان في امكان بون الانضمام الى العملية الموحدة الاوروبية "الاورو" حتى لو بلغ العجز في الناتج المحلي الاجمالي نسبة ٣.٢ في المئة عوض الثلاثة في المئة التي تنص عليها معاهدة ماستريشت. وقال انه "لو اتبعت الحكومة معاهدة ماستريشت حرفيا لما اضطرت الى اللجوء الى اجراءات كاعادة تقويم احتياط الذهب في المصرف المركزي لاحترام معايير هذه المعاهدة".

وجاء تصريحه بعد موقف "البوندسبنك" المعارض لمشروع الحكومة الالمانية اعادة تقويم احتياط الذهب في المصرف المركزي الالماني تعويضا للزيادة في الدين العام.

◄ اصرار قصارجي أوقع المعارضين في احراج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اطرح الثقة".

وافادت اوساط نيابية ان بري اراد بطلبه من الحريري تعهد تقديم كشف شهري بالسلفات الى المجلس انهاء السجال بين رئيس الحكومة والرئيسين الحص والحسيني وخصوصا بعدما بلغ الاخير في حملته على الحكومة حد المطالبة "بتعويض اهدار المال العام من المال الخاص" ولم تكن ثمة مشكلة سابقة بين بري والحريري على طرح الثقة. كما لم يكن بري متحمسا لها.

وبدا الحريري مساء امس مرتاحا الى نتائج الجلسة، خصوصا انه نال ثقة متجددة. وعلم ان اتصالا هاتفيا اجري بينه وبين بري بعد الظهر، وقالت اوساطه ان لا مأخذ على موقف رئيس المجلس خلال الجلسة، لكنها ابدت اسفها لبعض المواقف وسمت الرئيسين الحسيني والحص.

في غضون ذلك بدا الرئيس الهراوي مستاء من مواقف بعض المعارضين، ونقل عنه نواب زاروه بعد الظهر تشديده على "ان الديموقراطية تسمح لاي كان بابداء رأيه ولكن يجب ان تبقى الآراء مضبوطة في اطار احترام رأي الآخر". ودعا المعارضة "الى عدم الاسترسال في السلبيات من دون ايجاد بدائل". وقال "ان اثارة بعض المعارضين مسائل معينة تسيء الى البلاد واعادة بنائها". ولم ير موجبا لطرح الثقة في هذه المرحلة "لانها تهز الثقة بالوضع في لبنان كلا والتشكيك من شأنه الاساءة الى الجو العام والتأثير على حركة الاستثمار ومجيء المستثمرين الى لبنان". واذ لفت الى ان سلفات الخزينة تصدر بموافقة النواب، ذكّر "بعض المعارضين بانهم وضعوا قوانين يعارضونها اليوم".

خلاصة

الى ذلك، لخصت اوساط نيابية ابرز ما انتهت اليه الجلسة بالنقاط الآتية:

١ – اوضحت هوية السؤال والاستجواب والمناقشة العامة من خلال تعديل النظام الداخلي للمجلس، فلم يعد قانونيا من الآن وصاعدا عقد جلسة تخصص لهذه المسائل مجتمعة بل تعقد جلسة لكل منها.

٢ – التصويت على قرار يقضي بالطلب من الحكومة احترام الدستور والقوانين. وهذا يعني تصويب علاقة الحكومة بالمجلس وتحديد الصلاحيات الدستورية لكل منهما.

٣ – تصويت المجلس على عقد جلسة مناقشة عامة تكون لها آلية خاصة سيحدد موعدها لاحقا في هيئة مكتب المجلس.

٤ – وضع المجلس يده على قضية التنصت على الهاتف من خلال اللجان المشتركة التي فوّض اليها التحقيق في القضية.

على صعيد آخر، نقل عن الرئيس الهراوي امس ترحيبه بزيارة محتملة للرائد بشار الاسد لبكركي "في حال حصولها". وقال ان ليس لديه معلومات عن هذه الزيارة وانه قرأ عنها في الصحف وسمع تعليق البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عليها امس.

وكان صفير ابدى ترحيبه بالرائد الاسد قائلا ان ابواب الصرح البطريركي مفتوحة للجميع وخصوصا لزوار من مستوى الرائد بشار الاسد. على ان زوار بكركي نقلوا عن البطريرك عدم تبلغه أي شيء رسمي عن هذه الزيارة وموعدها (ص ٤ – ٥ – ٦).

اعلانات رسمية

حكم

بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٢ اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً تحت الرقم ١٦٦/١٤٨ قضى بتصحيح شهرة المستدعي عليه ناجي قلقاس من زغنا وشهرة اولاده القاصرين: حسن وشيرين وحنين وحسين وتامر واعتبار هذه الشهرة شومان للمعترض مهلة عشرين يوما لتقديم اعتراضه من تاريخ النشر.

الكاتب
٩٧/٥/٢٢

اعلان
الرقم ١/٢/١

تعلن وزارة الموارد المائية والكهربائية انه نظراً لاعمال الصيانة الجارية على منشآت وسدود توليد الطاقة من مياه نهر ابرهيم، ستضطر الادارة الى فتح السدود المقامة على هذا النهر لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من الساعة السابعة من صباح الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٢ مما سيؤدي الى ارتفاع منسوب مياه النهر المذكور لذلك يطلب الى المواطنين توخي الحذر وعدم الاقتراب من مجرى النهر خلال مدة الفترة حفاظا على سلامتهم.

المدير العام للاستثمار
المهندس بسام جابر

اعلان تبليغ

صدر عن الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع قرار في غرفة المذاكرة تاريخ ١٩٩٦/١٢/٩ في الدعوى المقامة من المستدعي جرجس فرنسيس صافي بوكالة المحامي اليز تامر ضد خريفة خليل الفاخوري ورفاقها والذي يطلب فيها ازالة الشيوع في العقار ٢٠٧٥ اراضي معلقة قضى بقسمة هذا العقار عينا بين الشركاء عن طريق القرعة على القسم الرقم (١) و(٢) عند بحيث اذا خرج احد الاقسام منه بنصيب آل الفاخوري يخرج القسم الآخر بنصيب المستدعي ويضم اليه القسم الرقم (٣) عند وان يخرج القسمان الرقم (٥) و(٦) نصيب وزارة الموارد المائية والكهربائية والقسم الرقم (٤) عن الاملاك العامة لتوسيع الطريق. واعتبار تقرير الخبير اميل شبيب جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم وتعين يوم الخميس ٩٧/٦/٢٦ موعداً لاجراء القرعة بين الشركاء.

رئيس القلم
محمد حيدور

تبليغ

يدعو قلم محكمة شحيم المدعى عليهما منيرة انيس حرب ونور كامل كريدية ...

حاليا في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٩ وبالدعوى المقامة عليكما من جورج وجاك دوماني بوكالة المحاميان بشارة كرم وجورجيت خضير والمسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٢٨٠٦ تدوير ٩٧/٢٠٠٦ طلب المدعيان الحكم بالزامكما باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٤٤٩ منطقة الميناء ١٢ لعدم اهليتكما لاشغاله ولتضمينكما الرسوم والمصاريف والاتعاب فيقتضي حضوركما بالذات او بواسطة وكيلكما القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٦/٢٤ واتخاذ مقام مختار لكما ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان

اصدرت محكمة بداية النبطية في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥ قرارا قضى بحل شركة هارمو المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٥١٢/عام المكونة اصلا من الشركاء حسن غندور ووليد وليد وزوجته رندى اللذين تفرغوا عن حصصهم الى السيدين حسن حوداني وهلا سلام اللذين اصبحا يؤلفون الشركة المذكورة مع محمد علي نعمة وتعيين هذا الاخير مصفيا لها بعد ان تجرى تدوين المصالحة الجارية بينهم في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣ الدعوى ١٩٩٧/٣٩١

امين السجل التجاري

اعلان

عدل رأسمال شركة فارول للصيرفة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٣١خاص/١٠٩ عام واصبح مائة مليون ليرة لبنانية.

امين السجل التجاري

اعلان
٩٣/٨

ان محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة الاولى تدعو ورثة جرجس حنا الشالوحي لتبلغ اوراق الدعوى المقدمة من المستأنف عليها فؤاد وكيل الحداد والا صار تبليغكم في قلم المحكمة.

رئيس الكتبة
يوسف لطوف

دعوة

موجهة الى السيد خضر فاضل المجهول محل الاقامة صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا. في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ تقدم سعيد محمد شعيب بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٩٧/٢٢٥ وتعين موعد النظر فيها يوم ٩٧/٦/٢٤ الساعة العاشرة صباحا وهي ...

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ٩٩٧/١٣٧

يبلغ الى المنفذ عليه: البير جبر عطاالله المجهول محل الاقامة

...

في الافادة العقارية وحاليا تزرع خضار فيها بعض الاشجار المختلفة مساحته ٥٧١م.م. يحده غربا طريق عام درج وشرقا ١٢٧٥ شمالا ١٢٤١ و١٢٧٥ وجنوبا ١٢٣٨ مرتفق بحق فتح نوافذ العقار ١٢٤٠

...

صباحاً مياه وبعده سخرية وكرة



يتراشقون بالمياه امام الوست هول.

بعد مهرجان "الاوت دورز"، نظم امس طلاب الجامعة الاميركية في بيروت نشاطات ترفيهية ورياضية.

وكانت صباحا مباراة التراشق بالمياه بين طلاب كلية الاداب والعلوم وكليتي الهندسة والزراعة امام الوست هول تعلن نتائجها الاربعاء.

وبعد الظهر عرض في الملعب الاخضر شارك فيه نادي الصليب الاحمر والفرق الرياضية في الجامعة، وقدمت جمعية طلاب قسم الاقتصاد وجمعية طلاب قسم العلوم السياسية وكلية الهندسة استكتشات وسخروا بعضهم من بعض. فالى مباراة كرة قدم، وفاز فريق كلية الاداب والعلوم على فريق كلية الهندسة (١ – ٠).

المباراة في كرة القدم.



يشجعون فريقهم.



يسخرون من طلاب كلية الهندسة. (ابرهيم الطويل)

بنك الدم للصليب الاحمر – جونيه
منى الهراوي: نقطة منك تحيي

رعت السيدة منى الهراوي حفل افتتاح بنك الدم في مركز الصليب الاحمر اللبناني في جونيه بعد اعادة تأهيله، وحضر الرئيس شارل حلو وقرينة الوزير فارس بويز والقائمقام كسروان ريمون حتي ورئيس بلدية جونيه حنا البستاني ورئيس الصليب الاحمر العميد الركن جورج حروق ورئيسة بنوك الدم هالة جبر والرئيسة السابقة ليفا سرحال ورئيسة الفرع رينه خازن والمسؤولات في المركز السيدات كرم وباسيل وبويري وشويري والبون، الى شخصيات وممثلي هيئات انسانية ومتطوعين ومتطوعات.

بعد تفقد الآلات والاطلاع على الطريقة الجديدة في العمل والتقنيات التي قدمها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، عزف النشيد الوطني ثم رحبت السيدة روز كرم بالسيدة الهراوي والحضور وعرضت لنشاطات بنك الدم.

والقت رئيسة فرع جونية السيدة رينه خازن كلمة عن عمل المركز، كما القت رئيسة بنك الدم السابقة ليفا سرحان كلمة مماثلة.

والقى رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق كلمة عن دور بنك الدم كجامع مشترك بين الناس و"ان لبنان يتحدى البناء بعزم مؤمنا بديمومته ليبقى واحة للحريات، جاهدا في تحقيق رسالته منتصرا كل مرة على المحن".

واشار الى ان المركز هو واحد من ثمانية بنوك دم للصليب الاحمر منتشرة في كل المناطق تؤمن الخدمات الانسانية، لافتا الى ان هذا الفرع عمره ٢٦ سنة.

وقال: "ان الصليب الاحمر منذ نشأته منذ ٥٢ سنة له مآثر عديدة في شتى الحقول الاجتماعية والصحية، واشاد بالسيدة الهراوي في دعم المؤسسات الصحية والانسانية والاجتماعية".

وتكلمت اللبنانية الاولى السيدة الهراوي: "بدعم بابوي ومع مرور قداسة البابا بولس السادس بلبنان في العام ١٩٦٤ انشىء بنك الدم عندما أتت اول مساعدة من الفاتيكان تلبية لرغبة الرئيس شارل حلو".

واضافت: "مع حلول الزيارة البابوية للبنان منذ ايام ومرور قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بجونية يتم تأهيل بنك الدم في جونية، فشكرا للبركة البابوية".

وقالت: "ان تأهيل بنك الدم في جونية هو حلقة من سلسلة تأهيل بنوك الدم في صيدا وبيروت وزحلة وبيت الدين والتلياس كما هو جزء من برنامج مستمر لتأهيل بنك الدم في طرابلس وفي النبطية وفي التباريس وفي غيرها من المناطق".

واعربت عن الاعتزاز بجهود السيدة هالة جبر رئيسة بنك الدم وبكل من يساعدها في هذه المهمة النبيلة، كما احيي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر التي تدعم وتمول هذا العمل الانساني.

وقالت: "ان اهمية اللبناني ليست في ما عنده بل اهميته هي في ما ينجزه في ما يفعله في ما يحققه من عمل او نجاح او تفوق، من هنا المبادرة اللبنانية، ومن هنا معنى الريادة اللبنانية، واذا كان اللبنانيون في الخارج تميزوا بالنجاح وتبوأوا اعلى المراتب في ديار العالم فأولى بهم ان ينجحوا في وطنهم ومن اجل وطنهم، وأولى بهم ان يعطوا في مجتمعهم ومن اجل مجتمعهم، "العونة" هي سمة تراثنا وتقاليدنا وليكن التطوع وتلبية نداء المجتمع والوطن هما العلامة لهذه المرحلة، مرحلة خروج لبنان من آثار المحنة، مرحلة نهوض لبنان، مرحلة تأسيس المستقبل كما نريده نحن ان يكون".

ودعت الى المبادرة في دعم بنك الدم "فنقطة دم لا تقتلك بل تحيي شريكا لك في المواطنية، شجعوا روح التطوع وأسهموا في تطوير خدمات الصليب الاحمر ولا تستحوا من اعطاء القليل فالحرمان اقل منه".

ثم قلدت السيدة الهراوي المسعف سامي البون وسام الصليب الاحمر وسجلت كلمة في سجل الشرف.

وفي الختام كوكتيل.



ليفا سرحال، العميد حروق، الرئيس حلو، السيدة الهراوي، السيدة خازن والسيد جبر. (اميل عيد)



بين المتطوعين والمتطوعات. (رانيا معوض)

تربويات

● تنظم المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي وقسم طب الاطفال في جامعة القديس يوسف والجمعية اللبنانية اللوكسمبورجوازية، حلقة دراسية حول "سوء معاملة الاطفال في لبنان، ما العمل؟"، صباح اليوم الجمعة، في كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف، طريق الشام.

● في اطار برنامجها للموسم الثقافي ١٩٩٧، دعت جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان الى ندوة حول "ربط التعليم بسوق العمل"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الجمعة، في قاعة جمال عبدالناصر، جامعة بيروت العربية، الكولا.

● دعا مجلس رعية المخلص الى حضور ندوة موضوعها "لبنان والكنيسة بعد الارشاد الرسولي، ما العمل؟" يشارك فيها الاب انطوان نصر، الدكتور جورج سلوم، المطران حبيب باشا، الدكتور انطوان مسرة، السفير فؤاد الترك والمطران بشارة الراعي، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم، في كنيسة المخلص، الاشرفية.

● بدعوة مشتركة من نادي الشقيف في النبطية، والمنتدى القومي العربي في الجنوب، يلقي معن بشور محاضرة بعنوان "النهوض العربي من اين يبدأ؟" الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٣١ ايار في النادي، النبطية.

● دعت الامانة العامة للمؤتمر التربوي الاسلامي في لبنان الى حفل توقيع كتاب المؤتمر الرابع "التعليم الديني في لبنان" – ابحاث ومناقشات وتوصيات – السبت ٣١ ايار الساعة ٥,٣٠ عصراً في قاعة معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية – ابو سمرا – منطقة الشرفة، مجمع الاصلاح الاسلامي ويتحدث مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، الامين العام للمؤتمر المحامي الشيخ محمد رشيد الميقاتي، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

● مع انتهاء الشهر المريمي دعا الاب سيمون الراسي كاهن رعية عندقت المارونية المؤسسات العامة والخاصة وطلاب المدارس الى مسيرة التطواف المريمي السبت ٣١ ايار الساعة ٦,٠٠ مساء.

تنطلق المسيرة من باحة دير مار يوسف وتختتم بقداس وزياح للسيدة العذراء في كنيسة السيدة في بلدة عندقت – عكار.

● دعا مختار بلدة حرار اسعد اسعد والحركة الاجتماعية الى حضور اللقاء التشاوري حول النشاطات المقررة للمخيم التطوعي الذي ستقيمه الحركة الاجتماعية ابتداء من اول آب الى ٣١ منه والمخصص لانشاء قنوات للري الزراعي كحاجة اولية في هذه البلدة.

ويعقد الاجتماع في المدرسة الرسمية في البلدة قبل ظهر الاحد الاول من حزيران.

● في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي دعت الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت وادارة غاليري دار الفنون الى حفل افتتاح معرض الفن التشكيلي الاول الساعة ٦,٠٠ مساء الاحد اول حزيران في غاليري دار الفنون – تعلبايا – الطريق العام، ويستمر الى ١٤ حزيران يوميا من التاسعة صباحا حتى الواحدة ومن الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

● في رعاية المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، دعا الرائد ماجد ماجد الى حفل توقيع كتابه "تاريخ الحكومات اللبنانية، ١٩٢٦ – ١٩٩٦"، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٣ حزيران في مقر المديرية العامة للامن العام.

● دعا طلاب قسم العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة الى المشاركة في حوار مع الوزير بشارة مرهج بعنوان "اين اصبح الاصلاح الاداري ورؤية الوزير لمستقبل الشباب في لبنان" الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء ٤ حزيران في قاعة المحاضرات للجامعة، زوق مصبح.

● دعت جمعية متخرجي كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الى محاضرة للدكتور نور الدين عتر من جامعة دمشق بعنوان: "الدعوة والسنّة" في قاعة الدكتور مصطفى خالدي – مدرسة التمريض التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٤ حزيران.

● بدعوة من المعهد اللبناني للمعلم في جامعة القديس يوسف والمؤسسة اللبنانية لمشاكل التلقين، يشارك الدكتور منير شمعون وسمى تربان وكلودين عرموني ولينا مرعبي في طاولة مستديرة بعنوان "كشف مشاكل التلقين" تديرها ليلى ديراني وتقدمهم كلودين عرموني، الساعة ٦,٣٠ مساء الاربعاء ٤ حزيران في كلية العلوم الانسانية للجامعة – الاشرفية.

● دعت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى ندوة تكريمية للروائي المؤرخ نواف حردان، يشارك فيها الدكتور مطانيوس الحلبي والدكتور روحي البعلبكي والشاعر عصام المريضي والعربي انيس ابي رافع، ويديرها الشاعر مردوك الشامي، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٤ حزيران في قاعة النهضة، نزلة البريستول قرب جامع عماش. يليها كوكتيل.

● دعت ادارة مطاعم سناكس مع شركة مشاهد وصور الى حضور حفل افتتاح مطعمها الجديد فرع سن الفيل الاربعاء ٤ حزيران الساعة ٦,٠٠ مساء. يتخلل الافتتاح لوحات ايمائية لفنانين من معهد الفنون.

توفيق ابرهيم الشاعر الذي باح ذكراه بين اصدقاء تناولوا خصائصه


خير، كعدي، ابو شقرا، عبد الصمد، الارشمندريت غزال، كميد، عبده الخوري.


النقيب البعلبكي يصافح زوجة الشاعر ابرهيم، السيدة ايفون والارشمندريت غزال. (سكو بيكاريان)

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ممثلا بمدير شؤون السينما والمسرح والمعارض غسان ابو شقرا، الاحتفال التكريمي في ذكرى الشاعر توفيق ابرهيم امس في دار نقابة الصحافة اللبنانية، في حضور الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي والمحامي كعدي كعدي وابرهيم عبده الخوري وجان كميد ووائل الخير والشاعر عادل عبد الصمد ومصطفى سبيتي مشاركين، وعدد من الأدباء والشعراء والمهتمين.

ابو شقرا

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم كلمة الوزير حبيش القاها غسان ابو شقرا وفيها: "الشعر هو ذلك الفن الراقي الذي يصنعه الكلام، مغزولا من نغم وصورة وبيان. ولأنه في البدء كان الكلمة فالشاعر منذ جاء هذا الوجود يتحسس في ذاته مكامن العبقرية والابداع (...) وعندما نتذكر شاعرنا الراحل توفيق ابرهيم، ونتنادى الى تكريمه، معناه انه شاعر تخطى في عطاءاته المضيئة حدود المفاهيم التي تقول بالفن من اجل الفن، الى آفاق الرؤى الانسانية الشاملة التي أغنت نصوصه الابداعية بالتطلع ابدا الى وطن اراده دائما جميلا وقويا وموحدا، والى مجتمع دعا الى بنائه في ظل الحرية والعدالة والمساواة".

البعلبكي

الى كلمة النقيب البعلبكي: "نشر شعره في الصفحات الثقافية للصحف عابقا بطيب القصائد الوجدانية والوطنية والاجتماعية. تعاطى مع الكتاب والشعراء والصحافيين بروح ايجابية، وكان نشيطا وغيورا على برامج اتحاد الكتاب اللبنانيين وعلى متطلعاته المستقبلية (...) كان داعية خير ومحبة، فلما عصفت بالوطن الغالي العواصف الهوجاء تألم كثيرا، وقال شعرا ونثرا نبذ فيهما العنف من أي جهة أتى، ودعا الى الحوار والتآلف والتكاتف واحترام الانسان".

كعدي

الى كلمة المحامي كعدي: "(...) كان توفيق ابرهيم رسول السلام والمحبة والعدل. صادقا أمينا، لا يوارب ولا يحابي، وما كره الا الكره وما حقد على غير الحقد. صفاء توفيق ابرهيم أكسبه اعظم انتصار في الحياة هو انتصار الانسان على نفسه ومن انتصر على نفسه انتصر على المجرمين المستعمرين الغزاة. وهذا ما نقرأه في ديوانه "المجرمون": هم الغزاة السادة المستعمرون / وهم الطغاة/ طغاة عصر الذرة المتكالبون / وهم الذئاب".

حرب

والقى الشاعر مصطفى سبيتي كلمة الشاعر جوزف حرب: "محا موته من جراء علاقتي بالادباء والمثقفين سطورا كثيرة، لانني رافقت كبرياءه واحزانه، امام ما اصابه من قبح الاصدقاء والرفاق، ومن ملاحقة سلطتي الدين والدنيا لخبزيه: خبز الرزق وخبز الورق. لتوفيق ابرهيم بيت من الورق، تفتح بابه الجدي وتدخل، فتفاجئك نساء هيف، تنعطف عليهن فيتحولن الى شعل، تشف، حتى لتدخل بين الفضة والزجاج في المرايا (...)".

كميد

الى كلمة جان كميد: "فجأة غاب اسم نزار قباني عن الصفحة الاولى لمجلة "الصياد" ليحل محله اسم لا نسمع به من قبل هو اسم توفيق ابرهيم. وقراءة لقصائد ابرهيم جعلتنا نرى ان الصفحة تحولت الى فراش للزهر والعطر، الى مرآة لروائع الطبيعة، الى مرتع الطيور والحساسين والى كل ما في هذا العالم من بهاء.

وفي الخمسينات تعرفت على توفيق ابرهيم في مجلة "الرسالة التي عهد الي في رئاسة تحريرها، ومنذ ذلك الحين صارت "الرسالة" مجلته المفضلة. يتحفها في كل عدد تقريبا، بواحدة من نفثاته. الى مجلتي "الرحمة" و"اصداء" وتوفيق واصل الكتابة شعرا فيهما".

عبد الصمد

الى كلمة الشاعر عبد الصمد: "يا مارد الشعر في لبنان كوكبة / ما راعها الجور والتزوير والتهم / يمشون نفس الخطى، ما ازور دربهم / هم لازموا الدرب، لما غيرهم تخموا / من ينشد الحق، لا يلوي متى عصفت / وانت منهم، عند الضيق تبتسم".

الخوري

الى كلمة الزميل ابرهيم عبده الخوري:

"قبل اربع سنوات رحل توفيق ابرهيم بعد تطواف شعري طاول السحاب. في الستينات رأيناه متأبطا شعره الى مقهى الروكسي على ساحة البرج، وراح يقرأه علينا، ثلة صغيرة من حملة الاقلام الواعدة استظلت بدفء الاخطل الصغير. وكان الاخطل في منتهى الارتياح، وهو يواكب القراءة العمودية، فيثني على الالفاظ، ويستشف بعض المعنى فينتعش للمسار الصحيح. على امتداد الجلسات لبس المعنى عند توفيق ابرهيم ثوب الجمال، وغرف من خوابي الدهر نبيذ الاحلام، فاذا القوافي عرائس مجللة بثياب الابداع، ومترفات. واذا بدواوين "شاعر الجمال" و"شاعر النجوم" و"شاعر الحرية" على رفوف المكتبات، يوم كان الشعر العمودي يغرد على اغصان نورانية، فيعبر عن التطلعات والامنيات (...)".

الخير

ووصف وائل الخير الشاعر الفقيد توفيق ابرهيم بشيخ من شيوخ الباطنية، واضاف: "لم أر ظاهره كباطنه. في ظاهره هادئ وفي جوهره هادر صارخ. في شعره يحاكم ويحكم في كل منا على حكام العرب ولبنان. اهدى ديوان "الحرية" وديوان "الريف" الى العادل، ولم يكن في مظهره الانيق بما يبوح بحب جارح للفقراء (...)

الغزال

الى كلمة الاب سليم الغزال باسم اهالي مشغرة وفيها:

"(...) اتينا اليوم لنكرم رجل فكر وقلم من مشغرة، اعطى للأدب طيب الجنى فجاءت قامات من الشعر تمد ظلالها على كل قضية وطنية وانسانية واجتماعية. فاذا توفيق داود ابرهيم، ابن مشغرة، ينعتق من حدوده الضيقة الى رحاب الوطن والامة والعالم بأسره (...)

وبينما نحن نكرم المرحوم توفيق داود ابرهيم لا يسعني الا ان اتذكر نسيبه الاب نقولا ابرهيم الراهب المخلصي الذي خدم في مصر ثم انتقل الى الولايات المتحدة الاميركية فأسس كنيسة في ميامي لخدمة ابناء الجالية العربية في تلك الديار. وكيف ننسى الشباب الطيبين بأخلاقهم وعلمهم والتزامهم قضايا الانسان المأسوف على شبابهم اولاد أخته زاهي وعصام وخليل الديس.

اعطت مشغرة كثيرين لا مجال لتعدادهم في التجارة والصناعة والادب. كما اعطت عند اخوتنا الشيعة رجال فقه وشريعة. نذكر منهم العلامة محمد الحر العاملي، المرجعية لا على صعيد الوطن وحسب بل في العالم الشيعي بأسره".

الكتاب في صور ارقام وعناوين

من معرض الكتاب العربي الثالث في صور بالارقام (٣ – ١٣ أيار ١٩٩٧):

١– عدد المتطوعين: ٤٠ متطوعاً، ٢ – عدد الاجنحة: ٥٤ جناحاً، ٣ – عدد الدور المشاركة: ١١١ داراً، ٤– عدد العناوين: ٦٤٣٨ عنواناً، ٥ – عدد الكتب المبيعة: ٢٩٩٧ كتاباً، ٦– قيمة الكتب المبيعة: ١٤،٠٨٤،٠٠٠ ل.ل.

٧– اكثر العناوين مبيعا:

أ – مكان بين الأمم – بنيامين نتنياهو – توزيع شركة بيسان، ب – دولة حزب الله – وضاح شرارة – دار النهار، ج – وثائق المؤتمر التاريخي الاول لمدينة صور (١٥ – ١٦ حزيران ١٩٩٦) اصدار منتدى صور الثقافي، د – القرامطة بين الدين والثورة – حسن بزون – دار الانتشار العربي، هـ – مجموعة أنسي الحاج الشعرية – أنسي الحاج – دار الجديد.

معرضان امام الفنانين

تقيم جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت مع مجلس انماء قضاء الشوف معرضاً للفنون التشكيلية في قاعة شوف ناشيونال كولدج، كلية الشوف الوطنية العالية سابقاً في الفترة الممتدة من ١٤ حزيران حتى ١٨ منه.

وتذكر الزملاء وتنسيقا مع لجنة جمعية انماء منطقة الجميزة انها ستشارك في معرض درج الفن، ابتداء من ١٥ حزيران. فعلى الراغبين في الاشتراك في المعرضين تسليم عملين حديثين – لكل معرض الى امانة سر الجمعية ابتداء من ٢ حزيران حتى ٧ منه، من الساعة الحادية عشرة الى الواحدة والنصف ظهراً من كل يوم ما عدا الاحد.

رابطة الروم الكاثوليك الهيئة المركزية العليا

اصدررئيس رابطة الروم الكاثوليك الدكتور نصر عودة قرارا رقمه ٩٧/٢ تشكيل الهيئة المركزية العليا للرابطة بناء على النظام الداخلي وفيها:

نصر عودة رئيسا للرابطة، طوني يارد نائبا للرئيس، فؤاد الشيباني امينا للسر وممثل التعاونية الوطنية للتوفير والتسليف والسكن، جان رفول امينالمالية العامة وممثل الصندوق التعاضدي الكاثوليكي، جان المعلوف امينا للعلاقات العامة، ابرهيم الخوري مستشارا للشؤون الرئاسية وامين الاعلام، جورج جمعة مستشارا للشؤون الرئاسية وامينا للشؤون الاقتصادية، خليل الخوري امينا لشؤون الاغتراب والخارجية، جوزفين الخولي امينة لشؤون العقيدة والشؤون الكنسية والتوثيق، جميل المعماري امينا للشؤون الصحية، فؤاد بو سابا امينا للشؤون الجامعية، رولان ازرق امينا لشؤون العمل، ميشال الحاج امينا للشؤون البيئية، يوسف عاد امينا للثقافة والنشر، بشارة اسكندر امينا للشؤون التربوية، بوليت الحاج امينة للشؤون الفنية، موسى المعماري امينا للشؤون السياحية، كارلا حداد امينة الرياضة وشؤون الشباب، خليل ابو خليل مستشارا لشؤون العمل، خليل ماضي مستشارا للشؤون الخدماتية والمحافظات والبلدية، ايمي بو لحود مستشارة للشؤون الاجتماعية، سليم متري وطوني ضباط وفرنسوا حداد مستشارين.

يعمل بالقرار الى ١٢ ايار ١٩٩٨.

وفد مثقفين جنوباً: مكتبة ولوحة


الفنان ميشال صقر يقدم لوحته عن قانا الى مؤسسات الامام الصدر في حضور السيدة رباب الصدر.

افتتحت مكتبة الامام السيد شرف الدين العامة في صور في حضور وفد مثقفين وقدم الدكتور جورج طربيه مجموعة من مؤلفاته اليها، وكانت انشأتها الامسيات العاملية، ووضعتها في تصرف القراء في مرور عشر على انطلاقتها.

وقام وفد الملتقيات الثقافية، الذي هم كتابا ومثقفين من المناطق اللبنانية، بجولة شملت الكلية الجعفرية في مدينة صور وانعقدت جلسة حوار بين اساتذتها وطلابها وبين اعضاء الوفد. واثناء زيارة الوفد الى مؤسسات الامام الصدر، قدم الفنان ميشال صقر نسخة عن لوحة: قانا – عرس الجنوب الى المسؤولين عن مؤسسات الامام الصدر، وعلى رأسهم السيدة رباب الصدر. وبعد طعام الغداء الى مائدة المؤسسات، انتقل الى بلدة قانا لزيارة مقبرة الشهداء. ثم الى بعض البلدات والقرى الجنوبية التي تتعرض يوميا للاعتداءات الاسرائيلية.

هبة عيون وكلى للفقيدين رعد

صيدا – "النهار":

وهب الفقيدان سمعان بولس رعد وزوجته ياسمين جرجس الخوري من بلدة كفر نبرخ – الشوف، وكلاهما قضيا في حادث سير مؤسف بانقلاب شاحنة محملة بالرمول في الجية، عيونهما وكليتهما الى بنك العيون الوطني في صيدا بناء على رغبة نجلهما الاب سميح رعد.

وتسلمت عقيلة النائب سعد السيدة نجلاء سعد والدكتور محيي الدين السبع اعين الموهوبة لزرعها لدى محتاجين.

ولمس احتفل رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر بالصلاة لراحة الفقيدين في كنيسة سيدة العناية في الدورة، وعاونه ممثل للمطران حبيب باشا وحضر المطران يوحنا منصور ممثلا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وفاعليات روحية واجتماعية.

نادي سكول – بيروت

اجتمعت الهيئة العامة في نادي سكول – بيروت (الاختصاصيون بالسياحة) وبعد كلمة الرئيس طوني سعد تمنى فيها ان يستمر النادي بنشاطه وبنجاحه، تلا امين السر عمر العيد تقرير الهيئة الادارية معددا المنجزات التي حققها النادي، ثم قدم امين الصندوق مروان فاخوري تقريرا عن الميزانية العامة وبنودها. كما قدم ارقام الموازنة المقبلة. وبعد المناقشة برأت الهيئة العامة ذمة الهيئة الادارية والمالية. ثم جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة من ١٥ عضوا ففاز:

طوني سعد رئيسا، ماجد ناطور نائبا اول للرئيس، طنوس عاقلي نائبا ثانيا للرئيس، عمر العيد امينا للسر، مروان فاخوري امينا للصندوق، سامي حبيقة رئيسا للجنة العضوية، اسكندر حجار رئيسا للجنة الاجتماعية، عفيف درزي رئيسا للجنة الثقافية، صلاح جلول رئيسا للجنة العلاقات العامة، وادغار غاوي، كما قطناني، ماغي يولا فياض، جان عودة، ناجي مهدي ومصطفى جمعة اعضاء.

كما عين فريد الونزو مستشارا للنادي.

أدب - فكر - فن

غياب

رحيل المخرج المصري هنري بركات:

رَجُلُ الاخراج الصعب ونقيضه الشعبي

فاتن حمامة وحسن يوسف في "الباب المفتوح" (١٩٦٣) لهنري بركات.



أمينة رزق في "دعاء الكروان" (١٩٥٩) أحد أهمّ أعمال السينمائي الراحل.

هنري بركات وفاتن حمامة وايهاب نافع اثناء تصوير احد الافلام.

قامة سينمائية كبيرة هوت. رجل الاخراج الصعب ونقيضه الشعبي غاب مع سره.

هنري بركات، اللبناني الاصل والجذور، المصري الحرفة والانتاج، العالمي الشهرة والاعتراف، صاحب الارث المهيب (سبعة وثمانون فيلماً في نصف قرن)، الرائد والمؤسس، رجل المهنية واللباقة من الطراز الاول، الملهم والمعلم لاجيال لاحقة ابدعت وتجاوزت الى روح العصر. مع صلاح ابو سيف الذي سبقه رحيلاً تقاسم نجومية السينما الشعبية ونجاحاتها الكبرى، هو في الخط الرومنسي والغنائي والعاطفي الميلودرامي الذي تخللته اقتباسات ادبية واعمال مهمة جداً وبارزة (مثل "ليلة القبض على فاطمة" البديع) وابو سيف في خط السينما الواقعية التي منحته لقب "ابو الواقعية" الشهير، رغم ان في انتاجه ما يماثل اعمال بركات الشعبية والغنائية والميلودرامية.

السينما تبيع الاحلام الجميلة للناس. تلك كانت عقيدة هنري بركات السينمائية، ايمانه واقتناعه، ولم يدنُ من السياسة او من الايديولوجيات الكبرى اذ لم يكن يرى للسينما دوراً تغييرياً او ثورياً، بل كان يعتقد ان تبني القضايا الجادة يفرغ السينما من هدفها الحقيقي: الترفيه. ولم يهمل مع ذلك التلميح الى القضايا الوطنية في بعض افلامه، لكنه عبر عنها في شكل عرضي، عام وشامل، ولم يتناولها في مواقف جلية مثلما فعل زميلاه صلاح ابو سيف ويوسف شاهين التهاكاً بها والتزاماً. ظلت السينما لهنري بركات وسيلة بيع احلام للناس ورواية قصص مؤثرة او مفرحة في اسلوب شاعري تميز بها، ولم يتجاوز ذلك الفهم لدور الفن السابع ورسالته الى طرح المسائل المعقدة او الذهنية او التجريبية. همه كان امتاع الجمهور الواسع، البلوغ السهل اليه، والتسرية عنه بالقصص والحكايات الجميلة المؤثرة.

رحلته

ولادة بركات كانت في حي شبرا عام ١٩١٤، في عائلة بورجوازية محافظة من اصل لبناني، ونشأ بين ثلاثة اشقاء له، متابعاً دروسه من دون اي صعاب مادية او عائلية، متفتحاً على حب السينما ومتأثراً بالادب الفرنسي، لكن متجهاً الى دراسة الحقوق ونيل اجازة فيها عام ١٩٣٥. وكسائر المصابين بلوثة السينما تخلى عن ميدان تخصصه وسافر الى باريس للاطلاع عن قرب على فن صنع الافلام وقواعده، وهنالك تأثر باعمال رينه كلير وجان رنوار وجاك فيدير، زائراً لسينمائيين رواد اسسوا لأولى مراحل السينما المصرية امثال احمد بدرخان واحمد جلال وحسين فوزي واحمد كامل مرسي، الى الدور الخلفي الذي لعبته الرائدتان اللبنانيتان ماري كويني وآسيا داغر في انتاج افلام بركات الاولى.

آسيا داغر، ابنة تنورين المهاجرة، انتجت لهنري بركات اول افلامه "الشريد" عام ١٩٤٢ ولعبت بطولته ايضاً. وتوالت اعمال المخرج الغزير بلا انقطاع فيلمين او ثلاثة في السنة، واحياناً اربعة او خمسة، كما في عام ١٩٥٤ حيث انجز خمسة افلام هي "انا الحب" و"رسالة غرام" و"دايماً معاك" و"حدث ذات ليلة" و"ارحم دموعي". ولم يحد افلامه نوع او اطار وان جمعتها رومنسية شاعرية، واتقان طبع سينما تلك الحقبة، وخصوصاً مع مخرجين لامثال حلمي رفلة وحسن الصيفي فاقهم بركات خلقاً ومهنية. ولجأ بركات الى الاقتباسات العالمية ("الشريد" من قصة لتشيخوف، و"هذا جناه ابي" من "المجرم" لفرنسوا كوبيه، و"امير الانتقام" من "الكونت دي مونتي كريستو" لالكسندر دوما الذي عاد فصوره مرة ثانية عام ١٩٦٣ تحت عنوان "امير الدهاء")، كما الى الاقتباسات الادبية المصرية ("في بيتنا رجل" لاحسان عبد القدوس، "الباب المفتوح" للطيفة الزيات، "الحرام" ليوسف ادريس، "الحب الضائع" لطه حسين، "ليلة القبض على فاطمة" لسكينة فؤاد). لطالما فضل بركات الاصول الروائية والقصصية، العربية والاجنبية على السيناريوات الاصيلة المعدة للسينما رغم انه صور العديد منها. كان في سنواته الاخيرة يشكو من ندرة الروايات الصالحة للاقتباس ومن خضوع السينما لنظام النجوم ونزواتهم ورغباتهم ومتطلباتهم.

خليط من الانواع والمستويات افلام هنري بركات، فقد تعاطى النوع الغنائي، مع فريد الاطرش خاصة ("لحن الخلود" و"نغم في حياتي" وغيرهما) ثم في المرحلة اللبنانية مع فيروز في "سفربرلك" و"بنت الحارس"، ومع ليلى مراد ("شاطئ الغرام") بلوغاً الى نجوم الغناء الحديثين امثال وليد توفيق الذي انجز له فيلم "انغام" عام ١٩٨٦. الى استعانته بنجمات الرقص في افلامه الغنائية والاستعراضية ومنذ البدايات (ساميا جمال في "عفريتة هانم"، ١٩٤٩، وتحية كاريوكا في "شاطئ الغرام"، ١٩٥٠ "وشاطئ الحب"، ١٩٦١). الا ان النوع العاطفي الميلودرامي هو الطاغي، ويستدل الى طغيانه من العناوين الوردية المزدانة بعبارات الحب، السهلة المباشرة ذات الوقع ("ورد الغرام"، "انا الحب"، "رسالة غرام"، "قصة حبي"، "موعد غرام"، "ارحم حبي"، "الحب الكبير"، "الحب الضائع"، "حبيبتي"، "سؤال في الحب"، "مع حبي واشواقي"، "الشك يا حبيبي"...) حتى نكاد نقول ان هنري بركات استنفد كل عبارات الحب واحتمالاته الممكنة في العناوين التي لها صدى في قلوب النساء والعذارى، ولا سيما ان زمنه كان زمن رومنطيقيات وسينما عاطفية بكآءة تزحف الجماهير لمشاهدتها، وجزء كبير من صيته ومجده بناه على ذلك النوع السينمائي العاطفي.

المدهش

لكن المدهش والغريب في مخرج كهنري بركات انه قادر احياناً على مفاجأة النقاد المتطلبين وارضائهم بافلام ذات قيمة فنية ومضمونية عالية، مثل "ليلة القبض على فاطمة" البديع مع فاتن حمامة، انتاج عام ١٩٨٤، حيث تجلت لغته المتينة والشاعرية وقدرته على اعلان حبه للممثلين الذين يعمل معهم وملامستهم بروح الكادر والحياة النابضة فيه. فاتن حمامة كانت في اي حال الممثلة الحبيبة، والاثيرة والمدللة عند بركات، انجز لها عدداً كبيراً من الافلام (مثالاً لا حصراً "دعاء الكروان" و"الحرام" و"الخيط الرفيع" و"حبيبتي" و"افواه وارانب" و"لا عزاء للسيدات" و"شيء في حياتي") وعنها قال يوماً "وجه فاتن هو الشعر، هو الموسيقى، لا مثيل له، ولا بديل منه للتعبير عن معان ابغيها". علماً انه تعاون مع ممثلات اخريات مثيلات سعاد حسني ونجلاء فتحي وناديا لطفي... الا ان اسمه ارتبط باسم فاتن حمامة التي بادلته الرغبة ذاتها في التعاون الدائم معه.

وتهمنا بالطبع مرحلة بركات اللبنانية مع الرحابنة في فيلمين متواليين "سفر برلك" (١٩٦٧) و"بنت الحارس" (١٩٦٨)، اللذين تشجع على خوضهما اثر نجاح تجربة يوسف شاهين الرحبانية في "بياع الخواتم". ولم يقتصر حنين بركات الى الجذور على انجاز هذين العملين المشرّفين مستوى فنياً ونجاحاً جماهيرياً، بل تعداهما الى عوداته المتكررة، السابقة واللاحقة، الى لبنان لتصوير افلامه المصرية الموضوعات والممثلين، كفيلم "حبيبتي" مع محمود ياسين ونجلاء فتحي والذي يحمل موسيقى تصويرية شهيرة الميلوديا لالياس الرحباني.

هنري بركات تاريخ كامل من الاعمال والاسماء والنجوم والوقائع، ظاهرة اكبر من ان تحاط بعجالة غياب وتحية وداع. رضي عنه النقاد او لم يرضوا، يبقى ان هنري بركات مخرج حرك مشاعر الملايين بقصصه العاطفية في لباقة لغة تشهد له سينمائياً معلماً الهم اجيالاً من المخرجين بعده. شخصية فنية متناقضة قادرة على تقديم "الحياة بالوردي" (سلسلة الحب التي ذكرنا) كما الجدي والمأسوي ("الحرام" و"دعاء الكروان" و"لا عزاء للسيدات" و"ليلة القبض على فاطمة") وعلى اظهار البراعة الكاملة في اي نوع. موهبة كبيرة وفريدة بهذا الحجم نقشت حضورها الدائم في ذاكرة السينما العربية حيث يحفظ لها فضل الريادة.

جورج كعدي

لبنان = فيروز

فيروز والرحابنة لن يشاركوا في مهرجانات بعلبك!

اتصدقون ان هذا يحصل، وفي لبنان؟ لبنان الذي عرفه كثيرون في انحاء العالم بواسطة صوت فيروز؟ قسم منهم لا يعرف اللغة العربية او انه غير متعودة الموسيقى العربية ولكن صوت فيروز الساحر يتخطى فهم الكلمات والموسيقى الجديدة عليهم.

اكد هذا الكلام ولا اصدق ان ما اكتبه صحيح،

من يفتتح المهرجان اذن؟ انا ادري ان من سيفتتح المهرجان فرقة مهمة لأن الفنانين الجيدين موجودون في لبنان. ولكن كيف يمكن استبدال فيروز والرحابنة بأي فرقة اياً كانت اهميتها ومكانتها؟

لا احد يوازي فيروز. لا احد يشبه فيروز. لا احد معروف في الدنيا مثل فيروز. لا احد عرف الناس بلبنان مثل فيروز. لا احد. لا احد. لا احد.

لماذا اذن هذا الموقف الغريب من فيروز والرحابنة؟

هذه الظاهرة، اي ظاهرة، فيروز والرحابنة، غيرت كل المفاهيم الموسيقية العربية والشرقية وحتى الغربية الكلاسيكية، الى الافضل والاهم والاميز والاروع، ثم وبكل بساطة تتخطاهم؟

هل معنى هذا ان مكانة فيروز والرحابنة في الخارج هي اهم مما هي عليه في وطنهم لبنان؟

لا. الامر ليس كذلك لأن اللبنانيين ذواقون مرهفوا الحس يفتخرون بفيروز والرحابنة، وينتظرون ان تطل عليهم فيروز لأن شوقهم لرؤيتها طال كثيراً.

والسؤال الملح متى سيعودون الى رؤية فيروز تغرّد؟

انهم يسمعونها دائماً خلال الاغاني المسجلة المذاعة، والتي يملكها كل بيت لبناني، وفي انحاء العالم، على قسم منها او عليها كلها.

يجب ان تفتتح فيروز والرحابنة مهرجانات بعلبك. لا بديل منهم يوازي مكانتهم الفنية قطعاً.

قد تقولون بأي حق تكتب هذه الغريبة ما تكتب وتنشره وما شأنها؟

كوني غريبة هو الأهم لأني انا احب لبنان واري ان فيروز هي رمز لبنان وحينما اسأل كيف تعرّفين لبنان؟ اجد نفسي اجيب: فيروز.

ومثلي كل الغرباء الذين يحبون لبنان.

حرام ان تحرموا الناس من هذه الفرصة، لا تضيعوا فرصة عودة فيروز الى المسرح الغنائي في وطنها.

انا ادري تماماً ان عدداً كبيراً من اللبنانيين وغير اللبنانيين ينتظرون عودة فيروز الى الشدو العلني ليأتوا الى لبنان ويشاهدوها ويسمعوها. ففيروز افضل واغلى دخل قومي فلم تخسرون هذه الفرصة ايها اللبنانيون المسؤولون؟

هل تظنون انها ستتقاضى مبلغاً كبيراً؟

فيروز لا تثمن، الحان الرحابنة لا تقارن بها الحان.

وانا واثقة ان الشعب العربي سيهرع الى لبنان اذا عرف انه سيرى فيروز تشدو وسيدفعون ثمن بطاقة الدخول الى حفلتها مهما ارتفع السعر بطيبة خاطر وفرح وحماسة ولن يفعلوا هذا مع برنامج آخر مهما كان جيداً ومهماً ومتقناً.

اما كنا نذهب الى مصر ونوقت الزيارة مع حفلة السيدة ام كلثوم وكانت اسعار بطاقات الدخول مرتفعة ولكننا كنا نحرم انفسنا من بعض المشتريات لنستطيع سماع السيدة ام كلثوم ورؤيتها.

وفي لبنان فيروز – فيروز الكبيرة العظيمة التي لا مثيل لها في الدنيا تستكثر عليها مبلغاً سيعود مردوده اضعافاً واضعافاً. وهي الانسانة التي لا تهتم بالشهرة ولا تأبه بكل كلمات الاعجاب لأنها شبعت عزاً وشهرة وامتناعاً ونحن المستمعين لم ولن نشبع فنحن عطاش للارتواء من صوت فيروز والموسيقى التي يشهد كل الموسيقيين انها ظاهرة لن تتكرر. فلم هذا الموقف من موضوع واضح؟ الحقيقة انا لا ادري لمن اوجه هذه الكلمة لا ادري تماماً من هم المسؤولون عن برامج مهرجانات بعلبك ولكني استغرب واعجب، ترى هل ذاكرتهم ضعيفة الى هذا الحد بحيث نسوا اهمية لبنان بفيروزته التي لن يتكرر صوتها ولن تتكرر طلة مثل طلتها فهي محاطة بهالة من الفخامة والعظمة والابهة والاجلال، هالة خلقت معها، هكذا ارادها الخالق ان تكون فحضورها المميز وصوتها المميز وتطريبها هبة الهية فلم تحرمون الناس منها وانتم كلجنة ستزيدون دخل لبنان اذا طلبتم من فيروز اقامة حفلات في مهرجانات بعلبك؟

اتمنى ان يكون هذا ما احسه كابوساً وسأستيقظ لأرى الناس مهللين فرحين ينتظرون حلول الصيف ليحضروا الى بعلبك المملوء بحشد هائل من عشاق صوت فيروز من لبنانيين وغير لبنانيين.

ديزي الامير

معرض

مناظر تتموّج

منظر طبيعي لبناني.



صنوبر وتلال وبيوت.

تعلق من جديد مائيات جمال معلوف على جدران غاليري "آر اي فالور"، تماماً كما في عام ١٩٩٤. لم يتغير الاسلوب ولم تتحول الموضوعات. لا نزال في المناظر اللبنانية ولاسيما البيوت الترابية او القرميدية وسط انواع الشجر المألوفة الشتى في القرى واعالي الجبال.

تمثل الستون مائية جولة على المناطق بحراً وجبلاً وجرداً مع تأليف تشعرنا احياناً بأننا امام حالة نفسية ضاغطة تمحو العلميات وتنتقي بقعة مصغرة من المنظر يتم تأميله لوناً وشكلاً ليصبح نموذجاً مختلفاً عن واقعه الفعلي.

والجديد في اسلوب جمال معلوف نزعته اللونية، فاشجاره تتأرجح بين الليلكي والزرقة السماوية، وتراب ارضه مخضّر ونضر. اما البيوت فتتموج ما بين البيج والاحمر المحروق، فتبدو هذه الالوان الشفافة وصفاً شاعرياً للموقع اكثر مما هي عملية نسخ لما تراه العين فقط.

وهناك دائماً ذواقة لهذا الاسلوب، وهذه الاعمال تدخل في خانة العرض المغري للعين والمدغدغ للمشاعر والاحاسيس الشعبية. فهذه الطبقة من الناس تجد نفسها ممثلة افضل تمثيل في الموضوعات التي تعرفها وتحبها وتشجع على المتابعة في انتاجها باندفاعها على شرائها بسخاء.

لور غريب

كتاب

الشرق الاوسط بين أمسه وحاضره



بونابرت في معركة الاهرامات (١٧٩٨).



بدو من المملكة السعودية.

الكتاب: تاريخ الشرق الاوسط
Histoire du Moyen orient
المؤلف: برنار لويس
الناشر: البان ميشال – باريس (١٩٩٧)

سلسلة من الدراسات التاريخية المتخصصة بمنطقة الشرق الاوسط بأحداثها السياسية والعسكرية والدينية منذ ظهور المسيحية الى فجر الإسلام الى مشارف نهاية القرن العشرين، وضعها المؤرخ برنار لويس منذ بداية الثمانينات، "اسطنبول والحضارة العثمانية"، "العرب في التاريخ"، "يهود في أرض الإسلام"، "كيف اكتشف الإسلام اوروبا؟"... وآخرها "تاريخ الشرق الأوسط" الصادرة عن "دار البان ميشال" في باريس حيث يغوص لويس اكثر على التحليل اللامع والدقيق للقوى المتنازعة التي حركت المنطقة في كل العصور ويخص بالتفصيل الديانة الإسلامية، والأنظمة السياسية، وأجهزة التبادل التجاري والثقافي، والتنظيم الاجتماعي الخاص بالمنطقة.

يشير المؤرخ الى انه انطلق في كتابه من مرحلة ظهور المسيحية لسببين: أراد اخراج الفرس والبيزنطيين من الدور الباهت الذي أعطي لهما إذ لطالما اعتبرا مجرد خلفية جامدة إزاء قيام دولة الإسلام، غير ان هاتين الامبراطوريتين العدوتين قد تقاسمتا الشرق الاوسط خلال قرون متلاحقة. كما أراد الربط ما بين الوضع الحالي والمعاصر لمنطقة الشرق الاوسط والحضارات القديمة المتعاقبة التي تشير اليها نصوص وقلاع وآثار تنتشر في بقع مختلفة من المنطقة.

نقل الكتاب من الانكليزية الى الفرنسية كلّ من جاكلين كارنو وجاكلين لاهانا، والدراسة مرفقة بصور ومجموعة خرائط تصوّر التغييرات السياسية وبالتالي الجغرافية التي لحقت بالمنطقة في كل المراحل المشار اليها. ويرى المؤلف ان محاولات سابقة عديدة ولمؤرخين كبار اعتمدت تأثيرات الاحداث السياسية والعسكرية وتناست التطورات الأمم التي تعمق البحث ومنها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، من هذا المنطلق، ابتعد لويس قدر المستطاع من المعلومات المكتوبة، ودعّم دراسته بملفات خاصة وأخبار شعبية واحياناً قصائد ونكات...

التقاليد

تحدث عن تقاليد المجتمع الاسلامي الشعبي التي انبثقت منها قرارات مصيرية كمثل تصادم عائلات وقبائل لأسباب شخصية وفردية سلهمت في تحولات سياسية كبرى. وغالباً ما كانت شخصيات ثانوية او مهمّشة تلعب ادواراً كبيرة في سياسة القصور وحياة الملوك: نساء منسيات بين الحريم خططن وساعدن بدهاء من وراء القضبان والأبواب المقفلة على تغيير السلطة او خسارة معارك او ربحها. وهنالك ادوار ايضاً للعبيد والتجار المتجولين وفي شكل خاص الشعراء، اصدقاء الملوك وقادة الجيوش.

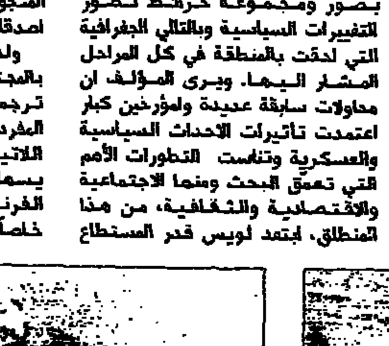
ولدى الاشارة الى تفاصيل تتعلق بالمجتمع العربي القديم ويستحيل ترجمتها، أبقى برنار لويس على المفردات باللغة العربية وكتبها بالحرف اللاتيني، غير انه ابقى على كلمات يسهل ايجاد مرادفات لها في اللغة الفرنسية، مما اضفى مناخاً شرقياً خاصاً يساعد القارئ الغربي على تلمّس اللغة ومكنوناتها للتقرّب اكثر من الحالة الاجتماعية والثقافية او الانسانية في شكل عام، وبالتالي للتوصل الى عمق الحدث السياسي. وتجدر الاشارة الى لغة الكتاب والى اسلوبه الذي ينحو الى السرد القصصي المشوق من حيث تراكم الفصول وترابط الشخصيات التاريخية والسياسية في سياق الاحداث التي سبق ان ذكرتها كتب التاريخ في أشكال مختلفة.

وفي انتقاله من عصر ما قبل المسيحية والاسلام الى حقبات زمنية ماثلة شهدت قيام امبراطوريات وسقوط اخرى، يصل المؤلف في الفصل الخامس والاخير الى "صدمة العصر الحديث" الذي يؤرخ زمنياً بدءاً من اولى غزوات الغرب للمنطقة مع النظام الامبريالي الاوروبي والتغييرات الجذرية التي خلّفها وراءه. ويتساءل المؤرخ حول التاريخ الأصح: البعض رأى انه بدأ مع عام ١٧٩٨، اي مع وصول بونابرت الى مصر، والبعض الآخر أرّخ الحقبة مع روسيا المنتصرة التي فرضت قراراتها عام ١٧٧٤ على الباب العالي، او مع سقوط تركيا على ابواب فيينا عام ١٦٨٣. ويتضمن الفصل الاخير تحليلاً نفسياً واجتماعياً قبل الانتقال الى الشق السياسي للتوصل مع القارئ الى فهم التحدي الكبير الذي اخذته منطقة الشرق الاوسط على عاتقها لمواجهة مستقبلها المجهول نسبياً او ربما كلياً.

اما المؤلف فيكتفي بوضع نقطة استفهام كبيرة امام الاحداث المعاصرة في المنطقة وكأن استحضار الشخصيات التاريخية الغابرة كلها مجتمعة لا يكفي لتصوّر من سوف تحمله السنوات القليلة المتبقية قبل الدخول في عصر جديد اتفق الجميع على تسميته بما بعد العام الفين!

كوليت مرشليان

● يوزع هذا الكتاب في فروع مكتبة الانترناسيونال في المناطق اللبنانية.



قسطنطين الأول الكبير، اول امبراطور روماني مسيحي.



فارس مغولي.

الازهر يوصي بمصادرة ثلاثة كتب باعتبارها "تمس الدين والصحابة"

اوصى مجمع البحوث الاسلامية التابع لجامعة الازهر بمصادرة ثلاثة كتب صدرت اخيرا في مصر باعتبارها "تمس الانبياء والصحابة" وفق ما علم لدى ادارة المجمع اليوم الخميس.

ولم تقدم الادارة اي توضيحات حول اوجه الاعتراض التي وردت في التوصية الصادرة اواخر الاسبوع الماضي والتي شملت "مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي" و"شدو الربابة باحوال مجتمع الصحابة" لخليل عبد الكريم، و"الحسبة بين القرآن والتراث" لاحمد صبحي منصور، الاستاذ في جامعة الازهر.

ويخشى ان تشكل هذه التوصية تمهيدا لمصادرة هذه الكتب كما يحصل عادة. وقال الكاتب المصري محمد فرج لوكالة "فرانس برس" ان توصية من هذه النوع تشكل "تدخلا في شؤون الفكر من مؤسسة دينية، مما يؤدي الى فرض وصاية على الفكر. هذه دكتاتورية فكرية تعيدنا الى محاكم التفتيش التي كانت سائدة في القرون الوسطى".

ويعتبر مجمع البحوث "جهة فتوى" تقوم باصدار توصية في ما يتعلق بالكتب التي تتعرض لامور دينية، يتم عرضها على ادارة المطبوعات التي تعرضها بدورها على النيابة العامة.

وتعتبر مثل هذه التوصية تمهيدا للمصادرة التي تحتاج مع ذلك، وطبقا للقانون المصري، الى صدور حكم قضائي. الا ان النيابة يمكنها التحفظ عن الكتب، وغالبا ما تقوم الرقابة نفسها بوقف تداول كتاب ما، او مصادرته حتى قبل صدور هذا الحكم.

وهذا ما حصل بالنسبة الى كتاب "التحليل النفسي للانبياء" لعبدالله كمال، الذي امرت النيابة بمصادرته بناء على توصية من الازهر في تموز ١٩٩٦ باعتباره "مسيئا الى الانبياء"، لانه نسب اليهم صفات كالخجل والتردد والانطوائية.

وفي حال عدم تحرك النيابة قد يلجأ شيوخ الازهر انفسهم الى مصادرة كتاب اعتبروه "مسيئاً الى الاسلام"، كما حصل علم ١٩٩٢ عندما توجه عدد منهم الى جناح "دار سينا" في "معرض القاهرة الدولي للكتاب" وصادر عددا من كتب المستشار القضائي سعيد العشماوي "الاسلام السياسي".

وكانت محكمة الاستئناف في القاهرة قضت الاحد الماضي بسجن الكاتب المصري علا حامد لمدة عام واحد ومصادرة ثلاثة من كتبه، لادانته بالاساءة الى الدين و"اباحة الفاحشة". والحكم الذي قضى بمصادرة "الدمية" و"الابناء يدفعون الثمن" و"القرط والاسورة"، هو الثالث من نوعه ضد الكاتب الذي صودر عدد من كتبه سابقا بناء على توصية مجمع البحوث الاسلامية.

وكان كتاب "مجتمع يثرب" الصادر في نيسان الماضي عن "دار سينا" المصرية و"دار الانتشار العربي" اللبنانية، محورا لهجوم شنه صحافيون واساتذة في الازهر اتهموا مؤلفه، عضو اللجنة المركزية لحزب "التجمع" المصري (ماركسي) "بالتطاول على الصحابة وتشويه عورتهم".

ويتطرق الكتاب الى الاشكالات التي واجهها الرسول في المجتمع الاسلامي الناشئ سواء التي تتعلق بالقضايا العامة كمنع توريث النساء، والزنى، ومواقعة المغيبات (اللواتي خرج ازواجهن للجهاد)، وصولا الى منع الممارسة في اوقات معينة، وبعض الاوضاع الجنسية.

اما "شدو الربابة باحوال مجتمع الصحابة" الصادر ايضا عن "دار سينا" ودار "الانتشار العربي" فيستعرض علاقة الرسول بالصحابة "باسلوب موضوعي نقدي"، وفق تعبير الكاتب، الذي اكد انه لم يبلغ، والدار الناشرة، رسميا بالموضوع.

العدمية في اللغة العربية

صدرت مجلة "عيون" في عددها الثالث وسنتها الثانية، (فصلية، ثقافية تصدر عن "منشورات الجمل" في المانيا). ابرز ما فيها "الكاتب العربي ومشكلة العدمية" للكاتب السوري هاشم صالح، ومقالة حول الشعر لسركون بولس، و"مقدمة في الشعر العربي" للشاعر المصري الفرنكوفوني السوريالي الراحل جورج حنين، وبحث في مجتمعات جنوب نهري دجلة والفرات "المسترجلات في القبائل العربية" للباحثة الالمانية زيغريد فستفال هلبوش، و"شذرات عن الجنس في المجتمعات القديمة" للباحث العراقي علي الشوك، وقصص لكل من محمود جنداري ومحسن الخفاجي واحمد ناهد وامنيات سالم، وقصائد لكل من سركون بولس وصلاح ستيتيه وظبية خميس وصباح الخراط زوين ومحمد المزروعي.

وتبقى مقالة هاشم صالح لافتة اذ يتناول مسألة العدمية او العبثية في اللغة العربية ويركز على امر مهم وهو انه من "الخطأ الفاحش ان نعتبر عدميتنا – نحن المثقفين العرب – هي نفسها عدمية صموئيل بيكيت او غيره من الكتاب والفنانين الاجانب...".



الغلاف.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١- "أشياء تقوم بها في دنفر" (قديس المافيا هو اندي غارسيا الذي قرر التقاعد لكنه يستعين برفاقه القدامى لتنفيذ مهمة اخيرة. تريلر اسود مع غابرييل انوار).
٢- "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا وعندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته).
٣- "١٠١ كلب دلماسي" (المصممة الشيطانية غلين كلوز قررت ان تسلخ جلود ٩٩ جروا لتصنع معطفا لها).
٤- "قمة دانتي" (بيرس بروسنان وليندا هاميلتون يواجهان مع اهالي البلدة ثورة بركان هائج لا يرحم).
٥- "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٦- "اجمل مهنة في العالم" (جيرار ديبارديو هو معلم يواجه العنصرية والعنف في احدى مدارس باريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعانيه فرنسا اليوم).
٧- "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).
٨- "الوفية" على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لاقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٩- "الشبح والسائق" (راجع برنامج بلاتيت الزوق).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١- "شبح المؤامرة" (المستشار تشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاميلتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده).
٢- "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٣- "هذا شيء تفعله" (قصة فرقة "واندرز" المغمورة التي بلغت قمة الشهرة في الستينات بفضل اغنية واحدة. موسيقي كلاسيكي كتبه واخرجه توم هانكس مع ليف تايلور).
٤- "عودة الجداي" (الجزء الثالث من "حرب النجوم" الشابة ويشهد عودة الجندي في جيش الجداي لانقاذ هان سولو وتحرير الفضاء من امبراطورية الشر).
٥- "فريق مزدوج" (العميل جان كلود فان دام يواجه ارهابيا خطيرا ويهرب من منفاه لانقاذ زوجته مع لاعب كرة السلة دنيس رودمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كجعيدة في برونكس" (مغامرات وتشويق على طريقة جاكي شان).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١- "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢- "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣- "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤- "في الحب والحرب" (قصة ارنست همنغواي الشاب الذي يقع في نهاية الحرب العالمية الاولى في غرام ممرضته التي تكبره سنا، مع ساندرا بولوك وكريس اودونيل).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١- "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط خلاق المتعة والذكاء للمولة خاصة).
٢- "الاميرة الصغيرة" (الاميرة الصغيرة المدللة تتحول خادمة في مدرسة داخلية).
٣- "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).
٤- "الاثر" (الوحش الخارج من اعشاب ملعونة يقرر الاحتفال في احد متاحف شيكاغو على طريقته الدموية. تريلر راعب مع بينيلوب آن ميلر).

● امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١- "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢- "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"بحار" (استعراض رقص لفهد العبدالله).

● بلاتيت، الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١- "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢- "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣- "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٤- "اشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).
٥- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٦- "الشبح والسائق" (الثري فيليب نواريه وخادمه جيرار جوليو يتساويان عند موتهما وعليهما مساعدة الآخرين قبل صعودهما الى العالم الآخر. كوميديا بمؤثرات).

● بلاتيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١- "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣- "خوف" (المراهقة تصادف حب حياتها لكنها تكتشف ان حبيبها مهووس ويريد الانتقام منها ومن أسرتها).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان ايلي (ت: ٥٠٦٧٠٦):
١- "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢- "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣- "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢- "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١- "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٢- "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٣- "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدموية مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).
٤- "جود" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢- "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣- "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"الابوان والام" (كوميديا طريفة عن زوجين فرنسيين يتوقان الى انجاب طفل فيلجأن الى التلقيح الاصطناعي).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١- "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢- "بالتو" (كوميديا الصغار).
٣- "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٤- "أشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٢٣٦٠٧٥):
١- "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٢- "شعور مينيسوتا" (الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حرب العصابات، وتزيد عداوتهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عبثية).
٣- "في الحب والحرب" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١- "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢- "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٣- "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤- "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١- "في الحب والحرب" (راجع برنامج ايليت).
٢- "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣- "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين ومعه المرة الترشح في الانتخابات).
٤- "شعور مينيسوتا" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الربع فصول" (مسرحية ديديه الصغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
١- "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
- "شتي يا دني ميصان"، مسرحية الاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
- "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
- "قلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
- "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):
- "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
- "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٣١٣ و٠٣/٨٣٩٨٠٠)
- "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
- "هريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
- جوزف الشدفة حتى ٤ حزيران.

● معهد غوته ، المنارة:
- رودي رحمة حتى ٢٨ ايار.

● ستاسيون دي زار، بدارو:
- سامي برهان حتى ٢٩ ايار.

● غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
- جيزيل رحيم حتى ٣١ ايار.

● متحف سرق، حي السراسقة:
- اوجه الرسم الايطالي في التسعينات حتى ١٥ ايار.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
- ملكس نيومان حتى ٣١ ايار.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
- جورج سير حتى ٣١ ايار.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:
- جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

● جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، شارع فردان:
- كارولين جولخ حتى ٣١ ايار.

● ايماغوس، الزلقا:
- ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

● غاليري آر اي فالور، نزلة الانتشلك، الاشرفية:
- جمال معلوف حتى ٣ حزيران.

الابراج

● الحمل ، لا تجعل مشاكلك الخاصة تؤثر في عملك وعلاقتك بالآخرين، واسع الى حياة اجتماعية مستقرة.
● الثور ، احفظ مقترحاتك بعيدا عن التداول لتتمكن من درسها فتعلنها بعد ان تجهز.
● الجوزاء ، الباحثون عن عمل يجمعون في اقاءات قد يكون احدها اللقاء.
● السرطان ، خفف من حدتك في التعاطي مع الناس لانك ستخسر الكثير من الاصدقاء ان ثابرت على هذا المنوال.
● الاسد ، تحقق انجازات مهمة في عملك ويفاجأ بك المحيطون. مزيد من الجهد لتحافظ على مكانتك.
● العذراء ، خصص يومك لانهاء ملف صعب يحتاج منك الى حنكة، عندها تستطيع تمضية عطلة هانئة.
● الميزان ، لا تؤجل الى الاسبوع المقبل اعمالاً مستعجلة تستطيع اتمامها بقليل من النشاط، فالله يعلم ما تحمله اليك الايام.
● العقرب ، بفضل ثقة الناس بك والتزامك الدائم بعملك، تحقق كسباً ما كنت تتوقعه في وقت قصير.
● القوس ، افكارك غالبا ما تكون صائبة. كن متشددا في قول الحق وفي المواقف الثابتة والجدية.
● الجدي ، علاقتك مع افراد الاسرة تتسم بالجمود. حاول بعث الحياة والتجدد داخل الاسرة لئلا يسودها الملل.
● الدلو ، لا تكن منطويا على نفسك ومنغلقا، لا تستطيع شخصيتك ان تنمو الا في بيئتها الاجتماعية الطبيعية.
● الحوت ، تجنب الوقوع في الفخاخ الكثيرة من حولك واهتم باعمالك في الشكل الافضل.

هدوء في الامتحان التمهيدي للفرع الادبي ١٩٩٧

عبيد يجول في المراكز والاجواء: المستوى في بلادنا نحو الافضل




الوزير عيد في ثانوية الحرش.



امام ثانوية الجديدة.




في ثانوية الاشرفية. (وسام موسى)




المحافظ المولى وضو وعواضة اثناء الجولة في ثانوية حسن كامل الصباح في النبطية(كامل جابر)



حماية على المدخل شمالاً. (حسان عصافيري)

٧٧٦٣ تلميذة وتلميذا من الفرع الادبي للقسم الاول من البكالوريا اللبنانية تقدموا امس الى الامتحان الرسمي التمهيدي في ٢٩ مركزاً، بنسبة ضئيلة من الغياب قاربت ٣ في المئة، وكانت المادة الاولى آداباً عربية والثانية آداباً أجنبية.

وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد جال في مراكز الامتحانات في ثانوية الحرج الرسمية للبنات، الكولا وثانوية الاشرفية الرسمية وثانوية الجديدة للبنات، ورافقه رئيس دائرة الامتحانات في الوزارة حسان ملك ورئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون. وكانت جولة له مع الصحافيين الى غرف الامتحانات، وسأل التلامذة عن مدى تجاوبهم مع المسابقات.

في ختام الجولة، صرح الوزير عبيد: "في هذه الزيارة شيء من المعاينة للامتحان التمهيدي بالعربية والفرنسية والجو طبيعي والتلاميذ على مستوى الاستعداد ولا شك أن يكون قلق لدى التلاميذ ولدى الاهل في مثل هذا النهار لانه يوم الحصار ولا بد من أن نحصد نتيجة التعب والكد والجهد ولا شيء يريح الطلاب والاهل سوى النتيجة".

واضاف: "لاحظنا في جولتنا التجديد في طريقة طرح الاسئلة وهذا ناتج من توجهنا نحو التحديث في ورشة المناهج في الشعر والنثر، واتمنى ان يصبح المستوى افضل في المرحلة المقبلة. ففي ايامنا كانت الامتحانات اصعب قليلا واتصور ان غزارة اهتمامات التلاميذ وتنوع اساليب اللهو الموجودة تصرفان جزءاً من جهودهم ومع ذلك يبقى المستوى في بلادنا مؤشرا الى امكان التقدم في بلادنا نحو الافضل لاسيما ان الفرص متاحة امامنا للنجاح".

وسئل: الامتحانات تجري في ظل انذار المعلمين بمقاطعة التصحيح، فالى اين يتجه الحوار مع المعلمين؟

فاجاب: "لدينا في خلال هذا الشهر من الامتحانات متسع من الوقت لتلبية ما يجب تلبيته من مطالب المعلمين وتأمين حقوقهم فالمسألة معهم ليست هل كنا موافقين على مطالبهم أو لا، انما هي مسألة تأمين المخارج القانونية والاعتمادات لهذا الموضوع واعتقد ان التربية ومطالب المعلمين تستحقان ان تكونا اولوية قصوى، ترخص في سبيلها الامكانات والقدرات والاعتمادات.

اما في مجال الامكانات المتاحة لتلبية هذه المطالب، فاعتقد انه يجب الاسراع في تلبيتها ما امكن ذلك. وفي شهر حزيران دورة استثنائية تشريعية وستكون مناسبة لاقرار ما يجب اقراره من حقوق المعلمين في شكل تدريجي. وما زلت اعتقد بان قرارات مجلس الوزراء التي سبقت مجيئي الى الحكومة واتخذت في شباط ١٩٩٦، وهي قرارات ملزمة لحكومتنا لان الحكم استمرار.

اما موضوع التصحيح أو عدمه فاعتقد أن المعلمين الذين يتعاملون مع الطلاب وكأنهم ابناؤهم واطفالهم وليسوا ابناء الحكومة اكثر حرصا على مصالح هؤلاء الذين ليسوا وسيلة للضغط على الحكومة لان الحكومة ليست امهم بل المعلمون هم ام الطلاب وابوهم وولي امرهم واتمنى ان يتعاملوا مع هذا الموضوع على انهم ام الولد".

ملك

وقال رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك ان الامتحانات على خير ما يرام و"عملنا كل الوسائل في سبيل راحة المتقدمين اليها، والاجواء جيدة جداً ونحن حريصون على رفع مستوى الشهادات اللبنانية الى أفضل الممكن".

اللبان

وصرح رئيس مركز ثانوية الحرج مصطفى اللبان أن عدد المرشحين لديه ٤٨٠ غاب منهم ثلاثة فقط، وان الاجواء ممتازة ومريحة.

في صيدا تقدم طلاب منطقة الجنوب التربوية في ثلاثة مراكز: مدرسة الأصلاح المختلطة ٣٤٦ مرشحاً للغة الانكليزية، ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات ٤٠٨ منهم ١٧٩ للغة الانكليزية و٢٢٩ للغة الفرنسية ومدرسة صيدا المتوسطة المختلطة ٢٩٤ مرشحاً للغة الفرنسية.

وبلغ مجموع الطلاب المرشحين المتقدمين للامتحانات ١٠٤٨ من صيدا وقضائها وقضاءي صور وجزين. واشرف عليها فريق عمل برئاسة رئيس المنطقة التربوية الدكتور رضا محمد سعاده فيما تولت قوى الجيش اللبناني تأمين الامن والنظام في محيط المراكز.

وفي منطقة النبطية ("النهار") جرت الامتحانات في ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية وتقدم اليها ٢٥٢ وغاب ستة. ورأس المركز مصطفى رمال وعاونه ٥١ مراقبا.

وفي مرجعيون، في مدرسة جديدة مرجعيون المتوسطة تقدم ١١٣ لم يسجل اي غياب ورئيس المركز فياض دعيبس.

وفي ثانوية بنت جبيل تقدم ستون وغاب واحد، ورئيس المركز جرجس شوفاني.

وجال محافظ النبطية محمود المولى ورئيس المنطقة التربوية في المحافظة انور ضو يرافقهما رئيس دائرة التربية بالتكليف مصطفى عواضة في النبطية وتفقدوا سير الامتحانات.

واعتبر ضو "انها هادئة ومنضبطة برغم اجرائها في منطقة هي عرضة دائمة للاعتداءات الاسرائيلية ويتبين من خلال الامتحانات ان العام الدراسي هذه السنة افضل من العام الماضي".

واضاف: "اتصلوا بنا من بنت جبيل ومرجعيون وعلمنا ان الامتحانات طبيعية ولا غياب يذكر والاسئلة مريحة. ونتمنى ان تكون النتائج كالعام الماضي حيث كانت جيدة ونسبة النجاح كانت كبيرة".

وفي الشمال ("النهار") بدأت امس وتقدم ١٥٤٩ تلميذا وتلميذة توزعوا على خمس مدارس هي: ثانوية الميناء للصبيان، ثانوية الميناء للبنات، النصر للصبيان، طرابلس الجديدة للبنات، وثانوية طرابلس البولفار. وقدر رئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحادة نسبة الذين تخلفوا عن الامتحانات بـ ٢ في المئة في مجموع المراكز الخمسة. وقال ان الاجواء التي رافقت الامتحانات كانت ايجابية وجيدة وطيبة جدا، وهمنا الاساسي تأمين اجواء نفسية ملائمة لها.

ومن زحلة ("النهار") ان الامتحان التمهيدي للفرع الادبي جرى في أجواء هادئة وطبيعية في البقاع.

وبلغ عدد المرشحين ١٢١٧ غاب منهم ١٢ وتوزعوا على ستة مراكز كالآتي: متوسطة حوش الامراء، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان، متوسطة زحلة الثالثة للصبيان، ثانوية حوش الامراء، متوسطة تعلبايا الرسمية، متوسطة سعدنايل الرسمية.

واليوم صباحا الامتحانات للفرع العلمي.

جنى تبتسم لأبيها الوزير



جنى جان عبيد خفرة امام ابيها الوزير الذي كان يجول متفقداً الامتحانات والمرشحين اليها والمرشحات، ومنهم المرشحة جنى في مركز ثانوية الجديدة الرسمية للبنات.

هي انفرجت اساريرها، وهو رفع كفه صدا وحاول "افتعال" جدية زائدة. والابوة في كل حال اقوى من الوزارة! (الصورة لوسام موسى)

ع.ب

"المساء" من ايليا ابي ماضي

الامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية – الفرع الادبي – دورة ١٩٩٧

مسابقة في اللغة العربية وآدابها، المدة: ثلاث ساعات

"المساء"

السحب تركض في الفضاء الرحب ركض الخائفين
والشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين
والبحر ساج صامت في خشوع الزاهدين
لكنما عيناك باهتتان في الافق البعيد
سلمى، بماذا تفكرين؟
سلمى، بماذا تحلمين؟
أرأيتك أحلام الطفولة تختفي خلف التخوم؟
أم أبصرت عيناك أشباح الكهولة في الغيوم؟
أم خفت ان يأتي الدجى الجاني ولا تأتي النجوم؟
أنا لا أرى ما تلمحين من المشاهد انما
أظلالها في ناظريك
تنمّ يا سلمى عليك
لتكن حياتك كلها أملاً جميلاً طيبا
ولتملأ الأحلام نفسك في الكهولة والصبا
مثل الكواكب في السماء وكالأزاهر في الربى
ليكن بأمر الحب قلبك عالماً في ذاته
أزهاره لا تذبل
ونجومه لا تأفل
مات النهار ابن الصباح، فلا تقولي كيف مات؟
ان التأمل في الحياة يزيد آلام الحياة
فدعي الكآبة والاسى واسترجعي مرح الفتاة
قد كان وجهك في الضحى مثل الضحى متهللا
فيه البشاشة والبهاء
ليكن كذلك في المساء.
ايليا ابو ماضي

اسئلة حول النص :
١- في هذه الأبيات صراع بين الكآبة والفرح. كيف عبّر الشاعر عن هاتين الحالتين؟ ما الموقف الذي اتخذه؟ وما رأيك الشخصي؟ (١٠ – ١٥ سطراً – ثلاث علامات)
٢- ما عناصر الرومنطقية التي تطالعك في هذا النص؟ دل عليها مؤيداً ذلك بشواهد. (١٠ – ١٥ سطراً – ثلاث علامات)
٣- يلتقي "مساء" ايليا ابو ماضي مع "مساء" خليل مطران. أظهر مواطن هذا التلاقي معللا إجابتك بالشواهد. (١٥ – ٢٠ سطرا – اربع علامات)
٤- لأبي ماضي أسلوب خاص عبّر من خلاله عن أحاسيسه وأفكاره. بين مميزات هذا الاسلوب استناداً الى شواهد من النص. (١٥ – ٢٠ سطرا – اربع علامات)
٥- أعرب ما تحته خط. (علامتان).
٦- استخرج من النص نوعين من الصور البيانية موضحا الترما الفني في جمالية التعبير. (علامتان).
٧- قال الشاعر الفرزدق في مدح زين العابدين:
يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلّم الا حين يبتسم
قطّع البيت تقطيعاً عروضياً ذاكراً تفعيلاته وما أصابها من تغييرات مسمّياً بحره. (علامتان).

جديد من "الهندسة"

جاءنا العدد ١١٠/أيار/١٩٩٧ من مجلة الهندسة للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا ويضم الآتي:
١ – تصميم الشهر: – عيادة بشكل حبة دواء.
٢ – بناء: – عمارة الطين.
٣ – انشاءات: – اهرام الجيزة الثلاثة.
٤ – معدات انشائية: – معايير انتقاء الرافعات البرجية.
٥ – خرسانة (باطون): – الظاهرة الطبيعية لهرم الخرسانة.
٦ – ملف الادوات الصحية، السيراميك، الرخام وتكييف المواء.
٧ – كومبيوتر واتصالات – من يستميل قلوب الجماهير في سباق الوسائل الاعلامية؟
٨ – نقل: – القطارات السريعة تنطلق.
٩ – اخبار من هنا وهناك تهمّ المهندس والمقاول والصناعي.

وزير التربية والسفيران الايطالي والهندي

زار السفير الايطالي كارلو كاليا وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد.

وصرح السفير كاليا ان الزيارة كانت بروتوكولية واستطلاعية، لان للوزير عبيد "يدير الوزارة الاهم والاصعب في البلاد، لذا مسؤولية كبيرة على عاتقه".

ثم التقى الوزير عبيد السفير الهندي آجاي شودري الذي قال ان الحديث دار على الاتفاق الثقافي الذي وقع بين الهند ولبنان. وكان بحث في افكار لتطوير التعاون بين لبنان والهند.

اللجان الفاحصة

دعا المدير العام لوزارة التربية جورج يونس اعضاء اللجان الفاحصة في الامتحان التمهيدي الى وضع الاسس الساعة العاشرة من قبل ظهر غد السبت في مركز ثانوية فرن الشباك للبنات – بولفار كميل شمعون.

زيارة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ز	س	ش	ص	ث	ت	ب	ب	ت	ج
ر	ف	غ	ط	ض	ج	ح	ت	ج	ث	ح
ق	ق	ع	ط	ظ	د	خ	ث	ح	خ	خ
ك	ك	ظ	غ	ع	ذ	ر	ج	ح	خ	د
ل	ل	ط	ف	ق	س	ز	ر	ذ	د	ذ
م	م	ض	ل	ك	ش	ص	ص	ذ	ظ	ر
ن	ن	ض	ص	ص	ش	ز	ر	ط	ع	ز
هـ	و	هـ	ض	ش	س	ز	ك	ق	غ	س
ل	هـ	و	و	ط	س	ل	ف	ظ	ط	ش
م	ن	ل	م	ي	ن	م	غ	ع	ض	ص

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ومن – غير – المعقول – ان – التذكر – كل – واحد – من – الذين – يكتبون – الي – والدافع – الذي – دفعه – على – الكتابة – وما – انت – تكتب – وفي – كتابتك – شيء – من – العتب – لانني – صامت – لا – لبس – بينت – شفة.

ا	ر	ل	د	ل	و	ق	ع	م	ل	ا
ل	ك	ا	ف	ش	ك	ت	ا	ب	ت	ك
ك	ذ	ن	ع	ي	ص	غ	د	ح	ا	و
ت	ت	ن	ه	ء	ا	ي	ق	ى	ل	ع
ا	ا	ي	م	ا	م	ر	ا	هـ	و	ط
ب	ك	ل	ن	ن	ت	ر	ي	ف	و	ن
ة	س	ب	ن	ا	ت	ن	م	و	ا	و
ت	ن	ا	ا	ل	ن	ش	ب	ي	ل	ب
ا	ل	ي	ن	م	ب	ف	ت	ذ	ذ	ت
ب	ت	ع	ل	ا	ب	ة	ك	ل	ي	ك
و	ا	ل	د	ا	ف	ع	ت	ا	ن	ي

الكلمة: دولة عربية — السابقة: فلسطين

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٤٢

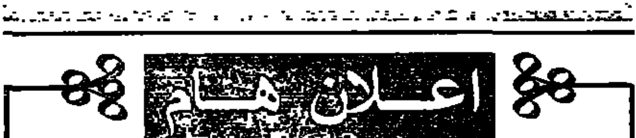
افقياً:
١- بيمه ناعمة – سعال. ٢- ثوب – اللوم. ٣- قصد – لبط – نصف مرأى. ٤- سمل – اشرب. ٥- حمائم – غطى. ٦- فطع – ظرف مكان. ٧- طهر – عمل برفق ولم يعجل. ٨- حرف عطف – نثروا. ٩- فتح – جماعة من الغنم.

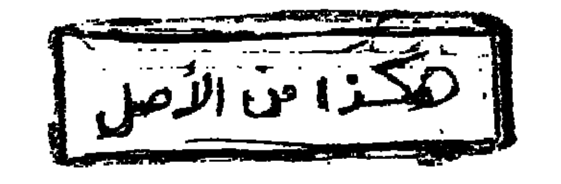
عمودياً:
١- شلالاً انا ولدت – حية. ٢- سواد مختلط ببياض – حسان الوجوه. ٣- منلص – دلاحب. ٤- لمع البرق – دق وحرش. ٥- ارسب (مبعثرة). ٦- تسمع – اقامت (معكوسة). ٧- البية. ٨- املكه (كلمتان). ٩- خمرة – جماعة من الناس.

حل شبكة امس

افقياً:
١- ربعته – حيث. ٢- بكت – الموق. ٣- تحلت – را. ٤- هـ – له – حسب. ٥- انفرت – فل. ٦- ت ا – طب. ٧- حاق. ٨- كل – سخ – رق. ٩- تلاعت – اتل.

عمودياً:
١- ربعها – بكت. ٢- تك – بنت – ل ل. ٣- عتت – راح. ٤- تلت – اسف. ٥- هاله – حلفت. ٦- ل ت – فلاح. ٧- مه – حلته. ٨- يورد – فرق. ٩- تتلعت – تل.





الأساتذة المتفرغون تداولوا المضمون المتناقض في التعاميم وفي مسائل أخرى

عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعا وناقشت سلسلة التعاميم الصادرة عن رئيس الجامعة، وسلسلة الرتب والرواتب واصدرت بيانا.

والحت على اهمية الاصلاح في الجامعة وانها لا تستطيع الموافقة على تعاميم اولها "التعميم ٢٦" الذي جاء مناقضا لقوانين الجامعة وحافلا بالكثير من المخالفات القانونية، فهو الى اللبس الذي يحكم النص الذي ورد فيه، يتجاوز دور المجالس والاقسام، ولا يعير اي اهتمام للتراتبية الاكاديمية للهيئات المخولة حق التقرير. الى ان التعميم ٢٦ يستبق مفاعيل التعميم ٢٢ الذي يطلب اعداد المناهج الجديدة، والتي لم تعد حتى الان لان اعدادها يستلزم قرار مجلس الجامعة المعطل منذ اكثر من ستة اشهر بسبب عدم تعيين العمداء، وبسبب تقاعس المسؤولين عن تطبيق القانون. كما يستبق هذا التعميم ما يمكن ان تحتاجه مراكز الابحاث المفترض انشاؤها في مختلف كليات الجامعة، من اساتذة يشكل العمل البحثي الوجه الاهم لوظيفتهم الاكاديمية.

اما التعميم ٢٥ فهو يبدو للوهلة الاولى سعيا الى الاصلاح، والهيئة التنفيذية مع الاصلاح قولا وفعلا. لكنها تتحفظ عن هذا التعميم لانه جاء مناقضا للانظمة في الجامعة، فهو يرجع في القرارات رأي الاشخاص على المؤسسات، وهو على المثال يربط تعيين اعضاء اللجان العلمية بقرار رئيس الجامعة المبني على توصية العميد، وواضح ان الرئيس والعميد حلا محل مجلس الجامعة ومجلس الوحدة ومجالس الفروع والاقسام، وفي كلتا الحالتين تجاوز للهيئات الاكاديمية، وما دام المعنيون بشؤون الجامعة، لا يقيمون لها اعتبار، فان الجامعة لن تقوى على الخروج من اسباب الخلل الذي تعاني على الصعد الادارية والاكاديمية معا.

واملت "ان تكون لجنة المال والموازنة قد اخذت بملاحظات الرابطة على سلسلة الرتب والرواتب التي تتعلق بلحظ بدل عادل للتفرغ.

واضاف البيان: "(...)" ان الهيئة التي كانت عقدت اجتماعا مع وزير الدولة لشؤون المال والموازنة قبل اقرار السلسلة، والتي خرجت منه بانطباع يفيد ان ثمة حلحلة على صعيد هذه الملاحظات، تتخوف من ان يكون انطباعها في غير محله" (...)".

وقالت الهيئة انه في عدم انصاف الهيئة التعليمية ستضطر الى تكثيف الاتصالات وشحذ الحوار مع اكثر من جهة مسؤولة على صعيد السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ورأت في عدم توقيع عقود الاساتذة المتفرغين امعانا في هضم حقوقهم والعبث باستقرارهم النفسي والاكاديمي والمعيشي وان الادارة اوقفت رواتب الدكتورة امال فخري والدكتور عادل فريحة. الى دعمها لكل تحرك يقوم به مكتب المعلمين وفي البيان:

(...) "قومت الهيئة التنفيذية في اجتماعها، مناقشات اعضاء مجلس المندوبين اثناء الجلسة التي عقدت في ١٩٩٧/٥/٢٥، ولفتتها المداخلات الداعية الى مزيد من الوحدة والتضامن في صفوف الهيئة التعليمية، والى اعتبار الاصلاح في الجامعة مطلبا اساسيا بشرط ان يحصل في ضوء القوانين وانظمتها ومن خلال الهيئات الاكاديمية، بما يثبت مرة اخرى مستوى الوعي الذي يحكم الاستاذ الجامعي، والشعور بالمسؤولية الذي يوجه اداء مجلس المندوبين عامة. وعليه، ان الهيئة ثمنت عاليا هذه المناقشات، ورأت في مضامينه، ما يساعد على استشراف خطوات التحرك المقبلة، دفاعا عن الجامعة وعن حقوق الهيئة التعليمية فيها" (...)".

وتقدمت الهيئة بالتعازي الى اسرة المحامية لور مفيزل.

مؤسسة الانماء التربوي مؤتمر "التربية المواطنية"

دعت مؤسسة الانماء التربوي متعاونة والمكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت الى المشاركة في مؤتمر "التربية المواطنية" الذي يرعاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، الساعة ٩,٠٠ صباح غد السبت في فندق ريفييرا المنارة.

وتبدأ الجلسة الاولى الساعة ٩,٠٠ صباحا وتستمر حتى ١٠,٣٠ قبل الظهر يفتتحها الوزير عبيد ويتكلم بعده ممثل الاونيسكو الدكتور قاسم بن صلاح، ثم يعرض الدكتور نمر فريحه لنتائج الدراسة التي اجرتها المؤسسة حول التربية المواطنية.

والجلسة الثانية عنوانها: "النواحي القانونية والتربوية في التربية المواطنية" تبدأ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر وتستمر حتى ١,٠٠ بعد الظهر يترأسها الوزير ميشال اده، ويحاضر فيها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لـ "مؤسسة الحريري" مصطفى الزعتري ورئيس مدرسة سيدة الجمهور الاب سليم دكاش.

والجلسة الثالثة تبدأ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا وتستمر حتى ٤,٠٠ بعد الظهر وعنوانها: "التربية المواطنية والمناهج اللبنانية الجديدة" يترأسها عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا ويحاضر فيها المفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي والاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور انطوان مسرة والامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة.

المنظمات العربية للتنمية اجتماع للشبكة اول في بيروت

بدعوة من اللجنة التحضيرية لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، تعقد الجمعية العمومية للشبكة اجتماعها الاول في بيروت – فندق البوريفاج الجمعة والسبت ٣٠ ايار و٣١ منه، ومن المقرر حضور ممثلين للمؤسسات الاهلية في الجزائر والبحرين ومصر والعراق والاردن وموريتانيا وفلسطين والسودان وتونس واليمن ولبنان الى ممثلين ومراقبين من الاونيسكو والاونروا واسبانيا وهولندا وكندا والنروج وبريطانيا.

وتستمر اعمال الجمعية العمومية يومين، يليها مؤتمر صحافي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول حزيران في الفندق لاذاعة المقررات والتوصيات والبيان الختامي.

وتفتتح الجمعية العامة اعمالها الجمعة ٣٠ ايار، الساعة التاسعة والنصف صباحا، ويلي ذلك مداخلات لممثلي الدول المشاركة حول التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الاهلية في كل من الدول المشاركة، والتوجهات المطلوبة والمتوقعة من الشبكة لدعم تلك المؤسسات في وجه المعوقات.

بعد ذلك سلسلة ورشات العمل حول قضايا البيئة، التنمية، حقوق الانسان والمرأة في اطار خطة الشبكة على تلك المحاور الاربعة، الى متابعة نتائج القمم الدولية التي انعقدت خلال السنوات الماضية حول العناوين ذاتها، على ان تنتهي اعمال اليوم الاول بنقاش عام للاوراق الصادرة عن ورشات العمل.

اما اعمال اليوم الثاني، فتبدأ بجلسة عامة حول سياسة التشبيك اهدافا وآليات، يليها حلقة ثانية من ورشات العمل حول:

– التشبيك المحلي بين المنظمات ودوره في دعم المجتمعات المحلية.

– الاعداد لميثاق عمل للشبكة يضيء على ابرز التحديات وكيفية التصدي لها.

– دور الشبكة العربية تجاه القضايا المثارة على مستوى المنطقة.

ثم جلسة عامة اخرى لمناقشة الاوراق الصادرة عن ورشات العمل بحيث تنتهي اعمال اليوم بجلسة لانتخاب هيئة التنسيق.

لبنان يستضيف مؤتمر الروتاري للسنة ٢٠٠٠

في معلومات وزعت في بيروت ان الملك حسين والملكة نور، شملا برعايتهما المؤتمر الحادي والستين للمنطقة الروتارية ٢٤٥٠ التي تشمل لبنان والبحرين والاردن ومصر والسودان وقبرص والذي انعقد في عمان في الفترة ما بين الاول والسابع من أيار الجاري. وشارك فيه من لبنان نحو مئة وعشرين شخصاً من اصل الف مشترك حلوا في ضيافة الروتاريين الاردنيين بقيادة محافظ المنطقة لهذه السنة توفيق قعوار.

وتميز المؤتمر بمستوى التمثيل الدولي للروتاري اذ مثل الرئيس الحالي في المؤتمر، الرئيس القادم للروتاري الدولي للسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ السيد غلين كيروس. وبحث المشاركون في الطرق التي من شأنها التخفيف من مشاكل الشعوب العربية من حيث محو الامية ومحاربة الجوع ورفع مستوى الوعي الصحي.

ولاحظ المؤتمرون، بأسف شديد، انه لا تزال هناك مناطق في الشرق الاوسط تعاني شعوبها انعدام الاستقرار والامن والعدالة، وان عراقيل عدة ما زالت تقف امام مسيرة السلام، وصرحوا بالتالي ان كل الجهود يجب ان تبذل بإخلاص لكي يتمكن الشرق الاوسط من التنعم بسلام عادل ودائم.

ورفع مجلس المحافظين توصيته باسناد دور محافظ المنطقة للسنة ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ الى الشيخ الياس معوض من نادي روتاري بيروت، وعقد مؤتمر المنطقة في بيروت في ربيع سنة ٢٠٠٠.

وشكر الوفد للسفير في الاردن، وليم حبيب، الحفاوة والاهتمام البالغين اللذين احاطهم بهما خلال إقامتهم.

جوانو يدخل على شباب في الليسيه ويتحادث حول آمال لهم ورغبات

السفير جوانو مع التلامذة في الليسيه الفرنسية – اللبنانية. (برنار الزغبي)

الكورة – "النهار":

زيارته للشمال لم يشأها السفير الفرنسي دانيال جوانو دون لقاء الادارة والتلامذة في الليسيه الفرنسية – اللبنانية.

الكلام أتى صادقاً وعفوياً تلا جولة السفير وعدد من الموظفين الكبار في السفارة في ارجاء المدرسة، قال متوجهاً الى الطلبة:

"لم اشأ زيارة الشمال دون القاء التحية عليكم ولي لمن الاهمية لقاء الشبيبة اللبنانية والتحاور معها. مركز السفارة وان في العاصمة بيروت لا يمنعنا من الحضور والاهتمام بالمناطق اللبنانية. والشمال منطقة ديناميكية جداً وتربطه بفرنسا علاقات قديمة ومتينة".

ولجابة عن سؤال من جوانو ماذا يروقهم في المنهاج الفرنسي اجمع التلامذة على الاشادة بحرية التعبير التي تتيح تنمية شخصية كل واحد منهم، كما اعجابهم بطريقة تعليم المواد العلمية، فسألوا اهتماماً فرنسياً أكبر بالتعليم الجامعي. وكانت للسفير وعود بالعمل على التحديث على هذا المستوى.

وفي محادثة مع الادارة والاساتذة ولجنة الاهل في الليسيه خلال كوكتيل نظمته المدرسة على شرفه وعد السفير بالعمل والمساعدة لتأمين ارض جديدة قد ينشأ عليها مبنى جديد لليسيه يستوعب الاكثر من الطلبة ويحتوي على شروط افضل لتطبيق احدث طرق التعليم، وخاصة العلمية.

أ. أ.

السيدا وأبعاده في سيدة اللويزة

نظمت رابطة لابناء الثقافية، زوق مصبح في معهد سيدة اللويزة ندوة عن "السيدا في ابعاده التربوية" الاجتماعية والدينية"، شارك فيها المربي جوزف مكرزل والدكتورة اليسار راضي مديرة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا والاب سمعان ابو عبده رئيس المعهد.

في المستهل رحب رئيس الرابطة عبده الحاج بالمشاركين وركز على اهمية معالجة الابعاد التربوية والاجتماعية والدينية لهذا المرض وكون خطورة الابعاد لا تقل اهمية عن البعد المادي للسيدا.

ثم تحدث جوزف مكرزل معددا اخطار المرض وشارحا فيروس السيدا والجهاز المناعي وكيفية عمله معددا بعض طرق انتقال الفيروس وكيف يمكن حماية الانسان من التقاط العدوى. اما الدكتورة راضي فتحدثت عن البعد المأسوي خاصة في البلدان النامية مثل افريقيا حيث يعيش ثلاثة من اصل كل خمسة اشخاص مصابين بالسيدا، كما عرضت بالارقام اصابات السيدا في العالم وفي لبنان وخلصت الى نتيجة واحدة هي ضرورة تحصين الشباب بالمعرفة والعلم وزرع سلوكيات جيدة في نفوسهم لنستطيع حمايتهم وحماية مجتمعنا من التقاط العدوى.

اما الاب ابوعبده فتحدث عن الناحية والابعاد الدينية لهذا الوباء مشددا على أن لا خلاص الا بالاخلاص.

نشاطات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

ينظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي سلسلة نشاطات في مركزه في برج ابي حيدر:

الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٥ حزيران، ندوة عن "حزيران لبنانيا وعربيا" يشارك فيه الدكتور فريد الخازن وشفيق الحوت ويديرها النائب السابق حبيب صادق.

الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٦ حزيران، عرض فيلم "الشريط بخير" للمخرج اكرم الزعتري.

الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران، يحاضر الدكتور ايليا حريق عن "الديموقراطية ومسار الحكم في لبنان" يقدمه الدكتور حسن كريم.

الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٩ حزيران، ندوة عن كتاب الدكتور محمد نور الدين "قبعة وعمامة"، يشارك فيها الدكتور احمد موصللي والدكتورة مارغريت الحلو وميشال نوفل، ويديرها محمود حيدر.

الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ حزيران، محاضرة لمحسن فتوني بعنوان "في تجربتي الابداعية" يقدمه زياد ماجد.

تأسيس في بيروت للكليات العربية لطب الاسنان

قررت الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية دعوة عمداء الجامعات العربية الى تأسيس جمعية كليات طب الاسنان العربية في كلية طب الاسنان – جامعة القديس يوسف في الرابع من حزيران. ويتزامن هذا الاجتماع العربي مع انعقاد الايام الطبية الفرنكوفونية الرابعة التي تنظمها الكلية في ٥، ٦ و٧ حزيران ١٩٩٧ في حرم كليات العلوم الطبية – طريق الشام – بيروت. ويشارك في المؤتمر محاضرون من الولايات المتحدة، المانيا، فرنسا، بلجيكا، النمسا وكندا الى اساتذة الكلية.

انتقل الى رحمته تعالى في فريتاون – سيراليون المأسوف على شبابه

حسن خليل

والده جميل سعيد خليل
والدته الحاجة بثينة ابرهيم غندور
أشقاؤه سعيد وكريم وباسم
شقيقاته منى زوجة نبال عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وفادية
أعمامه الحاج علي واحسان والمرحوم محمد
زوجته دورين محمد سالم.

تقبل التعازي في منزل والده في حاريص.
الآسفون آل خليل وغندور وسالم وعواضة وسويد وعموم أهالي بلدة حاريص.

رئيس نادي النجمة الرياضي والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

حسن جميل خليل

المتوفى في فريتاون – سيراليون.
ويتقدمون من والده السيد جميل سعيد خليل ومن أشقائه سعيد وكريم وباسم ومن عموم أهله وأصدقائه بأحر التعازي، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم أهله الصبر والسلوان.

الشركة الصناعية لتعبئة وتوزيع الغاز – ميداكو
شركة اميكو غاز
شركة جنوب غاز
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

الشهيد حسن خليل

المتوفى في فريتاون – سيراليون.
وتتقدم من والده السيد جميل سعيد خليل ووالدته الحاجة بثينة ابرهيم غندور واشقائه سعيد وكريم وباسم وشقيقاته منى زوجة نبال عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وفادية وزوجته دورين محمد سالم ومن عموم اصدقائه ومحبيه وأهالي بلدة حاريص بأحر التعازي القلبية سائلة الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد الشهيد فسيح جنانه.

المحامي البر لحام
البروفسور ادوار لحام وزوجته واولادهما فادي ومادي وجان جاك
فيكتور لحام
جاكلين لحام وزوجها سمير نصولي
نادين لحام
ايلي لحام
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري الياس توما

ارملة المرحوم عيسى لحام
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد السبت ٣١ أيار.
تقبل التعازي من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة والنصف مساء من يومي الاحد والاثنين الاول والثاني من حزيران في منزل ابنها البروفسور ادوار لحام في بدارو حرج الكفوري ملك جوزف كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مهية نقولا المعلوف
اولاده مطلب وعائلته وعفيف وعائلته وعميد وعائلته والدكتور توفيق وعائلته والدكتور كميل وعائلته
بنته عفيفة زوجة وديع المعلوف وعائلتها (في المهجر)
وحياة زوجة موسى صليبا وعائلتها
وهند زوجة المهندس صلاح سكاف وعائلتها (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم توفيق (في المهجر)
شقيقاته روز ارملة المرحوم راجي مخول الرميتي وعائلتها
وجورجيت ارملة المرحوم جرجس طعمه وعائلتها
وعائلة المرحومة ناديا زوجة وليم معلوف
وحنينة زوجة ابرهيم سماحة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

خليل دياب المعلوف

الرئيس السابق لنقابة الكرمة
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٨ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ منه في كنيسة مار الياس في نيحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في نيحا حتى مساء الاحد اول حزيران.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة الياس مقصود

شقيقة اميل وسلمى وتادوريا وماديا والمرحومة لور وسميرة وسامية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ ايار في منزل شقيقها سامي مقصود في الحازمية – مار تقلا قرب منزل السفير الليبي ملك العريزي الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف على شبابه

غاني شريف النشاشيبي

شقيقه المرحوم حكمت شريف النشاشيبي
شقيقاته عائشة زوجة عصمت المحتلي وعلنشة زوجة سامي اللبان وتهاني ارملة المرحوم فايز الصولي.
تقبل التعازي للنساء والرجال السبت ٣١ ايار في منزل شقيقته تهاني ارملة المرحوم فايز الصولي في عين المريسة بناية البراج.
الآسفون آل النشاشيبي والصولي وانسباؤهم.

اولاد الفقيدة سمير وعائلته وملكة زوجة جاك فونتان وعائلتها في المهجر وماديا زوجة علي صالح وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

فيرجيني سليمان مارون

ارملة المرحوم شكري عبدو
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار واول حزيران في منزل ابنها سمير في الاشرفية شارع العازارية بناية فؤاد العايك الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ ايار المأسوف عليه

فؤاد نايف غطاس

زوجته سامية مارون
اولاده جاك وجهاد وعماد وراهبة في المهجر
اشقاؤه هنري ولودي وماري زوجة ريشار عطاس وفيكتور.
تقبل التعازي في منزل شقيقه فيكتور يومي السبت والاحد ٣١ ايار واول حزيران في برمانا مفرق مطعم برج الحمام قرب بريم اوتيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان يوسف الدويري

زوجته انطوانيت حبيب القرم
ولداه روجيه وريمه
اشقاؤه الخوري الياس الدويري وجان وعائلته وفريدة وتريز ومنتهى وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم جورج جانيت الاسمر واولادها
اولاد شقيقته المرحومة جولييت وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار واول حزيران في منزل الفقيد في حارة صخر بناية ابي نصر الاوتوستراد.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٢٣ ايار المأسوف على شبابه

باتريك انطوان نسيب الخوري

والدته رينيه سلمكيان ارملة المرحوم انطوان الخوري
شقيقاه بيار وبول الخوري
شقيقتاه مارسيل زوجة فادي الهاشم ومارلين زوجة انطوان كنزي
وعموم انسبائه ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣٠ ايار في دير القمر ويومي السبت والاحد ٣١ منه واول حزيران في منزل أهل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية دياب الخوري.

ولدا الفقيدة ميشال جورج دياب (رئيس نقابة تجار اسلحة الصيد) وزوجته وفريد جورج دياب وعائلته
اشقاؤها بشاره كرم وعائلته واميل كرم وولده وغسان كرم
شقيقتها نجلا ارملة المرحوم الياس كرم واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

وديعة نسيب كرم

ارملة المرحوم جورج دياب
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ ايار في منزل ولدها ميشال في فرن الشباك قبالة سينما سكالا بناية فريج الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كميل ملحم عنيد

زوجة الفقيد أجيا جرجي سعد عنيد
ولداه طوني وعائلته (في المهجر) وغابي وعائلته
بناته منى زوجة جوزف عون وعائلتها وفيفيان زوجة سلام صوايا وعائلتها ووديعة زوجة ميلاد عواد وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ ايار في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجنرال ملك شلهوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة فؤاد جميل الحداد مدير البنك اللبناني الفرنسي – فرع بر الياس
ولدها المهندس جورج وعائلته
ابنتها اندره زوجة المحامي يوسف فرعوني وعائلتها
شقيقها انطوان نجيب ابو زيان
شقيقاتها عائلة المرحومة سعاد ارملة المرحوم جوزف تامر
وايزابيل ارملة المرحوم ميشال فرعوني وعائلتها
وعائلة المرحومة جولييت ارملة المرحوم الياس عقيص
ومهى زوجة المحامي البرت فرعوني وعائلتها
وعموم عائلات ابو زيان وحداد وسكاف وخوري وفرعوني وتامر وعقيص وسبع وجحا وواكيم وصباغ وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

هدى نجيب ابو زيان

المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ ايار.
تقبل التعازي في منزلها في زحلة حي الميدان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد اول حزيران في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نيللي شاكر ابرهيم بشارات

ارملة المرحوم نقولا واكيم عوض
يقام قداس وصلاة عن نفسها الاحد اول حزيران الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة البربارة للروم الكاثوليك في مدينة بعلبك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ ايار واول حزيران في منزلها في بعلبك.
الآسفون آل عوض وبشارات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سامي فايز شرّوف

وقد ووري في مسقط رأسه حاصبيا
زوجته اماليا نجاد
اشقاؤه حامد وفواز ولبيب وشامل.
تقبل التعازي غدا السبت ٣١ أيار في قاعة رابطة آل رضوان في خلدة قرب الجامعة الوطنية من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الآسفون آل شرّوف ونجّاد.

زوجته نوال مجدلاني
ولداه هادي وعائلته وشادي وعائلته (في المهجر)
شقيقاه ريمون وعائلته وسيمون وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

أدمون انطون نونه

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ ايار في منزل الفقيد في مكليس – الدلب قرب محطة الكهرباء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي جبور حداد

والد مارون
وسميرة ارملة المرحوم حليم الاسمر
وليلى وجوزفين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حزين يومي السبت ٣١ ايار والاحد اول حزيران في منزل ولده مارون في عين الرمانة شارع لطيف قرب صيدلية حرب بناية لمس الطابق الخامس.

اولاد الفقيدة ادمون حداد وعائلته وريمون حداد وعائلته وجوزف حداد وعائلته
ابنتاها كلوديت زوجة موريس نصرالله وعائلتها وماري ارملة المرحوم نبيه الاشقر واولادها
شقيقتاها يولاند ارملة المرحوم جورج ابو سمرا واولادهما وأنيته زوجة يوسف دنن وعائلتها
وعموم عائلات حداد وصافي وطعمه وعقل وتحبيتي ونصرالله والاشقر وابو سمرا ودنن وعموم أهالي الصالحية وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ايزابيل الياس صافي

ارملة المرحوم حنا حداد
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ أيار في منزل ولدها ادمون قرب سنتر روميه الطريق العام الطابق الثاني في ملك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليهما

سمعان بولس رعد

وزوجته

ياسمين جرجس الخوري

اللذان قضيا في حادث سير مؤسف.
اولادهما الاب سميح رعد وامال والهام ووجيه ونزيه
اشقاء الفقيد خليل وراهبة وسلمى وكميل وشمس
اشقاء الفقيدة يوسف وميشال وانيس وعبدو.
تقبل التعازي في منزل الفقيدين في منطقة الروضة قرب غاليري ميبيلي – توب ملك عاطف عون ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار واول حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا في ٢٢ ايار المأسوف عليه

بطرس بدغوني ميوه ليان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد الاول من حزيران في كنيسة الصليب في الرلقا.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كريمة طانيوس يعقوب

ارملة المرحوم داود مطانيوس الخوري
ابنها انطوان الخوري وعائلته ينعيانها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٣٠ ايار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التشيناليا وينقل جثمانها بعد الصلاة الى فيتولي.
تقبل التعازي يومي السبت ٣١ منه والاحد اول حزيران في منزل الفقيدة في الاشرفية – التباريس ملك مهنا (Meker).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون بطرس يونان

زوجته منيرة بجاني
اولاده غازي وجوزف وسعاد زوجة جان الاشقر وانطوانيت زوجة ميشال بجاني وعائلاتهم ونجوى ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٣٠ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة ايليج في ميفوق.
تقبل التعازي يومي السبت ٣١ منه والاحد اول حزيران في منزل الفقيد في ميفوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

كامل سلمان ابو عباس

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ ايار واول حزيران في منزل صهره فايز حيدر في محلة صفير شارع الابيض حي جل امه بناية شهاب الطابق الرابع.
الآسفون آل ابو عباس والضاوي وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج نجيب علي سعيد

فيقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته يحمر الشقيف – قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سعيد وعموم اهالي يحمر الشقيف.

تصادف الاحد الاول من حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة

الحاجة عارفه علي ابو خليل

ارملة المرحوم محمد الزين (ابو صلاح)
مختار قانا سابقا
اولادها صلاح وحسن وعزات ومسلم
اخوتها الحاج عارف وابرهيم وحسن ونايف
اصهارها الحاج عادل سقلاوي وعبدالله الفضبان وكامل صفيع وكامل ابو خليل ومصطفى علاء النبن وعلي الزين
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية قانا الساعة العاشرة صباحا.

تصادف الاحد اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

حسن علي وهبي

(رئيس قسم في وزارة الداخلية في دائرة الميكانيك)
ابنه علي
اشقاؤه محمد وحسين وابرهيم وغازي واحمد
بناته الصحافية رنا والمهندسة سماح وياسمينة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية محرونة في صور.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيد في برج ابي حيدر.
الآسفون آل وهبي وعموم اهالي محرونة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المحامي كميل حتري مجدلاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد اول حزيران في كنيسة مار ميخائيل في المزرعة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جوزفين يوسف خاطر

زوجة اديب حنا مسعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا السبت ٣١ ايار الساعة السادسة والنصف مساء في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف طانيوس معوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعاً صباح الاحد اول حزيران في كنيسة السيدة في بسوس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

منير فؤاد الصليبي

يقام قداس لراحة نفسه يوم الاحد اول حزيران الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة صيدنايا للروم الارثوذكس في مستديرة المكلس خلف مشاتل عزام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

فيفيان ديب عزام

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد اول حزيران في كنيسة مار الياس بطينا في المصيطبة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس جوزف جان روفايل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد اول حزيران في كنيسة مار الياس في انطلياس.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

كمال جورج بستاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد اول حزيران في كنيسة مار جرجس في الشياح قرب فرسان مالطا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شفيق سعيد الغزي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد اول حزيران في كنيسة مار انطونيوس في الرميلة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المحامي يوسف جرجس آصاف

عميد عائلة آصاف
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الاحد اول حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة عرمون الرعائية – كسروان.
عائلة الفقيد ورابطة آل آصاف تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ميشال رينه مكرزل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول حزيران في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

نزار سليم غريب

تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسه الاحد اول حزيران الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة تريزيا في منصورية المتن.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور يوسف حنا الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد اول حزيران في كنيسة سيدة النجاة العجائبية في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

سلام مجيد وطفه

يقام الساعة العاشرة صباح الاحد اول حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء نزلة البيكاديللي.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة وفي منزل والده في الروشة بناية عبدوني الطابق السادس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ندره الياس القسيس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد اول حزيران في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في جونيه قبالة سينما اكسيليه.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومين

طعمة جرجس الحداد

وحفيدته

سلوى ماري جان الحداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد اول حزيران في كنيسة سيدة العناية في الدورة خلف ملعب برج حمود.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد منيرة مالك
اولاده عزيز وكمال وعادل والهام
واشقاؤه وآل الفقيد وانسباؤهم يشكرون جميع من آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم

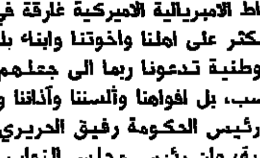
موسى عزيز مالك

سواء بحضورهم الشخصي او باتصالاتهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم ويخصون بالشكر اصحاب الدولة والمعالي والسعادة ويسألون الله ألا يصيبهم مكروه.





من شرفة النهار



كونوا في سكوت!

يشكل اعتراف الحكومة امام مجلس النواب بوجود تنصت على المخابرات الهاتفية فضيحة موصوفة.

الفضيحة الادهى ان يحاول بعض الوزراء تصوير عمليات التنصت وكأنها من ضرورات الديموقراطية أو من الضرورات لحماية الديموقراطية، أو كأنها مثل سوء الظن من حسن الفطن!

والفضيحة الاشد دهاء ان يكتشف اللبنانيون ان الوضع الامني في البلاد دقيق وحذر أكثر بكثير من الفترات التي سبقت الحرب اللبنانية، وان ذيول هذه الحرب ما زالت معشعشة في لبنان، وان الامن الوقائي (لاحظ الوقائي سبحان الله) يبرر التنصت على الهاتف!

والفضيحة الاكثر فضائحية ان يسمع اللبنانيون كلاماً وزارياً يعتبر ان التنصت مجرد "عملية واحد وشوش او حكي" وان لا داعي للتلهي بهذه الامور يا اخوان(!) ما دامت دولة الشيطان الاكبر (اي اميركا) تملك محطة تنصت على كل مخابرات العالم.

صحيح، اذا كانت الاوساط الامبريالية الاميركية غارقة في التنصت علنياً، فهل من المعقول ان نستكثر على اهلنا واخوتنا وابناء بلدنا الحبيب مثل هذا التنصت، والغيرة الوطنية تدعونا ربما الى جعلهم يستوطنون لا سماعات الهاتف عندنا فحسب، بل افواهنا وألسنتنا وآذاننا وعقولنا وقلوبنا.

ولعل أم الفضائح ان رئيس الحكومة رفيق الحريري قال ان هاتفه يتعرض للتنصت والمراقبة، وان رئيس مجلس النواب نبيه بري اوحى بوجود مراقبة على مكالمات الهاتف الخليوي الذي ظن الناس لوهلة انه يحفظ لهم سراً ويحترم عندهم خصوصية، فاذا بافواه الناس تحت المجهر.

واذا كان رئيسا المجلس والحكومة يشكوان من التنصت، فهل يحق لغيرهما من خلق الله وعباده ان يشكو؟ على ان السؤال الاهم: من يتنصت على من؟ ومن يراقب من في هذا البلد السعيد؟ فاذا كانت السلطات هي التي تراقب في المعتاد فكيف يمكن ان تصبح في موقع الذي يتعرض للتنصت والرقابة؟ وكيف يجوز لبعض اهلها تصوير هذا الامر وكأنه من الضرورات الامنية ومقتضيات السهر على السلامة العامة؟

ولعل أخت الفضائح ان يضيع الناس بين القول ان هناك ٧٠ خطاً قيد التنصت (لماذا لا يتم اعتقال اصحاب هذه الخطوط اذا كانوا مشبوهين الى هذه الدرجة؟)، والقول ان هناك سبعة آلاف قيد التنصت، والاغلب اننا جميعاً بنعمة الله سبحانه وتعالى قيد المراقبة.

ورغم اننا نتسلح بالحكمة التي تقول: من راقب الناس مات هماً، فاننا لا نشك لحظة في ان الساهرين على امننا الوقائي يملكون الحق في ان يدخلوا الى افواهنا ويدققون في السنتنا ساعة يريدون، ولماذا نقبل بمراقبة الاميركيين ولا نقبل بالتنصت البلدي ونحن الذين نوصي بالزؤان بدلاً من القمح الصليبي؟

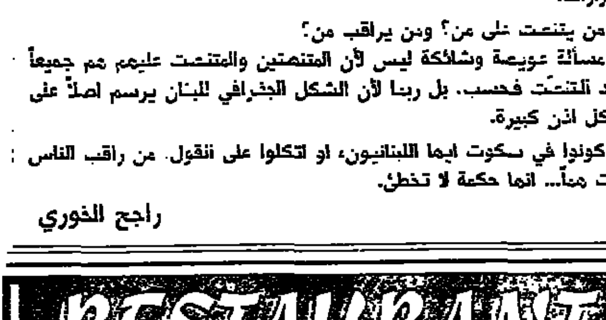
في أي حال ليكن معلوماً عند الرئيس بري واعضاء اللجان النيابية التي شكلت للتحقيق في موضوع التنصت انهم باتوا قيد تنصت ادق من ذي قبل وعلى مدار اللحظة، رغم ان المتنصتين يعرفون مثلنا ان اللجان مقبرة القرارات.

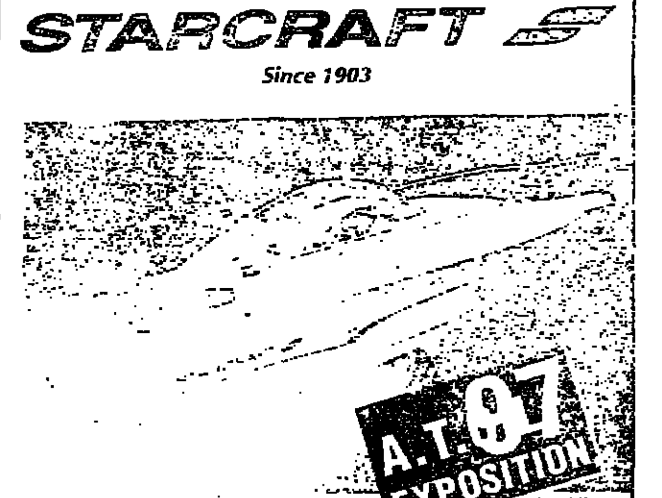
من يتنصت على من؟ ومن يراقب من؟

مسألة عويصة وشائكة ليس لأن المتنصتين والمتنصت عليهم هم جميعاً قيد التنصت فحسب، بل ربما لأن الشكل الجغرافي للبنان يرسم اصلاً على شكل اذن كبيرة.

كونوا في سكوت ايها اللبنانيون، او اتكلوا على القول: من راقب الناس مات هماً... انها حكمة لا تخطئ.

راجح الخوري





كرات ثلج كونية على الارض تنهمر وقد تكون أساس الحياة

تأكد لعلماء اميركيين اخيراً، ان آلافاً من نيازك كرات الثلج البالغ قطرها قرابة ١٢ متراً، ترتطم يومياً بطبقات الجو الخارجية للارض، فتتكسر وتنهمر على الارض، ولا تراها العين المجردة، ولا الاجهزة السابقة لما تم تطويره حديثاً. ويقول هؤلاء العلماء ان هذه الكرات الجليدية المتكسرة تزود المحيطات المياه والارض مواد عضوية كيميائية، وقد تكون في اساس الحياة ووراء تطورها.

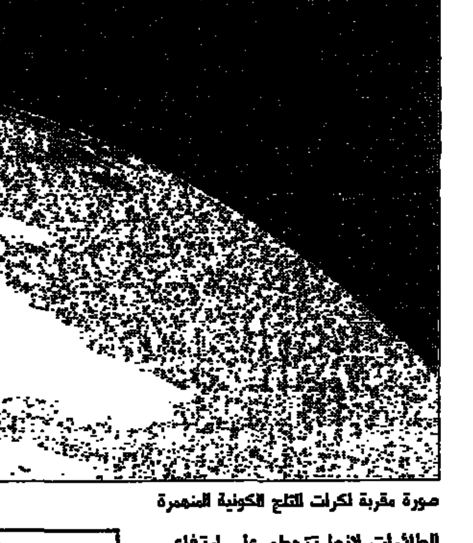
هذا ما توصل اليه اولاً العالم الفيزيائي الاميركي من جامعة ايوا لويس فرنك الذي وضع نظريته عن هذه الظاهرة عام ١٩٨٦ ولم يقتنع به احد.

الا ان الصور الاخيرة التي نشرتها وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) للارض بعدساتها المتطورة من قمر قطبي وبالاشعة ما فوق البنفسجية، اظهرت كرات ثلج كونية ضخمة هي في الواقع مذنبات جليدية تتساقط على الارض. وفي مؤتمر لعلماء الفيزياء الجغرافية في مدينة بلتيمور الاميركية عقد قبل يومين، عرض فرنك نظريته مجدداً، داعماً اياها بالصور الصادرة عن وكالة ناسا، فوجد هذه المرة آذاناً سامعة وغابت كل الانتقادات السابقة.

وقال فرنك ان هذه السحب تندمج في نهاية الامر بالانظمة الجوية الطبيعية وتختلط امطارنا الكونية بالامطار الطبيعية.

وتحدثت وكالة "ناسا" عن كرات الثلج الكونية هذه في بيانات علمية متخصصة سابقة وانها لا تشكل اي خطر على سكان الارض او رواد الفضاء او المركبات الفضائية او الطائرات لانها تتحطم على ارتفاع يراوح بين ٩٦٥ كيلومتراً و٢٤١٤٠ كيلومتراً. وتتحول الى شظايا تبخرها اشعة الشمس وتحولها الى سحب ضخمة تفرقها الرياح. وتشكل هذه الامطار بحسب "ناسا" واحداً في العشرة آلاف من البوصة من المياه الموجودة على الارض سنوياً.

وقال فرنك انه على مدى مليارات من الاعوام تكفي هذه النسبة الضئيلة من المياه لملء محيطات الارض كلها. وعرض احتمال ان تكون فيها مكونات عضوية غذت تطور الحياة على كوكبنا. (اب، ي ب، رويتر)



صورة مقربة لكرات الثلج الكونية المنهمرة (ناسا – رويتر تيليفوتو)



احدى الصور التي وزعتها "ناسا" ويبدو فيها ما يتدلى فوق المحيط الاطلسي واوروبا. الشيء كان تحت ضوء الشمس والارض تحته في ظلام . وجعل محيط الارض في الصورة مظلماً من اجل ابراز الشيء "المجهول". والتصوير لاشعة ما فوق البنفسجية، ودامت فتحة العدسة لالتقاطه ٥٤ دقيقة. (ناسا – رويتر تيليفوتو)

موغابي السبعيني رزق وزوجته السكرتيرة مولودهما الثالث

هراري – رويتر – اوردت وسائل الاعلام المحلية ان زوجة روبرت موغابي رئيس زيمبابوي انجبت طفلاً يوم الاثنين الماضي للرئيس البالغ من العمر ٧٣ عاماً.

ونشرت صحيفة "هيرالد" الرسمية صورتين على صفحتها الاولى واحدة للمولود واخرى لموغابي وزوجته غريس واطفالهما الثلاثة.

وتزوج موغابي سكرتيرته السابقة غريس ماروفو (٣٨ عاماً) في آب الماضي في احتفال كبير حضره اكثر من ٢٠ الفاً.

وكان موغابي وغريس رزقا طفلين قبل الزواج هما بونا وتبلغ من العمر ثماني سنين وروبرت الابن خمس سنين. ولم يطلق اسم بعد على المولود الجديد. وتوفيت زوجة موغابي الاولى سالي عام ١٩٩٢ وتوفي ابنهما الوحيد من زواج دام ٣٢ عاماً في منتصف الستينات.

"الفاو" تحذر من سوء الاستعمال في المبيدات

روما – و ص ف – اطلقت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) امس الخميس تحذيراً من "الاستعمالات الخاطئة والقديمة والضارة" للمبيدات.

وورد في بيان "الفاو" نقلاً عن تيودور فريدريتش الخبير في الامم المتحدة "انه في كثير من الدول النامية تكنولوجيات من عصر آخر في مجال استعمال المبيدات، تزيد من الهدر والاخطار على الصحة العامة والبيئة".

وقال الخبير ان "صيانة ادوات الرش سيئة جداً في كثير من البلدان"، و"لا يتمتع المزارعون بالاطلاع الكافي ويستخدمون في شكل خاطئ كميات كبيرة من المبيدات".

وتحدث عن "تلوث المياه الجوفية من الافراط في المبيدات"، مضيفاً "في بعض الدول لوحظ تجمع كثيف لبقايا مبيدات في المواد الغذائية، من جراء سوء استخدام المزارعين لها وعدم احترام المصنعين الصغار معايير السلامة".



نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي العشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٠٤٨ – ٣٤٦ – ٩٨١ – ٠٢٩

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٢ – ٤٤

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٢٦ – ٢٥٠

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٩٤٥٢ – ٨٤٢٧ – ٠٦٨٨ – ١٥٦٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٦٨٨ – ٨٠٦٠

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٨٥٤ – ٤٦٠٨

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٦٨٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٦٩٢٣ – ٧٦٧٩٨ – ٢٩٠٢٥ – ١٥١٢١ – ٦٥١٤٠ – ٨٧٨٨٩ – ٥٨٢٥٥ – ٠٥٠٢٢

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين ٥٤١٤٣ – ٦٦٢٥٢

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٨٧٨١

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٢٦٠٧

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٧٦٣١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٣١٦٩ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٢

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٤ – ٣٥ – ١٢ – ٣٧ – ١٣ – ٢٨

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي) ، (٢) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٩٠٨٦٣٣٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٢ ، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٠٩٠٥٢٨ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٢٧٢٤٢٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٤٠٤٤٧ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٥٤٣١٦٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٩١٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٧٠ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٣: ٤٨٤٨٥١١٣٥ ل.ل..

معدة سمك القرش ضد السرطان مادة هي "السكوالامين" تستطيع الايقاف

يبدو انه تم اكتشاف دواء في معدة سمك القرش يعالج مرض السرطان. هذا ما نشرته مجلة "لو فيغارو ماغازين" الفرنسية في زاوية "اكتشافات".

كل يوم تطالعنا المجلات المختصة بمعلومات عن ادوية جديدة في الاعشاب. وهناك اسرار جديدة لدى بعض الحيوانات: من الضفادع الى العلق مروراً بالوطاويط، تفرز مواد تستطيع معالجة الانسان. هذه المرة كانت الاثارة لعالم المختبرات مع سمك القرش. طبعاً لا يروقنا ما يجري في معدة هذه السمكة. ونحن على خطأ. ففي هذه المعدة منجم من الادوية التي قد تساهم في اثراء الشركة لتستغله وتسوقه.

والشركة التي تدعى ماغينان ومركزها في بلايموث (بنسلفانيا) وتصنع الادوية اكتشفت في معدة "كلب البحر" (سكوالوس اكانتياس) المادة التي سميت "سكوالامين". ويفسر الدكتور جي موران، رئيس الشركة، انهم كانوا يبحثون عن ادوية مضادة فاذا بنا امام عائلة من الجزيئات تستطيع توقيف القسمة الخلوية.

وهذا قد يعني مضادات ممكنة لمرضى السرطان. والفعل في الواقع هو "السكوالامين" التي يمكنها القيام بفعل اصلي وكبح تكوين الاوعية الدموية التي تمد الورم السرطاني بالدم. وهذا الاكتشاف بحسب الاختصاصيين يقطع الطريق على غذاء الورم فيختنق. وبينما علماء الكيمياء يحاولون تركيب نوع كهذا من الكابح فان القرش يحتوي كميات في معدته. والسكوالامين لها مفعولها عندما تلتصق على مستوى نقاط معين يساهم في حماية هيكلها الغضروفي وتمنعه من التكلس. ويعتقد الدكتور موران ان الانسان يتمتع بنواقط "للسكوالامين".

وتبين انها فعالة ضد اورام بشرية زرعت في الحيوانات. اهمية هذه المادة الجديدة تكمن في الآلية، وهي اقل ضرراً من المضادات للسرطان العادية، على كل ستعرف عماً قريب اشياء اخرى عنها لأن الاختبارات في العيادات بواسطتها قد تبدأ مطلع هذا الخريف لمصابين عولجوا من سرطان النهد او الدماغ من اجل تفادي الاصابة بها مجدداً.

ومعروف انه يتم تركيب "السكوالامين" اليوم صناعياً.

ل. غ.

"سكوالوس اكانتياس" القرش الذي سيصبح مساعد طب الغد. ففي امعائه وجدت جزيئات تستطيع مقاومة السرطان.

شارب المياه الملوثة مدفوع الى الجريمة

لندن – رويتر – ذكرت مجلة علمية بريطانية امس الخميس ان المياه الملوثة تتسبب بتلف خلايا المخ وقد تدفع أنساناً عادياً الى حياة من جرائم العنف.

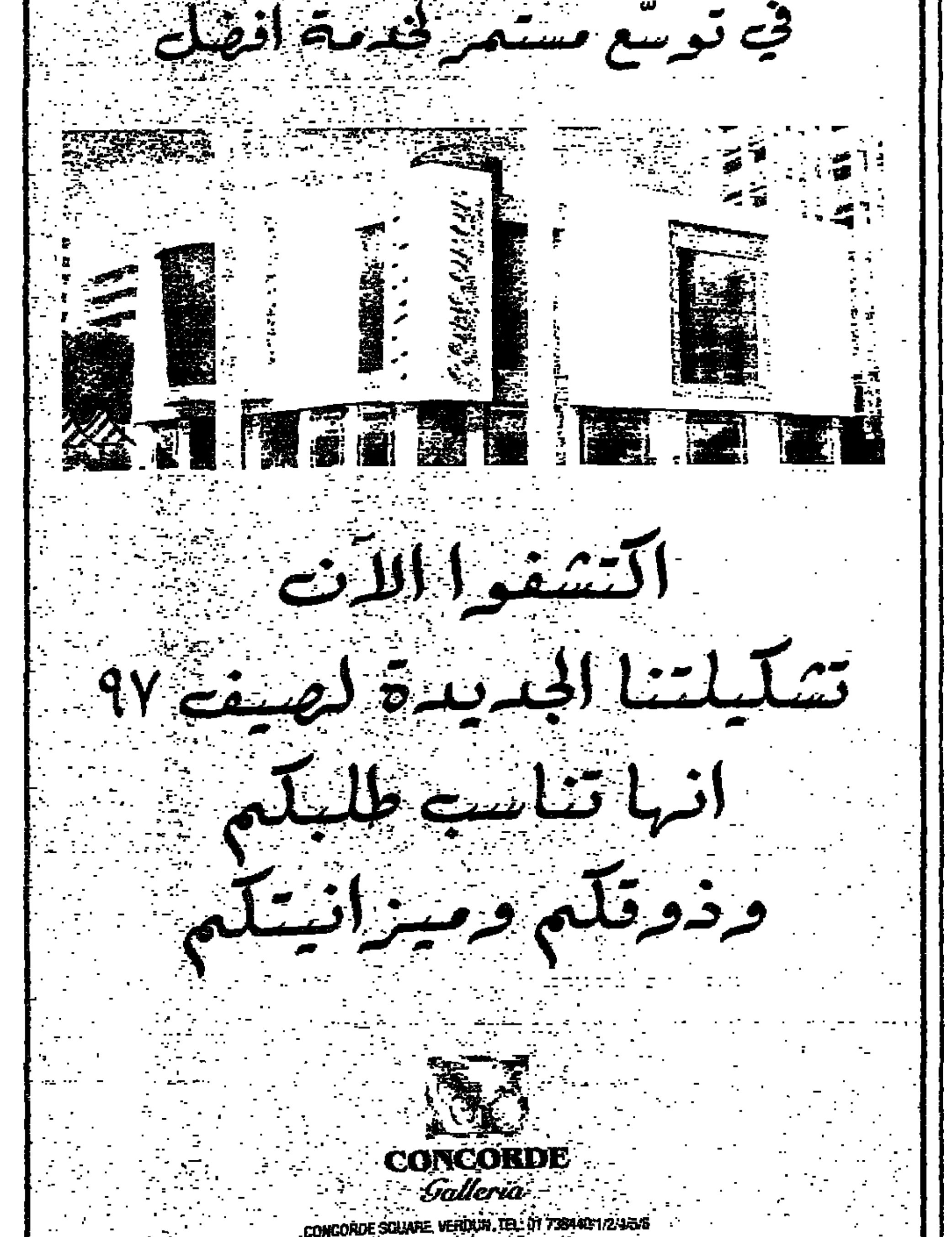
ونقلت مجلة "نيو ساينتست" نتائج بحث اميركي اظهرت ان احتواء مياه الشرب على معادن سامة مرتبط بارتفاع معدل الجريمة.

وقارن روجز ماسترز من جامعة دارتموث في نيو هامبشير بيانات الجريمة من مكتب التحقيقات الاتحادي بمعلومات عن نفايات الرصاص والمنغنيز الصناعية من وكالة حماية البيئة.

وتوصل الى ارتباط اكيد بين بيانات التلوث ومستويات جرائم القتل والاعتداء والسرقة. فالدول التي تعاني اعلى مستويات لديها أيضاً اعلى معدلات جرائم العنف. وقال ماسترز للمجلة انه في مجال الجريمة "يكاد عامل التلوث ان يساوي عامل الفقر".

وكتب ما توصل اليه ضمن كتاب بعنوان "علم السموم البيئية" من المقرر نشره في وقت لاحق هذه السنة، ويقول ان هناك قواعد مادية لهذه الظاهرة.

وأظهر العلماء ان الرصاص يوقف عمل الخلايات التي تبعد المواد الكيمائية غير المرغوب فيها في المخ.



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٣٦-١١ – ت. ٣٤٠٩٦٠/٥
الطبع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.